



۱۱۷۰

مُعْجَم

المُحْتَضَرُ وَالْمُحْتَضَرَاتُ

تأليف

الأستاذ الشيخ آية الله العظمى
الميرزا محمد باقر المجلسي

الجزء العاشر



موسسة النشر الإسلامي

الطبعة الرابعة

تجلیل تبریزی، ابوطالب، ۱۳۰۵ ش.

معجم المحاسن والمساوی / تألیف ابوطالب التجلیل التبریزی. -- مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ۱۴۱۷ ق. = ۱۳۷۵ ش.

ج ۱۰. -- مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة؛ (۱۱۷۰)

شابك دوره X - ۰۰۴ - ۴۷۰ - ۹۶۴

عربی.

ISBN 964 - 470 - 004 - X

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.

ج ۱۰ (چاپ اول: ۱۴۲۷ ق = ۱۳۸۵ ش).

کتاب نامه.

۱- أحادیث الشيعة -- فهرستها. ۲- أحادیث اخلاقی -- فهرستها. الف. جامعة مدرسين حوزة علمية قم، دفتر انتشارات اسلامي. ب. عنوان.

م ۳۲ ت ۱۰۶ / BP

۲۹۷ / ۲۲

م ۹۱۱۴ - ۷۶



معجم

المحاسن والمساوی

(ج ۱۰)

کتابخانه ملی ایران	
کتابخانه	
مرکز تحقیقات	کتاب و مروری علوم اسلامی
شمار ثبت:	۳۳۸۳
تاریخ ثبت:	

- تألیف:
- الموضوع:
- طبع ونشر:
- عدد الصفحات:
- الطبعة:
- المطبوع:
- التاريخ:
- شابك ج ۱۰:
- الأستاذ الشيخ ابوطالب التجلیل التبریزی
- الأخلاق
- مؤسسة النشر الإسلامي
- ۵۳۲
- الأولى
- ۶۰۰ نسخة
- ۱۴۲۷ هـ. ق
- ۶ - ۶۶۷ - ۴۷۰ - ۹۶۴

ISBN 964 - 470 - 667 - 6

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

دوره کامل این کتاب با مشارکت و حمایت معاونت امور فرهنگی وزارت محترم ارشاد اسلامی طبع شده است

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢٦٥ السخاوة

ثواب السخاء في الآخرة:

١- الكافي ج ٤ ص ٤١:

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن شعيب، عن أبي جعفر المدايني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «شاب سخي مرهق في الذنوب أحب إلى الله من شيخ عابد بخيل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٥.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٦.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٥٣ لكنه ذكر بدل كلمة «مرهق»: «المقترف».

وكذا في «فقه الرضا» ص ٣٦٢.

ونقله عنه في «بحار الأنوار» ج ٦٨ ص ٣٥٥.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٧.

ورواه في «المشكاة» ص ٣٣٠.

٢- الأشعبيات ص ١٥١:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن

٤..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: السخي قريب من الله تعالى قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار.

ورواه في «الإمامة والتبصرة» كما في البحار ج ٧٠ ص ٣٠٨ عن أحمد بن علي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ١٧١.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣٦.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٥.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣٢.

ورواه في «مصباح الشريعة» ص ٣٥.

ورواه في «جامع الأصول» ج ٦ ص ٥ عن الترمذي

٣- الكافي ج ٤ ص ٤٠؛

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «السخي قريب من الله قريب من الجنة، قريب من الناس».

٤- عيون الأخبار ج ٢ ص ١٢؛

حدثنا محمد بن جعفر بن مسرور رحمتهما الله حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «السخي قريب من الله، قريب من الجنة، قريب من الناس بعيد من النار، والبخيل بعيد من الجنة، بعيد من الناس قريب من النار».

٥- الكافي ج ٤ ص ٤١؛

علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: قال

أبو عبد الله عليه السلام لبعض جلسائه: «ألا أخبرك بشيء يقرب من الله ويقرب من الجنة ويباعد من النار؟» فقال: بلى، فقال: «عليك بالسخاء فإن الله خلق خلقاً برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف أهلاً وللخير موضعاً وللناس وجهاً، يسعى إليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الأرض المجربة أولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيامة».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٣٥ عن هارون بن مسلم بعينه سنداً ومتمناً.
٦- الأشعثيات ص ٢٥١:

وعنه عن الشريف أبي الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ قال: حدثنا محمد بن المغيرة الخيرمي قال: حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، قال: حدثنا العلاء بن خالد القرشي قال: حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الجنة دار الأسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاقق والديه، ولا مانّ بما أعطى».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٧.
ورواه في «المشكاة» ص ٢٢٩ لكنه لم يذكر ذيله.

٧- الكافي ج ٤ ص ٣٩:

علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام: «أن رسول الله ﷺ قال: السخي محبب في السماوات، محبب في الأرض خلق من طينة عذبة وخلق ماء عينية من ماء الكوثر، والبخيل مبغض في السماوات مبغض في الأرض، خلق من طينة سبخة وخلق ماء عينية من ماء العوسج».

٨- قرب الإسناد ص ٥٥:

الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال: «قال

٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

رسول الله ﷺ السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا من تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا من تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار.

ورواه في «أمالى الطوسي» ج ٢ ص ٨٩ بسنده عن سعيد بن مسلمة، عن جعفر ابن محمد، عن آبائه، عن رسول الله ﷺ.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥٦ بسنده عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله ﷺ.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ١٧٠ وكذا في «إحياء العلوم» من كتب أهل السنة ج ٣ ص ٢١١ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣٩ مرسلاً وكذا في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٦٢. وروى في «الكافي» ج ٤ ص ٤٠ و«عيون الأخبار» ج ٢ ص ١٢ عن الحسين ابن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «السخاء شجرة في الجنة من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة».

٩- إرشاد القلوب ص ١٣٨:

وقال النبي ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَتْ: يَا رَبِّ لِمَنْ خَلَقْتَنِي، قَالَ: لِكُلِّ سَخِي تَقِي، قَالَتْ: رَضِيتَ يَا رَبِّ».

١٠- روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٥:

قال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ كُنْ سَخِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ سَخِيٍّ، وَإِنْ أَتَاكَ أَمْرُهُ فِي حَاجَةٍ فَاقْضُهَا لَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلًا فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ».

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣٣.

١١- غرر الحكم الفصل ١، رقم ١٧٥٥:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «السخاء يمحّص الذنوب ويجلب محبة القلوب».

١٢ - تحف العقول ص ٣٩٠:

كان أمير المؤمنين عليه السلام يوصي أصحابه يقول: «أوصيكم بالخشية من الله... وليكن نظركم عبراً، وصمتكم فكراً، وقولكم ذكراً، وطبيعتكم السخاء، فإنه لا يدخل الجنة بخيل، ولا يدخل النار سخي».

١٣ - الكافي محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أي الناس أفضلهم إيماناً قال: أبسطهم كفاً».

١٤ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي الحسن علي بن يحيى عن أيوب بن أعين، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يؤتى يوم القيامة برجل فيقال: احتج فيقول: يا رب خلقتني وهديتني فأوسعت علي فلم أزل أوسع على خلقك وأيسر عليهم لكي تنشر علي هذا اليوم رحمتك وتيسره، فيقول الرب جل ثناؤه وتعالى ذكره: صدق عبدي أدخلوه الجنة».

١٥ - مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٣٥٧:

مجموعة الشهيد رحمه الله روى عن مولانا جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: «طلبت الجنة فوجدتها في السخاء، وطلبت العافية فوجدتها في العزلة».

١٦ - نزهة الناظر ص ١٠٨:

وقال الصادق عليه السلام: «جاهل سخي أفضل من ناسك بخيل».

ونقله في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٧ عن «الدرة الباهرة».

١٧ - مصباح الشريعة ص ٣٤:

قال الصادق عليه السلام: «السخاء من أخلاق الأنبياء وهو عماد الإيمان، ولا يكون مؤمن إلا سخيّاً، ولا يكون سخيّاً إلا ذوقين وهمّة عالية، لأن السخاء شعاع نور اليقين، ومن عرف ما قصد، هان عليه ما بذل».

١٨ - وقال النبي ﷺ: «وما جبل وليُّ الله إلا على السخاء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٥.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

١٩ - من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤:

قال: وقال الصادق عليه السلام: «من يضمن لي أربعة بأربعة أبيات في الجنة؟ أنفق ولا تخف فقراً، وأنصف الناس من نفسك، وأفش السلام في العالم، واترك المرء وإن كنت محقاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٨ - ٩.

٢٠ - الكافي ج ٤ ص ٣٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي سعيد المكارى، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) إن رسول الله ﷺ قال لرجل من المشركين: «لولا أن جبرئيل أخبرني عن الله عز وجل أنك سخي تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك حديثاً لمن خلفك، فقال له الرجل: وإن ربك ليحب السخاء، فقال: نعم، قال: إنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله ﷺ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٨.

٢١ - تحف العقول ص ٣٩٠:

في وصية الكاظم عليه السلام لهشام: «وليكن نظركم عبراً، وصمتكم فكراً، وقولكم ذكراً، وطبيعتكم سخاء، فإنه لا يدخل الجنة بخيل، ولا يدخل النار سخي».

٢٢ - الاختصاص:

وقال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم: «إن الله دفع عن أهلك العذاب الشديد لسخاء نفسه».

ورواه في «فقه الرضا» ص ٢٦٢.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٧.

٢٣ - مجموعة ورّام ج ١ ص ١٨٥:

أبو حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «من عرف الله خاف الله، ومن خاف الله سخطت نفسه عن الدنيا».

٢٤ - تحف العقول ص ٣٧٥:

وقال: قال الصادق عليه السلام: «أربعة من أخلاق الأنبياء عليهم السلام: البرّ، والسخاء، والصبر على النائية، والقيام بحقّ المؤمن».

٢٥ - الأشعثيات ص ٢٣١:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «ثلاث من أبواب البرّ: سخاء النفس، وطيب الكلام، والصبر على الأذى».

ورواه في المحاسن ص ٦ عن البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام.

٢٦ - أصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

عنه، عن بكر بن صالح، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن إسماعيل بن عباد قال بكر وأظنني قد سمعته من إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّنا لنحبّ من كان عاقلاً فهِماً، فقيهاً، حليماً، مدارياً، صبوراً، صدوقاً، وقيّاً. إنّ الله عزّ وجلّ خصّ الأنبياء بمكارم الأخلاق، فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك، ومن لم تكن فيه فليتضرّع إلى الله عزّ وجلّ وليسأله إيّاها، قال: قلت: جعلتُ فداك وماهناً؟ قال: هنّ الورعُ والقناعةُ والصبرُ والشكرُ والحلمُ والحياءُ والسخاءُ والشجاعةُ والغيرةُ والبرُّ وصدقُ الحديثِ وأداءُ الأمانةِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٤.

٢٧ - الكافي ج ٤ ص ٤٠:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي سعيد المكارى، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أتى رسول الله ﷺ وفد من اليمن وفيهم رجل كان أعظمهم كلاماً وأشدّهم استقصاء في محاجة النبي ﷺ فغضب النبي ﷺ حتى التوى عرق الغضب بين عينيه وتربّد وجهه وأطرق إلى الأرض فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: ربك يقرئك السلام ويقول لك: هذا رجل سخي يطعم الطعام فسكن عن النبي ﷺ الغضب ورفع رأسه وقال له: لولا أن جبرئيل أخبرني عن الله عز وجل أنك سخي تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك حديثاً لمن خلفك، فقال له الرجل: وإن ربك ليحب السخاء؟ فقال: نعم، فقال: إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، والذي بعثك بالحق لا رددت من مالي أحداً».

غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣٧٥:

٢٨ - «الكرم معدن الخير».

٢٩ - «السخاء أفضل الشيم».

٣٠ - «السخاء خلق الأنبياء».

٣١ - «الجود في الله عبادة المقرّين».

٣٢ - «السخاء والشجاعة غرائز شريفة يضعها الله سبحانه فيمن أحبّه وامتنحه».

٣٣ - «اشجع الناس أسخاهم».

٣٤ - «أحسن المكارم الجود».

٣٥ - «أفضل الناس السخي الموقن».

٣٦ - «أفضل الفضائل بذل الرغائب، وإسعاف الطالب، والإجمال في المطالب».

٣٧ - «إن الله سبحانه يحب كل سمح الدين حريز الدين».

وفي ص ٣٧٦:

- ٣٨ - «بذلُ اليدِ بالعطيَّةِ أجملُ منقبَةٍ وأفضلُ».
- ٣٩ - «تحلُّ بالسَّخَاءِ والورع فهما حليَّةُ الإيمانِ وأشرفُ خلالِكَ».
- ٤٠ - «خيرُ الناسِ من كان في يسره سخيًّا شكوراً».
- ٤١ - «ما شكرتِ النعمَ بمثلِ بذلِها».
- ٤٢ - «ما أحسنَ بالإنسانِ أن يقنعَ بالقليلِ، ويجودَ بالجزيلِ».

وفي ص ٣٧٨:

- ٤٣ - «السَّخَاءُ يمحُصُّ الذنوبَ ويجلبُ محبَّةَ القلوبِ».
- ٤٤ - «سادةُ أهلِ الجنَّةِ الأسخياءُ والمتَّقونَ».

وفي ص ٣٧٩:

- ٤٥ - «إنَّكم إلى إنفاقِ ما اكتسبتم أحوجُّ منكم إلى اكتسابِ ما تجمعونَ».
- ٤٦ - «إنَّكم إلى إجراءِ ما أعطيتكم أشدُّ حاجةً من السائلِ إلى ما أخذ منكم».
- ٤٧ - «إنَّكم أغبطُ بما بذلتم من الراغبِ إليكم فيما وصله منكم».
- ٤٨ - «بسطُ اليدِ بالعطاءِ يجزِلُ الأجرَ، ويضاعفُ الجزاءَ».
- ٤٩ - «ليسَ لأحدٍ من دنياه إلا ما أنفقهُ على أخراه».
- ٥٠ - «ما أكلتُهُ راحَ، وما أطعمته فاحَ».

وفي ص ٣٨٠:

- ٥١ - «الجوادُ في الدنيا محمودٌ، وفي الآخرةَ مسعودٌ».
- ٥٢ - «وإنَّ أجزلَ ما استدرَّت به الأرباحُ الباقيةُ الصدقةُ».

كتب أهل السنة:

٥٣ - إحياء العلوم ج ٣ ص ٢١٢:

قال رسول الله ﷺ: «الجنةُ دارُ الاسخياء».

٥٤- وفي ج ٣ ص ٢١٣:

قال صلى الله عليه وآله: «إنَّ بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام، ولكن دخلوها بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنصح للمسلمين».

٥٥- وفي ج ٣ ص ٢٢٠:

وقال صلى الله عليه وآله: «السخاء شجرة تنبت في الجنة فلا يلج الجنة إلا سخي، والبخل شجرة تنبت في النار فلا يلج النار إلا بخيل».

٥٦- وفي ج ٤ ص ٣١٦:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنَّ الله تعالى ثلاثمائة خلق: من تقرب إليه بواحد منها دخل الجنة وأحبها إليه السخاء».

فائدة السخاء في الدنيا:

١- أمالي الصدوق ص ٣٢:

الحسن بن عبدالله بن سعيد، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن محمد بن سهل، عن عبدالله بن محمد البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: «سادة الناس في الدنيا الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء».

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ٢٨، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٠.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣٢.

٢- إرشاد القلوب ص ١٣٧:

وقال صلى الله عليه وآله: «الرزق إلى السخي أسرع من السكين إلى ذروة البعير، إنَّ الله تعالى يباهي بمطعم الطعام الملائكة».

٣- الاختصاص ص ٢٥٣:

وروي: «إِيَّاكَ وَالسَّخِيَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَأْخُذُ بِيَدِهِ».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٦٣.

ونقله عنهما في «بحار الأنوار» ج ٦٨ ص ٣٥٥.

٤- إرشاد القلوب ص ١٣٧:

وروي إن بني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لاموه في كثرة عطائه، فقال: «يا بني إن الله عودني أن يمدني، وعودته أن أجود به على خلقه، فأخاف أن أقطع العادة فتقطع المادة».

٥- مجموعة ورّام ج ١ ص ١٧١:

وقال عليه السلام: «تجافوا عن ذنب السخي، فإن الله آخذ بيده كلما عثر، وفاتح له كلما افتقر».

ورواه في «الزّهة» ص ١٢.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٢١١.

٦- الكافي ج ٤ ص ٤١:

علي بن إبراهيم رفعه قال: «أوحى الله عزّوجلّ إلى موسى عليه السلام أن لا تقتل السامريّ فإنه سخيّ».

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ٣٤.

ورواه في «الجواهر السنّية» ص ٦٤.

غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣٧٥:

٧- ممّا روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: «السخاءُ سجيّةٌ، الشّرفُ مزبنةٌ».

٨- «السخاءُ خُلُقٌ».

٩- «السخاءُ زينُ الإنسان».

- ١٠ - «السَّخَاءُ أَشْرَفُ عَادَةٍ».
 - ١١ - «الكَرِيمُ مَنْ جَاءَ (جَادَ) بِالْمَوْجُودِ».
 - ١٢ - «السَّخَاءُ إِحْدَى السَّعَادَتَيْنِ».
 - ١٣ - «الكَرَمُ إِثَارُ غُذُوبَةِ الثَّنَاءِ عَلَى حُبِّ الْمَالِ».
 - ١٤ - «السَّخَاءُ أَنْ تَكُونَ بِمَالِكَ مَتَبَرِّعاً، وَعَنْ مَالٍ غَيْرِكَ مَتَوَرِّعاً».
 - ١٥ - «السَّخَاءُ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ، وَالْقَنَاعَةُ بَرَهَانُ التُّبَلِّ».
 - ١٦ - «التُّبَلُّ بِالتَّحَلِّيِ بِالْجُودِ وَالْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ».
 - ١٧ - «الكَرِيمُ مَنْ صَانَ عِرْضَهُ بِمَالِهِ، وَاللَّيِّمُ مَنْ صَانَ مَالَهُ بِعِرْضِهِ».
 - ١٨ - «السَّخَاءُ وَالْحَيَاءُ أَفْضَلُ الْخُلُقِ».
 - ١٩ - «أَبْذَلَ مَالَكَ فِي الْحَقُوقِ، وَوَاسَى بِهِ الصَّدِيقَ، فَإِنَّ السَّخَاءَ بِالْحَرِّ أَخْلَقُ».
 - ٢٠ - «أَشْجَعُ النَّاسِ أَسْخَاهُمْ».
 - ٢١ - «أَحْسَنُ الْمَكَارِمِ الْجُودُ».
 - ٢٢ - «نَعَمَ السَّجِيَّةُ السَّخَاءُ».
 - ٢٣ - «لَا فَضِيلَةَ كَالسَّخَاءِ».
 - ٢٤ - «لَا فُخْرَ فِي الْمَالِ إِلَّا مَعَ الْجُودِ».
- وفي ص ٣٧٦:
- ٢٥ - «أَحْسَنُ النَّاسِ عَيْشاً مَنْ عَاشَ النَّاسُ فِي فَضْلِهِ».
 - ٢٦ - «أَكْرَمُ الْأَخْلَاقِ السَّخَاءُ، وَأَعْمُّهَا نَفْعُ الْعَدْلِ».
 - ٢٧ - «أَفْضَلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْخِيَاءُ، وَفِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِيَاءُ».
 - ٢٨ - «أَفْضَلُ السَّخَاءِ أَنْ تَكُونَ بِمَالِكَ مَتَبَرِّعاً، وَعَنْ مَالٍ غَيْرِكَ مَتَوَرِّعاً».
 - ٢٩ - «أَفْضَلُ الشَّيَمِ السَّخَاءُ وَالْعِفَّةُ وَالسَّكِينَةُ».
 - ٣٠ - «إِنَّ إِعْطَاءَ هَذَا الْمَالِ قَنِيَّةً، وَإِنَّ إِمْسَاكَهُ فِتْنَةٌ».

- ٣١- «تأْمِيلُ النَّاسِ نَوَالِكُ خَيْرٍ مِنْ خَوْفِهِمْ نِكَالُكَ».
- ٣٢- «عَلَيْكَ بِالسَّخَاءِ فَإِنَّهُ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ».
- ٣٣- «لِيَكُنْ سَجِيَّتُكَ السَّخَاءُ وَالْإِحْسَانُ».
- ٣٤- «لَوْ رَأَيْتُمُ السَّخَاءَ رَجُلًا، لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا يَسُرُّ النَّاظِرِينَ».
- ٣٥- «مَنْ جَادَ اصْطَنَعَ».
- ٣٦- «مِنْ كِمَالِ النِّعْمَةِ التَّحَلِّيُ بِالسَّخَاءِ وَالتَّعَقُّفُ».
- ٣٧- «لَا يَكْمُلُ الشَّرَفُ إِلَّا بِالسَّخَاءِ وَالتَّوَاضِعِ».
- ٣٨- «الْجُودُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعَةِ».
- ٣٩- «السَّخَاءُ عَنَوَانُ الْمُرُوءَةِ وَالتُّبَلِّ».
- وفي ص ٣٧٧:
- ٤٠- «الْكَرَمُ بَذْلُ الْجُودِ وَإِنْجَازُ الْمَوْعُودِ».
- ٤١- «إِنَّمَا سِرَاقَةُ النَّاسِ أُولُوا الْأَحْلَامِ الرَّغِيْبَةِ وَالْهَمَمِ الشَّرِيفَةِ وَذَوُوا التُّبَلِّ».
- ٤٢- «بِكَثْرَةِ الْإِفْضَالِ يَعْرِفُ الْكَرِيمُ».
- ٤٣- «سُنَّةُ الْكِرَامِ تَرَادُفُ الْإِنْعَامِ».
- ٤٤- «سُنَّةُ الْكِرَامِ الْجُودُ».
- ٤٥- «عَادَةُ الْكِرَامِ الْجُودُ».
- ٤٦- «كَثْرَةُ الْبَذْلِ آيَةُ التُّبَلِّ».
- ٤٧- «لَذَّةُ الْكِرَامِ فِي الْإِطْعَامِ، وَلَذَّةُ اللَّثَامِ فِي الطَّعَامِ».
- ٤٨- «مَنْ كَرُمَتْ نَفْسُهُ اسْتَهَانَ بِالْبَذْلِ وَالْإِسْعَافِ».
- ٤٩- «مَنْ شَبَّ الْكِرَامِ بَذْلُ التَّدْيِ».
- ٥٠- «مَسْرَّةُ الْكِرَامِ فِي بَذْلِ الْعَطَاءِ، وَمَسْرَّةُ اللَّثَامِ فِي سُوءِ الْجَزَاءِ».
- ٥١- «يُسْتَدَلُّ عَلَى كَرَمِ الرَّجُلِ بِحَسَنِ بَشْرِهِ وَبَذْلِ بَرِّهِ».

وفي ص ٣٧٨:

- ٥٢ - «السَّخَاءُ يَزْرَعُ الْمَحَبَّةَ».
- ٥٣ - «السَّخَاءُ يَثِيرُ الصَّفَاءَ».
- ٥٤ - «السَّخَاءُ يَكْسِبُ الْمَحَبَّةَ وَيَزِينُ الْأَخْلَاقَ».
- ٥٥ - «رَفَقَ الْمَرْءُ وَسَخَاؤُهُ يَحْبِبُهُ إِلَى أَعْدَائِهِ».
- ٥٦ - «سَبَبُ الْمَحَبَّةِ السَّخَاءُ».
- ٥٧ - «عَلَيْكُمْ بِالسَّخَاءِ وَحَسَنِ الْخُلُقِ، فَإِنَّهُمَا يَزِيدَانِ الرِّزْقَ وَيُوجِبَانِ الْمَحَبَّةَ».
- ٥٨ - «فِي السَّخَاءِ الْمَحَبَّةُ».
- ٥٩ - «كَثْرَةُ السَّخَاءِ تَكْثُرُ الْأَوْلِيَاءُ وَتَسْتَصْلِحُ (يَسْتَنْصَحُ) الْأَعْدَاءُ».
- ٦٠ - «مَا اسْتُجْلِبَتِ الْمَحَبَّةُ بِمِثْلِ السَّخَاءِ وَالرَّفْقِ وَحَسَنِ الْخُلُقِ».
- ٦١ - «الْكَرَمُ إِثَارُ الْعِرْضِ عَلَى الْمَالِ».
- ٦٢ - «حَصَّنُوا الْأَعْرَاضَ بِالْأَمْوَالِ».
- ٦٣ - «مَا حُصِّنَتِ الْأَعْرَاضُ بِمِثْلِ الْبَذْلِ».
- ٦٤ - «وَقُّوا أَعْرَاضَكُمْ بِبَذْلِ أَمْوَالِكُمْ».
- ٦٥ - «وَفُورُ الدِّينِ وَالْعِرْضِ بَابْتِذَالِ الْأَمْوَالِ».
- ٦٦ - «الْكَرَمُ أَفْضَلُ (أَشْرَفُ) السُّودَدِ».
- ٦٧ - «إِسْمَحْ تُكْرَمَ».
- ٦٨ - «أَفْضِلْ تُقَدَّمْ».
- ٦٩ - «إِسْمَحْ تُسَدَّ».
- ٧٠ - «إِنَّمَا سَادَةُ أَهْلِ الدُّنْيَا (وَالْآخِرَةِ) الْأَجْوَادُ».
- ٧١ - «بِالْإِفْضَالِ تُعْظَمُ الْأَقْدَارُ».
- ٧٢ - «بِكَثْرَةِ الْإِحْتِمَالِ يَكْثُرُ الْفَضْلُ».

٧٣- «تَفَضَّلْ تُخْدَمْ واحْلَمْ تُقَدِّمْ».

٧٤- «وَقِّ (وَقِّرْ) عِرْضَكَ بِعِرْضِكَ تُكْرَمْ، وَتَفَضَّلْ تُخْدَمْ، واحْلَمْ تُقَدِّمْ».

٧٥- «وُفُورُ الْعِرْضِ بِابْتِدَالِ الْمَالِ، وَصَلَاحُ الدِّينِ بِإِفْسَادِ الدُّنْيَا».

٧٦- «سَبَبُ السِّيَادَةِ السَّخَاءُ».

وفي ص ٣٧٩:

٧٧- «سَادَةُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْخِيَاءُ وَفِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِيَاءُ».

٧٨- «مَنْ جَادَ سَادَ».

٧٩- «لَا سِيَادَةَ لِمَنْ لَا سَخَاءَ لَهُ».

٨٠- «بِالْإِفْضَالِ تُسْتَرْقُّ الْأَعْنَاقُ».

٨١- «مَنْ تَفَضَّلَ خُدِمَ».

٨٢- «مَنْ بَذَلَ مَالَهُ اسْتَعْبَدَ».

٨٣- «مَنْ بَذَلَ مَالَهُ اسْتَرْقَى الرَّقَابَ».

٨٤- «مَنْ سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِالْعَطَاءِ اسْتَعْبَدَ أَبْنَاءُ الدُّنْيَا».

٨٥- «السَّخَاءُ سَتْرُ الْعُيُوبِ».

٨٦- «بِالسَّخَاءِ تُسْتَرُّ الْعُيُوبُ».

٨٧- «غِطَاءُ الْعُيُوبِ السَّخَاءُ وَالْعَفَافُ».

٨٨- «غَطُّوا مَعَايِبَكُمْ بِالسَّخَاءِ، فَإِنَّهُ سَتْرُ الْعُيُوبِ».

٨٩- «السَّخَاءُ يَكْسِبُ الْحَمْدَ».

٩٠- «السَّيِّدُ مُحْسُوذٌ، وَالْجَوَادُ مُحْبُوبٌ مَوْدُودٌ».

٩١- «الْجَوَادُ مُحْبُوبٌ مُحْمُودٌ، وَإِنْ لَمْ يَصِلْ مِنْ جُودِهِ إِلَى مَا دَحِشِيَّةٍ، وَالبَخِيلُ

ضِدُّ ذَلِكَ».

٩٢- «مَنْ يُعْطِي بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ يُعْطَى بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ».

٩٣- «من بسط يده بالإنعام حصّن نعمته من الانصرام».

٩٤- «البذل يكسب الحمد».

وفي ص ٣٨٠:

٩٥- «أنعم تُحمد».

٩٦- «أنعم تُشكر، وارهب تحذر، ولا تُمازح فتُحقّر».

٩٧- «إنَّ أفضل ما استُجلبَ به الثناء السخاء».

٩٨- «بتحمّل المؤمن تكثُر المحامد».

٩٩- «بالبذل تكثُر المحامد».

١٠٠- «جُد بما تجدُ تُحمد».

١٠١- «من أحبَّ الذِّكرَ الجميلَ فليبذل ماله».

١٠٢- «ماشاعَ الذِّكرُ بمثلِ البذل».

١٠٣- «أعطِ تستطع (تصطنع)».

١٠٤- «أسمحكم أربحكم (أعلمكم أربحكم)».

١٠٥- «إن تفضّلتَ خُدمتَ».

١٠٦- «بالسخاءِ تُزانُ الأفعالُ».

١٠٧- «ببذلِ النعمةِ تُستدامُ النعمةُ».

١٠٨- «ثمرَةُ الكرمِ صِلَةُ الرحم».

١٠٩- «لن يقدرَ أحدٌ أن يستديمَ النعمَ بمثلِ شكرها، ولا يزيئها بمثلِ بذلها».

١١٠- «لم يُرزقِ المال من لم يُنفقه».

١١١- «من منعَ العطاءَ منعَ الثناء».

١١٢- «من هانَ عليه بذلُ الأموالِ (الآمالِ) توجَّهتِ إليه الآمالُ (الأموالُ)».

١١٣- «من لم يسمح وهو محمودٌ سمح وهو ملومٌ».

١١٤ - «مَنْ لَمْ يَجِدْ (لَمْ يَحْمَد) لَمْ يُحْمَد».

١١٥ - «مَنْ لَمْ تَعْرِفِ الْكَرَمَ مِنْ طَبَعِهِ فَلَا تُرْجُهُ».

١١٦ - «مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَخَاءٌ وَلَا حَيَاءٌ (حَبَاءٌ) فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْحَيَاةِ».

١١٧ - «مَا أَكْمَلَ السِّيَادَةَ مَنْ لَمْ يَسْمَحْ».

وفي ص ٣٨١:

١١٨ - «الْكَرْمُ بَرِيءٌ مِنَ الْحَسَدِ».

كتب أهل السنة:

١١٩ - جامع الأصول ج ٦ ص ٥:

روى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، وقال: يد الله ملأى، لا يغيضها نفقة، سَخَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا بِيَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ. يَخْفَضُ وَيَرْفَعُ» أخرجه البخاري ومسلم والترمذي. وزاد البخاري في رواية له في أولها: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة».

فضل السخاء مع حُسن الخلق:

١ - أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٠٨:

روى بإسناده عن أبي قتادة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَجُوهًا خَلَقَهُمْ مِنْ خَلْقِهِ وَأَرْضَهُ لِقَضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِهِمْ يَرُونَ الْحَمْدَ مُجَدِّدًا، وَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، وَكَانَ فِيمَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ قَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ». قال: «السخاء وحسن الخلق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٧.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل ارتضى لكم الإسلام ديناً، فأحسنوا صحبتَهُ بالسَّخَاءِ وحسن الخلق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٥.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٢٧٠، عن محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام .

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٨٤.

٣- مجموعة ورام ج ١ ص ١٧٠:

قال جابر: قال رسول الله ﷺ: «قال جبرئيل عليه السلام: قال الله تعالى: إن هذا دين ارتضيته لنفسى، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما استطعتم». وفي رواية أخرى: «فأكرموا بهما ما صحبتموه».

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٥.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣٧، لكنّه قال: «فألزموها ما استطعتم».

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٦٨، لكنّه قال: «فأصحبوهما ما صحبتموه».

ورواه في «إحياء العلوم» من كتب أهل السنّة ج ٣ ص ٢١٠.

٤- الكافي ج ٤ ص ٣٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن مهدي، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «السخيّ: الحسن الخلق في كنف الله لا يستخلى الله منه حتّى يدخله الجنّة، وما بعث الله عز وجل نبيّاً ولا وصيّاً إلاّ سخيّاً، وما كان أحد من الصالحين إلاّ سخيّاً، وما زال أبي يوصيني بالسَّخَاءِ حتّى مضى وقال: من أخرج من

ماله الزكاة تامة فوضعها في موضعها لم يسأل من أين اكتسبت مالك».

ورواه في «تحف العقول» ص ١٢٤.

٥- الأشعثيات ص ١٥١:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد الأشعث حدثنا محمد بن عزيز الآملي حدثنا سليمان ابن سلمة الحنابزي حدثنا يوسف بن السقر حدثنا الأوزاعي، عن عروة، عن عايشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق».

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ١٧٠.

ورواه في «مصباح الشريعة» ص ٣٤.

ورواه في «أحياء العلوم» من كتب أهل السنة ج ٣ ص ٢١٠.

٦- أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٠٨:

(وبهذا الإسناد) عن أبي قتادة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمعلّى بن خنيس: «يا معلّى عليك بالسخاء وحسن الخلق، فإنهما يزيان الرجل كما تزين الواسطة القلادة».

٧- مشكاة الأنوار ص ٢٣٠:

روي عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: «ما من عبد حسن خلقه، وبسط يده إلا كان في ضمان الله لا محالة، وممن يهديه حتى يدخله الجنة».

٨- إرشاد القلوب ص ١٣٧:

قالوا: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ فقال ﷺ: «السخاء وحسن الخلق، فالزموهما تفوزوا».

٩- إرشاد القلوب ص ١٣٧:

قال رسول الله ﷺ: «خُلِقَانِ يحبهما الله السخاء وحسن الخلق، وخُلِقَانِ يبغضهما الله البخل وسوء الخلق، ولقد جمع الله تعالى ذلك في قوله: ﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾».

٢٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ١٧٠، بتقدّم وتأخر.

١٠- تحف العقول ص ٨:

ما روى من وصية النبي ﷺ لعليّ عليه السلام: «يا عليّ ثلاث من أبواب البر: سخاء النفس، وطيب الكلام، والصبر على الأذى».

١١- الفضائل لابن شاذان ص ١٥٣:

بإسناده عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أسرى بي إلى السماء - وذكر ﷺ ما رآه مكتوباً على أبواب الجنة والنار - إلى أن قال -: وعلى الباب الثامن مكتوب لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، فمن أراد الدخول في هذه الأبواب الثمانية فليمسك بأربع خصال: وهي الصدقة والسخاء وحسن الخلق وكفّ الأذى عن عباد الله».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٩.

١٢- أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٣٥:

(وبالإسناد) قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي سعيد القمّاط، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: «لا يكمل إيمان العبد حتّى يكون فيه خصال أربع: يحسن خلقه، وتسخو نفسه، ويمسك الفضل من قوله، ويخرج الفضل من ماله».

ورواه في «المحاسن» ص ٨، عن أبي سعيد، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٨١.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٩٥، لكنّه ذكر بدل قوله «تسخو نفسه»:

«يصلح نفسه».

١٣- الخصال ج ١ ص ٢٨٢:

حدّثنا أبي ﷺ قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله

البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أتى النبي ﷺ بأسارى، فأمر بقتلهم وخلق رجلًا من بينهم، فقال الرجل: يا نبي الله كيف أطلقت عني من بينهم؟ فقال: أخبرني جبرئيل عن الله جل جلاله: أن فيك خمس خصال يحبها الله ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق، وصدق اللسان، والشجاعة، فلمّا سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه، وقاتل مع رسول الله ﷺ قتالاً شديداً حتى استشهد».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٨ ص ١٠٨.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ٣٠٧، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ١٠٥-١٠٧ بسنده، عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل، لكنّه لم يذكر: «إلا السخاء».

وكذا في «الجواهر السنية» ص ١٣٥، وفي «فقه الرضا» ص ٣٦٢.

وفي «الاختصاص» ص ٢٥٣ مرسلًا.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٤ و«المستدرک» ج ١ ص ٥٠٧.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٤، عن أبي جعفر عليه السلام وفي

«المشكاة» ص ٢٣٢ مرسلًا.

١٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل خصّ رسله بمكارم الأخلاق فامتنحوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من خير، وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكر [ها] عشرة:

٢٤..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة» قال: وروى بعضهم بعده هذه الخصال العشرة وزاد فيها: «الصدق وأداء الأمانة».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩١ وفي «صفات الشيعة» ص ٤٧ وفي «الأمالي» ص ٢٢١ و«من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٣٦١، عن محمد بن أحمد بن يحيى العطار رحمه الله قال: حدثني أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام .

١٥ - إحياء العلوم من كتاب «أهل السنة» ج ٣ ص ٢١٠:

وقال عبد الله بن عمر: قال رسول الله ﷺ: «خُلِقَانِ يَحِبُّهُمَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَخُلِقَانِ يَبْغُضُهُمَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، فَأَمَّا اللَّذَانِ يَحِبُّهُمَا اللَّهُ تَعَالَى: فَحَسَنُ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ، وَأَمَّا اللَّذَانِ يَبْغُضُهُمَا اللَّهُ: فَسَوْءُ الْخُلُقِ وَالْبَخْلُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ فِي قِضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ».

أسخى الناس من أدّى ما افترض الله عليه:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤:

وقال النبي ﷺ: «من أدّى ما افترض الله عليه فهو أسخى الناس».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٦.

٢ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٤:

قال رسول الله ﷺ: «أسخى الناس من أدّى زكاة ماله، وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل الدنيا عنده خطراً، وأقلّ الناس راحة البخل، وأبخل الناس من بخل بما افترض من الله عليه».

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ٢٣١.

عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٩٥.

ورواه في «المواعظ» ص ١١٦.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣٠.

٧- الكافي ج ٤ ص ٣٨:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان قال: سأل رجل أبا الحسن الأول عليه السلام وهو في الطواف فقال له: أخبرني عن الجواد، فقال: «إن لكلامك وجهين فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد الذي يؤدّي ما افترض الله عليه، وإن كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع، لأنّه إن أعطاك أعطاك ما ليس لك، وإن منعك منعك ما ليس لك».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣٨.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣١.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

٨- معاني الأخبار ص ٢٥٦:

قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «السخي الكريم، الذي يُنفق ماله في حق».

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣٠.

٩- معاني الأخبار ص ٢٥٦:

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن علي بن عوف الأزدي، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «السخاء أن تسخو نفس العبد عن الحرام أن تطلبه، فإذا

ظفر بالحلال طابت نفسه أن ينفقه في طاعة الله عز وجل».

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ١٥.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣٠.

١٠ - الأشعثيات ص ١٥٢:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن محمد أنه سئل عن السخي فقال: «الذي يأخذ المال من حله (و) يضعه في حله».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٧.

١١ - مصباح الشريعة ص ٣٥:

قال رسول الله ﷺ: «السخي قريب من الله وقريب من الناس وقريب من الجنة بعيد من النار، والبخل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة وقريب من النار، ولا يسمى سخيًّا إلا الباذل في طاعة الله ولو جهه ولو كان برغيف أو شربة ماء». قال النبي ﷺ: «السخي بما ملك وأراد به وجه الله تعالى، وأما المتسخي في معصية الله تعالى فحمل سخط الله وغضبه وهو أبخل الناس لنفسه فكيف لغيره حيث اتبع هواه وخالف أمر الله عز وجل».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٨.

أحاديث أخرى حول السخاوة:

١ - مصباح الشريعة ص ٣٥:

قال النبي ﷺ: «السخي بما ملك وأراد به وجه الله، وأما المتسخي في معصية الله فحمل سخط الله وغضبه، وهو أبخل الناس على نفسه فكيف لغيره، حيث اتبع هواه، وخالف أمر الله، قال الله عز وجل: ﴿وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٥.

٢ - لبّ الباب كما في المستدرک ج ١ ص ٥٠٨:

عن النبي ﷺ قال: «إن الله جاء بالإسلام فوضعه على السخاء».

٣ - التهذيب ج ٦ ص ٣٨٧:

الصفار عن علي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سخاء المرء عما في أيدي الناس أكثر من سخاء النفس والبذل، ومروءة الصبر في حال الفاقة والحاجة والتعفف والغنى أكثر من مروءة الإعطاء، وخير المال الثقة بالله واليأس عما في أيدي الناس».

ونقله في «المشكاة» ص ٢٢٩ عن كتاب «المحاسن» إلى قوله والبذل.

٤ - نهج البلاغة حكمة ٥٠ ص ١١١٢:

«السخاء ما كان ابتداءً، فأما ما كان عن مسألة فحياء وتذمّم».

٥ - بحار الأنوار ج ٦٨ ص ٣٥٧:

كتاب الإمامة والتبصرة: عن القاسم بن علي العلوي، عن محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: طعام السخيّ دواء، وطعام الشحيح داء».

٦ - الكافي ج ٤ ص ٤١:

علي بن إبراهيم، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «السخيّ يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه، والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه».

رواه في «عيون أخبار الرضا عليه السلام» ج ١ ص ١٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٤٦.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣١.

٧- مشكاة الأنوار ص ٢٣١:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «البخيل من بخل بالسلام».

٨- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣٧٦:

«كن بمالك متبرّعاً، وعن مالٍ غيرك متورّعاً».

٩- «ليترّ عليك أثر ما أنعم الله به عليك».

١٠- «ما أحسن الجود مع الإعسار».

١١- وفي ص ٣٧٧:

«الكريم إذا أيسر أسعف، وإذا أعسر خفف».

١٢- وفي ص ٣٨٠:

«من لم يعط قاعداً منع قائماً».

١٣- «من منع المال من يحمده ورثته من لا يحمده».

١٤- وفي ص ٣٨١:

«أبدل معروفك، وكفّ أذاك».

١٥- «أعط ما تعطيه معجلاً مهتاً، وإن منعت فليكن في إجمالٍ وإعذار».

١٦- «إذا أطعمت (طعمت) فأشبع».

١٧- «بذلُ العطاءِ زكاةُ النعماء».

١٨- «لا تستكثرنّ العطاء وإن كثر، فإنّ حسن الثناء أكثر منه».

سخاوة الأغنياء:

١- إرشاد القلوب ص ١٩٣:

وقال عليه السلام: «ستّة أشياء حسن، ولكن من ستّة أحسن: العدل حسن وهو من

الأمراء أحسن، والصبر حسن وهو من الفقراء أحسن، والورع حسن وهو من العلماء أحسن، والسخاء حسن وهو من الأغنياء أحسن، والتوبة حسنة وهي من الشباب أحسن، والحياء حسن وهو من النساء أحسن، وأمير لا عدل له كغيم لا غيث له، وفقير لا صبر له كمصباح لا ضوء له، وعالم لا ورع له كشجرة لا ثمرة لها، وغني لا سخاء له كمكان لا نبت له، وشاب لا توبة له كنهر لا ماء له، وامرأة لا حياء لها كطعام لا ملح له».

سخاء النبي ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة الزهراء والأئمة المعصومين عليهم السلام :

راجع عنوان «عطايا النبي ﷺ وأمير المؤمنين علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام والأئمة المعصومين عليهم السلام في سبيل الله» في حرف الألف عند عنوان الإعطاء في سبيل الله، وعنوان «إيثار النبي ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة الزهراء والأئمة المعصومين عليهم السلام» في أوائل حرف الألف. ونروي هاهنا مضافاً إلى ما سبق أحاديث.

مما روي في سخاوة النبي الأكرم ﷺ :

١ - جامع الأصول ج ٢ ص ٤٢ :

روى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو كان عندي أحد ذهباً، لأحببت أن لا تأتي ثلاث وعندي منه دينار». وفي رواية: «لو كان عندي مثل أحد ذهباً، لسرّني أن لا يمر علي ثلاث ليالٍ وعندي منه شيء، إلا شيئاً أرصده لدين».

أخرجه البخاري ومسلم.

٢- المستدرک ج ١ ص ٥٠٩ عن کتاب الأخلاق لإبي القاسم الکوفي:
وقال عليه السلام : «لو كان لكم في يدي مثل جبال تهامة مال لأقسمته بينكم، ولم
تجدوني كذوباً ولا جباناً ولا بخيلاً».

سخاوة الحسن بن علي عليه السلام :

١- مناقب ابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٦-١٧:
روي أنه سأل الحسن بن علي عليه السلام رجل فأعطاه خمسين ألف درهم وخمس
مائة دينار، وقال: «أنت بحمال يحمل لك، فأنتي بحمال فأعطى طيلسانه» فقال:
«هذا كرى الحمال».

٢- وجاء بعض الأعراب فقال: «أعطوه ما في الخزانة» فوجد فيها عشرون
ألف دينار فدفعها إلى الأعرابي فقال الأعرابي: يا مولاي ألا تركتني أبوح بحاجتي
وأنشر مدحتي، فأنشأ الحسن عليه السلام :

«نحن أناس نوالنا خضل يرتع فيه الرجاء والأمل
تجود قبل السؤال أنفسنا خوفاً على ماء وجه من يسأل
لوعلم البحر فضل نائلنا لغاض من بعد فيضه خجل»

٣- أبو جعفر المدائني في حديث طويل: خرج الحسن والحسين وعبد الله بن
جعفر حجاً جاً ففاتهم أنقالتهم، فجاءوا وعطشوا فأروا في بعض الشعوب خبأ رثاً
و عجوزاً فاستسقوها فقالت: اطلبوا هذه الشويهة، ففعلوا واستطعموها فقالت:
ليس إلا هي فليقم أحدكم فليذبحها حتى أصنع لكم طعاماً، فذبحها أحدهم ثم شوت
لهم من لحمها، فأكلوا وقيلوا عندها، فلمّا نهضوا قالوا لها: «نحن نفر من قريش
نريد هذا الوجه، فإذا انصرفنا وعدنا فالمني بنا، فإنّا صانعون بك خيراً» ثم رحلوا.
فلما جاء زوجها وعرف الحال أوجعها ضرباً، ثم مضت الأيام فأضرت

بها الحال، فرحلت حتى اجتازت بالمدينة فبصريها الحسن عليه السلام فأمر لها بألف شاة وأعطاه ألف دينار، وبعث معها رسولاً إلى الحسين عليه السلام فأعطاه مثل ذلك، ثم بعثها إلى عبدالله بن جعفر فأعطاه مثل ذلك.

٤ - البخاري: وهب الحسن بن علي عليه السلام لرجل دينه. وسأله عليه السلام رجل شيئاً، فأمر له بأربعمائة درهم، فكتب له بأربعمائة دينار، فقبل له في ذلك فأخذه، وقال: هذا سخاؤه، وكتب عليه بأربعة آلاف درهم.

٥ - وسمع عليه السلام رجلاً إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم.

ودخل عليه جماعة وهو يأكل فسلموا وقعدوا فقال عليه السلام : «هلموا فإنما وضع الطعام ليؤكل».

٦ - ودخل الغاضي عليه عليه السلام فقال: إني عصيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «بئس ما عملت كيف؟» قال: قال صلى الله عليه وسلم : «لا يفلح قوم ملكت عليهم امرأة» وقد ملكت عليّ امرأتي، وأمرتني أن أشتري عبداً فاشتريته فأبق مني فقال عليه السلام : «اختر أحد ثلاثة إن شئت فتمن عبد» فقال: ها هنا ولا تتجاوز! قد اخترت، فأعطاه ذلك.

ونقلها عنه في «بحار الأنوار» ج ٤٣ ص ٣٤١.

٧ - بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٣٤٣:

روي أنه قدم الشام إلى عند معاوية فأحضر بارنامجاً بحمل عظيم ووضع قبله، ثم إن الحسن عليه السلام لما أراد الخروج خصف خادم نعله فأعطاه البارنامج. بيان: «بارنامج» معرب بارنامه: أي تفصيل الأمتعة.

٨ - بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٣٤٤:

المبرد في الكامل: قال مروان بن الحكم: إني مشغوف ببغلة الحسن بن علي عليه السلام فقال له ابن أبي عتيق: إن دفعتها إليك تقضي لي ثلاثين حاجة؟ قال: نعم، قال: إذا

اجتمع القوم فأُتي أخذ في مآثر قريش وأمسك عن مآثر الحسن فلمني على ذلك. فلما حضر القوم أخذ في أولية قريش، فقال مروان: ألا تذكر أولية أبي محمد وله في هذا ما ليس لأحد، قال: إنما كنّا في ذكر الأشراف، ولو كنّا في ذكر الأنبياء لقدّمنا ذكره.

فلما خرج الحسن عليه السلام ليركب، اتّبعه ابن أبي عتيق، فقال له الحسن وتبسّم: «ألك حاجة؟» قال: نعم ركوب البغلة، فنزل الحسن عليه السلام ودفعها إليه. إنَّ الكريم إذا خادعته انخدعا.

سخاوة عليّ بن الحسين عليه السلام :

١- الإرشاد ص ٢٥٨ :

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد قال: حدّثني جدي قال حدّثنا أبو نصر قال: حدّثنا محمد بن عليّ بن عبد الله قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا عبد الله بن هارون قال: حدّثني عمرو بن دينار قال: حضرت زيد بن أسامة بن زيد الوفاة، فجعل يبكي فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: «ما يبكيك قال يبكيني أن عليّ خمسة عشر ألف دينار ولم أترك لها وفاء قال: فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: «لا تبك فهي عليّ، وأنت منها بريء» فقضاها عنه.

٢- الكافي ج ٥ ص ٩٧ :

محمد بن يحيى، عن يوسف بن السخت، عن عليّ بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عيسى بن عبد الله، قال: احتضر عبد الله فاجتمع غرماؤه فطالبوه بدين لهم، فقال: لا مال عندي أعطيك، ولكن ارضوا بمن شئتم من ابني عتيّ عليّ بن الحسين وعبد الله بن جعفر، فقال الغرماء: عبد الله بن جعفر مليّ مطول، وعليّ بن الحسين رجل لا مال له صدوق فهو أحبُّهما إلينا، فأرسل إليه فأخبره الخبر،

٣٤..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

فقال عليه السلام: «أضمن لكم المال إلى غلة، ولم تكن له غلة تجملاً» قال: فقال القوم: قد
رضينا وضمنه، فلما أتت الغلة أتاح الله له المال فأوفاه.
ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٩٤.

سخاوة أبي جعفر الجواد عليه السلام:

١ - مشكاة الأنوار ص ٢٣٣:

من كتاب (عيون الأخبار) كتب الرضا عليه السلام إلى أبي جعفر: «يا أبا جعفر بلغني
أنّ الموالي إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير، وإنّما ذلك من البخل بهم لئلاّ
ينال منك أحد خيراً، فأسألك بحقّي عليك لا يكن مدخلك ومخرجك إلّا من الباب
الكبير، وإذا ركبت فليكن معك ذهب وفضة، ثمّ لا يسألك أحد إلّا أعطيته، ومن
سألك من عمومته أن تبرّه فلا تعطه أقلّ من خمسين ديناراً، والكثير إليك، ومن
سألك من عمّاتك فلا تعطيهنّ أقلّ من خمسة وعشرين ديناراً، والكثير إليك أنّي
إنّما أريد أن يرفعك الله، فأنفق ولا تخش من ذي العرش إقتاراً».

١٢٦٦

سخط النفس

١ - كنز الكراچكي ج ٢ ص ٦٦:

مما روي عن لقمان من حكمته ووصيته لابنه:
«يا بني، من يرد رضوان الله يسخط نفسه كثيراً، ومن لا يسخط نفسه لا يرض
ربه، ومن لا يكتم غيظه يشمت عدوّه».
ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٧٨.

١٢٦٧

تسديد الأرملة

١ - مسكن الفؤاد ص ١٠٧:

وروي: أن إبراهيم عليه السلام سأل ربه، قال: «أي يارب ما جزاء من يبذل الدم وجهه من خشيتك؟» قال: «صلواتي ورضواني» قال: «فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك؟» قال: «أكسوه ثياباً من الإيمان يتبوأ بها في الجنة، ويتقي بها النار» قال: «فما جزاء من سدّد الأرملة ابتغاء وجهك؟» قال: «أقيمه في ظلي، وادخله جنتي» قال: «فما جزاء من يتبع الجنازة ابتغاء وجهك؟» قال: «تصلي ملائكتي على جسده، وتشيع روحه».

ورواه في «الجواهر السنية» ص ٢٦.

١٢٦٨

السرور بالحسنة والغم بالسيئة

١ - أمالي الصدوق ص ٥١٩:

روى عن محمد بن موسى المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن اسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام أن قال: يا عيسى افرح بالحسنة فإنها لي رضا، وابك على السيئة فإنها لي سخط...» الخبر.

ورواه في «روضة الكافي» ج ١ ص ٢٠٣، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن اسباط، عنهم عليه السلام في حديث: «فيما وعظ الله عز وجل به عيسى: يا عيسى افرح بالحسنة فإنها لي رضا وابك على السيئة فإنها شين...» الحديث.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ١٧.

٢- أمالي الصدوق ص ٢٠٠:

أحمد بن هارون الفامي، عن محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن هارون ابن مسلم، عن مسعدة، عن الصادق عليه السلام عن آبائه: «قال رسول الله ﷺ: من ساء له سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٧٤.

ورواه في «صفات الشيعة» ص ٣٢، عن أبيه، عن الحميري، عن هارون بن مسعدة، عنه عليه السلام عن النبي ﷺ.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٨٠.

ورواه في «كنز الفوائد» ج ١ ص ٥٥.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٦٠.

٣- الغارات ص ١٥٧:

روى إبراهيم بن محمد الثقفي، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن عبدالله بن الحسن، عن عباية قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر وذكر الكتاب وفيه: «قال النبي ﷺ من سرته حسنته وساء له سيئته فذلك المؤمن حقاً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٧.

رواه في «تحف العقول» ص ١٧٩.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٤٠:

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو النخعي قال: وحدّثني الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن سليمان، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سئل

النبي ﷺ عن خيار العباد فقال: «الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أسأؤوا استغفروا، وإذا أعطوا شكروا، وإذا ابتلوا صبروا، وإذا غضبوا غفروا».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ١٠، عن محمد بن الحسن، عن الصقار، عن أحمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن جعفر، عن محمد بن مسلم وغيره عنه عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٨٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٤٥، عن الرضا عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «فقه الرضا» ص ٣٥٤، عن العالم عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣١٩.

٥ - تصنيف غرر الحكم ص ٣٨٢:

مما ورد من أمير المؤمنين عليه السلام: «خير العباد من إذا أحسن استبشر، وإذا أساء

استغفر».

أقول: والمراد به أن العبد الصالح يحب الحسنة ويكره السيئة، وقد قال رسول الله ﷺ: «وقرة عيني في الصلاة» بخلاف العبد المسيء، فإنه ربما يأتي بالحسنة عن كره قال الله تعالى: ﴿ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون﴾ (التوبة: ٥٤).

ثم إن حب الحسنة غير العجب، فإن العجب أن يجعل ما صدر عنه من الحسنة نصب عينيه وينسى سيئاته فيعجب بنفسه.

٦ - عوالي اللئالي ج ١ ص ١٢٣:

وروى يحيى بن محمد بن صاعد، عن سعيد بن يحيى الأموي، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، قال: خطب علي بن أبي طالب عليه السلام بالشام فقال: «قام فينا رسول الله ﷺ مثل مقامي هذا فيكم، فقال: خير قرونكم قرن أصحابي، ثم

الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يعجل الرجل بالشهادة قبل أن يسأل عنها، فمن أراد بحبوة الجنة، فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد. ومن سرّته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١٧.

٧- أصول الكافي ج ٣ ص ٣٢٩:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن القاسم بن عروة، عن أبي العباس، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من سرّته حسنته وساءته سيّئته فهو مؤمن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٨٠.

٨- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٤:

وبهذا الإسناد عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال الرضا عليه السلام: «المؤمن: الذي إذا أحسن استبشر، وإذا أساء استغفر، والمسلم: الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده، ليس منّا من لم يأمن جاره بواقفه».

مرکز تحقیقات علوم دینی
١٢٦٩

السرور بالعبادة من غير عجب

١- مفاتيح الجنان ص ٢٠٣:

وفي دعاء أيام شهر رمضان: «اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وارزقني الحجّ والعمرة والاجتهاد والنشاط والإجابة والتوبة».

١٢٧٠

سرّ المؤمن وإدخال السرور عليه

من أحبّ الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٩:

عنه، عن بكير بن صالح، عن الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن إبراهيم، عن

المحاسن / سر المؤمن وإدخال السرور عليه ٣٩

علي بن أبي علي، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال: «قال رسول الله ﷺ: إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِدْخَالُ السَّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٠، بعينه سنداً وممتناً.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِدْخَالُ السَّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، شَبْعَةُ مُسْلِمٍ أَوْ قِضَاءُ دِينِهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧١.

ورواه في «المحاسن» ص ٣٨٨، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، بعينه سنداً وممتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٣٦.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩١:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورُ [الَّذِي] تَدْخُلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ: تَطَرُّدُهُ عَنْهُ جُوعَتُهُ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كَرْبَتُهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٣.

ورواه في «البحار» ج ٧١ ص ٣٦٩ عن كتاب «الغايات» وفي ص ٣١٢ عن كتاب «قضاء الحقوق».

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن

٤٠ معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمن: إشباع جوعته أو تنفيس كربته أو قضاء دينه».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١٠، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، بعينه سنداً ومتمناً، لكنه اسقط قوله: «إدخال السرور على المؤمن».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٠.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٤٤، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «المؤمن» ص ٥١.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

ورواه في «عوالي اللثالي» ج ١ ص ٣٧٧:

قال عليه السلام وقد سئل أي الناس أحب إليكم؟ قال: «أنفع الناس للناس».

قيل: فأَيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إدخالك السرور على المؤمن»، قيل: وما

سرور المؤمن؟ قال: «إشباع جوعته، وتنفيس كربته، وقضاء دينه».

٥ - الأشعثيات ص ١٩٣:

أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عمل أفضل عند الله تبارك وتعالى من سرور يدخله على مؤمن، أو يطرد عنه جوعاً، أو يكشف عنه كرباً، أو يقضى عنه ديناً، أو يكسوه ثوباً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ١١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٦.

٦- قرب الإسناد ص ٦٨:

روى عن السندي بن محمد، عن أبي البختري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: «سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله تعالى؟ قال: اتباع سرور المسلم قيل: يا رسول الله وما اتباع سرور المسلم؟ قال: شبع جوعته، وتنفيس كربته، وقضاء دينه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٥.

٧- المؤمن ص ٥٣:

روي عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ما [من] عمل يعملهُ المسلم أحب إلى الله عزّ وجلّ من إدخال السرور على أخيه المسلم، وما من رجل يدخل على أخيه المسلم باباً من السرور إلا أدخل الله عزّ وجلّ عليه باباً من السرور».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

٨- أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن رجلٍ من أهل الكوفة يكنّى أبا محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «تبسّم الرجل في وجه أخيه حسنةٌ وصرف القذى عنه حسنةٌ، وما عبد الله بشيء أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٩.

ورواه في «مصادقة الاخوان» ص ٥٢.

٩- المناقب ج ٤ ص ٧٥:

وروي عن الحسين بن علي عليه السلام أنّه قال: صحّ عندي قول النبي ﷺ: أفضل الأعمال بعد الصلاة إدخال السرور في قلب المؤمن بما لا إثم فيه. فإنّي رأيت غلاماً يواكل كلباً فقلت له في ذلك، فقال: يا ابن رسول الله إنّي مغموماً أطلب

٤٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

سروراً بسروره لأنّ صاحبي يهوديُّ أريدُ أفارقه» فأتى الحسين إلى صاحبه بمائتي دينار ثمناً له، فقال اليهوديُّ: الغلام فداء لخطاك، وهذا البستان له، ورددت عليك المال، فقال عليه السلام: «وأنأقد وهبت لك المال» فقال: قبلت المال ووهبته للغلام، فقال الحسين عليه السلام: «أعتقت الغلام ووهبته له جميعاً» فقالت امرأته: قد أسلمت ووهبت زوجي مهري، فقال اليهوديُّ: وأنا أيضاً» أسلمت وأعطيتها هذه الدار.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٤ ص ١٩٤.

ورواه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٥ عن رياض الأبرار للسيد نعمة الله الجزائري، عن أبي عبد الله عليه السلام بعينه متناً.

١٠ - مصادقة الاخوان ص ٦٠:

روى عن جميل، وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سمعناه يقول: «إنّ من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى إدخال السرور على المؤمن».

ورواه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٦ عن كتاب «الأخلاق» للكوفي.

١١ - مصادقة الاخوان ص ٦٠:

روى عن صفوان بن مهران الجمال، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنّ ممّا يحبّ الله من الأعمال إدخال السرور على المؤمن».

ورواه في «المؤمن» ص ٥٢.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

١٢ - جامع الأخبار ص ١٨٤:

روى عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: أيّ الأعمال أفضل قال: «أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه خبزاً».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٧٦.

١٣ - فقه الرضا عليه السلام ص ٣٣٩:

«أحرصوا على قضاء حوائج المؤمنين، وإدخال السرور عليهم، ودفع المكروه عنهم، فإنه ليس شيء من الأعمال عند الله عز وجلّ بعد الفرائض أفضل من إدخال السرور على المؤمن. لا تدعوا العمل الصالح والاجتهاد في العبادة اتكالاً على حب آل محمد عليهم السلام».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٤٧.

ورواه في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٣ عن كتاب «قضاء الحقوق».

١٤ - فقه الرضا عليه السلام ص ٣٦٩:

ونروي: «الخلق عيال الله، فأحبّ الخلق إلى الله من أدخل على أهل بيت مؤمن سروراً، ومشى مع أخيه في حاجته».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣٠٧.

١٥ - أعلام الدين ص ٢٥٤:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ من أفضل الأعمال بعد الفرائض إدخال السرور على المؤمن».

١٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «من سرّ لنا ولياً فقد وصل لنا رحماً».

١٧ - كتاب الحقوق للصوري كما في البحار ج ٧١ ص ٣١٦ والمستدرک ج ٢

ص ٤٠٥:

وقال النبي ﷺ: «أقرب ما يكون العبد إلى الله عز وجلّ إذا أدخل على قلب أخيه المؤمن مسرة».

١٨ - المستدرک ج ٢ ص ٤٠٦ نقلاً من كتاب الأخلاق:

روى عن رسول الله ﷺ أنه قال: «وأحبّ الأعمال إلى الله سرور يوصنه

مؤمن إلى مؤمن».

من سرّ مؤمناً فقد سرّ رسول الله ﷺ :

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٨:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «قال رسول الله ﷺ من سرّ مؤمناً فقد سرّني ومن سرّني فقد سرّ الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٩.

ورواه في «المؤمن» ص ٤٨، بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٠، بعينه سنداً ومتناً.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٢:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن يحيى، عن الوليد بن العلاء، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أدخل السرور على مؤمن فقد أدخله على رسول الله ﷺ. ومن أدخله على رسول الله ﷺ فقد وصل ذلك إلى الله، وكذلك من أدخل عليه كرباً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٠.

ورواه في «المؤمن» ص ٦٨، بعينه، متناً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٩:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا يرى أحدكم إذا أدخل على مؤمن سروراً أنّه عليه أدخله فقط بل والله علينا، بل والله على رسول الله ﷺ».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٠، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما «في الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٠.

٤- المؤمن ص ٦٩:

روي عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: «من أدخل على رجل من شيعتنا سروراً فقد أدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك من أدخل عليه أذى أو غمّاً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

٥- فقه الرضا عليه السلام ص ٣٧٣:

ونروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من أدخل على مؤمن فرحاً فقد أدخل عليّ فرحاً، ومن أدخل عليّ فرحاً فقد اتخذ عند الله عهداً، ومن اتخذ عند الله عهداً جاء من الآمنين يوم القيامة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٤١٣.

٦- أعلام الدين ص ٢٥٤:

وقال: «من سرّ مؤمناً فقد سرّني، ومن سرّني فقد سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن سرّ رسول الله فقد سرّ الله عزّ وجلّ، ومن سرّ الله أدخله الجنّة».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٧٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٤١٣.

٧- الأربعون حديثاً ص ٥٥:

يا عبدالله، وحدّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، أنّه قال:

«من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروّته وثلبه، أوبقه الله بخطيئة حتى يأتي بمخرج مما قال، ولن يأتي بالمخرج منه أبداً، ومن أدخل على أخيه المؤمن سروراً فقد أدخل على أهل البيت سروراً، ومن أدخل [على أهل البيت سروراً فقد أدخل] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سروراً، [ومن أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد سرّ الله، ومن سرّ الله فحقّق على الله أن يدخله الجنّة».

ورواه في «رسالة الغيبة» ص ٩٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٦٥.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٨٦، عن أمير المؤمنين عليه السلام باختلاف يسير.

٨- المقنع كما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٥:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أدخل على مؤمن سروراً فقد أدخله على الله، ومن آذى مؤمناً فقد آذى الله عز وجل في عرشه، والله ينتقم ممن ظلمه».

٩- الكافي ج ٤ ص ٣٤:

وعنهم، عن سهل، عن أحمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال لعثمان بن عمران «بهرام خ ل»: «يا عثمان إنك لو علمت ما منزلة المؤمن من ربه ما توانيت في حاجته، ومن أدخل على مؤمن سروراً فقد أدخل على رسول الله ﷺ، وقضاء حاجة المؤمن يدفع الجنون والجذام والبرص».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٨.

١٠- جامع الأخبار ص ٣٣:

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا، ومن تولّى محبّتنا فقد أحبّنا، ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدّي رسول الله ﷺ».

ورواه في «البحار» ج ٩٧ ص ١٢٤ عن «البلد الأمين» عن عبد الرحمن بن مسلم عنه عليه السلام، بعينه متناً.

١١- مصادقة الإخوان ص ٦٢:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أدخل على أخيه سروراً أوصل ذلك والله إلى رسول الله ﷺ ومن أوصل سروراً إلى رسول الله ﷺ أوصله إلى الله، ومن

أوصل (والله) إلى الله حكمه الله والله يوم القيامة في الجنة».

١٢ - الاختصاص كما في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٥:

روي عن الكاظم عليه السلام قال لعلي بن يقطين: «من سرّ مؤمناً فبالله بدأ وبالنبي ﷺ ثنى وبنا ثلث».

١٣ - مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٤١٠:

الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره عن عبدالله بن جعفر الدورستاني وشاذان ابن جبرئيل القمي بإسنادهما إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمد البرقي، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن الرضا عليه السلام أنه قال في حديث: «ومن تولّى لمحبتنا فقد أحبّنا، ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدنا محمد ﷺ».

كتب أهل السنة:

١٤ - إحياء العلوم ج ٢ ص ١٤:

لقوله ﷺ: «من سرّ مؤمناً فقد سرّ الله».

١٥ - إحياء العلوم ج ٢ ص ١١:

قال رسول الله ﷺ: «من صادف من أخيه شهوة غفر له، ومن سرّ أخاه المؤمن فقد سرّ الله تعالى».

١٦ - وقال ﷺ فيما رواه جابر من لاذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وأطعمه الله من ثلاث جنّات: جنّة الفردوس وجنّة عدن وجنّة الخلد».

من سرّ مؤمناً سرّه الله يوم القيامة:

١ - ثواب الأعمال ص ١٧٩:

حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدّثني عليّ بن الحسين

السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «من سرّ امرأ مؤمناً سرّه الله يوم القيامة، وقيل له: تمنّ على ربك ما أحببت، فقد كنت تحبّ أن تسرّ أولياءه في دار الدنيا، فيعطى ما تمنى، ويزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٤.

٢- ثواب الأعمال ص ١٨٢:

أبي الله، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد يرفعه إلى بشير الدهان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من دهن مسلماً [كرامةً له] كتب الله عزّ وجلّ له بكلّ شعرة نوراً يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٥.

ورواه في «مصادقة الاخوان» ص ٦٢.

٣- نزهة الناظر ص ٤١:

قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله عزّ وجلّ في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عزّ وجلّ عنه كربة من كربات [يوم القيامة]، ومن سرّ مسلماً سرّه الله تعالى يوم القيامة».

٤- عوالي اللئالي: ج ١ ص ١٠٧:

روى أبوهريرة قال: قال النبي ﷺ: «من نفّس عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب الآخرة. ومن سرّ أخاه المؤمن سرّه الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه».

٥- أصول الكافي ج ٣ ص ٢٨٢:

عنه، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلّاد قال: سمعتُ أبا الحسن عليه السلام يقول: «إنّ الله عبداً في الأرض يسعون في حوائج الناس، هم الآمنون يوم القيامة،

ومن أدخل على مؤمن سروراً فرّح الله قلبه يوم القيامة».

ورواه في «الأربعون حديثاً» ص ٦٠، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد، بعينه سنداً ومتناً.

٦- إحياء العلوم ج ٢ ص ١٨٥:

وقال عليه السلام : من أقرّ عين مؤمن أقرّ الله عينه يوم القيامة».

٧- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٢:

عنه، عن إسماعيل بن منصور، عن المفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أيما مسلم لقي مسلماً فسرّ سرّه الله عزّ وجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٠.

من أدخل على المؤمن سروراً خلق الله معه خلقاً لا يزال معه يبشّره
بالجنة:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحكم بن مسكين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أدخل على مؤمن سروراً خلق الله عزّ وجلّ من ذلك السرور خلقاً فيلقاه عند موته فيقول له: أبشر يا وليّ الله بكرامة من الله ورضوان، ثمّ لا يزال معه حتّى يدخله قبره [يلقاه] فيقول له مثل ذلك، فإذا بُعث يلقاه فيقول له مثل ذلك، ثمّ لا يزال معه عند كلّ هولٍ يبشّره ويقول له مثل ذلك، فيقول له: من أنت رحمك الله؟ فيقول: أنا السرور الذي أدخلته على فلان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧١.

ورواه في «المؤمن» ص ٥١ بعينه، متناً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩١:

أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال، عن منصور عن عمار بن أبي اليقظان، عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن، قال: فقال: «حق المؤمن على المؤمن أعظم من ذلك، لو حدثتكم لكفرتم إن المؤمن إذا خرج من قبره، خرج معه مثال من قبره، يقول له: أبشر بالكرامة من الله والسرور، فيقول له: بشرك الله بخير، قال: ثم يمضي معه يبشّره بمثل ما قال، وإذا مرّ بهولٍ قال: ليس هذا لك وإذا مرّ بخيرٍ قال: هذا لك، فلا يزال معه يؤمنه ممّا يخاف، ويبشّره بما يحبّ حتّى يقف معه بين يدي الله عزّ وجلّ، فإذا أمر به إلى الجنة قال له المثال: أبشر فإنّ الله عزّ وجلّ قد أمر بك إلى الجنة، قال: فيقول: من أنت رحمك الله تبشّرني من حين خرجت من قبري، وأنستني في طريقي وخبرتني عن ربّي؟ قال: فيقول: أنا السرور الذي كنت تدخله على إخوانك في الدنيا، خلقت منه لأبشرك وأونس وحشتك».

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال مثله.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٣.

ورواه في «المؤمن» ص ٥٥.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٥.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٠:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن سدير الصيرفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل: «إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثالٌ يقدمه أمامه، كلّما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تفرّج ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ، حتّى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ فيحاسبه حساباً يسيراً، ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه،

فيقول له المؤمن: يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ومازلت تبشّرني بالسرور والكرامة من الله حتّى رأيت ذلك، فيقول من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذي كنت أدخلت على أخيك المؤمن في الدنيا، خلقتني الله عزّ وجلّ منه لأبشّرك.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٣٨، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، بعينه سنداً وممتناً، لكنّه وزاد بعد قوله «والكرامة من الله عزّ وجلّ»: «فما زال يبشّره بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ». فذكر الحديث إلى آخره.

ورواه في ص ١٨٠، عن محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدّثني عبدالله ابن الجعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب. ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧١.

ورواه في «أمالى المفيد» ص ١٧٧، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير، عن أبيه، بعين ما تقدّم في «ثواب الأعمال».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٥.

٤- ثواب الأعمال ص ١٨٠ و ١٧٩:

أبي عليه السلام قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله قال: حدّثني أبو محمد الغفاري، عن لوط بن إسحاق، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما من عبد يدخل على أهل بيت مؤمن سروراً إلّا خلق الله له من ذلك السرور خلقاً يجيئه يوم القيامة، كلّما مرّت عليه شديدة يقول: يا وليّ الله لا تخف، فيقول له: من أنت يرحمك الله؟ فلو أنّ الدنيا كانت لي ما رأيته لك شيئاً، فيقول: أنا السرور الذي أدخلت على آل فلان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٤.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٠، بعينه سنداً وممتناً.

٥ - إرشاد القلوب ص ١٤٨:

قال النبي ﷺ: «من أدخل على مؤمن سروراً خلق الله عز وجل له من ذلك السرور مثلاً، لا يزال معه في كل هول يبشره بالجنة».

٦ - مصادقة الإخوان ص ٦٤:

روى عن أبي عبد الله عليه السلام: «من فرّح مسلماً خلق الله من ذلك الفرح صورة حسنة تقيه آفات الدنيا، وأهوال الآخرة - تكون معه في الكفن - والحشر، والنشر حتى توقفه بين يدي الله، فيقول له من أنت؟ فوالله لو أعطيتك [الدنيا] لما كانت عوضاً لماقمت لي به، فيقول: أنا الفرح الذي أدخلته على أخيك في دار الدنيا».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٥.

٧ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٠:

روى عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: «إذا بعث الله عز وجل المؤمن من قبره، خرج ومعه مثقال حسن. فإذا مرّ بتلك الشدائد قال له: لا تخف، ليس عليك من بأس. فما يزال يؤمنه ويبشره، حتى يورده على الله تعالى، فيحاسبه حساباً يسيراً. ثم يأمر به إلى الجنة، فيقول له المؤمن: من أنت، يرحمك الله، فقد وعدتني وصدقتنني وأمنتني من خوفي، فيقول: أنا خلقٌ خلقتني ربي من السرور الذي كنت تدخله على المؤمنين، فأنا أسرك اليوم».

من سرّ مؤمناً أباح الله له جنته:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: «أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: أن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي، فقال داود: يا رب وما تلك الحسنة؟ قال: يدخلُ

على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرّة قال داود: يا ربّ حقّ لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٦٠٣، عن أبيه عن سعد بن عبدالله قال: حدّثني الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٦٣، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم، عن ابن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٠.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٩٨، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المؤمن» ص ٥٦.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٥.

ورواه في «عدة الداعي» ص ١٩٥.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٨٢.

٢ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٨:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عبدالله ابن مسكان، عن عبيدالله بن الوليد الوصافي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إنّ فيما ناجى الله عزّ وجلّ به عبده موسى عليه السلام قال: إنّ لي عبداً أبيعهم جنّتي وأحكمهم فيها قال: يا ربّ ومن هؤلاء الذين تبيعهم جنّتك وتُحكمهم فيها؟ قال: من أدخل على مؤمن سروراً، ثمّ قال: إنّ مؤمناً كان في مملكة جبارٍ فولع به فهرب منه إلى دار الشرك، فنزل برجل من أهل الشرك، فأظلم وأرقه وأضافه، فلما حضره الموت أوحى الله عزّ وجلّ إليه وعزّتي وجلالي لو كان [لك] في جنّتي مسكنٌ لأسكنتك فيها ولكنّها محرّمة على من مات بي مشركاً، ولكن يا نارُ هيديهِ (أي إرفقه)

ولا تؤذيه، ويؤتى برزقه طرفي النهار، قلت: من الجنة؟ قال: من حيث شاء الله».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٠.

ورواه في «المؤمن» ص ٥٠.

ونقله عنه «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

ورواه في «الجواهر السنّة» ص ٤٧.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦٥ عن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا سعد بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن ابن سنان، فذكر الحديث، بعينه سنداً ومتناً.

٣- المؤمن ص ٥٢:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران: أن من عبادي من يتقرّب إليّ بالحسنة، فأحكّمه بالجنة. قال: يا ربّ وما هذه الحسنة؟

قال: يدخل على مؤمن سروراً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٤.

جملة أخرى من فضائل إدخال السرور على المؤمن:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٢:

الحسين بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عبدالله بن سنان قال: كان رجل عند أبي عبدالله عليه السلام فقرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بِهْتَانًا وَإِثْمًا مَبِينًا﴾ قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: «فما ثواب من أدخل عليه السرور؟» فقلت: جعلت فداك عشر حسناتٍ فقال: «إي والله وألف ألف حسنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٧٤.

٢ - نهج البلاغة ص ١٢٠٠ رقم ٢٤٩:

أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد: «يا كميل مرأهلك أن يروحوا في كسب المكارم، ويدلجوا في حاجة من هوائهم؛ فوالذي وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلباً سروراً إلّا وخلق الله له من ذلك السرور لطفاً، فإذا نزلت به نائبة جرى عليها كالماء في انحداره حتّى يطردها عنه كما تطرد غريبة الإبل عن حياضها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٤.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣٨.

ورواه في «غرر الحكم» ص ٧٥٧.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٦.

٣ - تحف العقول» ص ٣٠٢:

في وصيّة الصادق عليه السلام لا بن جندب: «يا ابن جندب من سرّ أن يزوجه الله الحور العين ويتوجه بالنور فليدخل على أخيه المؤمن السرور».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٢٨٠ وفي «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٦.

٤ - المؤمن ص ٣٩:

روى عنه عليه السلام قال: «لكلّ شيء شيء يستريح إليه، وإنّ المؤمن يستريح إلى أخيه المؤمن كما يستريح الطير إلى شكله».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٨٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٣٧.

٥ - عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٧٦:

قال عليه السلام: «إنّ موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع

جوعته، وتنفيس كربته».

٦- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٤٠٥:

المفيد في الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «المؤمن هدية الله عز وجل إلى أخيه المؤمن، فإن سرّه ووصله فقد قبل من الله عز وجل هديته، وإن قطعه وهجره فقد ردّ على الله عز وجل هديته».

ثواب من كان بأبواب الظلمة يفرع إليه ذوالحاجة من الشيعة:

١- رجال النجاشي ص ٢٣٣:

حكى بعض أصحابنا عن ابن الوليد قال: وفي رواية محمد بن إسماعيل بن بزيع قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: «إنّ لله تعالى بأبواب الظالمين من نور الله له البرهان، ومكّن له في البلاد ليدفع بهم عن أوليائه، ويصلح الله به أمور المسلمين، إليهم ملجأ المؤمن من الضرّ وإليهم يفرع ذوالحاجة من شيعتنا، وبهم يؤمن الله روعة المؤمن في دار الظلمة، أولئك المؤمنون حقاً، أولئك أمناء الله في أرضه، أولئك نور في رعيّتهم يوم القيامة، ويزهر نورهم لأهل السموات كما تزهر الكواكب الدريّة لأهل الأرض، أولئك من نورهم يوم القيامة تضيء منهم القيامة خلقوا والله للجنة خلقت الجنة لهم فنهيتاً لهم، ما على أحدكم أن لو شاء لنال هذا كله» قال: قلت: بماذا جعلني الله فداك قال: «يكون معهم فيسرنا بإدخال السرور على المؤمنين من شيعتنا فكن منهم يا محمد».

نقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٥٠.

ورواه في «منية المريد» ص ٦٥، بعينه سنداً وممتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٨١.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٠:

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السياري، عن محمد بن جمهور قال:

كان النجاشي وهو رجلٌ من الدهاقين عاملاً على الأهواز وفارس فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام: «إنّ في ديوان النجاشي عليّ خراجاً وهو مؤمنٌ يدينُ بطاعتك، فإن رأيت أن تكتب لي إليه كتاباً، قال: فكتب إليه أبو عبد الله عليه السلام: «بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك يسرّك الله» قال: فلمّا ورد الكتابُ عليه دخل عليه وهو في مجلسه، فلمّا خلا ناوله الكتاب وقال: هذا كتابُ أبي عبد الله عليه السلام فقبّله ووضعهُ على عينيه وقال له: ما حاجتك؟ قال: خراجٌ عليّ في ديوانك، فقال له: وكم هو؟ قال: عشرةُ آلاف درهمٍ، فدعا كاتبه وأمره بأدائها عنه، ثمّ أخرجهُ منها وأمر أن يثبتها له لقابل، ثمّ قال له: سررتك؟ فقال: نعم جعلتُ فداك، ثمّ أمر له بمركب وجارية وغلّام، وأمر له بتخت ثياب في كلّ ذلك يقول له: هل سررتك؟ فيقول: نعم جعلتُ فداك، فكلمّا قال: نعم، زاده حتّى فرغ ثمّ قال له: احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت إليّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه، وارفع إليّ حوائجك قال: ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدّثه الرجل بالحديث على جهته، فجعل يسرّ بما فعل، فقال الرجل: يا ابن رسول الله كأنّه قد سرّك ما فعل بي؟ فقال: «إي والله لقد سرّ الله ورسوله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٢.

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٣٣، عن محمد بن عليّ بن محبوب، عن إبراهيم النهاوندي، عن السياري، عن ابن جمهور وغيره من أصحابنا، فذكر الحديث، وزاد قبل قوله «ثمّ أمر له بمركب» الخ: «فأمر له بعشرة آلاف درهم».

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٦٠، عن السياري، بعين ما تقدّم في التهذيب.

٣- بحار الأنوار ج ٤٨ ص ١٧٤:

من كتاب قضاء حقوق المؤمنين لأبي عليّ بن طاهر الصوريّ بإسناده عن رجل من أهل الري قال: ولّي علينا بعض كتاب يحيى بن خالد، وكان عليّ بقايا يظالبني

بها، وخفت من إلزامي إياها خروجاً عن نعمتي، وقيل لي: إنه ينتحل هذا المذهب، فخفت أن أمضي إليه فلا يكون كذلك فأقع فيما لا أحب، فاجتمع رأيي على أنني هربت إلى الله تعالى. وحجبت ولقيت مولاي الصابر - يعني موسى بن جعفر عليه السلام - فشكوت حالي إليه، فأصحبني مكتوباً نسخته: «بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من أسدى إلى أخيه معروفاً أو نفّس عنه كرباً، أو أدخل على قلبه سروراً، وهذا أخوك والسلام».

ورواه في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٣ نقلاً عن كتاب «قضاء الحقوق». ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٥.

إدخال السرور على غيره:

١ - بحار الأنوار ج ٧١ ص ٣١٤ عن كشف الغمّة:

قال الحافظ عبدالعزيز: روى محمد بن مجيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه رفعه قال: «ما من مؤمن أدخل على قوم سروراً إلا خلق الله من ذلك السرور ملكاً يعبد الله تعالى ويمجّده ويوحّده، فإذا صار المؤمن في لحده أتاه السرور الذي أدخله عليه فيقول: أما تعرفني؟ فيقول: ومن أنت؟ فيقول: أنا السرور الذي أدخلتني على فلان، أنا اليوم أونس وحشتك، وألقنك حبّتك، وأثبتك بالقول الثابت، وأشهد بك مشاهد القيامة، وأشفع لك إلى ربّك، وأريك منزلتك من الجنة». ونقله عنه في «المستدرک» أيضاً ج ٢ ص ٤٠٥.

١٢٧١

إدخال السرور على الأولاد

١ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٢٩:

قال رسول الله ﷺ: «من دخل إلى السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله

كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج، وليبدأ بالإناث قبل الذكور، فإنه من فرح ابنته فكأنما عتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام ومن أقرّ بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله، ومن بكى من خشية الله أدخله الله جنّات النعيم». ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٠.

١٢٧٢ تسريح اللحية

١ - الكافي ج ٦ ص ٤٨٩:

عَدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عطية، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: «من سَرَّحَ لحيته سبعين مرّةً وعدّها مرّةً مرّةً لم يقربه الشيطان أربعين يوماً». ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٧٥، بعينه متناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٤٠، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن ابن أحمد، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن محمد بن عمر الهمداني، عن الحسن بن عطية، بعينه سنداً، لكنّه ذكر بدل «يوماً»: «صباحاً». ٢ - تفسير البرهان ج ٢ ص ٩:

في صحيح عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام في قوله: ﴿خذوا زينتكم عند كلّ مسجد﴾: ... من ذلك التمشيط عند كلّ صلاة».

١٢٧٣

السرعة والمصارعة في الخيرات

قال الله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصّٰلِحِينَ﴾. آل عمران: ١١٤.

٦٠..... معجم المحاسن والمساوى / ج ١٠

وقال تعالى: ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين﴾.
سورة آل عمران: ١٣٣.

وقال تعالى: ﴿أنهم كانوا يسارعون في الخيرات﴾. الأنبياء: ٩٠.

وقال تعالى: ﴿أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون﴾. المؤمنون: ٦١.

١٢٧٤

السرعة إلى الجنائز

١- الأشعثيات ص ٢٠٠:

أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا دعيتم إلى الجنائز فاسرعوا فإنه يذكر الآخرة».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٢٠.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ٩٠.

٢- الأشعثيات ص ٣٣:

أخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أتى أحدكم الشيطان في صلاته فقال: إنك مراني فليطل أحدكم، وإذا كان أحدكم على شيء من أمر آخرته فليمكث، وإذا كان على شيء من أمر الدنيا فليرج. وإذا دعيتم إلى العرسات فابطؤوا فإنه يذكر الدنيا، وإذا دعيتم إلى الجنائز فاسرعوا فإنها تذكر الآخرة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٩٠.

المحاسن / المساعدة على إيصال الصدقة والمعروف إلى المستحق ٦١

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٤٢، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه، عن النبي ﷺ لكنه ذكر بدل قوله «فليطل»: «فليبطل». وبديل قوله «فليرج»: «فليرج».

٣- الأشعثيات ص ٣٣:

وبهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام أنه سئل عن رجل يُدعى إلى جنازة ووليمة فأيهما يجيب قال: «يجيب الجنازة».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٢٠، وزاد في آخره: «فإن حضور الجنازة يذكّر الموت وحضور الولائم يلهي عن ذلك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٩٠.

١٢٧٥

السعادة وحقيقتها

١- الخصال ج ١ ص ٥: *مرآة حقائق*

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمته الله قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام أنه قال: «حقيقة السعادة أن يختم الرجل عمله بالسعادة، وحقيقة الشقاء أن يختم المرء عمله بالشقاء».

١٢٧٦

المساعدة على إيصال الصدقة والمعروف إلى المستحق

١- الكافي ج ٤ ص ١٧:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه عن أبي نهشل، عن ذكره،

٦٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لوجرى المعروف على ثمانين كفاً لأوجروا كلهم من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئاً».

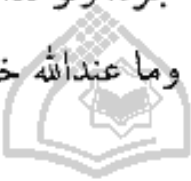
ورواه في ثواب الأعمال ص ١٧٠، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أبي نهشل مثله.

٢- ثواب الأعمال ص ١٧٠:

روى بإسناده قال عليه السلام: «أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى».

٣- عقاب الأعمال ص ٣٤٢:

روى بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال في خطبة له: «ومن تصدّق بصدقة عن رجل إلى مسكين كان له مثل أجره، ولو تداولها أربعون ألف إنسان ثم وصلت إلى المسكين كان لهم أجر كامل، وما عند الله خير وأبقى للذين اتّقوا وأحسنوا لو كنتم تعلمون».

٤- الخصال ج ١ ص ١٣٤: 

روى عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن أبي سماك، عن علي بن شهاب بن عبد ربّه، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «المعطون ثلاثة: الله رب العالمين، وصاحب المال، والذي يجري على يديه».

٥- الخصال ج ١ ص ١٣٤:

روى عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «المعطون ثلاثة: الله المعطي، والمعطي من ماله، والساعي في ذلك معطي» أقول: وتقدّم ما يدلّ على ذلك في مستحقّ الزكاة.

ونقلها كلّها في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٩٦ و٢٩٧.

١٢٧٧

مساعدة الفقيه الجامع للشرائط

في الحكم بين الناس وإقامة الحدود (ساعد مساعدة)

قال في الشرايع: يجوز للفقهاء والعارفين بالأحكام إقامة الحدود، كما لهم الحكم بين الناس مع الأمن من ضرر سلطان الوقت، ويجب على الناس مساعدتهم على ذلك.

وقال في «الجواهر» ج ٣ ص ٧١٢، الطبعة القديمة في شرح هذا الكلام: لا إشكال كما لا خلاف في وجوب مساعدة الناس لهم على ذلك نحو مساعدتهم للإمام، ضرورة كونه من السياسات الدينية التي لا يقوم الواحد بها، ومن البر والتقوى الذين امر بالتعاون عليها.



١٢٧٨

السعي والجِدَّ

- ١ - غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٤٤٣ - ٤٤٤:
- ومما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: «المؤمن يعافُ اللهو ويألف الجِدَّ».
- ٢ - «التشغُّر للجِدَّ من سعادة الجِدَّ».
- ٣ - «عليك بالجِدَّ والاجتهاد في إصلاح المعاد».
- ٤ - «عليك بالسعي وليس عليك بالنجح».
- ٥ - «عليك بالجِدَّ وإن لم يساعد الجِدَّ».
- ٦ - «من قَصَّر عاب».
- ٧ - «من لم يُجهد نفسه في صغره لم ينبل في كبره».
- ٨ - «ما أدرك المجد من فاته الجِدَّ».

٩- «الكامل من غلب جدّه هزله».

١٠- «إن كنتم لامحالة متنافسين، فتنافسوا في الخصال الرعية وخلال المجد».

١١- «لن يضيع من سعيك ما أصلحك وأكسبك الأجر».

١٢- «أطلب تجد».

١٣- «ساع سريع نجا، وطالب بطيء رجا».

١٤- «قد سعد من جدّ».

١٥- «قرن الاجتهاد بالوجدان».

١٦- «من توخّى الصواب أنجح (نجح)».

١٧- «من ركب جدّه قهر ضده».

١٨- «من غالب الضدّ ركب الجدّ».

١٩- «من أعمل اجتهاده بلغ مراده».

٢٠- «من بذل جهد طاقته بلغ كنه إرادته».

٢١- «من طلب شيئاً ناله أو بعضه».

٢٢- «ما أقرب النجاح ممّن عجل السراح».

١٢٧٩

السعي للآخرة

قال الله تعالى: ﴿ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً﴾. الاسراء: ١٩.

وقال تعالى: ﴿يوم يتذكر الإنسان ما سعى﴾. النازعات: ٣٥.

وقال تعالى: ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأنّ سعيه سوف يُرى﴾ ثمّ يُجزّيه الجزاء الأوفى. النجم: ٣٩- ٤١.

المحاسن / السعي في حوائج الضرير والمريض ٦٥

وقال تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ طه: ١٥.

وقال تعالى: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ * لِّسَعِيهَا رَاضِيَةٌ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾.

الغاشية: ٨ - ١٠.

١٢٨٠

السعي في حوائج ذرّية النبي

راجع حرف القاف، عنوان قضاء حوائج ذرّية النبي.

١ - عيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٥٤:

عن عليّ بن عيسى، عن إسماعيل بن عليّ الدعبلّي، عن دعبل بن عليّ، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريّتي من بعدي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه».

ورواه في «أمالى الطوسي» ج ١ ص ٣٦٦، بإسناده إلى أخي دعبل عنه عليه السلام.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٢٠.

١٢٨١

السعي في حوائج الضرير والمريض

راجع حرف القاف، عنوان «قضاء حوائج الضرير والمريض».

١ - أمالى الصدوق ص ٤٢٢ - ٤٣١، من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ - ٩

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمي عليه السلام قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ

ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال حدّثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمّد

ابن عيسى الأبهري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدثنا شعيب بن واقد قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله ﷺ - إلى أن قال -: ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أولم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. فقال رجل من الأنصار بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فإن كان المريض من أهل بيته أوليس ذاك أعظم أجراً إذا سعى في حاجة من أهل بيته قال: نعم».

ونقله عن الفقيه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٤٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣١.

١٢٨٢

السعي في تزويج المؤمن

راجع إلى حرف الزاء.

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

١٢٨٣

السعي في حوائج الناس

١ - غرر الحكم كما في «تصنيفه» ص ٤١٥:

ومما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ليكن أحبّ الناس إليك وأحظاهم لديك أكثرهم سعياً في منافع الناس».

٢ - الخصال ج ١ ص ١٣٤:

حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «المعطون ثلاثة: الله المعطي، والمعطي من ماله، والساعي في ذلك معطٍ».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٧:

عنه، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «إنَّ الله عبادةً في الأرض يسعون في حوائج الناس، هم الآمنون يوم القيامة، ومن أدخل على مؤمن سروراً فرَّح الله قلبه يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٢.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٧٠ عن معمر بن الخلاد عنه عليه السلام.

ورواه في «المشكاة» ص ٥٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٩.

راجع حرف القاف، عنوان «السعي في قضاء حوائج الناس».

١٢٨٤

السعي في حاجة المؤمن

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٧:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سعى في حاجة أخيه المسلم، طلب وجه الله كتب الله عز وجل له ألف ألف حسنة، يغفر فيها لأقاربه وجيرانه وإخوانه ومعارفه، ومن صنع إليه معروفًا في الدنيا فإذا كان يوم القيامة قيل له: أدخل النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفًا في الدنيا فأخرجه بإذن الله عز وجل إلا أن يكون ناصباً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٣.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٨.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٦.

٢ - الأشعثيات ص ١٩٣:

أخبرنا عبدالله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله، وأدخل على أهل بيت سروراً، ومشى مع أخ مسلم في حاجة أحب إلى الله تعالى من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٨.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٢٠.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٦٩، ملخصاً. ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣٠٧.

٣ - مكارم الأخلاق ص ١٥:

روى في حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الشاء إلا عن مكافئ».

٤ - من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٢٣:

وروي عن ميمون بن مهران قال: كنت جالساً عند الحسن بن علي عليه السلام فأتاه رجل فقال له: يا بن رسول الله إن فلاناً له علي مال، ويريد أن يحبسني فقال: «والله ما عندي مال فأقضي عنك» قال: فكلمه قال: فلبس عليه السلام نعله فقلت له: يا بن رسول الله أنسيت اعتكافك؟ فقال له: «لم أنس ولكني سمعت أبي عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من سعى في حاجة أخيه المسلم فكأنما عبد الله عز وجل تسعة آلاف سنة صائماً نهاره قائماً ليله».

ورواه في «قضاء الحقوق» كما في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٥، لكنه ذكر بدل

«الحسن بن عليّ عليه السلام»: «الحسين بن علي عليه السلام».

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٨:

عنه، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سعى في حاجة أخيه المسلم فاجتهد فيها فأجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عزّ وجلّ له حجة وعمره واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما، وإن اجتهد فيها ولم يُجر الله قضاءها على يديه كتب الله عزّ وجلّ له حجة وعمره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٥.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٨.

٦- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٨:

عنه؛ عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن صفوان الجمال قال: كنت جالسا مع أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل مكة يقال له: ميمون فشكا إليه تعذّر الكراء عليه فقال لي: «قم فأعن أخاك، فقمّت معه فيسر الله كراه، فرجعت إلى مجلسي؛ فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ما صنعت في حاجة أخيك؟» فقلت: قضاها الله - بأبي أنت وأمي - فقال: «أما إنك أن تُعين أخاك المسلم أحبّ إليّ من طواف أسبوع بالبيت مبتدئا» ثم قال: «إن رجلاً أتى الحسن بن علي عليه السلام فقال: بأبي أنت وأمي أعني على قضاء حاجة؛ فانتعل وقام معه فمرّ على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له: أين كنت عن أبي عبد الله تستعينه على حاجتك؟ قال: قد فعلت - بأبي أنت وأمي - فذكر أنّه معتكف؛ فقال له: أما إنّه لو أعانك كان خيراً له من اعتكافه شهراً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٥.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٧٠، عن صفوان عنه عليه السلام لكنّه ذكر بدل

كلمة «فانتعل»: «فانتقل».

ورواه في «المؤمن» ص ٥٢.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٨.

٧- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٩:

عليّ بن إبراهيم؛ عن أبيه؛ عن الحسين بن عليّ؛ عن أبي جميلة، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «قال الله عز وجل: الخلق عيالي، فأحبهم إليّ الطّفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٣.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٣٣٨.

٨- أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٩:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي عمارة قال: كان حماد بن أبي حنيفة إذا لقيني قال: كرّر عليّ حديثك، فأحدثه، قلت: رويناه: «أنّ عابد بني إسرائيل كان إذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاءً في حوائج الناس عانياً بما يصلحهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٤.

٩- كتاب المؤمن ص ٥٦:

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ المسلم إذا جاء أخوه المسلم فقام معه في حاجة كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٧.

«روضة المفيد» كما في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٧.

وعنه عليه السلام: «من سعى لأخيه المؤمن في حاجة من حوائج الدنيا قضى الله عز وجلّ له بها سبعين حاجة من حوائج الآخرة، أيسرها أن يزحزحه عن النار».

١٠ - أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٦٥:

(وعنه) عن شيخه، عن والده رضي الله عنهما قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي قال: حدثنا عبد الله بن العلاء قال: حدثنا أبو سعيد الآدمي قال: حدثني عمر بن عبد العزيز المعروف برجل عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: «خياركم سمحاً وكم وشراركم بخلاً وكم، ومن صالح الأعمال البرّ بالإخوان والسعي في حوائجهم، وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان. يا جميل أخبر بهذا الحديث غرر أصحابك». قلت: من غرر أصحابي؟ قال: «هم البارون بالإخوان في العسر واليسر». ثم قال: «أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك، وقد مدح الله صاحب القليل فقال: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾». ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٤.

١١ - أمالي الطوسي ج ١ ص ٩٤:

(أخبرنا) الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: أخبرنا الشيخ الوالد السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عليه السلام قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن الصلت الأهوازي قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد ابن عقدة الحافظ قال: أخبرنا جعفر بن عبد الله قال: حدثنا عمر بن خالد أبو حفص، عن محمد ابن يحيى المدني قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: «من كان في حاجة أخيه المؤمن المسلم كان الله في حاجته ما كان في حاجة أخيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٤.

١٢ - أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٢٢٩، مطبعة النعمان بالنجف:
(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن
يزيد الثقفي الخطيب بحديثه القراءة قال: حدثنا محمد بن سلمة الأموي بهيب قال:
حدثني حمد بن القاسم الأموي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه، عن
علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أوحى الله
تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: يا داود إنَّ العبد ليأتيني بالحسنة يوم القيامة فأحكمه
بها في الجنة. قال داود: يا ربِّ وما هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة
فتحكمه بها في الجنة؟ قال: عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المؤمن أحبَّ قضاءها،
قضيت له أم لم تقض».

ونقله عنه في الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٤.

ورواه في «الجواهر السنّة» ص ٩١.

١٣ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٤٦ و ٢٤٧: ٢٤٧.

عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن صالح بن فيض، عن أحمد بن
محمد بن عيسى، عن أحمد بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن جميل بن درّاج، عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث: «ومن خالص الإيمان البرّ بالإخوان والسعي
في حوائجهم في العسر واليسر...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٤٠٧.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٦.

١٤ - مصادقة الإخوان ص ٧٠:

عن محمد بن عجلان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «قال الله عز وجل خلقي
عياي فأحبهم إلي أعناهم بأمورهم، وأقومهم بشأنهم، وأساعهم في حوائجهم».

١٥ - الفضائل لابن شاذان ص ١٥٣:

روى بإسناده عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ - وَذَكَرَ ﷺ مَا رَأَى مَكْتُوباً عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ إِلَى أَنْ قَالَ -: وَعَلَى الْبَابِ الثَّانِي مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، لِكُلِّ شَيْءٍ حِيلَةٌ وَحِيلَةُ السَّرُورِ فِي الْآخِرَةِ أَرْبَعُ خِصَالٍ: مَسَحَ رُؤُوسَ الْيَتَامَى، وَالتَّعَطَّفَ عَلَى الْأَرَامِلِ، وَالسَّعَى فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالتَّفَقُّدَ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ...» الحديث. ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٩.

١٦ - تحف العقول ص ٢٩٣:

وقال أي الباقر عليه السلام: «مَنْ عَبْدٍ يَمْتَنِعُ مِنْ مَعُونَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعَى لَهُ فِي حَاجَتِهِ قُضِيََتْ أَوْ لَمْ تُقَضَّ إِلَّا ابْتُلِيَ بِالسَّعَى فِي حَاجَةٍ مِنْ يَأْتُمُّ عَلَيْهِ وَلَا يُؤْجَرُ، وَمَنْ عَبْدٌ يَبْخُلُ بِنَفَقَةٍ يَنْفَقُهَا فِيمَا يَرْضَى اللَّهُ إِلَّا ابْتُلِيَ بِأَنْ يُنْفِقَ أَوْضَاعَهَا فِيمَا أَسْخَطَ اللَّهُ». وقال عليه السلام: «فِي كُلِّ قَضَاءٍ اللَّهُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ».

١٧ - قصص الأنبياء ص ١٦٥:

روى عن ابن أبي عمير، عن أبي عليّ البصري، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالْحَسَنَةِ فَاحْكُمْهُ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: وَمَا تِلْكَ الْحَسَنَةُ؟ قَالَ: يَمْشِي فِي حَاجَةٍ مُؤْمِنٍ».

١٨ - ثواب الأعمال ص ١٧٥:

أبي الله قال: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّيلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ يَزِيدَ النِّيسَابُورِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: «مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً - إِلَى أَنْ قَالَ -: وَمَنْ سَعَى لَهُ فِي حَاجَةٍ حَتَّى قَضَاهَا لَهُ فَسَرَّ بِقَضَائِهَا، فَكَانَ كَادِخَالِ السَّرُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

١٢٨٥

السعي بين الصفا والمروة

١- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٥:

وروي: «أن الحاج إذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه».

٢- المحاسن ص ٦٥:

البرقي، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار: «إذا سعت بين الصفا والمروة كان لك عند الله أجر من حجّ ماشياً من بلاده، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة».

٣- الكافي ج ٤ ص ٤٣٤:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن يونس، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما من بقعة أحب إلى الله من المسعى، لأنه يذل فيها كل جبار». وروي: أنه سئل لم جعل السعي؟ فقال: «مذلة للجبارين».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٣٣٤، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدثنا محمد بن الحسين، بعينه سنداً ومتمناً.

٤- الكافي ج ٤ ص ٤٣٤:

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه قال: «ليس لله منسك أحب إليه من السعي، وذلك أنه يذل فيه الجبارين».

٥- أحمد بن محمد، عن التيملي، عن الحسين بن أحمد الحلبي، عن أبيه، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «جعل السعي بين الصفا والمروة مذلة للجبارين».

٦ - علل الشرائع ص ٤٣٣:

حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما لله تعالى منسك أحب إلى الله تبارك وتعالى من موضع المسعى وذلك أنه يذل فيه كل جبار عنيد».

مقدمات السعي وكيفيته:

١ - قال في «مختصر النافع» ص ٩٥:

أما المقدمة، فمندوبات عشرة:

الطهارة، واستلام الحجر، والشرب من زمزم، والاغتسال من الدلو المقابل للحجر، والخروج من باب الصفا، وصعود الصفا، واستقبال ركن الحجر، والتكبير، والتهيل سبعا، والدعاء بالمأثور.

وأما الكيفية، ففيها الواجب، والندب:

فالواجب أربعة: النية، والبداة بالصفا، والختم بالمروة، والسعي سبعا. يُعدُّ ذهابه شوطاً، وعوده آخر.

والمندوبات أربعة أشياء: المشي طرفيه، والإسراع ما بين المنارة إلى زقاق العطارين. ولو نسي الهرولة رجع القهقري وتدارك، والدعاء، وأن يسعى ماشياً ويجوز الجلوس في خلاله للراحة.

١٢٨٦

السفر لزيارة قبور الأئمة عليهم السلام

١ - الخصال ج ١ ص ١٤٤:

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن

٧٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

هاشم، عن أبيه، عن ياسر الخادم قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: «لا تشدّ الرحال إلى شيء من القبور إلّا إلى قبورنا، ألا وإني لمقتول بالسّم ظلماً، ومدفون في موضع غربة، فمن شدّ رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٤١.

١٢٨٧

آداب السفر

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٩٤:

روى سليمان بن داود المنقري، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمورهم، وأكثر التّبسم في وجوههم، وكن كريماً على زادك بينهم، وإذا دعوك فأجبهم، وإذا استعانوا بك فأعנם، واستعمل طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو ماء أو زاد، وإذا استشهدوك على الحقّ فاشهد لهم، واجهد رأيك لهم إذا استشاروك، ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر، ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلي وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فإنّ من لم يحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الأمانة، وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصدّقوا وأعطوا قرضاً فاعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً، وإذا أمروك بأمر وسألوك شيئاً فقل نعم ولا تقل لا فإن لا عيّ ولؤم، وإذا تحيّرتم في الطريق فانزلوا، وإذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإنّ الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله أن يكون عين اللصوص أو

يكون هو الشيطان الذي حيركم، واحذروا الشخصين أيضاً إلا أن تروا ما لا أرى فإن العاقل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحق منه، والشاهد يرى ما لا يرى الغائب، يا بني إذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فإنها دين، وصل في جماعة ولو على رأس زُج ولا تنام على دابتك فإن ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل، وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وأبدأ بعلفها قبل نفسك فإنها نفسك، وإذا أردتم النزول فعليكم من بقاع الأرض بأحسنها لونا وألينها تربة وأكثرها عشباً، فإذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس، وإذا أردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الأرض، وإذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودّع الأرض التي حللت بها وسلم عليها وعلى أهلها فإن لكل بقعة أهلاً من الملائكة، وإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتصدق منه فافعل، وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل مادمت راكباً، وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً عملاً، وعليك بالدعاء ما دمت خالياً، وإياك والسير من أول الليل وسر في آخره، وإياك ورفع الصوت في مسيرك.

ورواه في «روضة الكافي» ج ٢ ص ١٩١، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري نحوه إلا أنه قال: «إياك والسير من أول الليل، وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل إلى آخره».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٧٥، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن حماد ابن عثمان و(أو) عن ابن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام.

ونقله عنه في «أمان الأخطار» ص ٩٩.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٣٢٣.

قال في «العروة الوثقى»: آداب السفر:

(أولها) ومن أوكدها الاستخارة بمعنى طلب الخير من ربه.

(ثانيها) اختيار الأزمنة المختارة له من الأسبوع والشهر، فمن الأسبوع يختار

- السبت وبعده الثلاثاء والخميس والكل مروي.
- (ثالثها) وهو أهمها التصدق بشيء عند افتتاح سفره.
- (رابعها) الوصية عند الخروج لاسيما بالحقوق الواجبة.
- (خامسها) توديع العيال بأن يجعلهم وديعة عند ربّه، ويجعله خليفة عليهم.
- (سادسها) إعلام إخوانه بسفره.
- (سابعها) العمل بالمأثورات من قراءة السور والآيات والأدعية.
- (ثامنها) التحنك بإدارة طرف العمامة تحت حنكه.
- (تاسعها) استصحاب عصا من اللوز المرّ.
- (عاشرها) اتخاذ الرفقة في السفر.
- (الحادي عشر) استصحاب السفارة والتنوّق فيها، وتطييب الزاد والتوسعة فيه.
- (الثاني عشر) حسن التخلّق مع صحبه ورفقته.
- (الثالث عشر) استصحاب جميع ما يحتاج إليه من السلاح والآلات والأدوية.
- (الرابع عشر) إقامة رفقاء المريض لأجله ثلاثاً.
- (الخامس عشر) رعاية حقوق دابّته.
- (السادس عشر) إسراع عوده إلى أهله وأن يستصحب هديّة لهم.
- ما يستحبّ لأهل المسافر ورفقته:
- يستحبّ لهم تشييع المسافر وتوديعه وإعانتته، والدعاء له بالسهولة والسلامة وقضاء المآرب عند وداعه.

١٢٨٨

سقي المؤمن

١ - قرب الإسناد ص ٥٧:

الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال: «قال

رسول الله ﷺ: من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن كساه ثوباً لم يزل في ضمان الله عز وجل مادام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب هدية أو سلك أو خيط، والله لقضاء حاجة المؤمن خير من صيام شهر واعتكافه».

٢- الأربعين حديثاً ص ٥٢:

وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، أنه قال: «من أغاث لهفاناً من المؤمنين، أغاثه الله يوم لا ظل إلا ظله، وآمنه يوم الفزع الأكبر، وآمنه من سوء المنقلب، ومن قضى لأخيه المؤمن حاجة، قضى الله له حوائج كثيرة إحداها الجنة، ومن كسا أخاه المؤمن من عرى، كساه الله من سندس الجنة واستبرقها وحريرها، ولم يزل يخوض في رضوان الله مادام على المكسو منها سلك، ومن أطعم أخاه من جوع، أطعمه الله تعالى من طيبات الجنة، ومن سقاه من ظمأ، سقاه الله من الرحيق المختوم [ريه]، ومن أخدم أخاه، أخدمه الله من الولدان المخلدين، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين ...» الحديث.

٣- نزهة المجالس ص ٣٥:

وقال ﷺ: «من سقى مؤمناً شربة ماء على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم في الجنة».

٤- أمالي الطوسي ج ١ ص ١٨٥:

بإسناده قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين الخلال قال: حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال: حدثنا زافن بن سليمان، عن اشرس الخراساني، عن أيوب السجستاني، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: قال: «ومن سقاه (أي مؤمناً) شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم...» الحديث.

٥ - لبّ الباب كما في المستدرک ج ١ ص ٥٤٦ - ٥٤٧:

عن النبي ﷺ قال: «من سقى أخاه المسلم شربة سقاه الله من شراب الجنة، وأعطاه بكل قطرة منها قنطاراً في الجنة».

٦ - وعنه ﷺ قال: «من سقى ظمآنًا سقاه الله من الرحيق المختوم، من سقى مؤمناً قربة من الماء أعتقه الله من النار، من سقى ظمآنًا في فلاة ورد حياض القدس مع النبيّن.

٧ - المستغفري في طبّ النبي ﷺ قال: «أفضل الصدقة الماء».

٨ - إرشاد القلوب ص ٤٧:

وقال رسول الله ﷺ: «من سقى مؤمناً شربة من ماء من حيث يقدر على الماء أعطاه الله عز وجلّ بكلّ شربة سبعين ألف حسنة، وإن سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل».

٩ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٠١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من سقى مؤمناً شربة من ماء من حيث يقدر على الماء أعطاه الله بكلّ شربة سبعين ألف حسنة، وإن سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل».

١٠ - مجموعة ورام ج ١ ص ٣٩:

وروي أنّ جبرئيل عليه السلام قال: «يا محمّد لو كانت عبادتنا على وجه الأرض لعملنا ثلاث خصال: سقي الماء للمسلمين، وإغاثة أصحاب العيال، وستر الذنوب».

١١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٠١:

عنه، عن أبيه، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم».

ورواه في المؤمن ص ٦٣.

ورواه في «ثواب الاعمال» ص ١٦٤، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن حماد، بعينه سنداً ومتمناً.
وفي ص ١٧٥، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله قال: حدثني عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه سليمان، عن مخلد بن يزيد النيسابوري، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام.
ورواه في «الأربعون حديثاً» ص ٦٢ بإسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، بعينه سنداً ومتمناً.

١٢ - الاختصاص ص ٢٨:

روى عن أبي حمزة الثمالي قال: «من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر». وقال في حديث آخر: «لا يزال في ضمان الله مادام عليه سلك».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٧.

١٣ - أصول الكافي ج ٢ ص ١٩٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن نعيم، عن مسمع أبي سيار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو تلج الفؤاد، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم».

١٢٨٩

سقي المرأة زوجها

١ - إرشاد القلوب ص ١٧٥:

وقال عليه السلام: «ما من امرأة تسقي زوجها شربة ماء إلا كان خيراً لها من سنة

صيام نهارها وقيام ليلها، وبنى الله لها بكل شربة تسقي زوجها مدينة في الجنة، وغفرت لها ستين خطيئة».

٢- أمالي الصدوق ص ٢٨٣:

حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدَّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن وهب بن وهب، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير، ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن أعانه أو كشف كربته أظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله».

٣- المؤمن ص ٦٤:

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من كسا مؤمناً ثوباً لم يزل في رحمة الله عز وجل ما بقي من الثوب شيء. ومن سقاه شربة من ماء سقاه الله عز وجل من رحيق مختوم، ومن أشبع جوعته أطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة».

٤- المؤمن ص ٦٥:

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من مؤمن يطعم مؤمناً [شبعاً، إلا أطعمه] الله عز وجل من ثمار الجنة، ولا سقاه شربة إلا سقاه الله من الرحيق المختوم، ولا كساه ثوباً، إلا كساه الله عز وجل من الثياب الخضر، وكان في ضمان الله مادام من ذلك الثوب سلك».

١٢٩٠

سقي العطاش

١- الكافي ج ٤ ص ٥٧:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: «من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن أعتق رقبة، ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيى نفساً، ومن أحيى نفساً فكأنما أحيى الناس جميعاً».

ورواه في من «لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٦.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٣١.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٥.

٢- الكافي ج ٤ ص ٥٧:

محمد، عن عبدالله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن

مسمع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أفضل الصدقة إيراد كبد حرّى».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١٠.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٣٠.

ونقله في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٦ عن «كتاب الغايات».

٣- كتاب الغايات كما في «البحار» ج ٧١ ص ٣٦٩:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أفضل الأعمال إيراد الكبد الحرّى». يعني سقي الماء.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٦، لكنّه قال: «من أفضل الأعمال».

٤- الكافي ج ٤ ص ٥٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن طلحة

ابن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أوّل ما يبدأ

به في الآخرة صدقة الماء». يعني في الأجر.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٦.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٦٨، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن

العبّاس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد مثله إلى قوله صدقة الماء.

ونقله عنهما «في الوسائل» ج ٦ ص ٢٣٠.

٥- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢١١:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: أخبرنا حميد بن زياد الدهقان الكوفي قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل الأنباري قال: حدثنا عبدالله بن جبلة، عن حميد ابن جنادة العجلي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيراد الأكباد الحارة، وإشباع الأكباد الجائعة. والذي نفس محمد بيده لا يؤمن بي عبد يبيت شعبان وأخوه - أو قال جاره - المسلم جائع».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٦٤.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٦.

٦- نزهة الناظر ص ١٣:

وقال صلى الله عليه وآله: «خمس من أتاه الله عز وجل بهن أو بواحدة منهن أوجبت له الجنة: من سقى هامة صادية، أو أطعم كبدًا هافية أو أكسى جلدة عارية، أو حمل قدمًا حافية، أو أعتق رقبة عانية».

ونقله في «البحار» ج ١٠١ ص ١٩٥ وج ٧١ ص ٣٦٩ وفي «المستدرک» ج ١

ص ٥٤٦ عن «إعلام الدين».

٧- أمالي الطوسي ج ١ ص ٣١٧:

(وبالإسناد) قال: حدثنا محمد بن علي بن خشيش قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان الدينوري نزيل مكة بها قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أتى رجل إلى

النبي ﷺ فقال: ما عمل إن عملت به دخلت الجنة؟ قال: «اشتر سقاء جديداً ثم اسق فيها حتى تخرقها، فإنك لا تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٣١.

٨- الكافي ج ٤ ص ٥٨:

وعن علي بن محمد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن الله تبارك وتعالى يحب إبراد الكبد الحرى، ومن سقى كبداً حرى من بهيمة وغيرها أظله الله يوم لا ظل إلا ظله».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٢٣٦.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٨٥.

٩- مناقب الخوارزمي ص ٤٣:

وأخبرنا الشيخ الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي رحمه الله حدثنا القاضي الإمام الأجل، شمس القضاة، جمال الدين أحمد ابن عبد الرحمان بن إسحاق، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمد بن إبراهيم ابن إسحاق، أخبرنا أبو محمد بن عبدالله بن محمد الأسدي، حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن المقرئ، حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي وأبو الطيب الوراق قالوا: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان بن حيان العقيلي، حدثني علي بن سليمان بن أبي الرقاع المصري، حدثني عياش بن لهيعة، عن عمه عبدالله بن لهيعة، عن الحرث بن يزيد عن أبي علقمة - مولى بني هاشم - قال صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم التفت إلينا فقال: «معاشر أصحابي رأيت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب، وبين أيديهما طبق من نبق فأكلا ساعة، ثم تحول النبق عنبا، فأكلا منه فتحول العنب رطباً، فأكلا ساعة فدنوت منهما فقلت: بأبي أنتما أي

٨٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

الأعمال وجدت ما أفضل؟ قالوا: فدينك بالآباء والأمهات، وجدنا أفضل الأعمال: الصلاة عليك وسقي الماء وحبّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

رواه في «مقتل الحسين» ص ٤١.

ورواه في «مفتاح النجا» ص ٦٠.

ورواه في «دعوات الراوندي» عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٧٠ وج ٩٣ ص ١٧٢، ونقله في ج ٧١ ص ٣٦٩

عن «كتاب الغايات».

١٠ - المحاسن ص ٢٩٤:

البرقي، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن أبي عبد الله البجليّ، عن بعض الصحابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أربع من أتى بواحدة منهنّ دخل الجنة: من سقى حامة ظمئة، أو أشبع كبدًا جائعة، أو كسى جلدًا عارية، أو أعتق رقبة عانية».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٠١، لكنّه قال: «رقبة مؤمنة».

١١ - المستدرک ج ١ ص ٥٤٩:

الشيخ شاذان بن جبرئيل القميّ في كتاب الروضة والفضائل بإسناده عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسري إلى السماء - وذكر ﷺ - ما رآه مكتوباً على أبواب الجنة والنار إلى أن قال - فيما رأى مكتوباً على أبواب النار -: وعلى الباب الثاني مكتوب: من أراد أن لا يكون عرياناً يوم القيامة فليكس الجلود العارية في الدنيا، ومن أراد أن لا يكون عطشاناً يوم القيامة فليسق العطاش في الدنيا، ومن أراد أن لا يكون يوم القيامة جائعاً فليطعم البطون الجائعة».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٠٢، وقال عليه السلام: «من سقى ظمآنًا ماءً سقاه الله

من الرحيق المختوم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٧٢.

١٢ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٠٥:

عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «ما من مؤمن يطعم مؤمناً شبعة من طعام إلا أطعمه الله من ثمار الجنة، ولا سقاه ريه إلا سقاه الله من الرحيق المختوم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٦.

كتب أهل السنة:

١٣ - مسند أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٢٢:

روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «على كل ذي كبد حري أجر».

وروي في كتبنا كما في «عوالي اللئالي» ج ٣ ص ١٢١.

١٤ - الكافي ج ٤ ص ٥٧:

علي بن محمد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: علّمني عملاً أدخل به الجنة فقال: أطعم الطعام وأفش السلام، قال: فقال: لا أطيق ذلك، قال: فهل لك إيل؟ قال: نعم، قال: فانظر بعيراً واسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلا غباً فلعلّه لا ينفق بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٠٥.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٩.

سقي الكافر عند العطش:

١ - الكافي ج ٤ ص ٥٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن مرّازم، عن مصادف قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام بين مكة ومدينة فمررنا على رجل في أصل شجرة

وقد ألقى بنفسه فقال: «مل بنا إلى هذا الرجل فإنني أخاف أن يكون قد أصابه عطش» فملنا فإذا رجل من الفراسين طويل الشعر فسأله «أعطشان أنت؟» فقال: نعم. فقال لي: «أنزل يا مصادف فاسقه» فنزلت وسقيته، ثم ركبت وسرنا فقلت: هذا نصراني فتصدّق على نصراني؟ فقال: «نعم إذا كانوا في مثل هذا الحال».

سقي الحسين عليه السلام لأعدائه:

كتب أهل السنة:

١ - تاريخ الأمم والملوك لمحمد بن جرير الطبري ج ٤ ص ٣٠١ ط مصر: وجاء القوم وهم ألف فارس مع الحرّ بن يزيد التميمي اليربوعي حتّى وقف هو وخيله مقابل الحسين في حرّ الظهيرة، والحسين وأصحابه معتمّون متقلّدو أسيافهم فقال الحسين لفتيانہ: «اسقوا القوم وارووهم من الماء ورشّفوا الخيل ترشيفاً» فقام فتیانہ فرشّفوا الخيل ترشيفاً، فقام فتية وسقوا القوم من الماء حتّى أرووهم، وأقبلوا يملؤون القصاص والأثوار والطساس من الماء ثمّ يدنونها من الفرس، فإذا عبّ فيه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً عزلت عنه وسقوا آخر حتّى سقوا الخيل كلّها.

٢ - وفي ص ٣٠٢، الطبع المذكور:

قال هشام: حدّثني لقيط عن عليّ بن طعان المحاربي: كنت مع الحرّ بن يزيد فجئت في آخر من جاء من أصحابه، فلمّا رأى الحسين ما بي وبفرسي من العطش قال: «أنخ الراوية والراوية عندي السقاء، ثمّ قال: «يا ابن أخي أنخ الجمل» فأنخته فقال: «اشرب» فجعلت كلّما شربت سال الماء من السقاء فقال الحسين: «اخنت السقاء» أي اعطفه قال: فجعلت لا أدري كيف أفعل، قال: فقام الحسين فخنّته فشربت وسقيت فرسي.

ورواه في «الكامل» لا بن الأثير ج ٣ ص ٢٧٩ ط المنيرية بمصر، و«مقتل الحسين» للخوارزمي ج ١ ص ٢٢٩ ط الغري.

١٢٩١

سقي الحيوانات

١- الكافي ج ٤ ص ٥٧:

أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن الله تبارك وتعالى يحب إبراد الكبد الحرى، ومن سقى كبداً حرى من بهيمة أو غيرها أظله الله يوم لا ظل إلا ظله».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٦.

ورواه في «الكافي» ج ٤ ص ٥٨، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير،

عن ضريس بن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٣١.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٥.

٢- عدة الداعي ص ١٠٢؛ إرشاد القلوب إلى صواب السبيل

وقال الصادق عليه السلام: «أفضل الصدقة إبراد الكبد الحرى، ومن سقى كبد أحد

من بهيمة أو غيرها أظله الله يوم لا ظل إلا ظله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٧٢.

ونقله في «البحار» ج ٧١ ص ٣٦٩ و«المستدرک» ج ١ ص ٥٤٦ عن «كتاب

الغيايات».

٣- الأشعثيات ص ١٤٢:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن

جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن

أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت في النار صاحب العباء الذي

عليها، ورأيت في النار صاحب المحجن الذي كان يسوق بمحجنه [يسرق الحاج

٩٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

بمهبجته - خ ل]، ورأيت في النار صاحب الهرتنهشها مقبلة ومديرة كانت أوثقتها فلم تكن تطعمها ولم ترسلها تأكل من حشاش الأرض، ودخلت الجنة فرأيت فيها صاحب الكلب الذي أرواه من الماء».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٦ ثم قال: ورواه السيّد فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده عن محمّد بن الأشعث مثله. ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٢٨، لكنّ في نسخه: صاحب العبادة التي قد غلّتها.

١٢٩٢

سقي الأشجار

١ - تفسير العيّاشي كما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٥:
العيّاشي في تفسيره عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ - في حديث - قال: «من سقى طلحة أو سدره فكأنما سقى مؤمناً ظمأً».

١٢٩٣

السكينة

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٧ - ٢٨٨:
روى بسنده عن الصادق عليه السلام قال - في حديث - «وأحسن زينة الرجل السكينة مع الإيمان».
ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٤٨٧ - ٤٨٨ بسنده عن الصادق عليه السلام.
٢ - «مطالب السؤل» (ص ٧٧ ط طهران) لمحمد بن طلحة الشافعي وهو من أعلام أهل السنة، قال: كان (أي عليّ بن الحسين) إذا مشى لا تجاوز يده فخذة ولا يخطر بيده وعليه السكينة والخشوع.

٣- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ٤ ص ٧٣:

روى عن عبدالله بن عباس قال: دفع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة، فسمع النبي وراءه زجراً شديداً، وضرباً للإبل. فأشار بسوطه إليهم، وقال: «أيها الناس، عليكم بالسكينة. فإن البر ليس بالإيضاع».

١٢٩٤

السكوت إلا عن أربعة

١- جامع الأخبار ص ١٨٥:

قال وهب بن منبه في التوراة: رحم الله عبداً تكلم فغنم أو سكت فسلم، إن اللسان أملك شيء للإنسان، ألا وإن كلام العبد كله عليه إلا ذكر الله أو أمراً بمعروف أو نهياً عن منكر أو إصلاحاً بين الناس. وقال الله تعالى: ﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس﴾.

١٢٩٥

التسليم لله

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٤٧ و ٥٦:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان له أركان أربعة: التوكل على الله، وتفويض الأمر إلى الله، والرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله عز وجل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٣ و ١٥٥.

ورواه في «الأشعيات» ص ٢٣٤.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٢٨٢.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٨٤ ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣٦.
٢- المحاسن ص ٦ و ٧:

البرقي، عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن أبي عمران عمر بن مصعب، عن أبي حمزة الثماليّ، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «العبد بين ثلاث، بلاء وقضاء ونعمة، فعليه للبلاء من الله الصبر فريضة، وعليه للقضاء من الله التسليم فريضة، وعليه للنعمة من الله الشكر فريضة».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٢:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن سنان، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: بأيّ شيء يعلم المؤمن أنّه مؤمن؟ قال: «بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٩٩.

ورواه في «المشكاة» ص ١٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ١٥٧.

٤- روضة الكافي ج ١ ص ٢ - ١٤:

حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله عليه السلام، وعن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدوا بالعمل بها، فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها. قال: وحدّثني الحسين بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفيّ، عن القاسم بن الربيع الصخّاف، عن إسماعيل بن مخلّد السّراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه، فذكر الرسالة وفيها:

«اعلموا أنّ الإسلام هو التسليم والتسليم هو الإسلام، فمن سلّم فقد أسلم ومن

لم يسلم فلا إسلام له، ومن سرّه أن يبلغ إلى نفسه في الإحسان فليطع الله فإنّه من أطاع الله فقد أبلغ إلى نفسه في الإحسان».

٥ - التمهيد ص ٦٣:

روى عن يونس قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الإيمان والإسلام فقال: «قال أبو جعفر عليه السلام: إنّما هو الإسلام والإيمان فوقه بدرجة، والتقوى فوق الإيمان بدرجة، واليقين فوق التقوى بدرجة، ولم يقسم بين الناس شيء أقلّ من اليقين» قال: قلت: فأيّ شيء اليقين؟ قال: «التوكل على الله، والتسليم لله والرضا بقضاء الله، والتفويض إلى الله» قلت: ما تفسير ذلك؟ قال: «هكذا قال أبو جعفر عليه السلام».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ١٨٠.

٦ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦١:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام: «أنّ فيما أوحى الله عز وجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى بن عمران ما خلقت خلقاً أحبّ إليّ من عبدي المؤمن، فإنّي إنّما أبتليه لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وأزوي عنه ما هو شرّ له لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمري».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩٠٠.

٧ - مشكاة الأنوار ص ٢٧:

من كتاب (المحاسن) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لم ينزل من السماء شيء أقلّ ولا أعزّ من ثلاثة أشياء: التسليم، والبرّ، واليقين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤٠٨.

٨- مشكاة الأنوار ص ١٧:

وعنه عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الآية قال: «أثنوا عليه وسلّموا عليه» قلت: فكيف علم الرسول أنّها كذلك؟ قال: «كشف له الغطاء» قلت: فبأي شيء علم المؤمن أنّه مؤمن؟ قال: «بالتسليم لله، والرضا فيما ورد عليه من وراء سخط».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ١٥٧.

٩- أصل زيد الزراد ص ٤:

زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان عليّ عليه السلام يقول: اللهم منّ عليّ بالتوكّل عليك والتفويض إليك والرضا بقدرك والتسليم لأمرك، حتى لا أحبّ تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجّلت يا ربّ العالمين».

١٠- نهج البلاغة ص ١١٠٨ الحكمة ٤١:

«طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله سبحانه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٩٠١.

١١- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٢:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره إذ لقيه ركبٌ فقالوا: السلام عليك يا رسول الله، فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحنُ مؤمنون يا رسول الله، قال: فما حقيقة إيمانكم؟ قالوا: الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء، فإن كنتم صادقين فلا تبؤوا ما لا تسكنون، ولا تجمعوا ما لا تأكلون، واتّقوا الله الذي إليه ترجعون».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٤٦، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، بعينه سنداً ومتمناً.

تسليم أهل البيت عليهم السلام لله:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١١٩:

قال الصادق عليه السلام: «إنا أهل بيت نجزع قبل المصيبة، فإذا نزل أمر الله رضىنا بقضائه وسلمنا لأمره، وليس لنا أن نكره ما أحب الله لنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٩.

٢ - التهذيب ج ١ ص ٢٨٩:

أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال: ثقل ابن لجعفر وأبو جعفر عليه السلام جالس في ناحية، فكان إذا أدني منه إنسان قال: «لا تمسه فإنه إنما يزداد ضعفاً، وأضعف ما يكون في هذه الحال، ومن مسه على هذه الحال أعان عليه» فلما قضى الغلام أمر به فغمض عيناه وشد لحياه ثم قال: «لنا أن نجزع ما لم ينزل أمر الله، فإذا نزل أمر الله فليس لنا إلا التسليم» ثم دعا بدهن فادهن واكتحل، ودعا بطعام فأكل هو ومن معه، ثم قال «هذا هو الصبر الجميل» ثم أمر به فغسل، ولبس جبّة خزّ ومطرف خزّ وعمامة خزّ، وخرج فصلّى عليه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٢٨٩.

٣ - الكافي ج ٣ ص ٧٣:

الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبة الأعشى قال: أتيت أبا عبدالله عليه السلام أعود ابناً له فوجدته على الباب، فإذا هو مهتمّ حزين، فقلت: جعلت فداك كيف الصبي؟ فقال: «والله إنه لما به» ثم دخل فمكث ساعة ثم خرج إلينا وقد اسفرّ وجهه وذهب التغيّر والحزن، قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبي فقلت: كيف الصبي جعلت فداك؟ فقال:

«وقد مضى لسبيله» فقلت: جعلت فداك لقد كنت وهو حي مهتماً حزينا، وقد رأيت حالك الساعة وقدمات غير تلك الحال فكيف هذا؟ فقال: «إنا أهل البيت إنما نجزع قبل المصيبة، فإذا وقع أمر الله رضىنا بقضائه وسلمنا لأمره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٨:

٤- كمال الدين ص ٧٣:

حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا الحسن بن ميثل الدقاق قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن عبد الله الكوفي قال: لما حضرت إسماعيل بن أبي عبد الله الوفاة جزع أبو عبد الله عليه السلام جزعاً شديداً قال: فلما غمضه دعا بقميص غسيل أو جديد فلبسه، ثم تسرح وخرج يأمر وينهى قال: فقال له بعض أصحابه: جعلت فداك لقد ظننا أن لا ينتفع بك زماناً لما رأينا من جزعك، قال: «إنا أهل بيت نجزع ما لم تنزل المصيبة فإذا نزلت صبرنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٩.

١٢٩٦

السلم للمؤمنين

﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة﴾. البقرة: ٢٠٨.

﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾. الأنفال: ٦١.

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٦:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن الحسين بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا المتبازلون في ولايتنا، المتحابون في مودتنا، المتزاورون في إحياء أمرنا، الذين إن غضبوا

لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة على من جاوروا، سلم لمن خالطوا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٧.

٢ - الكافي ج ٣ ص ٢٣٨:

علي بن إبراهيم، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أنسك الناس نسكاً أنصحهم حبيباً وأسلمهم قلباً لجميع المسلمين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٢.

١٢٩٧

السلام



فضل السلام وإفشائه:

١ - الكافي ج ٤ ص ٥٧:

علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: علّمني عملاً أدخل به الجنة فقال: أطعم الطعام وأفش السلام، قال: فقال لا أطيق ذلك، قال: فهل لك إيل؟ قال: نعم، قال: فانظر بعيراً واسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلا غباً، فلعلّه لا ينفق بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة».

٢ - المحاسن ص ٣٨٧:

البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «جمع رسول الله ﷺ بني عبد المطلب فقال: يا بني عبد المطلب أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وتهجدوا والناس نيام، وأطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام تدخلوا الجنة بسلام».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣٣ ولم يذكر فيه: «وتهجدوا والناس نيام».

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٥٣ لكنه لم يذكر فيه: «وصلوا الأرحام».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٦٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٥ وفي «المستدرک» ج ٢ ص ٦٩.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٦٠:

بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام - في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام: - «يا علي ثلاث كفارات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، وتهجد بالليل والناس نيام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٩.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٨٤، عن أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ورواه في «المواعظ» للصدوق ص ٢١، بسنده عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ، بعينه متناً.

٤- أمالي الصدوق ص ٣٢٨ - ٣٢٩:

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، يسكنها من أمتي من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى

بالليل والناس نيام فقال عليّ عليه السلام : يا رسول الله ومن يطيق هذا من أمتك فقال: يا عليّ أوما تدري ما إطابة الكلام: من قال إذا أصبح وأمسى: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، عشر مرات. وإطعام الطعام: نفقة الرجل على عياله. وأما الصلاة بالليل والناس نيام: فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيا الليل كله. وإفشاء السلام: أن لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥٠ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٩.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧١.

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٤٠:

وبإسناده: عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن خياركم أولو النهي قيل: يا رسول الله ومن أولو النهي؟ قال: هم أولو الأخلاق الحسنة والأحلام الرزينة، ووصلة الأرحام والبررة بالأمهات والآباء، والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى، ويطعمون الطعام، ويفشون السلام في العالم، ويصلّون والناس نيام غافلون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٩٠.

٦- المحاسن ص ٣٨٧:

البرقي، عن عليّ بن محمد القاساني، عن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى والناس نيام».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٩١، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري،

عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن عيسى بن

١٠٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عبدالله الهاشمي، عن أبي خالد محمد بن سليمان، عن رجل، عن ابن المنكدر بإسناده.

٧- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٥٩:

وقال رسول الله ﷺ: «السلام اسم من أسماء الله تعالى فأفشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا مرّ بالقوم فسلم عليهم فإن لم يردّوا عليه ردّ عليه من هو خير منهم وأطيب».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

ورواه في «كتاب عاصم بن حميد الحنّاط» ص ٢٩.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩٩.

٨- كتاب الغايات، كما في البحار ج ٧٣ ص ١٢ والمستدرک ج ٢ ص ٦٨:

قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ قالوا:

بلى يا رسول الله، فقال: إفشاء السلام في العالم».

٩- مشكاة الأنوار ص ١٩٩:

قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتّى تؤمنوا ولا تؤمنوا

حتّى تحابّوا، أو لا أدلّكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام، من الفردوس».

١٠- مشكاة الأنوار ص ٨٤:

قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتّى تؤمنوا

ولا تؤمنوا حتّى تحابّوا ولا تحابّوا، أو لا أدلّكم على شيء إن فعلتموه تحاببتم،

أفشوا السلام بينكم». وقال: «إذا الناس أظهروا العلم وضيّعوا العمل ولا تحابّوا

بالألسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا في الأرحام، لعنهم الله عند ذلك وأصمّهم

وأعمى أبصارهم».

ونقله في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨ عن كتاب «الغايات».

١١ - جامع الأصول ج ٧ ص ٣٥١:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا؛ وَلَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

١٢ - إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧٥:

قَالَ ﷺ: «لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ: الْإِنْفَاقُ مِنَ الْاِقْتَارِ وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَبِذَلِ السَّلَامُ».

١٣ - إحياء العلوم ج ٣ ص ٢١١:

وَرَوَى الْمَقْدَامُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بِذَلِكَ الطَّعَامُ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَحَسَنُ الْكَلَامِ».

وَرَوَاهُ فِي «مَجْمُوعَةِ وَرَّامٍ» ج ١ ص ١٧٠ وَرَوَى قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي «جَامِعِ الْأَخْبَارِ» ص ٨٩.

١٤ - مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٦٩:

الْقُطْبُ الرَّائِدِيُّ فِي لَبِّ الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يَرَى ظُهُورَهَا مِنْ بَطُونِهَا وَبَطُونِهَا مِنْ ظُهُورِهَا» قِيلَ: لِمَنْ هِيَ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامًا». وَقَالَ: «إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ فَأَفْشَوْهُ بَيْنَكُمْ».

١٥ - المولى سعيد في تحفة الإخوان عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا فَشَا السَّلَامُ فِي قَوْمٍ إِلَّا أَمِنُوا مِنَ الْعَذَابِ، فَإِنْ فَعَلْتُمُوهُ دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ».

١٦ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامًا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

١٠٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

١٧ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أفشوا السلام تسلموا».

١٨ - الأشعثيات ص ٢٣١:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «ثلاثة من حقايق الإيمان الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسك وبذل السلام لجميع العالم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

١٩ - تحف العقول ص ١٥٢:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة الديباج: «وافشوا السلام في العالم، وردّوا التحية على أهلها بأحسن منها».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٩.

٢٠ - روضة الكافي ج ١ ص ٣٣:

محمد بن عليّ بن معمر، عن محمد بن عليّ بن عكاية التميمي، عن الحسين بن النضر القهري عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث قال - : «يا أيّها الناس كفر النعمة لوّم، وصحبة الجاهل شوّم، إنّ من الكرم لين الكلام، ومن العبادة إظهار اللسان وإفشاء السلام».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

٢١ - غرر الحكم، الفصل ٩ رقم ٤٥:

مما ورد من حكم أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّ العبادة لين الكلام وإفشاء السلام»

٢٢ - نزهة الناظر ص ٧٩:

وسأل معاوية الحسن عليه السلام عن الكرم، والنجدة، والمروة؟ فقال عليه السلام : «أمّا الكرم فال تبرع بالمعروف، والإعطاء قبل السؤال، والإطعام في المحل، وأمّا النجدة

فالذب عن الجار، والصبر في المواطن، والإقدام في الكريهة، وأما المروءة فحفظ الرجل دينه، وإحرازه نفسه من الدنس، وقيامه بضيعته وأداء الحقوق، وإفشاء السلام.

٢٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٥:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن الله عز وجل يحب إفشاء السلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٨.

ورواه في «المحاسن» ص ٣٨٨.

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٠٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ١٨١.

٢٤- المحاسن ص ٤:

البرقي، عن هارون بن الجهم، عن أبي جميلة مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ثلاث درجات، وثلاث كفارات، وثلاث موبات، وثلاث منجيات؛ فأما الدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة والناس نيام؛ وأما الكفارات: فإسباغ الوضوء بالسبرات، والمشي بالليل والنهار إلى الصلوات، والمحافظة على الجماعات؛ وأما الموبات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه؛ وأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضى والسخط».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣١٤ و«الخصال» ج ١ ص ٨٤، عن محمد ابن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن هارون بن الجهم، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٩.

ورواه في «روضه الواعظين» ج ٢ ص ٤٥٨.

٢٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٤:

عَدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زيادٍ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران؛ عن عاصم ابن حميدٍ، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان سلمان رضي الله عنه يقول: أفسوا سلام الله، فإن سلام الله لا ينال الظالمين».

ورواه في «المشكاة» ص ١٩٦.

٢٦- الكافي ج ٤ ص ٥١:

أحمد بن محمد، عن محمد بن عليٍّ، عن الحسن بن عليٍّ بن يوسف، عن سيف ابن عميرة، عن فيض بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «المنجيات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٥، بعينه متناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٣٨٧، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦٠.

٢٧- الكافي ج ٤ ص ٤٤ وج ٣ ص ٢١٤:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من يضمن أربعة بأربعة أبيات في الجنة؟ أنفق ولا تخف فقراً، وأنصف الناس من نفسك، وافش السلام في العالم، واترك المراء وإن كنت محقاً».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤، بعينه متناً.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٢٢٣، عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه.

قال: حدَّثنا محمد بن يحيى، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٨، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٤، بعينه سنداً وممتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٠.

٢٨- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٦:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من التواضع أن تسلم على من لقيت».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١١ عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد البرقي، عن محمد بن علي، عن عثمان بن عيسى، بعينه سنداً وممتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٠.

٢٩- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٥:

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا سلم أحدكم فليجهر بسلامه لا يقول: سلمت فلم يردوا علي، ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم، فإذا رد أحدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم: سلمت فلم يردوا علي ثم قال: كان علي عليه السلام يقول: لا تغضبوا ولا تغضبوا، افشوا السلام وأطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام، ثم تلا عليه السلام عليهم قول الله عز وجل: ﴿السلام المؤمن المهيمن﴾».

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٩٧.

٣٠- أصول الكافي ج ٢ ص ١٢٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس، وأن تسلم على من تلقى، وأن تترك المراء وإن كنت محقاً، وأن لا تحب أن تحمد على التقوى».

٣١- تحف العقول ص ٢٩٦:

وقال عليه السلام: «التواضع الرضا بالمجلس دون شرفه، وأن تسلم على من لقيت،

١٠٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

وأن تترك المراء وإن كنت محققاً.

٣٢- إرشاد القلوب ص ١١٥:

وكان النبي ﷺ يرقع ثوبه، ويخصف نعله، ويحلب شاته، ويأكل مع العبيد، ويجلس على الأرض، ويركب الحمار ويردف، ولا يمنعه الحياء أن يحمل حاجته من السوق إلى أهله، ويصافح الغني والفقير ولا ينزع يده من يد أحد حتى ينزعها، ويسلم على من استقبله من كبير وصغير وغني وفقير، ولا يحقر ما دعي إليه ولو إلى خشف التمرة.

٣٣- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٥٩:

قال عمّار بن ياسر: ثلاث من جمعهنّ جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسك، وبذل السلام إلى العالم.
ورواه في «المشكاة» ص ٢٠٠.

٣٤- جامع الأصول ج ٧ ص ٣٨٠:

عبدالله بن عمرو بن العاص: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ، فقال: أيّ الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».
أخرجه أبو داود.

صيغ السلام:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٥:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن الحسن بن المنذر قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من قال: السلام عليكم فهي عشرُ حسناتٍ، ومن قال: [السلام عليكم ورحمةُ الله فهي عشرون حسنة، ومن قال: [السلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٤.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٩٧.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٩.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٥:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السدي، عن جعفر بن بشير، عن منصور ابن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ثلاثة تُردُّ عليهم ردّ الجماعة وإن كان واحداً: عند العطاس يقال: يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره، والرجل يسلم على الرجل فيقول: السلام عليكم، والرجل يدعو للرجل فيقول: عافاكم الله وإن كان واحداً فإنّ معه غيره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٥.

ورواه في «الخصال» ص ١٢٦، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، بعينه سنداً ومتناً إلا أنّه ذكر بدل «تردّ عليهم ردّ الجماعة»: «يردّ عليهم الدعاء جماعة، وذكر بدل «عند العطاس»: «الرجل يعطس، وترك بعد قوله: «عافاكم الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٦.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٠١:

بإسناده عن عمّار الساباطي أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف يسلمن إذا دخلن على القوم؟ قال: «المرأة تقول: عليكم السلام، والرجل يقول السلام عليكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٤.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٩٩.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٩.

٤ - علل الشرايع ص ١٠٢:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال: حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب اليماني قال: «لما أسجد الله عز وجل الملائكة لآدم عليه السلام وأبى إبليس أن يسجد، قال له ربه عز وجل: أخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين، ثم قال عز وجل لآدم: يا آدم، انطلق إلى هؤلاء الملائكة فقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فسلم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، فلما رجع إلى ربه عز وجل، قال له ربه تبارك وتعالى: هذه تحيتك، وتحية ذريتك من بعدك فيما بينهم إلى يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٤.

٥ - مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٦٩:

الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن النبي ﷺ أنه كان إذا سلم عليه أحد من المسلمين فقال: سلام عليك يقول: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته» وإذا قال: السلام عليك ورحمة الله قال النبي ﷺ: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته» وهكذا كان يزيد في جواب من يسلم عليه.

٦ - مشكاة الأنوار ص ١٩٩:

عن الفضل بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فضل هل تدري ما تفسير السلام عليكم، إذا قال الرجل للرجل: السلام عليكم ورحمة الله، معناه علي عهد الله وميثاقه أن لا أغتابك، ولا أعيب عليك مقاتلتك، ولا أريد زلتك، فإذا ردّ عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يقول لك علي مثل الذي عليك ورحمة الله، والله شهيد على ما يقولون».

٧- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٦:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: يكره للرجل أن يقول: حيّاك الله ثمّ يسكت حتّى يتبعها بالسلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٤.

٨- تفسير القمي ج ٢ ص ٣٥٥:

قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتوه يقولون له: أنعم صباحاً وأنعم مساءً، وهي تحية أهل الجاهلية، فأنزل الله ﴿وإذا جاؤوك حيّوك بما لم يحيك به الله﴾ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: «قد أبدلنا الله بخير من ذلك تحية أهل الجنة السلام عليكم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٦.

وفي «المستدرک» ج ٢ ص ٦٩.

٩- مشكاة الأنوار ص ٢٠٠: مكتبة آية الله العظمى

عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أسلم على أهل القبور، قال: «نعم» قلت: كيف أقول؟ قال: «تقول: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، أنتم لنا فرط وأنا بكم إن شاء الله لاحقون».

١٢٩٨

السلام على الخمسة الطاهرة

وسائر الأئمة المعصومين عليهم السلام

التسليم على رسول الله ولو من بعيد:

١- أمالي الطوسي ج ١ ص ٦٩ (١٦٧) من طبعه الجديد:

أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفري رحمته الله

عن أبيه الحسين بن علي بن سُفيان، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَلَّمَ عَلِيًّا فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ أَبْلَغْتَهُ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلِيًّا عِنْدَ الْقَبْرِ سَمِعْتَهُ».

٢- أُمَالِي الصَّدُوقِ ص ٣١٢:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْجَارُودِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةُ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يَبْلَغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٦٤.

٣- التَّهْذِيبُ ج ٦ ص ٣:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ هَيْثَمٍ بِمِصْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ زَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ هَاجَرَ إِلَيَّ فِي حَيَاتِي، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَاذْكُرُوا إِلَيَّ بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يَبْلَغُنِي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٦٣.

٤- الْكَافِي ج ٤ ص ٥٥٢:

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلَتْ

المحسن / السلام على الخمسة الطاهرة وسائر الأنفة المعصومين عليهم السلام ١١١

أبو الحسن عليه السلام عن الممرّ في مؤخر مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أسلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال: «لم يكن أبو الحسن عليه السلام يصنع ذلك» قلت: فيدخل المسجد فيسلم من بعيد لا يدنو من القبر؟ فقال: «لا»، قال: «سلم عليه حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٦٤.

٥- كامل الزيارات ص ١٢:

حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي: قد أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكثر الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ما استطعت وقال: «إنك لا تقدر عيله كلما شئت» وقال لي: «تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله» فقلت: نعم فقال: «أما إنّه يسمعك من قريب ويبلغه عنك إذا كنت نائياً».

٦- وبإسناده عن سيف بن عميرة عن عامر بن عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي زدت جمالي دينارين أو ثلاث على أن يعرّبي إلى المدينة فقال: «قد أحسنت أما أيسر هذا تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله أما إنّه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٦٤.

٧- الكافي ج ٤ ص ٥٥٣:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «صلّوا إلى جانب قبر النبي صلى الله عليه وآله وإن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٦٤.

٨- الكافي ج ٤ ص ٥٥٢:

عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حمّاد بن عثمان،

عن إسحاق بن عمار أنَّ أبا عبد الله عليه السلام قال لهم: «مَرُّوا بالمدينة فسلموا على رسول الله ﷺ من قريب وإن كانت الصلاة تبلغه من بعيد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٢٦٤ قال: وفي نسخة «وإن كان السلام يبلغه من بعيد».

٩- جامع الأخبار ص ٦١:

عن علي عليه السلام قال: «الصلاة على النبي وآله أمحق الخطايا من الماء للنار، والسلام على النبي وآله أفضل من عتق رقبات، وحب رسول الله ﷺ أفضل من مهج النفس» أو قال: ضرب السيوف في سبيل الله.

التسليم على رسول الله ﷺ وفاطمة عليها السلام:

١- التهذيب ج ٦ ص ٩:

محمد بن أحمد بن داود، عن علي بن حبشي بن قوني قال: حدثنا علي بن سليمان الزراري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيري، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جدّه قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام ثم قالت: «ما غدا بك؟» قلت: طلب البركة قالت: «أخبرني أبي وهوذا، هو أنّه من سلّم عليه وعليّ ثلاث أيّام أوجب الله له الجنّة» قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: «نعم وبعد موتنا».

التسليم على أمير المؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام وأنصارهم:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٦:

أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مرّ أمير المؤمنين علي عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا: عليك

المحاسن / السلام على الخمسة الطاهرة وسائر الأئمة المعصومين عليهم السلام ١١٣

السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لأبينا إبراهيم عليه السلام إنما قالوا: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت».

٢ - المحاسن ص ٢٦١:

البرقي، عن محمد بن الحسن بن شُمون البصري، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن الصباح بن يحيى المزني، عن الحارث ابن حصيرة، عن الحكم بن عيينة قال: لما قتل أمير المؤمنين عليه السلام الخوارج يوم النهروان قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين طوبى لنا إذ شهدنا معك هذا الموقف قتلنا معك هؤلاء الخوارج، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف أناس لم يخلق الله آباءهم ولا أجدادهم بعد» فقال الرجل: وكيف شهدنا قوم لم يخلقوا؟ قال: «بلى، قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه وهم يسلمون لنا، فأولئك شركاؤنا فيما كنا فيه حقاً حقاً».

مركز تحقيقات كميته بر علوم و ادب

التسليم على إخوانه المؤمنين:

١ - «كشف الغمة» كما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥١:

من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وكنت تركت التسليم على أصحابنا في مسجد الكوفة، وذلك لتقية علينا فيها شديدة فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا إسحاق متى أحدثت هذا الجفاء لإخوانك، تمر بهم فلا تسلم عليهم؟» فقلت له: ذلك لتقية كنت فيها، فقال: «ليس عليك في التقية ترك السلام، وإنما عليك في الإذاعة، إن المؤمن ليمر بالمؤمنين فيسلم عليهم فترد الملائكة: سلام عليك ورحمة الله وبركاته أبداً».

٢ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٤٨:

وعن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، عن أحمد بن إسحاق بن

بهلول، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي شيبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث الهمداني، عن عليّ عليه السلام عن النبي ﷺ قال: «إنّ للمسلم على أخيه ستاً من المعروف يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٨٢.

٣- لبّ اللباب للراوندي، عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨:

وفي الإنجيل: «إذا قلّ الدعاء نزل البلاء، وإذا قلّ سلام المؤمنين بعضهم على بعض ظهرت العداوة والبغضاء في قلوبهم».

١٢٩٩

البدء بالسلام

١- معاني الأخبار ص ٧٩ - ٨٠:

روى بسنده عن الحسن بن عليّ عليه السلام عن هند بن أبي هالة - وكان وصافاً للنبي ﷺ - قال كان رسول الله ﷺ فحماً - إلى أن قال - : ... يبدر من لقيه بالسلام... الحديث.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٣١٦:

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٦.

ورواه في «الأشعثيات» ص ٢٢٩ قال: حدّثنى موسى حدّثنا أبي، عن أبيه،

عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ...» فذكر الحديث بعينه.

ورواه في «جامع الأصول» ج ٧ ص ٣٨٢، عن أبي داود، بسنده عن النبي ﷺ.
وروى عن طريق الترمذي: قيل: يا رسول الله، الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ
بالسلام؟ قال: «أولاهما بالله».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله
ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «البادئ بالسلام أولى بالله وبرسوله».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٨٨.

٤- مشكاة الأنوار ص ١٩٧:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «السلام سبعون حسنة، تسع وستون للمبتدئ
وواحدة للراء».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٨٨.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٤٨.

٥- مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٦٨:

الشيخ أبو الفتوح في تفسيره، عن النبي ﷺ أنه قال: «بين المسلم والمجيب
مائة حسنة، تسعة وتسعون منها لمن يسلم وواحدة لمن يجيب».

٦- أصول الكافي ج ٣ ص ٣٣٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية،
عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «من أخلاق المؤمن الإنفاق
على قدر الإقتار، والتوسع على قدر التوسع، وإنصاف الناس، وابتدائه إياهم
بالسلام عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٩.

٧- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤:

عِدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من التواضع أن تسلم على من لقيت». ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١١، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، بعينه سنداً ومتمناً. ورواه في «المشكاة» ص ١٩٧.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٨٨.

٨- الأشعثيات ص ١٤٩:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن من التواضع أن يرضى الرجل بالمجلس دون شرف المجلس، وأن يسلم على من لقي...» الخبر. ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٧.

٩- مشكاة الأنوار ص ٢٠٠:

من كتاب (السيد ناصح الدين أبي البركات) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من رأس التواضع أن تبدأ بالسلام على من لقيت، وتردّ على من سلم عليك، وأن ترضى بالدون من المجلس، ولا تحبّ المدحة والتركية».

١٠- ثواب الأعمال ص ٢٠٤:

عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة المفضل، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن ملكاً مرّ برجل على باب فقال له: ما يقيمك على باب هذه الدار؟ فقال: أخ لي فيها أردت أن أسلم عليه، فقال له الملك: بينك وبينه قرابة أو نزعتك إليه حاجة؟ فقال: لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني

إليه حاجة إلا أخوة الإسلام وحرمة، فأنا أسلم عليه وأتعهد لله رب العالمين، فقال له الملك: إنني رسول الله إليك وهو يقرؤك السلام ويقول لك: إياي زرت، ولي تعاهدت، وقد أوجبت لك الجنة وأعفيتك من غضبي وأجرتك من النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٦.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٥٩.

١١ - مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٦٨:

المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الإخوان عن النبي ﷺ: «إذا سلم المؤمن على أخيه المؤمن فيبكي إبليس لعنه الله ويقول: يا ويلتاه لم يفرقا حتى غفر الله لهما».

١٢ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن النبي ﷺ أنه قال: «السلام تحية لملئنا وأمان لذمتنا».

١٣ - مشكاة الأنوار ص ١٩٨:

وقال: «إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه وليصافحه، فإن الله عز وجل أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنيع الملائكة».

١٤ - أمالي الطوسي ج ١ ص ١٨٥:

(وبالإسناد) قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبونصر محمد بن الحسين الخلال قال: حدثنا الحسين بن الحسين الأنصاري قال: حدثنا زافن بن سليمان عن أشرس الخراساني، عن أيوب السجستاني، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «ومن لقي عشرة من المسلمين فسلم عليهم كتب الله له عتق رقبة».

١٥ - بحار الأنوار ج ٧٣ ص ٥ عن كشف الغمّة:

من كتاب الدلائل للحميري، عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وكنت تركت التسليم على أصحابنا في مسجد الكوفة، وذلك لتقية علينا فيها شديدة، فقال لي أبو عبد الله: «يا إسحاق متى أحدثت هذا الجفاء لإخوانك؟

تمرُّ بهم فلا تسلّم عليهم؟» فقلت له: ذلك لتقيّة كنت فيها فقال: «ليس عليك في التقيّة ترك السلام، وإنما عليك في التقيّة الإذاعة، إنّ المؤمن ليمرُّ بالمؤمنين فيسلّم عليهم، فتردُّ الملائكة: سلام عليك ورحمة الله وبركاته أبداً».

١٦ - الجعفریات ص ٢٣٥:

روى بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه: «إنّ ابن الكوّا سأل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين نسلم على مذهب هذه الأمة فقال عليه السلام: «يراه الله عزّ وجلّ للتوحيد أهلاً ولا نراه للسلام عليه أهلاً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

١٧ - إحياء العلوم ج ٢ ص ١٢:

وسئل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما الإيمان فقال: «إطعام الطعام وبذل السلام».

١٨ - وفي ج ٢ ص ١٧٤:

وقال بعضهم: يا رسول الله دلّني على عمل يدخلني الجنّة فقال: «إنّ من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام».

١٩ - وفي ج ٢ ص ١٧٩:

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّ الملائكة تعجب من المسلم يمرّ على المسلم ولا يسلم عليه».

٢٠ - وفي ج ٢ ص ١٧٩:

وقال بعضهم: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «ارجع فقل السلام عليكم وادخل».

٢١ - وفي ج ٢ ص ١٨١:

وعن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «إذا مرّ الرجل بالقوم فسلم عليهم فردّوا عليه كان له عليهم فضل درجة لأنّه ذكرهم السلام، وإن لم يرّدوا عليه ردّ عليه ملائكة خير منهم وأطيب» أو قال: وأفضل.

من يتأكد استحباب بدئه بالسلام:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٦-٦٤٧:

محمد بن يحيى؛ عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد؛ عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير».

٢- علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة ابن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «القليل يبدؤون الكثير بالسلام، والراكب يبدأ الماشي، وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير، وأصحاب الخيل يبدؤون أصحاب البغال».

٣- سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد».

٤- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا، فعلى الداخل أخيراً إذا دخل أن يسلم عليهم».

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٧:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد، وإذا لقيت جماعة سلّم الأقل على الأكثر، وإذا لقي واحد جماعة سلّم الواحد على الجماعة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٠.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩٧.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٠.

١٢٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

٦- أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٦٩:

بإسناده قال: أخبرنا الحفار قال: حدثنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا أبو قلابة قال: حدثنا بشر بن عمير قال: حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم: أن رسول الله ﷺ قال: «ليسلم الراكب على الماشي، وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم».

٧- بحار الأنوار ج ٧٣ ص ١٢ عن كتاب الإمامة والتبصرة:

روى عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: الراكب أحق بالسلام».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٠.

٨- جامع الأصول ج ٧ ص ٣٨٢:

روى عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير». أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود. قال الترمذي: زاد ابن المثنى: «والصغير على الكبير».

ورواه في إحياء العلوم ج ٢ ص ١٨٠.

وقال في المغني: الحديث متفق عليه.

١٣٠٠

خصوصيات في موارد السلام ينبغي رعايتها

كيفية التسليم على الفقير:

١- عيون الأخبار ج ٢ ص ٥٢ والأمالي ص ٤٤٢:

حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمته الله قال: حدثنا أبي عن جعفر بن محمد ابن مالك الكوفي، قال: حدثني محمد بن أحمد المدائني، عن فضل بن كثير عن

المحاسن / خصوصيات في موارد السلام ينبغي رعايتها ١٢١

علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: «من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه خلاف سلامه على الأغنياء لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان».

ورواه في «المشكاة» ص ٨٧ و ١٢٧.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١١١.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١١٣.

التسليم على الصبيان:

١ - علل الشرائع ص ١٣٠:

حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمته الله قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مسعود عن أبيه أبي النصر محمّد بن مسعود العياشي قال: حدّثنا علي ابن الحسن بن علي بن فضال قال: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا أدعهنّ حتّى الممات: الأكل على الحضيض مع العبيد، وركوبي الحمار مؤكفاً، وحلبي العنز بيدي، ولبس الصوف، والتسليم على الصبيان، ليكون ذلك سنة من بعدي».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٨١ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الخصال» ص ٢٧١ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن الحسين بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جدّه عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله بعينه متناً.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٥٦ بعينه.

٢- الخصال ج ١ ص ٢٧١:

حدَّثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال: حدَّثني أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد العلوي قال: حدَّثني علي بن محمد العلوي المعروف بالمشلل قال: أخبرني سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس لست بتاركهن حتى الممات: لباس الصوف، وركوبي الحمار مؤكفاً، وأكلي مع العبيد، وخصفي النعل بيدي، وتسليمي على الصبيان، لتكون سنة من بعدي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤١.

٣- مكارم الأخلاق ص ١٦:

روى عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على صبيان فسلم عليهم وهو مغدٌّ.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٩.

٤- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٦٩:

القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه كان يسلم على الصغير والكبير.

٥- جامع الأصول ج ٧ ص ٣٨٠:

روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرَّ على صبيان، فسلم عليهم، وقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعلُه. أخرجه البخاري ومسلم.

التحذير عن البخل بالسلام:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤:

عنه، عن ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ قال: [إنَّ] البخل من يبخل بالسلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٧.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩٧.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٤٨.

٢ - الأشعثيات ص ٧٦:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأجود الناس من جاد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٢٠.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٣٤٣.

٣ - مجموعة ورام ج ٢ ص ٢٣٧:

وقال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على أكسل الناس وأسرق الناس وأبخل الناس وأجفئ الناس وأعجز الناس» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «أما أبخل الناس فرجل يمرّ بمسلم فلا يسلم عليه، وأما أكسل الناس عبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفه ولا بلسان، وأما أسرق الناس فالذي يسرق من صلاته تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه، وأما أجفئ الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصل عليّ، وأما أعجز الناس من عجز عن الدعاء».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٨٠.

ورواه في «عدة الداعي» ص ٤١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٧.

٤ - أمالي المفيد ص ٣١٧:

روى عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي جعفر محمد بن صالح القاضي،

١٢٤..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عن مسروق بن المرزبان، عن حفص، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدَّعَاءِ، وَإِنْ أَبْخَلَ النَّاسِ مِنْ بَخْلٍ بِالسَّلَامِ».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

ورواه في «أمالی الطوسي» ج ٢ ص ٨٧ عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن صالح فذكر الحديث بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «روضۃ الواعظین» ج ٢ ص ٤٥٩.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٠٠ نقلاً عن «كتاب سیّد ناصح الدین».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٤١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٢ وج ٩٠ ص ٣٠٢.

٥ - غرر الحکم كما في تصنیفه ص ٢٩٥:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ».

٦ - معاني الأخبار ص ٢٤٦:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «البخيل من بخل بالسّلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٩.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٣١.

كراهة البدء بالكلام قبل السلام:

١ - الخصال ج ١ ص ١٩:

روى عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ:

المحاسن / خصوصيات في موارد السلام ينبغي رعايتها ١٢٥

من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه قال: وقال عليه السلام: لا تدع إلى طعامك أحداً حتى يسلم.

ورواه في «أصول الكافي» ج ٢ ص ٦٤٤.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٧.

ورواه في الأشعثيات ص ٢٢٩.

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٧٩.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه». وقال: «ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٩ عن أبيه عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم ابن هاشم بعينه سنداً ومتمناً.

٣- جامع الأصول ج ٧ ص ٣٨٠:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «السلام قبل الكلام». أخرجه الترمذي.

٤- الاختصاص ص ٣٣٨:

روى عن الأوزاعي في حديث طويل في وصايا لقمان - إلى أن قال - : «يا بني ابدأ الناس بالسلام والمصافحة قبل الكلام».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

٥ - تحف العقول ص ٢٤٦:

روى عن الحسين بن عليٍّ عليه السلام أنه قال له رجل: كيف أنت عافاك الله، فقال عليه السلام له: «السلام قبل الكلام عافاك الله» ثم قال عليه السلام: «لا تأذنوا لأحد حتى يسلم». ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

ترك الدعوة إلى الطعام حتى يسلم:

١ - الأشعثيات ص ٢٢٩:

وبإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليٍّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم والحمد لله رب العالمين».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٨.

٢ - الأشعثيات ص ١٥٤:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليٍّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مرّ بنا رجل ولم يسلم والطعام بين أيدينا أن لا ندعوه إليه...» الحديث.

٣ - جامع الأصول ج ٧ ص ٣٨٠:

وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم». قاله الترمذي.

التسليم عند دخوله في بيته:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾. النور: ٦١.

وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ * فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. »
النور ٢٧ و ٢٨.

١ - معاني الأخبار ص ١٦٢:

أبي الله عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ...﴾ الآية. فقال: «هو تسليم الرجل على أهل البيت حين يدخل، ثم يردون عليه، فهو سلامكم على أنفسكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٥.

٢ - معاني الأخبار ص ١٦٣:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، ومحسن بن أحمد، عن أبان بن الأحمر، عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ قال: «الاستئناس وقع النعل والتسليم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٥.

٣ - مشكاة الأنوار ص ١٩٤:

من كتاب (المحاسن) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إذا بلغ أحدكم حجرته فليسلم يرجع قرينه الشيطان، وإذا دخل أحدكم بيته فليسلم تنزله البركة وتونسه الملائكة».

٤- جامع الأخبار ص ٨٩:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على أهلك، فإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلم على رسول الله وعلى أهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قلت ذلك فرّ الشيطان من منزلك». وعنه عليه السلام قال: «يسلم الرجل إذا دخل على أهله، وإذا دخل يضرب بنعليه ويتنحى ويصنع ذلك حتى يؤذنهم أنه قد جاء حتى لا يرى شيئاً يكرهه». ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٩٤.

٥- تفسير القمي ج ٢ ص ١٠٩:

وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله قال: «يقول إذا دخل الرجل منكم بيته فإن كان فيه أحد يسلم عليهم وإن لم يكن فيه أحد فليقل السلام علينا من عند ربنا يقول الله تحية من عند الله مباركة طيبة». وقيل: إذا لم ير الداخل بيتاً أحداً فيه يقول: السلام عليكم ورحمة الله، يقصد به الملكين اللذين عليه شهوداً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٥ و«البحار» ج ٧٣ ص ٣. كتب أهل السنة:

٦- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ٧ ص ٣٨٠:

قال: قال رسول الله ﷺ «يا بني، إذا دخلت على أهلك فسلم، يكن سلامك بركة عليك وعلى أهل بيتك» أخرجه الترمذي.

٧- إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧٩:

وروى جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها، فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته».

٨- قال أنس بن مالك: خدمت النبي ﷺ ثمان حجج فقال لي: «يا أنس أسبغ

المحاسن / خصوصيات في موارد السلام ينبغي رعايتها ١٢٩

الوضوء يزد في عمرك، وسلّم على من لقّيته من أمتي تكثر حسناتك، وإذا دخلت منزلك فسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك».

استئذان الرجل عند الدخول على محارمه:

١ - مشكاة الأنوار ص ١٩٥:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «فليستأذن الذين ملكت أيمانكم، والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرّات كما أمركم الله، ومن بلغ الحلم فلا يلج على أمّه ولا على أخته ولا على خالته ولا على سوى ذلك إلا بإذن، ولا يأذنوا حتّى يسلم، والسلام طاعة من الله (وعنه) في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يا أيّها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرّات﴾ فقال: هؤلاء المملوكون من الرجال والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا الحلم يستأذنون عليكم عند هذه الثلاث العورات من بعد صلاة العشاء وهي العتمة، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة، ومن قبل صلاة الفجر ويدخل مملوكم بعد هذه الثلاث العورات بغير إذن إن شاؤوا».

٢ - وفي ص ١٩٦:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ليستأذن الرجل على بنته وأخته إذا كانتا متزوّجتين».

الاستيناس والتسليم عند الدخول في بيت غيره:

١ - معاني الأخبار ص ١٦٣:

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، ومحسن بن أحمد، عن أبان بن الأحمر، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله

١٣٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عز وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بَيْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾
قال: «الاستيناس وقع النعل والتسليم».

٢ - مشكاة الأنوار ص ١٩٤:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بَيْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ قال: «الاستيناس وقع النعل والتسليم».

(عنه) قال: «إذا استأذن أحدكم فليبدأ بالسلام فإنه اسم من أسماء الله عز وجل فليستأذن من وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت فإنما أمرتم بالاستيذان من أجل العين، والاستيذان ثلاث مرّات، فإن قيل ادخل فليدخل، وإن قيل ارجع فليرجع، أو لا هن يسمع أهل البيت، والثانية يأخذ أهل البيت حذرهم، والثالثة يختار أهل البيت إن شاؤوا أذنوا وإن شاؤوا لم يأذنوا، ثم ليرجع».

٣ - كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم ينصرف حتى يؤذن بالسلام ثلاث مرّات.

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة

التسليم على من يدخل عليه:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: «إذا كان قوم في المجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل أخيراً إذا دخل أن يسلم عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٩.

السلام قبل الجلوس:

١ - مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٦٨:

القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي ﷺ: «قال إذا انتهى أحدكم إلى

مجلس فليسلم فإن بداله أن يجلس فليجلس».

التسليم عند القيام من المجلس:

١ - قرب الإسناد ص ٢٢:

روى عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد أن النبي ﷺ قال: «إذا قام الرجل من مجلس فليودع إخوانه بالسلام، فإن أفاضوا في خير كان شريكهم، وإن أفاضوا في باطل كان عليهم دونه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٦.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٩٧، إلى قوله بالسلام.

وكذا في «جامع الأخبار» ص ٨٩.

٢ - مكارم الأخلاق ص ٢٦:

روى عن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم من مجلسه منصرفاً فليسلم ليس الأولى بأولى من الأخرى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٦.

٣ - الأشعيات ص ٢٢٩:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام».

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ٢٠٥ نقلاً عن «المحاسن».

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ٢ ص ٧١.

٤ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٥:

قال: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بداله أن يجلس فليجلس، فإذا قام فليسلم فإن الأول ليس أولى من الآخر».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧١.

٥ - مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٧١ نقلاً عن لبّ اللباب:

روى في حديث خرج رجل ولم يسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أسرع ما نسيتم، إذا جئتم فسلموا، وإذا قمتم فسلموا».

السلام عند الوداع:

١ - الأشعثيات ص ٢٢٩:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا قام أحدكم من مجلسه فليودّعهم بالسلام».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٣٢ و ٢٢ بعينه متناً.

٢ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٥:

وقال عليه السلام: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس، فإذا قام فليسلم فإن الأول ليس أولى من الآخر».

وجوب ردّ السلام:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «السلام تطوع والردّ فريضة».

كفاية ردّ واحد إذا سلّم على جماعة:

١ - مشكاة الأنوار ص ١٩٧:

(عنه) قال: «إذا سلّم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم، وإذا سلّم على القوم وهم

المحاسن / خصوصيات في موارد السلام ينفي رعايتها ١٣٣

جماعة أجزأهم أن يردّ واحد منهم».

الإجهار في السلام وردّه:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٥:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا سلّم أحدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلّمت فلم يردّوا عليّ ولعلّه يكون قد سلّم ولم يسمعهم، فإذا ردّ أحدكم فليجهر برّدّه ولا يقول المسلّم سلّمت فلم يردّوا عليّ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٣.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩٧.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٩.

٢- الأشعثيات ص ١٦٧:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تبغضوا ولا تنقصوا، فقليل: يا رسول الله وكيف ذاك، قال: إذا مرّ أحدكم على المجلس يسلم فليسمعهم وإذا ردّ أهل المجلس فليسمعون، فإذا عطس عاظم في النادي فليسمع جلساءه الحمد لله وليسمعوه التسميت».

عدّة نهى عن التسليم عليهم:

١- الخصال ج ١ ص ٣٣٠:

حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال:

سمعت علياً عليه السلام يقول: «ستة لا ينبغي أن يسلم عليهم، وستة لا ينبغي [لهم] أن يأموا، وستة في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط: فأما الذين لا ينبغي أن يسلم عليهم: فاليهود، والنصارى، وأصحاب الرد والشطرنج، وأصحاب الخمر، والبربط والطنبور، والمتفكّهون بسبّ الأمّهات، والشعراء. وأما الذين لا ينبغي أن يأموا من الناس فولد الزنا، والمرتد، والأعرابي بعد الهجرة وشارب الخمر والمحدود، والأغلف. وأما التي من أخلاق قوم لوط فالجلاّهق وهو البندق والحذف، ومضغ العلك، وإرخاء الإزار خيلاء، وحلّ الأزرار من القباء والقميص».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٢.

ورواه في «السرائر» ص ٤٩١.

٢- الخصال ج ١ ص ٣٢٦:

حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن بنان بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «ستة لا يسلم عليهم: اليهودي، والنصراني، والمجوسي، والرجل على غائظه وعلى موائد الخمر، وعلى الشاعر الذي يقذف المحصّنات، وعلى المتفكّهين بسبّ الأمّهات».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٢.

٣- الخصال ج ١ ص ٤٨٤:

حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه عليه السلام، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن هارون ابن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: «لا تسلموا على اليهود، ولا على النصارى، ولا على المجوس، ولا على عبدة الأوثان، ولا على موائد شرب الخمر، ولا على صاحب الشطرنج والرد، ولا على المخنّث، ولا على الشاعر الذي يقذف المحصّنات، ولا على المصلّي - وذلك لأنّ

المحاسن / خصوصيات في موارد السلام ينبغي رعايتها ١٣٥

المصلّي لا يستطيع أن يردّ السلام لأنّ التسليم من المسلّم تطوّع والردّ عليه فريضة - ولا على آكل الربا، ولا على رجل جالس على غائط، ولا على الذي في الحمام، ولا على الفاسق المعلن بفسقه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٢.

٤ - الخصال ج ١ ص ٢٣٧:

حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يسلم على أربعة: على السكران في سكره، وعلى من يعمل التماثيل، وعلى من يلعب بالنرد، وعلى من يلعب بالأربعة عشر، وأنا أزيدكم الخامسة أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣١.

مركز تحقيقات كميّة وعلوم إسلاميّة

النهي عن التسليم إلى ثلاثة:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٥:

محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين؛ رفعه قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول: «ثلاثة لا يسلمون: الماشي مع الجنازة، والماشي إلى الجمعة، وفي بيت الحمام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٤٦.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٩٤.

النهي عن التسليم على شارب الخمر واللاعب بالشطرنج:

١ - جامع الأخبار ص ١٥٢:

قال ﷺ: «من سلّم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه، أحبط الله عليه

عمله أربعين سنة».

٢ - جامع الأخبار ص ١٥٣:

قال النبي ﷺ: «سَلِّمُوا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَا تَسَلِّمُوا عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ
وإن سَلِّمَ عَلَيْكُمْ فَلَا تَرُدُّوا جَوَابَهُ».

٣ - فقه الرضا عليه السلام ص ٢٨١:

«لَا تَسَلِّمَ عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ إِنْ مَرَرْتَ بِهِ، وَإِنْ سَلِّمَ عَلَيْكَ فَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ
بِالْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ».

٤ - وفي ص ٢٨٤:

«وَالسَّلَامُ عَلَى الْإِلَهِِيِّ بِالْشَطْرِ نَجْ كُفْرٍ».

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٠.

٥ - مشكاة الأنوار ص ١٩٨:

من كتاب (الروضة) قال أمير المؤمنين عليه السلام: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَسَلِّمَ عَلَى أَرْبَعَةٍ:
عَلَى السَّكَرَانِ فِي سَكْرِهِ، وَعَلَى مَنْ يَعْمَلُ التَّمَاثِيلَ، وَعَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ، وَعَلَى مَنْ
يَلْعَبُ بِالْأَرْبَعَةِ عَشَرَ، وَأَنَا أَزِيدُكُمْ الْخَامِسَةَ: أَنْهَاكُمْ أَنْ تَسَلِّمُوا عَلَى صَاحِبِ الشَّطْرِ نَجْ».

النهي عن التسليم على الكفار:

١ - كتاب محمد بن مثنى الحضرمي ص ٨٧:

روى عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن ذريح المحاربي، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن التسليم على اليهودي والنصراني والردّ عليهم في
الكتاب فكره ذلك كله.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧١.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٩:

أبو علي الأشعري: عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أقبل أبو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على أبي طالب فقالوا: إن ابن أخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن إلهه قال: فبعث أبو طالب إلى رسول الله ﷺ فدعاه فلما دخل النبي ﷺ لم يرفي البيت إلا مشركاً فقال: السلام على من اتبع الهدى، ثم جلس فخبّره أبو طالب بما جاؤوا له فقال: أوهل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون أعناقهم؟ فقال أبو جهل: نعم وما هذه الكلمة؟ فقال: تقولون: لا إله إلا الله، قال: فوضعوا أصابعهم في آذانهم وخرجوا هرباً وهم يقولون: ﴿ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق﴾ فأنزل الله تعالى في قولهم: ﴿ص * والقرآن ذى الذكر إلى قوله ... إلا اختلاق﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٣.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٨:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «دخل يهودي على رسول الله ﷺ وعائشة عنده فقال: السام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: عليكم، ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فردّ عليه كما ردّ على صاحبه، ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فردّ رسول الله ﷺ كما ردّ على صاحبه فغضبت عائشة، فقالت: عليكم السام والغضب واللعة يا معشر اليهود يا إخوة القردة والخنازير، فقال لها رسول الله ﷺ: يا عائشة أن الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء، إن الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه، قالت: يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم: السام عليكم؟ فقال: بلى أما سمعت ما ردّدت عليهم؟ قلت: عليكم، فإذا سلّم عليكم مسلّم فقولوا: سلاماً

عليكم، وإذا سلم عليكم كافر فقولوا عليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٢.

٤- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٥٨:

وقال تعالى في سورة المجادلة: ﴿وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله...﴾ الآية.

(وروي) أن اليهود أتت النبي ﷺ فقالوا: السام عليك يا محمد - والسام بلغتهم الموت - فقال رسول الله: «وعليكم» فأنزل الله تعالى هذه الآية. قال رسول الله ﷺ: «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٠.

٥- وسائل الشيعة ج ٨ ص ٤٥٣:

وعنه عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد، الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مرّ يهودي بالنبي ﷺ فقال: السام عليك، فقال رسول الله ﷺ: عليك، فقال أصحابه: أنما سلم عليك بالموت، فقال الموت عليك، فقال النبي ﷺ: وكذلك رددت...» الحديث.

٦- إحياء العلوم ج ٢ ص ١٨٠:

وروى عبد الحميد بن بهرام أنه عليه السلام مرّ في المسجد يوماً وعصبة من الناس قعود فأومأ يده بالسلام وأشار عبد الحميد بيده إلى الحكاية فقال عليه السلام: «لا تبدووا اليهود ولا النصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروه إلى أضيقه».

٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصافحوا أهل الذمة

ولا تبدوهم بالسلام، فإذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيق الطرق».

قالت عائشة رضي الله عنها: إن رهطاً من اليهود دخلوا على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليك، فقال النبي ﷺ: «عليكم» قالت عائشة رضي الله عنها فقلت:

المحاسن / خصوصيات في موارد السلام ينبغي رعايتها ١٣٩

بل عليكم السام، واللعنة، فقال عليه السلام: «يا عائشة أن الله يحب الرفق في كل شيء»، قالت عائشة: ألم تسمع ما قالوا، قال: «فقد قلت عليكم».

النهى عن التسليم على أهل الكتاب:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم، وإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم».

٢- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرک إذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يردّ عليهم؟ فقال: «يقول: عليكم».

٣- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرک فقل: عليك».

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٩:

محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زرارة عن أبي عبد الله قال: «تقول في الردّ على اليهودي والنصراني سلام».

٥- مشكاة الأنوار ص ١٩٩:

عن العيص بن أبي القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم على أهل الكتاب في الكتاب، قال تكتب: «سلام على من اتبع الهدى - وفي آخره - : سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين».

٦- عن ذريح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم على اليهودي والنصراني والردّ عليهم في الكتاب فكره ذلك.

٧- نوادر الراوندي ص ٣٣:

بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرٍ يُرِيدُونَ أَنْ يَلْقَوْكُمْ فَلَا تَبْدُؤْهُمْ بِالسَّلَامِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْنَا فَمَاذَا نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ ﷺ: تَقُولُونَ: وَعَلَيْكُمْ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٢.

٨- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٥٨ والمشكاة ص ١٩٨:

قال الباقر عليه السلام: «لَا تَسْلَمُوا عَلَى الْيَهُودِ وَلَا النَّصَارَى؛ وَلَا عَلَى الْمَجُوسِ، وَلَا عِبَدَةِ الْأَوْثَانِ، وَلَا عَلَى مَوَائِدِ شَرَابِ الْخَمْرِ، وَلَا عَلَى صَاحِبِ الشُّطْرَنْجِ وَالتَّرْدِ، وَلَا عَلَى الْخُنْثِ، وَلَا عَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْذِفُ الْمَحْصَنَاتِ، وَلَا عَلَى الْمَصْلِيِّ - وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْلِيَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ لِأَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَ الْمُسْلِمِ تَطَوُّعٌ وَالرَّدُّ عَلَيْهِ فَرِيضَةٌ - وَلَا عَلَى آكِلِ الرِّبَا، وَلَا عَلَى رَجُلٍ جَالِسٍ عَلَى غَائِطٍ، وَلَا عَلَى الَّذِي فِي الْحَمَّامِ، وَلَا عَلَى الْفَاسِقِ الْمَعْلَنِ بِفُسْقه».

٩- مشكاة الأنوار ص ١٩٨:

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «سِتَّةٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْلَمَ عَلَيْهِمْ، وَسِتَّةٌ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ، فَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي السَّلَامُ عَلَيْهِمْ: فَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَأَصْحَابُ التَّرْدِ وَالشُّطْرَنْجِ وَأَصْحَابُ الْخَمْرِ وَالْبَرِبْطِ وَالطَّنْبُورِ وَالْمَتَفَكِّهُونَ بِسَبِّ الْأُمَمَاتِ وَالشُّعْرَاءِ».

١٠- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لأهل السنة) ج ٧ ص ٣٨٩:

رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ الْيَهُودُ، فَإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: وَعَلَيْكَ». أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ.

جواز التسليم لأهل الكتاب عند الضرورة:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٠:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

المحاسن / خصوصيات في موارد السلام ينبغي رعايتها ١٤١

قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : أرأيت إن احتجت إلى متطبّب وهو نصرانيّ أن أسلم عليه وأدعو له؟ قال: «نعم إنّه لا ينفعه دعاؤك».

ورواه في «السرائر» ص ٤٨٢.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٢٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٨٩.

٢ - قرب الإسناد ص ٦٢:

أبوالبختريّ، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام : «أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: لا تبدؤوا أهل الكتاب بالسلام، فإن سلّموا عليكم فقولوا: عليكم، ولا تصافحوهم ولا تكنوهم إلّا أن تضطروا إلى ذلك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٨٩.

٣ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥١:

أحمد بن محمّد الكوفيّ، عن عليّ بن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم، عن أبي بصير قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الحاجة إلى المجوسيّ أو إلى اليهوديّ أو إلى النصرانيّ أو أن يكون عاملاً أو دهقاناً من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل في الحاجة العظيمة أبدأ بالعلاج ويسلم عليه في كتابه وإنّما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته؟ قال: «أمّا أن تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد كان يكتب إلى كسرى وقيصر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٧.

التسليم بلفظ: السلام على من اتّبع الهدى عند الورود إلى المشرّك:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٩:

أبو عليّ الأشعريّ: عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر

عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أقبل أبو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على أبي طالب فقالوا: إن ابن أخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكنف عن آلهتنا ونكنف عن إلهه قال: فبعث أبو طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلمّا دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت إلّا مشركاً فقال: السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبّره أبو طالب بما جاؤوا له فقال: أو هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطأون أعناقهم؟ فقال أبو جهل: نعم وما هذه الكلمة؟ فقال: تقولون: لا إله إلّا الله، قال: فوضعوا أصابعهم في آذانهم وخرجوا هرباً وهم يقولون: ﴿ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلّا اختلاق﴾ فأنزل الله تعالى في قولهم: ﴿ص﴾ القرآن ذي الذكر - إلى قوله - إلّا اختلاق».

يقول في جواب تسليم الكفار: عليكم (بدون السلام):

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٩:

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمُشرك إذا سلّموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يرده عليهم؟ فقال: «يقول: عليكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٣.

٢ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمُشرك فقل: عليك».

ورواه في «السرائر» ص ٤٩٠ نقلًا من كتاب عبد الله بن بكير بن اعين.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٢.

٣- الأشعثيات ص ٨٢:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام: «قال رسول الله ﷺ: إنّ يهود خبير يريدون أن يلقوكم فلا تبدؤهم بالسلام، فقالوا: يا رسول الله فإن سلّموا علينا فما نردّ عليهم؟ قال ﷺ: تقولون: وعليكم». ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٠.

٤- قرب الإسناد ص ٦٢:

أبوالبختری عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبدؤوا أهل الكتاب بالسلام، وان سلّموا عليكم فقولوا: عليكم، ولا تصافحوهم ولا تكنوهم إلّا أن تضطروا إلى ذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٤.

٥- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٧٠:

الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا سلّم عليكم أحد من أهل الذمّة فقولوا له: عليك أو عليكم».

٦- دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨١:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أن رسول الله ﷺ نهى عن النزول على أهل الكنائس في كنائسهم، وقال: إنّ اللّغة تنزل عليهم ونهى أن يبدؤوا بالسلام فإن بدؤوا به قيل له: عليكم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٠.

٧- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تبدؤوا

أهل الكتاب بالتسليم وإذا سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٢.

أو يقول في جواب تسليم الكافر: سلام (بدون عليكم):

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٩:

محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زرارة عن أبي عبد الله قال: «تقول في الردّ على اليهوديّ والنصرانيّ سلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٢.

جواز تسليم الرجل للمرأة إلّا مع خوف الريبة:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٤٨ وفروع الكافي ج ٥ ص ٥٣٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله ﷺ يسلم على النساء ويردّهن عليه السلام وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهنّ ويقول: أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل عليّ أكثر ممّا أطلب من الأجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥١.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٠.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩٧.

٢- مكارم الأخلاق ص ١٦:

روى عن أسماء بنت يزيد أنّ النبي ﷺ مرّ بنسوة فسلم عليهنّ.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٠.

٣- الكافي ج ٥ ص ٥٣٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم،

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «لا تسلّم على المرأة».

ورواه في مشكاة الأنوار ص ٢٠٣.

٤ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ٢١٥:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنّه نهى أن يسلم الرجال عليهنّ.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٠.

قال في «العروة الوثقى» في أحكام النكاح مسألة ١٤: يكره ابتداء النساء بالسلام

ودعائهنّ إلى الطعام وتناكّد الكراهة في الشابّة.

١٣٠١

السماحة

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٤٠:

عنه؛ عن الهيثم النهدي، عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى

ابن عمران الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي الخصال بالمرء أجمل؟ فقال:

«وقارٌ بلامهابة، وسماحٌ بلا طلب مكافاة، وتشاغُلٌ بغير متاع الدنيا».

ورواه في أمالي الصدوق ص ٢٨٩ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام

قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن

عبد العزيز بن عمر، عن أحمد بن عمر الحلبي

٢ - الكافي ج ٤ ص ٤١:

سهل بن زياد، عمّن حدّثه، عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول: «خياركم سمحاً وكم، وشراركم بخلاً وكم، ومن خالص الإيمان البرُّ

بالإخوان والسعي في حوائجهم وإنّ البارّ بالإخوان ليحبّه الرحمن وفي ذلك

مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل أخبر بهذا غرر

أصحابك» قلت: جعلت فداك من غرر أصحابي؟ قال: «هم البارون بالإخوان في العسر واليسر، ثم قال: يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال: في كتابه ﴿يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾».

ورواه في أصل زيد الزراد ص ٢ قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: أخبرنا حميد بن زياد عن حماد (بن خ د) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس قال: حدثنا محمد بن أبي عمير عن (ان خ د) زيد الزراد قال: سمعت أبا عبد الله فذكر الحديث إلى قوله: «عن النيران» ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٩٦ عن محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني سهل بن زياد الآدمي قال: حدثني رجل، وعمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج لكنه ذكر بدل قوله: «من خالص الإيمان»: «من صحيح الأعمال».

وكذلك رواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٦٥، عن شيخه، عن والده رضي الله عنهما قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر ابن محمد عليه السلام قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال: حدثنا عبد الله بن العلاء قال: حدثنا أبو سعيد الآدمي قال: حدثني عمر بن عبد العزيز المعروف برجل، عن جميل بن دراج.

وكذا في روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٤.

وروى في مكارم الأخلاق ص ١٣٦.

٣- روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٥:

قال النبي ﷺ: «السماح شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا، من تعلق بغصن من أغصانها قاده إلى الجنة. والبخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا، فمن تعلق

بغضن من أغصانها قاداته إلى النار».

٤- بحار الأنوار ج ٦١ ص ٢٦٩ عن الشهاب:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَصَرَ الْنافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشَّهَوَاتِ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نَزُولِ الشَّيْهَاتِ، وَيُحِبُّ السَّمَاةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ».

٥- نزهة الناظر ص ٢١:

وقال رسول الله ﷺ لعمران بن الحصين - وقد أخذ طرف عمامته - فقال: «يا عمران إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الْإِقْتَارَ، فَأَنْفِقْ وَأَطْعِمْ، وَلَا تَصْبِرْ صَبْرًا فَيَعْسِرَ عَلَيْكَ الْطَلَبُ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّظَرَ الْنافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشَّيْهَاتِ، وَيُحِبُّ السَّمَاةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ».

٦- مجموعة ورام ج ١ ص ١٧٠:

روى عن جابر قيل: يا رسول الله أي الإيمان أفضل؟ قال: «الصبر والسماحة».

٧- بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ١٠٤:

كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا قَاضِيًا، وَسَمَحًا مَقْتَضِيًا».

٨- نهج البلاغة حكمة ٣٢ ص ١١٠٣:

«كُنْ سَمَحًا وَلَا تَكُنْ مَبْذَرًا، وَكُنْ مَقْدَرًا وَلَا تَكُنْ مَقْتَرًا».

٩- معاني الأخبار ص ٢٥٦:

أبي عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا بَلَغَ بِهِ سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَعُورِ،

قال: قال أمير المؤمنين للحسن ابنه عليه السلام في بعض ما سأله عنه: «يا بني ما السماحة؟» قال: «البذل في العسر واليسر».

ورواه في الكافي ج ٤ ص ١٤١، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله رفعه قال: قاله أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام.

سماحة علي عليه السلام على أعدائه:

من كتب أهل السنة:

١ - مروج الذهب ج ٢ ص ٤٧ الطبع الأول بمصر:

قال عمرو بن العاص في جواب معاوية: فإني أعلم أن علي بن أبي طالب على الحق وأنا على ضده فقال معاوية: مصر والله أعمتك، ولولا مصر لأفيتك بصيراً. ثم ضحك معاوية ضحكاً ذهب به كل مذهب قال: ممّ تضحك يا أمير المؤمنين أضحك الله سنك، قال: أضحك من حضور ذهنك يوم بارزت علياً وإيدائك سوء تك، أما والله يا عمرو لقد واقعت المنايا ورأيت الموت عياناً ولو شاء لقتلك، ولكن أبي ابن أبي طالب في قتلك إلا تكراً، فقال عمرو: أما والله أني لعن يمينك حين دعاك إلى البراز، فأحولت عينك وبدا سحرك وبدامتك ما أكره ذكره لك من نفسك فاضحك أو دع.

٢ - الأغاني ج ١٤ ص ٣١ ط دار الفكر:

قال محمد بن جرير: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل عن السدي قال: لما برز رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد إلى المشركين، أمر الرماة فقاموا بأصل الجبل في وجوه خيل المشركين وقال لهم: «لا تبرحوا مكانكم إن رأيتم قد هزمناهم، فإننا لا نزال غالبين ما ثبتم مكانكم». وأمر عليهم عبدالله بن جبير أخا خوات بن جبير، ثم إن طلحة بن عثمان صاحب لواء المشركين قام فقال: يا مشعر

أصحاب محمد إنكم تزعمون أن الله عز وجلّ تعجلنا بسيوفكم إلى النار وتعجلكم بسيوفنا إلى الجنة فهل منكم أحد تعجله الله بسيفي إلى الجنة أو تعجلني بسيفه إلى النار، فقام إليه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: «والذي نفسي بيده لا أفارقك حتى يعجلك الله عز وجلّ بسيفي إلى النار أو يعجلني بسيفك إلى الجنة». فضربه عليّ فقطع رجله فبدت عورته فقال: انشدك الله والرحم يا بن عمّ، فتركه فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لعليّ أصحابه: ما منعك أن تجهّز عليه؟ قال: «إن ابن عمّي ناشدني حين انكشفت عورته فاستحييت منه».

١٣٠٢

سماع الحكمة

١ - أعلام الدين ص ٢٩٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «كلمة الحكمة يسمعها المؤمن خير من عبادة سنة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٣.

١٣٠٣

التسميت للعاطس

الأمر بالتسميت:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٣:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا عطس الرجل فسمّته ولو كان من وراء جزيرة» وفي رواية أخرى: «ولو من وراء البحر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٩.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٣:

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن مثنى، عن إسحاق بن يزيد، ومعمربن أبي زياد وابن رثاب قالوا: كنّا جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام إذا عطس رجل، فمارد عليه أحد من القوم شيئاً حتى ابتداء هو فقال: «سبحان الله ألا سمّتم؟ إن من حقّ المسلم: أن يعود إذا اشتكا، وأن يجيبه إذا دعاه، وأن يشهده إذا مات، وأن يسمّته إذا عطس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٩.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٤:

عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن جعفر بن يونس، عن داود بن الحصين قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فأحصيت في البيت أربعة عشر رجلاً، فعطس أبو عبد الله عليه السلام فما تكلم أحد من القوم فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ألا تسمّتون ألا تسمّتون؟ من حقّ المؤمن على المؤمن: إذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يشهد جنازته، وإذا عطس أن يسمّته - أو قال: يسمّته - وإذا دعاه أن يجيبه».

ونقله عنه في الوسائل ج ٨ ص ٤٥٩.

٤- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٤٨:

(وعنه) قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثني محمد بن هارون بن حميد بن المجدر وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قالاً: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويسمّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويحضر جنازته إذا مات، ويحبّ له ما يحبّ لنفسه».

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٣.

٥ - قرب الإسناد ص ٣٤:

وعنه، عن مسعدة قال: ثنى جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم بسبع ونهاهم عن سبع: أمرهم بعيادة المرضى، واتّباع الجنائز، وإبرار القسم، وتسميت العاطس، ونصرة المظلوم، وإفشاء السلام، وإجابة الداعي. ونهاهم عن التختّم بالذهب، والشرب في آنية الذهب والفضّة، ومن المأثر الحمر، وعن لباس الاستبرق والحريز والقزّ والارجوان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٥٠.

٦ - المؤمن ص ٤٣:

روى عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه قال: «من حقّ المسلم إن عطس أن يسمّته...» الحديث.



ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٢.

٧ - الأشعّيات ص ٢٤٠: مركز تحقيقات علوم و معارف اسلامی

روى بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنه قال - في حديث - : «ومن أحسن الحسنات عيادة المريض، ومساعدة الدعاء عند العطاس إجابة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٢.

٨ - مكارم الأخلاق ص ٣٥٤:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أحدكم ليدع تسميت أخيه إن عطس فيطالبه يوم القيامة فيقضى له عليه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٢.

٩ - فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩١:

قال عليه السلام: «فإذا عطس أخوك فسمّته، وقل: یرحمک الله. وإذا سمّتك أخوك فردّ

عليه وقل: يغفر الله لنا ولك. هذا إذا عطس مرة أو مرتين أو ثلاثاً، فإذا زاد على ثلاث، فقل: شفاك الله. فإن ذلك من علة وداء في رأسه ودماغه. ومن عطس ولم يسمت، سمته سبعون ألف ملك، فسمت أخاك إذا سمعته يحمداً لله ويصلي على النبي ﷺ، فإن لم تسمع ذلك منه فلا تسمته. وإذا سمعت عطسة فاحمد الله، وإن كنت في صلاتك، أو كان بينك وبين العاطس أرض أو بحر». كتب أهل السنة:

١٠ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ٧ ص ٣٩٦:

قال: عطس رجلان عند رسول الله ﷺ، فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر، فقل له، فقال: «هذا حمداً لله، وهذا لم يحمده». أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي.

التسميت أن تقول للعاطس يرحمك الله وما يستحب للعاطس أن يقوله:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٥:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا عطس فقل له: يرحمك الله، قال: «يغفر الله لكم ويرحمكم» وإذا عطس عنده إنسان قال: «يرحمك الله عز وجل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٠.

٢ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «للمسلم على أخيه من الحق: أن يسلم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، وينصح له إذا غاب، ويسمته إذا عطس يقول: الحمد لله رب العالمين لا شريك له، ويقول له:

يرحمك الله، فيجيبه فيقول له: يهديكم الله ويصلح بالكم، ويجيبه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات».

ونقله عنه في الوسائل ج ٨ ص ٤٥٩.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٥:

محمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد، عن علي بن الحكم؛ عن أبان بن عثمان؛ عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا عطس الرجل فليقل: الحمد لله [رب العالمين] لا شريك له، وإذا سمّت الرجل فليقل: يرحمك الله، وإذا ردّ [دث] فليقل: يغفر الله لك ولنا. فإن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية أو شيء فيه ذكر الله فقال: كل ما ذكر الله فيه فهو حسن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٠.

٤- الخصال ج ٢ ص ٦٣٣:

روى بإسناده عن علي عليه السلام - في حديث الأربعمئة - قال: «إذا عطس أحدكم فسمّوه قولوا: يرحمك الله، وهو يقول لكم: يغفر الله لكم ويرحمكم، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٠.

٥- أصول ستة عشر ص ١٥٠ كتاب العلاء بن رزين:

روى عن محمد بن مسلم قال: سألت عليه السلام عن الرجل يعطس قال: «تقول: يرحمكم الله ويغفر لنا ولك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٢.

٦- مشكاة الأنوار ص ٢٠٦:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «من قال إذا عطس: الحمد لله رب العالمين على كلّ حال، أذهب الله ما كان يجد من وجع الأذنين والأضراس».

٧- إكمال الدين ج ٢ ص ٤٣٠:

قال إبراهيم بن محمد بن عبد الله: وحدثني نسيم خادم أبي محمد عليه السلام قالت: قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة، فعطست عنده فقال لي: «يرحمك الله» قالت نسيم: ففرحت بذلك فقال لي عليه السلام: «ألا أبشرك في العطاس» فقلت: بلى [يا مولاي] فقال: «هو أمان من الموت ثلاثة أيام».

وفي ج ٢ ص ٤٤٠، روى عن المظفر بن جعفر العلوي، عن جعفر بن محمد ابن مسعود، عن أبيه، عن آدم بن محمد، عن علي بن الحسن الدقاق، عن إبراهيم ابن محمد العلوي، مثله.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦١.

وفي «مستدرك الوسائل» ج ٢ ص ٧٢، رواه الحسين بن حمدان الحصيني في «الهداية» عن غيلان الكلبي عن نسيم، ورواه المسعودي في «إثبات الوصية» أيضاً عن غيلان الكلبي عن نسيم.

٨- أصول ستة عشر ص ١٦٠:

كتاب درست بن أبي منصور: وحدثني عبيد الله الدهقان، عن درست عن أبي عبيدة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا عطس الرجل فقولوا: يرحمكم الله ويغفر لكم، فإن معه غيره. وإذا رد عليكم فليقل: يغفر الله لكم ويرحمكم، فإن معكم غيركم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٢.

٩- مكارم الأخلاق ص ٣٥٥:

روى عن عبد الله بن أبي يعفور قال: حضرت مجلس أبي عبد الله عليه السلام وكان إذا عطس رجل في مجلسه فقال أبو عبد الله عليه السلام: «رحمك الله»، قالوا: آمين. فعطس أبو عبد الله عليه السلام فخرجوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه، قال: «فقولوا: أعلى الله ذكرك».

وفي رواية أخرى عنهم عليهم السلام: «إذا عطس الإنسان ينبغي أن يضع سبّابته على قصبته أنفه ويقول: الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، رغم أنفي لله رغماً داخراً صاعراً غير مستنكف ولا مستحسر. وإذا عطس غيره فليسمّته وليقل: يرحمك الله - مرّة أو مرّتين أو ثلاثاً - فإذا زاد فليقل: شفاك الله. وإذا أراد أن يسمّيت المؤمن فليقل: يرحمك الله، وللمرأة: عافاك الله، وللصبي: زرعك الله، وللمريض: شفاك الله، وللذمي: هداك الله، وللنبي والإمام عليهم السلام: صلى الله عليك. وإذا سمّته غيره فليردّ عليه وليقل: يغفر الله لنا ولكم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٢.

١٠ - فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩٢

«وإذا سمّيت فقل: يرحمك الله، وللمنافق: يرحمكم الله، تريد بذلك الملائكة الموكّلين به، وتقول للمرأة: عافاك الله، وللمريض: شفاك الله، وللمغموم والمهموم: فرّحك الله، وللغلام: ورّعك الله وأنشاك، وللذمي: هداك الله، ولإمام المسلمين: صلى الله عليك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٢.

١١ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٦

(عنه) قال: «كان رسول الله إذا عطس قال عليّ: رفع الله ذكرك وقد فعل. وكان إذا عطس عليّ، قال له رسول الله: أعلا الله كعبك وقد فعل».

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٩٢.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٢.

فائدة العطسة:

١ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٦

روى عن الرضا عليه السلام قال: «العطسة من الله والتساب من الشيطان».

٢ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٧:

روى عن الباقر عليه السلام قال: «إذا عطس المريض فهو دليل على العافية وراحة للبدن».

٣ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٧:

(عنه) عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا كان الرجل يتحدث فعطس عاطس فهو شاهد حق».

٤ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٧:

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ تصديق الحديث عند العطاس».



النهي عن رفع الصوت بالعطسة:

١ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٧:

روى عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿واغضض من صوتك﴾ قال: «هي العطسة القبيحة، والرجل يرفع صوته في الحرب رفعاً أي قبيحاً إلا أن يكون داعياً لله».

لا يسمت العاطس إذا زاد على ثلاث:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٧:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا عطس الرجل ثلاثاً فسمته ثم اتركه». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٢.

٢- الخصال ج ١ ص ١٢٦:

روى عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن علياً عليه السلام قال: «يسمت العاطس ثلاثاً فما فوقها فهو ريح».

٣- قال - وفي حديث آخر -: «إذا زاد العاطس على ثلاثة قيل له: شفاك الله، لأن ذلك من علة».

ونقله عنه في الوسائل ج ٨ ص ٤٦٢.

وذكره في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٩١.

قول العاطس: الحمد لله والصلوات على محمد وآله بعد العطسة:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من عطس ثم وضع يده على قصبة أنفه ثم قال: الحمد لله ربّ العالمين [الحمد لله] حمداً كثيراً كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلّم، خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة».

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٦:

علي بن إبراهيم [عن أبيه] عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عثمان، عن أبي أسامة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي ﷺ وأهل بيته لم يشك عينيه ولا ضرره» ثم قال: «إن سمعتها فقلها وإن كان بينك وبينه البحر».

٣- مشكاة الأنوار ص ٢٠٦:

قال الباقر عليه السلام: «نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكرك الله» قلت: إن عندنا قوماً يقولون ليس لرسول الله في العطسة نصيب، قال: «إن كانوا كاذبين فلا نالتهم شفاعة محمد».

٤- مشكاة الأنوار ص ٢٠٦:

عطس رجل عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: الحمد لله والسلام على رسول الله، فقال أبو عبد الله: «هذا حق الله قد أدّيت، وهذا حق رسول الله، فأين حقنا». ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٢.

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٤:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه قال: عطس رجل عند أبي جعفر عليه السلام فقال: الحمد لله، فلم يسمّته أبو جعفر عليه السلام وقال: نقصنا حقنا ثم قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته» قال: فقال الرجل، فسمّته أبو جعفر عليه السلام.

٦- فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩١:

«ومن عطس ولم يسمّ، سمّته سبعون ألف ملك. فسّمّت أخاك إذا سمعته يحمداً ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله، فإن لم تسمع ذلك منه فلا تسمّته».

تسميت الذمي إذا عطس:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٦:

أبو علي الأشعري، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي نجران، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام: عطس رجل نصراني عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له القوم: هداك الله، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «[فقلوا]: يرحمك الله» فقالوا له: إنه نصراني؟! فقال: «لا يهديه الله حتّى يرحمه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٦.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ٢٠٧.

٢ - فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩٢:

قال عليه السلام: «وإذا سمّيت فقل: يرحمك الله - إلى أن قال -: وللذمي: هداك الله».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٥٥.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٣.

١٣٠٤

تسمية الولد قبل ولادته

١ - الكافي ج ٦ ص ١٨:

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «حدّثني أبي، عن جدّي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمّوا أولادكم قبل أن يولدوا، فإن لم تدرؤا أذكر أم أنثى فسمّوهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى. فإن أسقاطكم إذا لقوكم يوم القيامة ولم تسمّوهم يقول السقط لأبيه: ألا سمّيتني وقد سمّى رسول الله ﷺ محسناً قبل أن يولد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢١.

ورواه في «علل الشرايع» ص ٤٦٤.

٢ - قرب الإسناد ص ٧٤:

السندي بن محمد، عن البخري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: سمّوا أسقاطكم، فإن الناس إذا دُعوا يوم القيامة بأسمائهم تعلق الأسقاط بآبائهم، فيقولون: لم لم تسمّونا قال: فقالوا يا رسول الله ﷺ من عرفنا أنّه ذكر سمّيناه باسم

١٦٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

الذكور ومن عرفنا أنها أنثى سَمَّيناها باسم الإناث. أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَسْتَبِنْ خَلْقَهُ كَيْفَ نَسَمَّيْهِ قَالَ: بِالْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ مِثْلَ زَايِدَةَ وَطَلْحَةَ وَعَنْبَسَةَ وَحَمْزَةَ.

١٣٠٥

تسمية المولود بالاسماء المستحسنة

قال في «المختصر النافع» ص ١٩٣: وَيَسْتَحَبُّ تَسْمِيَتُهُ بِالْأَسْمَاءِ الْمُسْتَحْسَنَةِ.

١ - الكافي ج ٦ ص ١٩:

عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ فَإِنَّكُمْ تَدْعُونَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُمْ يَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ إِلَى نُورِكَ، وَقُمْ يَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ لَا نُورَ لَكَ».

ورواه في «عدة الداعي» ص ٨٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ١٣١.

٢ - الكافي ج ٦ ص ١٨:

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدَ ابْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يَبْرُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَنْ يَسَمِّيَهُ بِاسْمِ حَسَنٍ، فَلْيَحْسِنْ أَحَدَكُمْ اسْمَ وَلَدِهِ».

٣ - عدة الداعي ص ٨٦:

وَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ ابْنِي هَذَا؟ قَالَ: «تَحْسِنْ اسْمَهُ وَأَدِّبْهُ، وَتَضَعْهُ مَوْضِعاً حَسَناً».

كتب أهل السنة:

٤ - إحياء العلوم ج ٢ ص ٥٠:

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَاحْسِنُوا

أسماءكم».

٥ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٩:

روى عن حماد بن عمرو، وأنس بن محمد عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «... يا علي، حقّ الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه، ويضعه موضعاً صالحاً، وحقّ الوالد على ولده أن لا يسمّيه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس أمامه ولا يدخل معه في الحمام ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٣.

ورواه في «المواعظ» ص ٤٣.

٦ - أصول الكافي ج ١ ص ٣١٠:

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن سنان، عن يعقوب السراج قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد، فجعل يسارّه طويلاً فجلست حتى فرغ، فقمّت إليه فقال لي: «ادن من مولاك فسلم» فدنوت فسلمت عليه، فردّ عليّ السلام بلسان فصيح، ثم قال لي: «أذهب فغيّر اسم ابنتك التي سميتها أمس، فإنه اسم يبغضه الله». وكان ولدت لي ابنةً سميتها بالحميراء، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «انته إلى أمره ترشد». فغيّرت اسمها.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٣.

١٣٠٦

التسمية باسم محمد

فضل تسمية الولد باسم محمد:

١ - عدة الداعي ص ٨٧:

عن أبي جعفر عليه السلام: «إنّ الشيطان إذا سمع منادياً ينادي يا محمد يا عليّ ذاب

كما يذوب الرصاص».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ١٣١.

٢ - صحيفة الرضا عليه السلام ص ٣٧:

بالإسناد عن النبي ﷺ قال: «ما من مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه محمد أو أحمد إلا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٩.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٧.

٣ - عدة الداعي كما في «البحار» ج ١٠١ ص ١٣١:

قال الرضا عليه السلام: «البيت الذي فيه اسم محمد يصبح أهله بخير ويمسون بخير».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٧.

٤ - مجموعة ورام ص ٣٢:

جابر قال رسول الله ﷺ: «ما من بيت فيه اسم محمد إلا أوسع الله عليهم الرزق، فإذا سميتوهم فلا تضربوهم ولا تشتموهم».

٥ - صحيفة الرضا عليه السلام ص ٣٧:

بالإسناد عن النبي ﷺ قال: «ما من قول كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد أو أحمد فأدخلوه في مشورة إلا خيراً لهم».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٩.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٧.

من ولد له أربعة أولاد ولم يسم أحدهم باسم النبي ﷺ فقد جفاه:

١ - الكافي ج ٦ ص ١٩:

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن سليمان بن سماعة، عن عمه

عاصم الكوزي، عن أبي عبد الله عليه السلام: «أن النبي ﷺ قال: من ولد له أربعة أولاد لم يسم أحدهم باسمي فقد جفاني».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٢٨٤ ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٦.
ورواه في «الأشعثيات» ص ١٨٤، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ.
ورواه في «عدة الداعي» ص ٨٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ١٣١.

٢ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٩٥:

وعنه، بهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من ولد له ثلاث بنين، ولم يسم أحدهم محمداً، فقد جفاني».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٧.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ٣٢.

مركز تحقيق التراث

احترام الولد المسمى بمحمد:

١ - الكافي ج ٥ ص ١١٤:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى الخزازي، عن أبيه يحيى بن أبي العلاء، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فخبّرتّه أنّه ولد لي غلام فقال: «ألا سمّيته محمداً؟»، قال: قلت: قد فعلت، قال: «فلا تضرب محمداً ولا تسبّه، جعله الله قرّة عين لك في حياتك وخلف صدق من بعدك».

٢ - صحيفة الرضا عليه السلام ص ٣٧:

روى بإسناده عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي ﷺ قال: «إذا سمّيت الولد محمداً فأكرموه، وأوسعوا له في المجلس، ولا تقبّحوا له وجهاً».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٩.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٧.

٣- الكافي ج ٦ ص ٣٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي هارون مولى آل جعدة قال: كنت جليساً لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة ففقدني أياماً، ثم إنني جئت إليه فقال لي: «لم أرك منذ أيام يا أبا هارون» فقلت: ولد لي غلام، فقال: «بارك الله فيه فما سمّيته؟» قلت: سمّيته محمّداً قال: فأقبل بخذه نحو الأرض وهو يقول: «محمّد محمّد محمّد حتّى كاد يلصق خذه بالأرض» ثم قال: «بنفسي وبولدي وبأهلي وبأبوي وبأهل الأرض كلّهم جميعاً الفداء لرسول الله ﷺ، لا تسبه ولا تضربه ولا تسيء إليه، واعلم أنّه ليس في الأرض دار فيها اسم محمّد، إلّا وهي تقدّس كلّ يوم» ثم قال لي: «عققت عنه» قال: فأمسكت قال: وقد رأيته حيث أمسكت ظنّ أنّي لم أفعل فقال: «يا مصادف أدن منّي» فوالله ما علمت ما قال له إلّا أنّي ظننت أنّه قد أمر لي بشيء فذهبت لأقوم فقال لي: «كما أنت يا أبا هارون» فجاءني مصادف بثلاثة دنائير، فوضعها في يدي فقال: «يا أبا هارون اذهب فاشتر كبشين واستسمنهما واذبحهما وكل وأطعم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٦.

من أراد أن يكون ولده ذكراً فليسمّه محمّداً:

١- الكافي ج ٦ ص ١١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من رجل يحمل له حمل فينوي أن يسمّيه محمّداً إلّا كان ذكراً إن شاء الله» وقال: ها هنا ثلاثة محمّد محمّد محمّد.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١٢.

٢- الكافي ج ٦ ص ٩:

روى عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه رجل أنه لا يولد له فقال له: «إذا جامعته فقل اللهم إنك إن رزقتني ولداً سمّيته محمّداً» قال: ففعل ذلك فرزق.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١٣.

٣- الكافي ج ٦ ص ١١:

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث آخر: «ياخذ بيدها ويستقبل بها القبلة عند الأربعة أشهر ويقول: اللهم إني سمّيته محمّداً. ولد له غلام، فإن حوّل اسمه أخذ منه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١١.

٤- الكافي ج ٦ ص ١١:

وعنه، عن أحمد، عن ابن أبي نجران، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا كان بامرأة أحدكم حمل فأتى لها أربعة أشهر فليستقبل بها القبلة، وليقرأ آية الكرسي، وليضرب على جنبها، وليقل: اللهم إني قد سمّيته محمّداً. فإنه يجعله غلاماً. فإن وفى بالاسم بارك الله فيه، وإن رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار، إن شاء الله أخذه، وإن شاء تركه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١١.

تسمية كلّ مولود بمحمّد وإن غيّره بعد سبعة أيّام:

١- الكافي ج ٦ ص ١٨:

أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا يولد لنا ولد إلّا سمّيناه محمّداً، فإذا مضى سبعة أيّام فإن شئنا غيّرنا وإن شئنا تركناه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٦.

ورواه في «عدة الداعي» ص ٨٧.

١٣٠٧

التسمية باسم عليّ عليه السلام

١ - الكافي ج ٦ ص ٢٠:

الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن محمّد بن مسلم، عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: أراد أبو جعفر عليه السلام الركوب إلى بعض شيعته ليعوده، فقال: «يا جابر ألحقني» فتبعته، فلمّا انتهى إلى باب الدار خرج علينا ابن له صغير فقال له أبو جعفر عليه السلام: «ما اسمك؟» قال: محمّد، قال: «فبما تكتنى؟» قال: بعليّ، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «لقد احتظرت من الشيطان احتظاراً شديداً، إنّ الشيطان إذا سمع منادياً يا محمّد يا عليّ ذاب كما يذوب الرصاص حتّى إذا سمع منادياً ينادي باسم عدوّ من أعدائنا اهتزّ واختال».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٦.

٢ - الكافي ج ٦ ص ١٩:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن عبدالرحمن بن محمّد العزرمي قال: استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة، وأمره أن يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: «فأتيته فقال: ما اسمك؟ فقلت: عليّ بن الحسين فقال: ما اسم أخيك؟ فقلت: عليّ قال: عليّ وعليّ؟! ما يريد أبوك أن يدع أحداً من ولده إلا سمّاه عليّاً؟! ثمّ فرض لي فرجعت إلى أبي فأخبرته، فقال: ويلي عليّ ابن الزرقاء دباغة الأدم، لو ولد لي مائة لأحببت أن لا أسمي أحداً منهم إلا عليّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٨.

٣- الكافي ج ٦ ص ١٢:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه رفعه قال: «قال رسول الله ﷺ: من كان له حمل، فنوى أن يسميه محمّداً أو عليّاً ولد له غلام». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١٢.

٤- الكافي ج ٦ ص ١١:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن سعيد قال: كنت أنا وابن غيلان المدائني دخلنا على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال له ابن غيلان: أصلحك الله بلغني أنّه من كان له حمل فنوى أن يسميه محمّداً ولد له غلام؟ فقال: «من كان له حمل فنوى أن يسميه عليّاً ولد له غلام» ثمّ قال: «عليّ محمّد، ومحمّد عليّ شيئاً واحداً» قال: أصلحك الله إني خلّفت امرأتي وبها حبل فادع الله أن يجعله غلاماً فأطرق إلى الأرض طويلاً ثمّ رفع رأسه فقال له: «سمّه عليّاً فإنّه أطول لعمره». فدخلنا مكّة فوافانا كتاب من المدائن أنّه قد ولد له غلام. ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١١.

٥- الكافي ج ٦ ص ١٠:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد عن محمّد بن عمر [و] قال: لم يولد لي شيء قطّ وخرجت إلى مكّة ومالي ولد، فلقيني إنسان فبشّرني بغلام، فمضيت ودخلت على أبي الحسن عليه السلام بالمدينة فلما صرت بين يديه قال لي: «كيف أنت وكيف ولدك؟» فقلت: جعلت فداك خرجت ومالي ولد فلقيني جارّ لي فقال لي: قد ولد لك غلام، فتبسّم ثمّ قال: «سمّيته؟» قلت: لا قال: «سمّه عليّاً فإنّ أبي كان إذا أبطأت عليه جارية من جواريه قال لها: يا فلانة انوي عليّاً، فلا تلبث أن تحمل فتلد غلاماً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١٣.

١٣٠٨

التسمية بأحد الأسماء التسعة

١ - الكافي ج ٦ ص ١٩:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمد أو أحمد أو علي أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبدالله أو فاطمة من النساء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٨.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٨٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ١٣١.

١٣٠٩

التسمية بأسماء الأنبياء

١ - الكافي ج ٦ ص ١٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون، عن رجل قد سمّاه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أصدق الأسماء ما سمّي بالعبودية وأفضلها أسماء الأنبياء».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٤٦، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن عمر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله إلا أنّه قال: «وخيرها أسماء الأنبياء».

ورواه في التهذيب ج ٧ ص ٤٣٨ مع زيادة.

ونقله عنها في الوسائل ج ١٥ ص ١٢٤.

٢ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٦٩٠:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان، عن

الحارث الباغندي قال: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي قال: حدّثنا إبراهيم بن مختار قال: حدّثنا النضر بن حميد عن أبي إسحاق عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال: «ما من أهل بيت فيهم اسم نبيّ إلا بعث الله عزّ وجلّ إليهم ملكا يقدّسهم بالغداة والعشي».

وعن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أحمد بن سهل، عن محمّد بن حميد مثله. ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٥.

١٣١٠

التسمية بما يدلّ على العبودية لله

١ - الكافي ج ٦ ص ١٨:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن ابن مياح، عن فلان بن حميد أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام وشاوره في اسم ولده، فقال: «سمّه بأسماء من العبوديّة»، فقال: أيّ الأسماء هو؟ قال: «عبدالرحمن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٥.

٢ - إحياء العلوم ج ٢ ص ٤٩:

وقال عليه السلام: «إذا سمّيتم فعبدوا» وقال عليه الصلاة والسلام: «أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله وعبدالرحمن».

١٣١١

سنّ سنة هدى

١ - ثواب الأعمال ص ١٦٠:

عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد

ابن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن ميمون القدّاح، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ سَنَّ سَنَّةً هَدَى كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مِنْ عَمَلٍ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ سَنَّ سَنَّةً ضَلَّالَ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ (شَيْئاً خ ل). وفي (الأمالي) عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن منصور، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر إلّا ثلاث خصال: صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته، وسنة هدى سنّها فهي يعمل بها بعد موته، وولد صالح يستغفر له». ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن عيسى. ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد مثله.

أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن ابن محبوب، عن إسماعيل الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «مَنْ اسْتَنَّ بِسَنَّةٍ عَدَلَ فَاتَبَعَ كَانَ لَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ اسْتَنَّ سَنَّةً جَوَرَ فَاتَبَعَ كَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ».

١٣١٢

السواك

السواك عند كلّ وضوء:

١ - مكارم الأخلاق ص ٤٩:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وصيته لعليّ عليه السلام: «يا عليّ عليك بالسواك عند كلّ وضوء».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

ورواه في «روضة الواعظين» ص ٤٨٤ في وصيته عليه السلام له.

٢- المستدرک ج ١ ص ٥٣:

ابن أبي جمهور في دُرر اللثالي عن النبي ﷺ أنه قال: «الوضوء شرط الإيمان والسواك شرط الوضوء».

٣- الكافي ج ٣ ص ٢٣:

أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن المعلى أبي عثمان، عن معلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السواك بعد الوضوء فقال: «الاستياك قبل أن تتوضأ» قلت: رأيت إن نسي حتى يتوضأ؟ قال: «يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرّات».

وروي: «أن السنة في السواك في وقت السحر».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦١.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٤.

٤- روضة الكافي ج ١ ص ١٢ في حديث:

«وعليك بالسواك عند كل وضوء».

مركز بحوث ودراسات إسلامية

السواك عند الوضوء بالإبهام والمسبحة:

١- الأشعبيات ص ٨٥:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله التشويص بالإبهام والمسبحة عند الوضوء سواك».

اللغة: التشويص هو الاستياك.

السواك في السحر:

١- الكافي ج ٣ ص ٢٣:

روي: «أن السنة في السواك في وقت السحر».

١٧٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٣٠٤، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا قمت من فراشك فانظر في أفق السماء وقل: الحمد لله - إلى أن قال -: وعليك بالسواك فإن السواك في السحر قبل الوضوء من السنة ثم توضأ». ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٧.

السواك عند القيام بالليل:

١ - الكافي ج ٣ ص ٤٤٥:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا قمت بالليل من منامك فقل: الحمد لله - إلى أن قال -: ثم استك وتوضأ». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٦.

٢ - فقه الرضا عليه السلام ص ١٣٧:

«فإذا قمت من فراشك فانظر في أفق السماء وقل - إلى أن قال عليه السلام -: ثم استك». ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣ ثم قال: قال علي بن عيسى في كشف الغمّة في سياق أحوال السجّاد عليه السلام: فإذا قام من الليل بدء بالسواك.

السواك في كلّ ثلاث:

١ - الكافي ج ٣ ص ٢٣:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في السواك قال: «لا تدعه في كلّ ثلاث ولو أن تمرّ مرّة». ورواه في «الفقيه» ج ١ ص ٣٣ مع زيادة لفظة (واحدة). ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٣.

أدنى السواك:

١ - الكافي ج ٣ ص ٢٣:

عليّ، بإسناده قال: «أدنى السواك أن تدلك باصبعك».

المضمضة عند السواك:

١ - المحاسن ص ٥٦٣:

عنه، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من استاك فليتمضمض».
ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٤.

السواك سنّة:

١ - الكافي ج ٦ ص ٣٧٦:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة قال:
قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «نزل جبرئيل على رسول الله ﷺ بالسواك، والخلال،
والحجامة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٣٢.

ورواه في «المحاسن» ص ٥٥٨.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٧٦.

ورواه في «الأمان» ص ٦٠.

٢ - أمالي الصدوق ص ٣٥٩:

حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد
ابن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، عن المفضل
ابن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: «عليكم بمكارم الأخلاق فإنّ

الله عز وجل يحبها، وإياكم ومذاًم الأفعال فإن الله عز وجل يبغضها. وعليكم بتلاوة القرآن فإن درجات الجنة على عدد آيات القرآن، فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارق، فكلما قرأ آية رقى درجة. وعليكم بحسن الخلق، فإنه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم. وعليكم بحسن الجوار، فإن الله أمر بذلك. وعليكم بالسواك فإنها مطهرة وسنة حسنة. وعليكم بفرايض الله فأدوها. وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥١.

٣ - فقه الرضا عليه السلام ص ١٢٧:

روى أن النبي ﷺ قال: «لولا أن يشقّ على أمتي لأوجبت السواك في كل صلاة وهو سنة حسنة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٢.

٤ - الخصال ج ١ ص ٢٧١:

روى عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن ابن علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: «خمس من السنن في الرأس، وخمس في الجسد. فأما التي في الرأس: فالسواك، وأخذ الشارب، وفرق الشعر، والمضمضة، والاستنشاق. وأما التي في الجسد: فالختان، وحلق العانة، وتنف الابطين، وتقليم الأظفار، والاستنجاء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٠.

٥ - فقه الرضا عليه السلام ص ٦٦:

«قال الله تعالى لنبيه ﷺ ﴿وَاتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ فهي عشرة سنن خمسة في الرأس، وخمسة في الجسد. فأما التي في الرأس: فالفرق والمضمضة والاستنشاق وقصّ الشارب والسواك ...» الحديث.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

السواك مرضاة للرب:

١- دعائم الإسلام ج ١ ص ١١٨:

وأنه قال ﷺ: «السواك مطيبة للغم ومرضاة للرب، وما أتاني جبرئيل عليه السلام إلا وأوصاني بالسواك حتى خشيت أن أحفى مقدم في». ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٢.

٢- الخصال ج ٢ ص ٤٤٩:

حدثنا أبي ﷺ قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع بإسناده رفعه إلى النبي ﷺ قال: «السواك فيه عشر خصال: مطهرة للغم، مرضاة للرب، يضاعف الحسنات سبعين ضعفاً، وهو من السنة، ويذهب الحفر، ويبيض الأسنان، ويشد اللثة، ويقطع البلغم، ويذهب بغشاوة البصر، ويشهي الطعام».  مركز تحقيقات فقهية وعلوم اسلامی

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٠.

٣- المحاسن ص ٥٦٢:

البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: السواك مرضاة الله وسنة النبي، ومطهرة للغم».

ورواه في «الخصال» ج ٢ ص ٦١١ بإسناده عنه عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٠ و ٣٥١.

٤- المحاسن ص ٥٦٢:

البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: السواك مطهرة للغم ومرضاة للرب».

ورواه في «مصباح الشريعة» ص ٧.

٥ - الكافي ج ٦ ص ٤٩٥:

سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن بحر، عن مهزم الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «في السواك عشرة خصال: مطهرة للفم، ومروضة للرب، ومفرحة للملائكة، وهو من السنة، ويشد اللثة، ويجلو البصر، ويذهب بالبلغم، ويذهب بالحفر».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦٢، عن البرقي، عن محمد بن عيسى، بعينه سنداً ومتمناً، لكنه ذكر في السند بدل الحسن بن بحر: الحسن بن يحيى، وزاد: «ويبيض الأسنان ويشهي الطعام».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٧.

٦ - الكافي ج ٦ ص ٤٩٤:

عده من أصحابنا عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «في السواك اثنتا عشر خصلة: هو من السنة، ومطهرة للفم، ومجلاة للبصر، ويرضي الرب، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ، ويبيض الأسنان، ويضاعف الحسنات، ويذهب بالحفر، ويشد اللثة، ويشهي الطعام، وتفرح به الملائكة».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦٢، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «الفقيه» ج ١ ص ٣٤٠.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٣٤، عن أبيه قال: حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن عيسى، بعينه سنداً ومتمناً، لكنه ذكر فيها بدل «الرب»: «الرحمان».

ورواه في «الخصال» ص ٤٨١.
ونقله عنها في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٧.

السواك تنظيف طريق القرآن:

١ - المحاسن ص ٥٥٨:

عنه، عن أبي سمينة، عن إسماعيل بن أبان الحنّاط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: نظّفوا طريق القرآن قيل: يا رسول الله وما طريق القرآن؟ قال: أفواهكم، قيل: بماذا؟ قال: بالسواك».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١١٩.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٥ قال: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ...» لكنه قال: «ف قيل: يا رسول الله وكيف تنظّفه قال: بالسواك».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٤٤.

ثواب السواك:

١ - المحاسن ص ٥٥٨:

عنه، عن عليّ بن الحكم، عن عيسى بن عبد الله، رفعه قال: «قال رسول الله ﷺ: «أفواهكم طريق من طرق ربّكم، فأحبّها إلى الله أطيبها ريحاً، فطيبوها بما قدرتم عليه».

٢ - المحاسن ص ٥٦٢:

البرقي، عن ابن فضال، عن غالب، عن رفاعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صلاة

ركعتين بسواك أفضل من أربع ركعات بغير سواك».

٣- إعلام الدين ص ٢٧٣:

وقال عليه السلام: «إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك، فإن صلاة على أثر السواك خير من خمس وسبعين صلاة بغير سواك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

٤- مكارم الأخلاق ص ٥٠:

وقال الباقر والصادق عليهما السلام: «صلاة ركعتين بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك».

وذكره الصدوق في «المقنع».

٥- مكارم الأخلاق ص ٥١:

وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمر المؤمنين عليهم السلام: «يا علي عليك بالسواك وإن استطعت أن لا تقل منه فافعل، فإن كل صلاة تصلّيها بالسواك تفضل على التي تصلّيها بغير سواك أربعين يوماً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

٦- دعائم الإسلام ج ١ ص ١١٩:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «السواك شرط الوضوء، والوضوء شرط الإيمان».

وقال: «ما من عبد مؤمن قام في جوف الليل إلى سواكه فاستنّ، ثم تطهر فأحسن الطهر، ثم قام إلى بيت من بيوت الله، إلا أتاه ملك فوضع فاه على فيه، فلا يخرج من جوفه شيء إلا وقع في جوف الملك ويأتيه يوم القيامة، شفيحاً شهيداً».

٧- جامع الأخبار ص ٥٨:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من استاك كل يوم مرّة رضي الله عنه فله الجنة، ومن استاك كل يوم مرّتين فقد أدام سنة الأنبياء، وكتب الله

له بكلّ صلاة يصلّيها ثواب مائة ركعة، واستغنى عن الفقر، وتطيب نكهته، ويزيد في حفظه، ويشتدّ له فهمه، ويمرئ طعامه، ويذهب أوجاع أضراسه ويدفع عنه السقم، وتصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور، وينقى أسنانه، وتشيعه الملائكة عند خروجه من البيت، وتستغفر له حملة العرش والكروبيين، وكتب الله له بكلّ مؤمن ومؤمنة ثواب ألف سنة، ورفع الله له ألف درجة، وفتح الله له أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء، وأعطاه الله كتابه بيمينه، وحاسبه حساباً يسيراً، وفتح الله عليه أبواب الرحمة، ولا يخرج من الدنيا حتّى يرى مكانه من الجنّة، وقد اقتدى بالأنبياء ومن اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنّة. ومن استاك كلّ يوم فلا يخرج من الدنيا حتّى يرى إبراهيم عليه السلام في المنام، وكان يوم القيامة في عداد الأنبياء، وقضى الله تعالى له كلّ حاجة له من أمر الدنيا والآخرة، ويكون يوم القيامة في ظلّ العرش يوم لا ظلّ إلّا ظلّه، ويكون في الجنّة رفيق إبراهيم عليه السلام ورفيق جميع الأنبياء». وقال عليه السلام: «ركعتان في سواك أحبّ إلى الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك». ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

كان رسول الله ﷺ يكثر السواك:

١ - الكافي ج ٦ ص ٤٩٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أوصاني جبرئيل عليه السلام بالسواك حتّى خفت على أسناني».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٨.

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦٠، عن البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام وجميل.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥١.

٢ - الأشعثيات ص ١٥:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: السواك مطهرة الفم مرضاة للرب، وما اتاني صاحب جبرئيل عليه السلام إلا أوصاني بالسواك حتى خشيت أنه أحفى مقادمي».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١١٨.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٤٠، بسنده عن عليّ عليه السلام لكنه ذكر بدل «مطهرة» «مطيبة».

٣ - الكافي ج ٦ ص ٤٩٥:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خشيت أن أدرد وأحفى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٧.

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦٠ عن البرقي عن جعفر بن محمد، بعينه سنداً ومثنياً.

٤ - الكافي ج ٣ ص ٢٣:

أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال النبي ﷺ: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خفت أن أحفى - أو أدرد -».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٣٢، وزاد: «وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه، وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه سيضرب له أجلاً يعتق فيه». وفي خبر آخر: «وما زال يوصيني بالمرأة حتى ظننت

أنه لا ينبغي طلاقها».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٧.

٥ - مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٢:

ابن أبي جمهور الاحساني في درر اللثالي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «تسوكوا فإن السواك مطيبة للفم مرضاة للرب، ما جئني صاحب جبرئيل إلا أوصاني بالسواك حتى خشيت أن يفرضه عليّ وعلى أمتي، ولولا أنني أخاف أن أشقّ على أمتي لفرضته عليهم، وأني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي أدرد».

٦ - مكارم الأخلاق ص ٣٩:

روى عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب عليّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٣.

٧ - الكافي ج ٣ ص ٤٤٥: *مكتبة آية الله العظمى السيد محمد باقر المجلسي*

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن رسول الله ﷺ كان إذا صلى العشاء الآخرة أمر بوضوءه وسواكه يوضع عند رأسه مخمراً فيرقد ما شاء الله، ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي أربع ركعات، ثم يرقد ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي أربع ركعات، ثم يرقد حتى إذا كان في وجه الصبح قام فأوتر ثم صلى الركعتين ثم قال: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة» قلت: متى كان يقوم؟ قال: «بعد ثلث الليل» وقال - في حديث آخر - «بعد نصف الليل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٦.

٨ - نوادر الراوندي ص ٥٤:

وبهذا الإسناد عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «إن رسول الله ﷺ كان يسافر بستة

أشياء، وعدّ منها السواك».

ونقلهما عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٢.

٩ - مكارم الأخلاق ص ٣٩:

كان النبي ﷺ يستاك كلّ ليلة ثلاث مرّات: مرّة قبل نومه، ومرّة إذا قام من نومه إلى ورده، ومرّة قبل خروجه إلى صلاة الصبح.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

١٠ - مكارم الأخلاق ص ٣٩:

قال: وروي أنّه ﷺ «لا ينام إلّا والسواك عند رأسه، فإذا نهض بدأ بالسواك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

١١ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣:

وقال أبو جعفر عليه السلام: «إنّ رسول الله ﷺ كان يكثر السواك، وليس بواجب فلا يضرّ تركه في فرط الأيام».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦٣، عن البرقي، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام.

ورواه عن أبيه، عمّن ذكره، عن محمّد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ونقلها عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٩.

السواك من سنن المرسلين:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٢:

وقال الصادق عليه السلام: «أربع من سنن المرسلين: التعطر والسواك والنساء والحناء».

ورواه في (الخصال) ج ١ ص ٢٣٤، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن الصادق،
عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٩.

ونقله في جامع الأصول ج ١٢ ص ٣١٧، عن صحيح الترمذي، بسنده عن
رسول الله ﷺ.

٢- الكافي ج ٦ ص ٤٩٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين
ابن سعيد جميعاً، عن القاسم بن عروة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: «السواك من سنن المرسلين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٦.

٣- الكافي ج ٣ ص ٢٣:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن يونس بن
يعقوب عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سنن المرسلين السواك».

ورواه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٦.

٤- الكافي ج ٦ ص ٤٩٥:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عمار قال: قال
أبو عبد الله عليه السلام: «من أخلاق الأنبياء عليهم السلام السواك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٦.

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦٠، عن البرقي، عن القاسم بن عروة، عن إسحاق

ابن عمار.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥١.

٥ - الأشعثيات ص ١٦:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثني أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه قال: «قال عليّ عليه السلام: ثلاثة اعطيهنّ النبيون صلّى الله عليهم: التعطر والازواج والسواك».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٥٤.

ورواه في «دعائم الإسلام» ص ١١٩ وزاد: «لو يعلم الناس ما في السواك لبات مع الرجل في فراشه».

الأمر الأكيد بالسواك:

١ - أمالي الصدوق ص ٤٢٢ - ٤٢٨ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ - ٧:

حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عليه السلام قال: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدثنا شعيب بن واقد قال: حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله - إلى أن قال - وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضة».

ونقله عن «الفقيه» في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٨.

٢ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣٩، روضة الكافي ج ١ ص ١١٣، التهذيب

ج ٩ ص ١٧٥، كتاب الزهد ص ٢١، المحاسن ص ١٧:

بأسانيد صحيحة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام في وصيّة النبي صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام: «أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها - فذكرها إلى أن قال -: وعليك بالسواك ...».

ورواه في «الكافي» ج ٦ ص ٤٩٥، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأئمة المؤمنين صلوات الله عليه: «عليك بالسواك لكل صلاة».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦١، بعينه سنداً ومتناً.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٤، مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «يا عليّ أوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي - إلى أن قال -: يا عليّ السواك من السنة، ومطهر للفم، ويجلو البصر، ويرضي الرحمن، ويبيض الأسنان، ويذهب بالبخر، ويشدّ اللثة، ويشهي الطعام، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ، ويضاعف الحسنات، ويفرح به الملائكة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٨.

٤- تحف العقول ص ١٢:

ماروى من وصية النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

«يا عليّ عليك بالسواك، فإنّ السواك: مطهرة للفم، ومرضاة للرب، ومجلاة للعين. والخلال يحببك إلى الملائكة، فإنّ الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٢.

٥- الكافي ج ٣ ص ٢٢:

عليّ بن محمد، عن سهل؛ وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك» قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لا أن

أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كلّ صلاة».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦١، عن البرقي، عن جعفر بن محمد الأشعري، بعينه سنداً وممتناً.

وروى الشطر الأوّل من الحديث في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٣٤.

وكذا في «علل الشرائع» ص ٢٩٣، عن أبيه عن عليّ بن إبراهيم.

وكذا في «فقه الرضا عليه السلام» ص ١٣٧.

وكذا في «مكارم الأخلاق» ص ٥٠.

ونقله في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

وكذا في «جامع الأصول» (جامع الصحاح الست للعامة) ج ٨ ص ٩٢.

٦- دعائم الإسلام ج ١ ص ١١٩:

وأنه قال ﷺ: «لولا أن أشقّ على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء، ومن أطاق ذلك فلا يدعه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

٧- مكارم الأخلاق ص ٤٩:

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «السواك شطر الوضوء».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١١٩، وزاد: «والوضوء شطر الإيمان».

٨- الكافي ج ٦ ص ٤٩٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن المرزبان بن النعمان، رفعه قال: «قال رسول الله ﷺ: مالي أراكم قلحاً مالكم لا تستاكون».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦١.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٣.

الملائكة تتأذى بترك السواك:

١ - المحاسن ص ٥٦١:

البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا توضأ الرجل وسوّك ثمّ قام فصلّى وضع الملك فاه على فيه، فلم يلفظ شيئاً إلّا التقمه». وزاد فيه بعضهم: «فإن لم يستك قام الملك جانباً يستمع إلى قراءته».

٢ - الكافي ج ٣ ص ٢٣:

عليّ بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله بن حمّاد، عن أبي بكر بن أبي سماك قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا قمت بالليل فاستك، فإنّ الملك يأتيك فيضع فاه على فيك وليس من حرف تتلوه وتنطق به إلّا صعد به إلى السماء، فليكن فوك طيب الريح».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٢٩٣، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ذكره، عن عبد الله بن حمّاد، بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٧.

٣ - الأشعّيات ص ١٥:

أخبرنا محمد حدّثني موسى حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد كيف تنزل عليكم وأنتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١١٩.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٢.

٤- المحاسن ص ٥٥٩:

روى عن البرقي، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إني لأحبّ للرجل إذا قام بالليل أن يستاك، وأن يشمّ الطيب، فإنّ الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل حتّى يضع فاه على فيه فما خرج من القرآن من شيء دخل جوف ذلك الملك». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٧.

فوائد السواك:

١- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣:

قال أبو جعفر عليه السلام: لكلّ شيء طهور وطهور الفم السواك.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٩.

٢- ثواب الأعمال ص ٣٤:

حدّثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد ابن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: لو يعلم الناس ما في السواك لأباتوه معهم في لحاف».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥١.

ورواه في «الفقيه» ج ١ ص ٣٤.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٩.

٣- الكافي ج ٦ ص ٤٩٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «السواك يذهب بالدمعة ويجلو البصر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٨.

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦٣، عن البرقي، عن محمد بن علي، عن ابن فضال.

٤- المحاسن ص ٥٦٣:

عن البرقي، عن محمد بن علي، عن أحمد بن المحسن الميثمي، عن زكريا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «عليكم بالسواك فإنه يجلو البصر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٢.

٥- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٩:

(وبهذا الإسناد) عن الحسين عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «جودوا الحذر فإنه مكيدة للعدو وزيادة في ضوء البصر، وخففوا الدين». قال: «في خفة الدين زيادة العمر، وتدهنوا فإنه يظهر الغناء، وعليكم بالسواك فإنه يذهب وسوسة الصدر، وادهنوا الحق فإنه أمان من السل».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣.

٦- دعائم الإسلام كما في «المستدرک» ج ١ ص ٥٣:

عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «ثلاثة يذهب النسيان ويحدثن الذكر قراءة القرآن والسواك والصيام».

٧- ثواب الأعمال ص ٣٤:

أبي عليه السلام عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان ابن يحيى، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه يحيى أبي البلاد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «السواك يذهب بالبلغم، ويزيد في العقل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥١.

٨- الكافي ج ٦ ص ٤٩٥:

عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن أبيه وعشيمة جميعاً، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «السواك يجلو البصر، وهو منفاة للبلغم».

٩- عنه، عن أبي القاسم وأبي يوسف، عن القندي، عن ابن سنان وأبي البختری،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم».

١٠ - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: السواك يجلو البصر».

ونقلها عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٢.

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦٣.

١١ - وسائل الشيعة ج ١ ص ٣٥٢:

الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة، عن حريز بن أيوب، عن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال علي عليه السلام: قراءة القرآن، والسواك، واللبان منفاة للبلغم».

١٢ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٣:

قال: وقال الصادق عليه السلام: «لَمَّا دَخَلَ النَّاسُ فِي الدِّينِ أَفْوَاجاً أَتَتْهُمْ الْأَزْدُ أَرْقَهَا قُلُوباً، وَأَعَذَّبَهَا أَفْوَاهاً، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَرْقَهَا قُلُوباً عَرَفْنَاهُ، فَلَمْ صَارَتْ أَعَذَّبَهَا أَفْوَاهاً؟ قَالَ: لِأَنَّهَا كَانَتْ تَسْنَاكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٢٩٤، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن يزيد الرازي، عن أبي البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ وذكر مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤٩.

١٣ - الخصال ج ٢ ص ٤٤٣:

روى عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن رجل، عن جعفر بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «النشوة في عشرة أشياء: المشي، والركوب، والارتماس في الماء، والنظر إلى الخضرة، والأكل، والشرب، والنظر إلى المرأة الحسنة، والجماع، والسواك، ومحادثة الرجال».

وعن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي، عن صهيب بن عبادة، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام مثله، وزاد: «وغسل

الرأس بالخطمي».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٠.

ورواه في «المحاسن» ص ١٤، عن البرقي، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن يونس بن عبد الرحمن، عن جعفر بن خالد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، فذكر الحديث بعينه، لكن زاد بعد «غسل الرأس بالخطمي»: «في الحمام وغيره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٢.

١٤ - المحاسن ص ١١:

البرقي، عن أبي الحسن يحيى الواسطي، عن ذكره، أنه قيل لأبي عبد الله عليه السلام: أترى هذا الخلق كلهم من الناس؟ فقال: «ألق منهم التارك للسواك...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥٣.



التسوية في المحبة بين الولدين

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣١١:

وفي رواية السكوني قال: «نظر رسول الله ﷺ إلى رجل له ابنان، فقبل أحدهما وترك الآخر، فقال له النبي ﷺ: فهلاً واسيت بينهما؟!».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ٢٠٤.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٦، لكنه ذكر بدل «ابنان»: «ولدان».

١٣١٤

تسوية الحاكم بين الناس في مجلسه ووجهه

١ - تحف العقول ص ١٧٦:

في عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكير: «هذا ما عهد عبد الله علي

١٩٢..... معجم المحاسن والماوئ / ج ١٠

أمير المؤمنين إلى محمد بن أبي بكر حين ولّاه مصر: أمره بتقوى الله - إلى أن قال - :
وأمره أن يلين لهم جناحه وأن يساوي بينهم في مجلسه ووجهه».

٢ - مكارم الأخلاق ص ١٤:

روى في حديث: «كان رسول الله ﷺ يعطي كلّاً من جلسائه نصيبه، حتّى لا يحسب جلسيه أنّ أحداً أكرم عليه منه».

٣ - إحياء العلوم ج ٢ ص ١٦٨:

روى: أنه ﷺ كان يعطي كلّ من جلس إليه نصيباً من وجهه.
وفي المغني: رواه الترمذي من حديث عليّ عليه السلام.

١٣١٥

التسوية بين الناس في قسمة بيت المال والغنيمة

١ - روضة الكافي ج ١ ص ٢٦٣:

عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج؛ عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لَمَّا وَلِّيَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَعْدَ الْمَنْبَرِ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأُتِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْزُؤُكُمْ مِنْ فَيْئِكُمْ دَرْهَمًا مَاقَامَ لِي عِزٌّ يَشْرَبُ فليصدقكم أنفسكم أفتروني مانعاً نفسي ومعطيكم؟» قال: «فقام إليه عقيل فقال له: واللّٰه لتجعلني وأسود بالمدينة سواء؟! فقال: اجلس أما كان ها هنا أحدٌ يتكلّم غيرك، وما فضلك عليه إلّا بسابقة أو بتقوى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٨٠.

٢ - الكافي ج ٤ ص ٣١:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن عليّ، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجليّ، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم

التَّمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهطٌ من الشيعة فقالوا: يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم بالسوية والعدل في الرعية؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «أتأمروني ويحكم أن أطلب النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام، لا والله لا يكون ذلك ما سمر السمر، وما رأيت في السماء نجماً والله لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم...» الحديث. ورواه في «السرائر» ص ٤٧٥، نقلاً من كتاب أبان بن تغلب، عن إسماعيل بن مهران، عن عبدالله بن الحرث قال: جاء جماعة من قریش إلى أمير المؤمنين عليه السلام وذكر نحوه.



ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٨٠.

٣- الغارات ص ٧١: *مركز تحقيق مكتبة البرهان*

روى عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن عبيد بن الصباح، عن قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة: أن علياً عليه السلام قسّم قسماً فسوى بين الناس.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٨١.

٤- الغارات ص ٤٥:

حدّثنا محمد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: وأخبرني شيخ لنا، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن عبدالله بن أبي سليم، عن أبي إسحاق الهمداني، أن امرأتين أتتا علياً عليه السلام عند القسمة، إحداهما من العرب والأخرى من الموالي، فأعطى كلّ واحدة خمسة وعشرين درهماً وكرّاً من الطعام، فقالت العريّة: يا أمير المؤمنين إنني امرأة من العرب، وهذه امرأة من العجم؟! فقال

عليّ عليه السلام: «إني لأجد لبني إسماعيل في هذا الفيء فضلاً على بني إسحاق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٨١.

٥ - أمالي الطوسي ج ١ ص ١٩٧:

أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن بلال المهلبّي، قال: أخبرنا عليّ بن عبد الله بن أسد الأصبهاني، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن عثمان، قال: حدّثني عليّ بن أبي سيف، عن عليّ ابن خباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما: أنّ طائفة من أصحاب أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام مشوا إليه عند تفرّق الناس عنه وفرار كثيرهم إلى معاوية طلباً لما في يديه من الدنيا، فقالوا: يا أمير المؤمنين، اعطِ هذه الأموال وفضّل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالى والعجم، ومن يُخاف عليه من الناس فراره إلى معاوية، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: «أتأمروني أن أطلب النصر بالجور، لا والله لا أفعلنّ ما طلعت شمس ولا ح في السماء نجم، والله لو كان مالي لواسيت بينهم، وكيف وإنما هو أموالهم؟!».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٨٢.

٦ - التهذيب ج ٦ ص ١٤٦:

محمد بن الحسن الصفار عن عليّ بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن قسم بيت المال فقال: «أهل الإسلام هم أبناء الإسلام أسوي بينهم في العطاء، وفضائلهم بينهم وبين الله أجملهم كبنّي رجل واحد لا تفضّل أحداً منهم لفضله وصلاحه في الميراث على آخر ضعيف منقوص» وقال: «هذا هو فعل رسول الله ﷺ في بدو أمره، وقد قال غيرنا: أقدمهم في العطاء بما قد فضّلهم الله بسوابقهم في الإسلام، إذا كانوا في الإسلام أصابوا ذلك فأنزلهم على موارد ذوي الأرحام بعضهم أقرب من

بعض وأوفر نصيباً لقربه من الميِّت، وإنما ورثوا برحمهم وكذلك كان عمر يفعله». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٨١.

١٣١٦

تسوية القاضي بين المتخاصمين

١ - فقه الرضا عليه السلام ص ٢٦٠:

«واعلم أنه يجب عليك أن تساوي بين الخصمين حتّى في النظر إليهما، حتّى لا يكون نظرك إلى أحدهما أكثر من نظرك إلى الثاني. فإذا تحاكت إلى حاكم، فانظر أن تكون على يمين خصمك. وإذا تحاكم خصمان فادّعى كلّ واحد منهما على صاحبه دعوى، فالذي يدّعي بالدعوى أولاً أحقّ من صاحبه أن يسمع منه، فإذا ادّعى جميعاً، فالدعوى للذي على يمين خصمه». ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ٢٧٦.

١٣١٧

تسوية القبور

١ - المحاسن ص ٦١٣:

البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى المدينة فقال: لا تدع صورة إلا محوتها، ولا قبراً إلا سوّيته، ولا كلباً إلا قتلته».

ورواه في «الكافي» ج ٦ ص ٥٢٨ عن علي بن أبيه عن النوفلي بعينه سنداً ومتمناً.

٢ - عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن

آبائه عليه السلام، عن علي عليه السلام قال: «أرسلني رسول الله ﷺ في هدم القبور وكسر الصور».

٣- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل فقال: يا محمد إن ربك ينهى عن التماثيل».

١٣١٨

السهر في سبيل الله

١- ثواب الأعمال ص ٢١١:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم ابن هاشم، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين: عين بكت من خشية الله، وعين باتت ساهرة في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٩٨، عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عليه السلام، عن الحسن بن علي، عن جدّه عبد الله بن المغيرة، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٥٠، بعينه متناً.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٥.

ورواه في «تحف العقول» ص ٨.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٩٨.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٨٠:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث: عين سهرت في سبيل الله، وعين فاضت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله».

٣- دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٣:

وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «كلّ عين ساهرة يوم القيمة إلا ثلاث عيون: عينٌ سهرت في سبيل الله، أو عينٌ غَضَّتْ عن محارم الله، أو عينٌ بكت في جوف الليل من خشية الله».

٤- إعلام الدين ص ٣٠٠:

قال علي بن الحسين عليهما السلام: «كلّ عين ساهرة يوم القيمة، إلا ثلاث عيون: عين سهرت في سبيل الله، وعين غَضَّتْ عن محارم الله، وعين فاضت من خشية الله». ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ١٦١.

٥- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣١٩:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «السهر روضة المشتاقين».

٦- «السهر أحد الحياتين».

٧- «أسهروا عيونكم، وضمّروا بطونكم، وخذوا من أجسادكم تجودوا بها على أنفسكم».

٨- «أفضل العبادة سهر العيون بذكر الله سبحانه».

٩- «سهر الليل شعار المتقين، وشيمة المشتاقين».

١٠- «سهر الليل في طاعة الله ربيع الأولياء، وروضة السعداء».

١١- «سهر العيون بذكر الله خلصان العارفين، وحلوان المقرّبين».

١٢- «سهر الليل بذكر الله غنيمّة الأولياء، وسجّية الأتقياء».

١٣- «سهر العيون بذكر الله فرصة السعداء، ونزّهة الأولياء».

١٤- «طوبى لعين هجرت في طاعة الله غمّضها».

١٥- «من كثر في ليله نومه فاته من العمل ما لا يستدرّكه في يومه».

١٦- «نعم عون العبادة السهر».

١٧ - «بُكَرَ السبت والخميس بركة».

كتب أهل السنة:

١٨ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٠ ص ٢٩٧:

أبوريحانة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «حُرِّمَتْ عَيْنُ النَّارِ سَهْرَتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». أخرجه النسائي.

١٩ - حلية الأولياء كما في الأمان ص ١٣٤:

روى بإسناده في حديث أبي ريحانة: أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزوة، فأوينا ذات ليلة إلى شرف، فأصابنا فيه برد شديد، حتى رأيت الرجال يحفر أحدهم الحفيرة فيدخل فيها ويكفأ عليه بحجفته، فلما رأى ذلك منهم، قال: «من يحرسنا في هذه الليلة؟ فادعوا له بدعاء يصيب به فضله» فقام رجل فقال: أنا يا رسول الله، فقال: «من أنت؟» فقال: فلان بن فلان الأنصاري، فقال: «أدنه» فدنا منه، فأخذ ببعض ثيابه، ثم استفتح بدعاء له، قال أبوريحانة: فلما سمعت ما يدعو به رسول الله ﷺ للأنصاري ففقت فقلت: أنا رجل، فسألني كما سألته وقال: «أدنه» كما قال له، ودعا بدعاء دون ما دعا به للأنصاري، ثم قال: «حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله، وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله» وقال الثالثة أنسيتها. قال أبو شريح بعد ذلك: «وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله».

١٣١٩

السهولة

١ - مكارم الأخلاق ص ٤٥٦:

روى بسنده عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله ﷺ - في حديث -: «يا ابن مسعود عليك بالسكينة والوقار، وكن سهلاً لينا عفيفاً...» الحديث.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٦.

٢- أمالي الطوسي ج ١ ص ١٩٢:

(وبالإسناد) قال: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه قال: حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي قال: حدثني عبد الرحمن العرزمي عن أبيه، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «من زَيَّ الإيمانَ الفقه، ومن زَيَّ الفقهَ الحلم، ومن زَيَّ الحلمَ الرفق، ومن زَيَّ الرفقَ اللين، ومن زَيَّ اللينَ السهولة».

٣- غرر الحكم الفصل ١ رقم ١٤٩٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام:

«المؤمن هَيِّنَ لَيِّنَ سهل مؤتمن».

كتب أهل السنة:

٤- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٤ ص ٣٢٢:

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار، وبمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب سهل هَيِّن». أخرجه الترمذي.

السهولة في البيع والشراء والقضاء والاقتضاء:

١- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٢٢:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَحِبُّ الْعَبْدَ يَكُونُ سَهْلَ الْبَيْعِ،

سهل الشراء، سهل القضاء، سهل الاقتضاء».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٧.

٢- الخصال ج ١ ص ١٩٧-١٩٨:

حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن نعيم السرخسي الفقيه بسرخس قال: حدثنا

أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال:

٢٠٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

حدَّثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدَّثنا إسرائيل بن يونس، عن زيد بن عطاء بن سائب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «غفر الله عز وجل لرجل كان من قبلكم كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٣٢.

٣ - تحف العقول ص ٢١٦:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام إذا طاف في الأسواق ووعظهم قال: «يا معشر التجار قدّموا الاستخارة وتبرّكوا بالسهولة».

كتب أهل السنة:

٤ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١ ص ٣٦٦:

إن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى». أخرجه البخاري.

٥ - وعن الترمذي قال: قال رسول الله ﷺ: «غفر الله لرجل كان قبلكم: سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا اقتضى».

٦ - وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحبّ سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء». أخرجه الترمذي.

٧ - وعن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً: مشرياً، وبائعاً، وقاضياً، ومقتضياً، الجنة». أخرجه النسائي.

٨ - عن حذيفة، وأبي مسعود السرري، وعقبة بن عامر قال ربعي بن خراش: قال حذيفة: أتى الله بعبد من عباده، آتاه الله مالاً، فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ قال: ﴿ولا يكتُمون الله حديثاً﴾ قال: يارب، آتيتني مالاً، فكنت أبايع الناس، وكان من خلقي الجواز، فكنت أيسر على الموسر، وأنظر المعسر، فقال الله عز وجل: أنا أحقّ به منك، تجاوزوا عن عبيدي، فقال عقبة بن عامر الجهني، وأبو مسعود

الأنصاري رضي الله عنهما: هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ.

٩- إحياء العلوم ج ٢ ص ٦٨:

قال ﷺ: «رحم الله امرءاً سهل البيع، سهل الشراء، سهل القضاء، سهل الاقتضاء».

وفي المغني: رواه البخاري من حديث جابر.

١٣٢٠

السير لأجل أمور

١- من لا يحضر الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٠ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، أنّه قال: «يا علي، أوصيك بوصيّة فاحفظها، فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال -: يا علي، سر سنتين برّ والديك، سر سنة صلّ رحمك، سر ميلاً عد مريضاً. سر ميلين شيّع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاً في الله، سر خمسة أميال أغث الملهوف، سر ستة أميال انصر المظلوم، وعليك بالاستغفار».

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٢٢.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٨٦ بتفاوت يسير.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٨٣.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٣ وج ٦٦ ص ٤٠٣.

ورواه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٣ عن كتاب «الإمامة والتبصرة» لعليّ بن

بابويه: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن

إسماعيل بن موسى بن جعفر مثله إلا أنّ فيه: «فإنّها ممحاة».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف السين

قسم المساوي

السؤال (سؤال العطيّة) من الناس

السؤال يوجب الذلّ:

١- الأشعثيّات ص ٥٦:

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي حمزة قال: «قال رسول الله ﷺ: أن المسألة كسب الرجل بوجهه فأبقى الرجل على وجهه أو ترك».

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٣.

٢- عدّة الداعي ص ١٠٠:

وقال الباقر عليه السلام: «طلب الحوائج إلى الناس استسلاب للعزّة ومذهبة للحياء، واليأس ممّا في أيدي الناس عزّ المؤمنين [وهو الغني الحاضر] والطمع هو الفقر الحاضر».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٨.

٣- الكافي ج ٤ ص ٢١:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عمّن ذكره، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «رحم الله عبداً عفّ وتعفّف وكفّ عن المسألة،

فإنّه يتعجّل الدنيّة في الدنيا ولا يغني الناس عنه شيئاً» قال: ثمّ تمثّل أبو عبد الله عليه السلام بيت حاتم:

«إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى إذا عرفته النفس والطمع الفقر»

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢١٨ عن محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازيّ، عن الحسن ابن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء لكنّه لم يذكر «التمثّل».

٤- الكافي ج ٤ ص ٢١:

عليّ بن محمّد، وأحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن محمّد بن إبراهيم الصيرفي، عن مفضل بن قيس بن رمانة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت له بعض حالي، فقال: «يا جارية هات ذلك الكيس، هذه أربعمئة دينار وصلني بها أبو جعفر فخذها وتفرّج بها» قال: فقلت: لا والله جعلت فداك ما هذا دهري ولكن أحببت أن تدعوا الله عزّ وجلّ لي، قال: قال: «إنّي سأفعل ولكن إياك أن تخبر الناس بكلّ حالك فتھون عليهم».

٥- وروي عن لقمان أنّه قال لابنه: «يا بنيّ ذقت الصبر وأكلت لحاء الشجر فلم أجد شيئاً هو أمرٌ من الفقر، فإنّ بليت به يوماً ولا تظهر الناس عليه فيستهينوك ولا ينفعوك بشيء، ارجع إلى الذي ابتلاك به فهو أقدر على فرجك، وسله، من ذا الذي سأله فلم يعطه أو وثق به فلم ينجه».

٦- مستدرک الوسائل ج ١ ص ٥٤١:

الشهيد في الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة عن الرضا عليه السلام أنّه قال: «وجهك ماء جامد يقطره السؤال، فانظر عند من تقطره».

٧- عدّة الداعي ص ١٣٦:

روى عن أبي محمّد العسكري عليه السلام: «ارفع المسألة ما وجدت التحمل يمكنك

فإن لكل يوم رزقاً جديداً واعلم أن الإلحاح في المطالب يسلب البهاء، ويورث التعب والعناء، فاصبر حتى يفتح الله لك باباً يسهل الدخول فيه. فما أقرب الصنع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف، فربما كانت الغير نوعاً من أدب الله، والحظوظ مراتب، فلا تعجل على ثمرة لم تدرك فإنما تنالها في أوانها.

واعلم أن المدبر لك أعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه، فثق بخيرته في جميع أمورك يصلح حالك، ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويغشيك القنوط، واعلم أن للحياء مقداراً فإن زاد عليه فهو سرف، وإن للحزم مقداراً فإن زاد عليه فهو تهوّر، واحذر كل زكي ساكن الطرف، ولو عقل أهل الدنيا خربت». فانظر إلى هذا الحديث وما اشتمل عليه من الآداب الغريزة واشتمل أيضاً على الترهيد في الدنيا بقوله: «ولو عقل أهل الدنيا خربت» فدل على أن العقل السليم يقتضي تخريب الدنيا وعدم الاعتناء بها، فمن عني بها أو عمرها دلّ ذلك على أنه لا عقل له. ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٧٢.

٨- الخصال ص ٢٦٦:

روى عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعدة، عن محمد بن العباس، عن يحيى بن نصر، عن ورقا بن عمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله يبغض الفاحش البذي السائل الملحف».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٩.

٩- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٠ - ٢٧١:

بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام (في وصية النبي ﷺ لعليّ عليه السلام) قال: «يا عليّ إن ادخل يدي في فم التنين إلى المرفق أحب إليّ من أن أسأل من لم يكن ثمّ كان - إلى أن قال - : ثمّ قال: يا أباذر إياك والسؤال فإنه ذلّ حاضر، وفقر تتعجله، وفيه حساب طويل

يوم القيامة - إلى أن قال - : يا أباذر لا تسأل بكفك وإن أتاك شيء فاقبله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٨.

١٠ - ثواب الأعمال ص ٢١٨:

عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد أبي عبد الله الرازي، عن الحسن بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: وفي نسخة عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي علي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «رحم الله عبداً عفّ وتعفّف وكفّ عن المسألة، فإنه يتعجل الدّلّ في الدنيا، ولا يغني الناس عنه شيئاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٨.

١١ - السرائر ص ٤٩٤:

نقلاً من كتاب (العيون والمحاسن) للشيخ المفيد قال: قال سلمان الفارسي: أوصاني خليلي رسول الله ﷺ بسبع لا أدعهنّ على كلّ حال: أن أنظر إلى من هودوني ولا أنظر من هو فوقّي، وأن أحبّ الفقراء وأدنو منهم، وأن أقول الحقّ وإن كان مرّاً، وأن أصل رحمي وإن كانت مدبرة، وأن لا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنّها كنز من كنوز الجنّة.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٩.

١٢ - علل الشرايع ص ٣٤:

عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه عليهم السلام أنّه قال: «إنّما اتخذ الله إبراهيم خليلاً لأنّه لم يردّ أحداً، ولم يسأل أحداً قط غير الله تعالى».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٧٦.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٨.

- ١٣ - غررالحكم كما في تصنيفه ص ١٩٣:
مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام:
«من أكثر مسألة الناس ذلًا».
- ١٤ - «من صان نفسه عن المسائل جلًا».
- ١٥ - «من سأل غير الله استحق الحرمان».
- ١٦ - «لا تسألوا إلا الله سبحانه، فإنه إن أعطاكم أكرمكم، وإن منعكم خار لكم».
وفي ص ١٩٩:
- ١٧ - «التقرب إلى الله تعالى بمسألته وإلى الناس بتركها».
- ١٨ - «الوصلة بالله في الانقطاع عن الناس».
- ١٩ - «اصحب من لا تراه إلا وكأنه لا غناء به عنك، وإن أسأت إليه أحسن إليك
وكانه المسيء».
- وفي ص ٣٦١:
- ٢٠ - «الذل في (إلى) مسألة الناس».
- ٢١ - «من طلب ما في أيدي الناس حقروه».
- ٢٢ - «الجوع خير من ذل الخضوع».
- ٢٣ - «السؤال يضعف لسان المتكلم، ويكسر قلب الشجاع البطل، ويوقف الحرّ
العزیز موقف العبد الذليل، ويذهب بهاء الوجه، ويمحق الرزق».
- ٢٤ - «بذل ماء الوجه في الطلب أعظم من قدر الحاجة وإن عظمت، وأنجع
فيها الطلب».
- ٢٥ - «المسألة طوق المذلة، تسلب العزیز عزّه والحسيب حسيبه».
- ٢٦ - «أشدُّ من الموت طلب الحاجة من غير أهلها».
- ٢٧ - «إن قدر السؤال أكثر من قيمة النوال، فلا تستكثر ما أعطيتموه فإنه لن
يوازي قدر السؤال».

٢٨ - «حسن اليأس أجمل من ذلّ الطلب».

٢٩ - «وجهك ماءٌ جامدٌ يقطره السؤال، فانظر عند من تقطره».

٣٠ - «لا ذلّ كالطلب».

من استغنى أغناه الله:

١ - فقه الرضا عليه السلام ص ٣٦٥:

ونروي: «أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله ليسأله، فسمعه وهو يقول: من سألتنا أعطينا، ومن استغنى أغناه الله. فانصرف ولم يسأله، ثم عاد إليه فسمع مثل مقالته فلم يسأله، حتى فعل ذلك ثلاثاً، فلما كان في اليوم الثالث مضى واستعار فأساً وصعد الجبل فاحتطب، وحمله إلى السوق فباعه بنصف صاع من شعير، فأكله هو وعياله، ثم دام على ذلك حتى جمع ما اشترى به فأساً، ثم اشترى بكرين وغلاماً وأيسر، فأتى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال: أليس قد قلنا: من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه الله». ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤١.

٢ - المستدرک ج ١ ص ٥٤١ عن تفسير أبي الفتوح:

وعن أبي سعيد الخدري قال: أقبل علينا عام مجذب فقامت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله لأسأله وأطلب منه شيئاً، فلما رأيته فأول ما كلمني أن قال: «من استغنى أغناه الله، ومن استغنى أغناه الله ومن سألنا لم ندّخر عنه شيئاً نجده» فقلت: ما قال لي الرسول صلى الله عليه وآله نعمل به ولا نسأله، ونتعفف حتى يغنيني الله عن السؤال، فما سألته شيئاً فكفاني الله بعده، وأتانا من المال ما استغرقت فيه أنا وقومي حتى لم يكن فينا من يحتاج إلى السؤال.

٣ - إحياء العلوم ج ٤ ص ١٨٢:

وكان صلى الله عليه وآله يأمر كثيراً بالتعفف عن السؤال ويقول: «من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه الله، ومن لم يسألنا فهو أحبّ إلينا». وقال صلى الله عليه وآله: «استغنوا عن الناس،

وما قلّ من السؤال فهو خير» قالوا: ومنك يا رسول الله قال: «ومني».

٤- جامع الأصول ج ١٠ ص ٥٤٠:

عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تُسدّ فاقته. ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل وآجل». أخرجه الترمذي. وعند أبي داود: «أوشك الله له بالغنى: إمّا بموتٍ عاجل، أو غِنًى عاجل».

إبائه عليّ بن الحسين عليه السلام عن مسألة غير الله لدفع المنازع:

١- علل الشرايع ص ٢٣٠:

حدّثنا محمد بن القاسم الاسترابادي قال: حدّثنا عليّ بن محمد بن سيار قال: حدّثنا أبو يحيى محمد بن يزيد المنقري عن سفيان بن عيينة قال: قيل للزهري من أزهّد الناس في الدنيا؟ قال: عليّ بن الحسين عليه السلام حيث كان وقد قيل له فيما بينه وبين محمد بن الحنفية من المنازعة في صدقات عليّ بن أبي طالب عليه السلام لو ركبت إلى الوليد بن عبد الملك ركبة لكشف عنك من غرر شره وميله عليك بمحمد فإن بينه وبينه خلة، قال: وكان هو بمكة والوليد بها فقال: «ويحك أفي حرم الله أسأل غير الله عز وجلّ، إنّي آف أن أسأل الدنيا خالقها فكيف أسألها مخلوقاً مثلي». وقال الزهري: لا جرم إن الله تعالى ألقي هيبته في قلب الوليد حتّى حكم له على محمد بن الحنفية. ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٦٣.

من فتح على نفسه باباً من السؤال فتح الله عليه باباً من الفقر:

١- الكافي ج ٤ ص ١٩:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: اتبعوا قول رسول الله ﷺ فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٠.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٥.

ورواه في «الخصال» ص ٦١٥ في حديث الأربعمائة.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٧.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٧.

٢ - مجموعة ورّام ج ١ ص ١٢٥ و ١٢٦:

قال النبي ﷺ: «ثلاث والذي نفسي بيده: إن كنت لحالفاً عليهنّ ما نقصت صدقة من مال فتصدقوا. ولا عفى رجل عن مظلّمه يبتغي بها وجه الله إلاّ زاده الله بها يوم القيامة. ولا فتح رجل باب مسألة إلاّ فتح الله عليه باب فقر».

٣ - عدّة الداعي ص ١٠٠: مرآت القاصد في معرفة رسله

وعن النبي ﷺ: «من استغنى أغناه الله، ومن استعفّ أعفاه الله، ومن سأل أعطاه الله، ومن فتح على نفسه باب المسألة فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر لا يسد أدناه شيء».

ونقله عنه في البحار ج ٩٣ ص ١٥٨ وفي «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٦.

ورواه في جامع الأخبار ص ١٣٦.

٤ - كنز الكراچكي ج ٢ ص ١٩٣:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام:

«الفقر يخرس الفطن عن حجته، والمقل غريب في بلده. ومن فتح على نفسه

باباً من المسألة فتح الله عليه باباً من الفقر».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٢٠.

٥ - غررالحكم كما في تصنيفه ص ٣٦١:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «المسألة مفتاح الفقر».

٦ - الكافي ج ٤ ص ٢٠:

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن حمّاد، عمّن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إياكم وسؤال الناس، فإنّه ذل في الدنيا، وفقر تستعجلونه، وحساب طويل يوم القيامة».

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ٤١.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٧.

٦ - الأصول الستة عشر - كتاب عاصم بن حميد الحناط - ص ٣٣:

روى عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «ثلاث أقسم إنهنّ حقّ: ما أعطى رجل شيئاً من ماله فنقص من ماله، ولا صبر عن مظلمة إلاّ زاده الله بها عزّاً، ولا فتح على نفسه باب مسألة إلاّ فتح الله عليه باب فقر».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤١.

٧ - عدّة الداعي ص ٩٩:

وقال الباقر عليه السلام: «أقسم بالله وهو حقّ: ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلاّ فتح الله له باب فقر».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٨ وفي «المستدرک» ج ٦ ص ٣٠٦.

٨ - مجموعة ورام ج ١ ص ٩:

وقال عليه السلام: «من هداه الله للإسلام وعلمه القرآن ثمّ سأل الناس كتب بين عينيه فقير إلى يوم القيامة».

٩ - الدرّة الباهرة كما في البحار ج ٩٣ ص ١٥٧ والمستدرک ج ١ ص ٥٤١:

قال الرضا عليه السلام: «المسألة مفتاح البؤس».

١٠ - الخرائج للراوندي ج ١ ص ٨٩:

روي أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: ما طعمت طعاماً منذ يومين فقال: «عليك بالسوق» فلما كان من الغد أتاه فقال: يا رسول الله أتيت السوق أمس فلم أصب شيئاً فبتُ بغير عشاء، قال: «فعليك بالسوق» فأتى بعد ذلك أيضاً فقال ﷺ: «عليك بالسوق» فانطلق إليها فإذا غير قد جاءت وعليها متاع، فباعوه بفضل دينار، فأخذه الرجل وجاء إلى رسول الله ﷺ وقال: ما أصبت شيئاً قال: «هل أصبت من غير آل فلان شيئاً؟» قال: لا، قال: «بلى ضرب لك فيها بسهم وخرجت منها بدينار» قال: نعم، قال: «فما حملك على أن تكذب؟» قال: أشهد أنك صادق ودعاني إلى ذلك إرادة أن أعلم أتعلم ما يعلم الناس؟ وأن أزداد خيراً إلى خير؟.

فقال له النبي ﷺ: «صدقت من استغنى أغناه الله، ومن فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر لا يسد أدناها شيء، فما رثي سائلاً بعد ذلك اليوم» ثم قال: «إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي». أي لا يحل له أن يأخذها وهو يقدر أن يكف نفسه عنها.

ونقله عنه في البحار ج ٩٣ ص ١٥٤ و«المستدرک» ج ١ ص ٥٤١.

أثر السؤال في دين الإنسان وآخرته:

١ - الخصال ج ١ ص ٢٢٩:

حدثنا محمد بن الحسن ﷺ قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد ابن محمد قال: حدثني أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «أربع خصال لا تكون في مؤمن: لا يكون مجنوناً، ولا يسأل عن أبواب الناس، ولا يولد من الزنا، ولا ينكح في دبره».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢٧ ص ١٤٨.

٢- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٤٠:

وقال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى أحبّ شيئاً لنفسه وأبغضه لخلقه: أبغض عزّ وجلّ لخلقه المسألة وأحبّ لنفسه أن يسأل وليس شيء أحبّ إليه من أن يسأل، فلا يستحي أحدكم أن يسأل الله عزّ وجلّ من فضله ولو شسع نعل».

٣- الكافي ج ٤ ص ٢٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحدٌ أحداً، ولو يعلم المعطي ما في العطيّة ماردٌ أحدٌ أحداً».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤١.

ورواه في «أمالى الطوسي» ج ٣ ص ٢٧٧، بإسناده عن هشام، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر وزاد ثم قال لي: «يا محمد إنّه من سأل وهو يظهر غنى لقي الله محموشاً وجهه».

ورواه في «السرائر» ص ٤٩١ نقلاً عن كتاب أبي القاسم بن قولويه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٥ وفي «البحار» ج ٩٣ ص ١٧٤ و ١٥٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٧.

وفي عدّة الداعي ص ٩٩: قال أبو عبد الله: «لو يعلم السائل ما عليه من الوزر ما سأل أحدٌ أحداً، ولو يعلم المسؤول ما عليه إذا منع ما منع أحدٌ أحداً».

٤- نهج البلاغة ص ١١١٥:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّ فوت الحاجة أهون من طلبها إلى غير أهلها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٩.

٥- عدّة الداعي ص ٩٩ - ١٠٠:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «شيعتنا من لا يسأل الناس ولو مات جوعاً».

قال: وقال النبي ﷺ: «شهادة الذي يسأل في كفه ترد».

قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: «لو يعلم السائل ما عليه من الوزر ما سأل أحد أحدًا، ولو يعلم المسؤول ما عليه إذا منع ما منع أحد أحدًا».

قال: وقال النبي ﷺ: يوماً لأصحابه: «ألا تباعوني؟» فقالوا: قد بايعناك يا رسول الله قال: «تباعوني على أن لا تسألوا الناس» فكان بعد ذلك تقع المخرصة من يد أحدهم فينزل لها ولا يقول لأحد: ناوليها.

قال: وقال عليه السلام: «لو أن رجلاً أخذ حبلاً فبأهني بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من أن يسأل».

قال: وقال النبي ﷺ: «من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه الله».

قال: وقال الباقر عليه السلام: «طلب الحوائج إلى الناس استسلاب للعزة، ومذهبة للحياء، واليأس مما في أيدي الناس عز للمؤمنين، والطمع هو الفقر الحاضر».

ونقلها عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٩.

٦- الكافي ج ٤ ص ٢١:

وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «جاءت فخذ من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فسلموا عليه فرد عليهم السلام، فقالوا: يا رسول الله إن لنا إليك حاجة فقال رسول الله ﷺ: هاتوا حاجتكم قالوا: إنها حاجة عظيمة، فقال: هاتوها ما هي؟ قالوا: تضمن لنا على ربك الجنة، قال: فنكس رسول الله ﷺ رأسه ثم نكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال: أفعل ذلك بكم على أن لا تسألوا أحدًا شيئاً، قال: فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيكره أن يقول لإنسان: ناوليته فراراً من المسألة وينزل فيأخذه، ويكون على المائدة، ويكون بعض الجلساء أقرب إلى الماء منه فلا يقول: ناولي حتى يقوم فيشرب».

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ٤١.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٧.

٧- الكافي ج ٤ ص ٢٠:

وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد (أبي عبد الله)، عن أبيه، عن أحمد بن النضر رفعه قال: «قال رسول الله ﷺ: الأيدي ثلاثة: يدا الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد المعطى أسفل الأيدي، فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم إنَّ الأرزاق دونها حجب، فمن شاء قنى حياءه وأخذ رزقه، ومن شاء هتك الحجاب وأخذ رزقه، والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبلاً ثم يدخل عرض هذا الوادي فيحتطب حتى لا يلتقى طرفاه ثم يدخل السوق فيبيعه بمد من تمر فيأخذ ثلثه ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس؛ أعطوه أو حرموه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٧.

٨- تفسير العياشي ج ١ ص ١٥١:

روى عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ الله يبغض الملحف».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٩.

٩- الكافي ج ٤ ص ٢٠:

عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحداً...» الحديث.

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ٤١.

ورواه في «السرائر» ص ٤٩١.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٦.

١٠- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٤١:

وقال عليه السلام: «استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٨.

١١ - مصادقة الإخوان ص ٥٤:

بإسناده عن يونس رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لا تسألوا إخوانكم الحوائج، فيمنعوكم فتغضبون فتكفرون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٩.

١٢ - نهج البلاغة ص ١٢٤٨:

قال: وقال: «وجهك ماء جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٩.

١٣ - إرشاد القلوب ص ١٦٠:

وقال عليه السلام: «خير الغنى ترك السؤال، وشر الفقر لزوم الخضوع».

١٤ - تحف العقول ص ١٠٣:

وقال عليه السلام: «لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحدٌ أحداً، ولو يعلم المسؤول ما في المنع ما منع أحدٌ أحداً».

وقال عليه السلام: «إنَّ لله عبادةً ميامين مياسير، يعيشون ويعيش الناس في أكنافهم وهم في عباده مثل القطر. والله عبادةٌ ملاعين مناكيد، لا يعيشون ولا يعيش الناس في أكنافهم وهم في عباده مثل الجراد لا يقعون على شيء إلا أتوا عليه».

١٥ - الكافي ج ٤ ص ٢١:

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أحمد بن النضر رفعه قال: «قال رسول الله ﷺ: الأيدي ثلاث: يدا الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد المعطى أسفل الأيدي، فاستغفوا عن السؤال ما استطعتم ...» الحديث.

١٦ - الكافي ج ٤ ص ٢٠:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن حماد، عن سمع

أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إياكم وسؤال الناس فإنه ذلٌّ في الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيامة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤١.

١٧- الكافي ج ٤ ص ٢٠:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن داود ابن النعمان، عن إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى أحبّ شيئاً لنفسه وأبغضه لخلقه: أبغض لخلقه المسألة وأحبّ لنفسه أن يسأل، وليس شيء أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من أن يسأل، فلا يستحي أحدكم أن يسأل الله من فضله ولو [بـ]شسع نعل».

١٨- الكافي ج ٤ ص ٤٠:

علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن معاوية بن عمّار، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن إبراهيم عليه السلام كان أبا أضياف، فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وأغلق بابه وأخذ المفاتيح يطلب الأضياف، وإنه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل في الدار فقال: يا عبد الله بإذن من دخلت هذه الدار؟ قال: دخلتها بإذن ربّها - يردّد ذلك ثلاث مرّات - فعرف إبراهيم عليه السلام أنّه جبرئيل، فحمد الله، ثمّ قال: أرسلني ربّك إلى عبد من عبيده يتّخذ خليلاً قال إبراهيم عليه السلام: فأعلمني من هو أخدمه حتّى أموت؟ قال: فأنت هو قال: وممّ ذلك؟ قال: لأنك لم تسأل أحداً شيئاً قطّ ولم تسأل شيئاً قطّ فقلت: لا».

١٩- عدّة الداعي ص ٩٩:

قال النبي ﷺ: «شهادة الذي يسأل في كفّه تردّ».

٢٠- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٢١:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا محمد بن جعفر أبو العباس القرشي

الرزاز بالكوفة قال: حدثني جدِّي محمد بن عيسى أبو جعفر القمي قال: حدثنا محمد ابن فضيل الصيرفي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثني أبي موسى ابن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله: يا رسول الله علّمني عملاً لا يحال بينه وبين الجنة. قال: لا تغضب ولا تسأل الناس شيئاً وارض للناس ما ترضى. فقال: يا رسول الله زدني. قال: إذا صليت العصر فاستغفر الله سبعاً وسبعين مرة يحطّ عنك عمل سبع وسبعين سنة. قال: مالي سبع وسبعون سنة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اعملها لك ولأبيك. قال: مالي ولأبي سبع وسبعون سنة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اجعلها لك ولأبيك ولأمك. قال: يا رسول الله مالي ولأبي ولأمي سبع وسبعون سنة. قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اجعلها لك ولأبيك ولأمك ولقرابتك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤١.

٢١ - المحاسن ص ١١:

البرقي عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن جميع رفعه، قال: قال سلمان الفارسي عليه السلام: أوصاني خليلي بسبعة خصال لا أدعهنّ على كلّ حال: أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقني، وأن أحبّ الفقراء وأدنو منهم، وأن أقول الحقّ وإن كان مرّاً، وأن أصل رحي وإن كانت مدبرة، ولا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أكثر من قول «لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم» فإنّها كنز من كنوز الجنة.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٣٩٩.

٢٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ٧٥:

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «قال رسول الله ﷺ: أمرني ربي بسبع خصال: حب المساكين والدينون منهم، وأن أكثر من لاحول ولا قوة إلا بالله، وأن أصل برحمتي وإن قطعني، وأن أنظر إلى من أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقني، وأن لا يأخذني في الله لومة لائم، وأن أقول الحق وإن كان مرأاً وأن لا أسأل أحداً شيئاً».

٢٣ - مجموعة ورام ج ١ ص ١٦٤:

وقال مالك بن عوف الأشجعي: كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال: «ألا تباعون رسول الله» قلنا: أو ليس قد بايعناك يا رسول الله؟ ثم قال: «ألا تباعون رسول الله ﷺ» فبسطنا أيدينا فبايعناه فقال قائل: ما بايعناك فعلام نبايعك؟ قال: «أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وتسمعون وتطيعون وأسر كلمة خفية، ولا تسألوا الناس شيئاً» والكلمة الخفية ولاية علي بن أبي طالب بالخلافة من بعده غير أن الراوي لميله لم يذكر ذلك.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤١.

ورواه في «عدة الداعي» ص ٩٩ ملخصاً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٨.

٢٤ - معاني الأخبار ص ٢٦٠:

حدثنا أبي الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه في حديث مرفوع إلى النبي ﷺ قال: «جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى أرسلني إليك بهدية لم يعطها أحداً قبلك، قال رسول الله ﷺ: قلت: وما هي؟ قال: الصبر وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الزهد وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الإخلاص

- إلى أن قال - : قلت: يا جبرئيل فما تفسير الإخلاص؟ قال: المخلص الذي لا يسأل الناس شيئاً حتى يجد، وإذا وجد رضي، وإذا بقي عنده شيء أعطاه في الله، فإن من لم يسأل المخلوق فقد أقرّ الله عزّ وجلّ بالعبودية، وإذا وجد فرضي فهو عن الله راضٍ والله تبارك وتعالى عنه راضٍ، وإذا أعطى الله عزّ وجلّ فهو على حدّ الثقة برّبه عزّ وجلّ، قلت: فما تفسير اليقين؟ قال: الموقن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه، وأن يعلم يقيناً أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وهذا كلّ أغصان التوكّل ومدرجة الزّهد».

٢٥ - عوالي اللثالي ج ١ ص ١٤٨:

وقال عليه السلام: «لا تزال المسألة تأخذكم حتى يلقي الله تبارك وتعالى الواحد منكم وليس في وجهه مضغة لحم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤١، عن تفسير أبي الفتوح.

٢٦ - عدّة الداعي ص ٩٩: مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

ونظر عليّ بن الحسين عليه السلام يوم عرفة إلى رجال يسألون الناس فقال: هؤلاء شرار من خلق الله الناس مقبلون على الله، وهم مقبلون على الناس.

٢٧ - صفات الشيعة ص ١٣:

روى بإسناده قال: أبو جعفر عليه السلام لجابر: «يا جابر إنما شيعة عليّ عليه السلام من لا يعدو صوته سمعه ولا شحنائه بدنه، لا يمدح لنا قالياً، ولا يواصل لنا مبغضاً، ولا يجالس لنا عائباً. شيعة عليّ عليه السلام من لا يهر هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل الناس وإن مات جوعاً، أولئك الخفيفة عيشتهم، المنتقلة ديارهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا. وإن مرضوا لم يُعَادُوا، وإن ماتوا لم يشهدوا، في قبورهم يتزاوون» قلت: واين أطلب هؤلاء، قال: «في أطراف الأرض بين الأسواق، وهو قول الله تعالى عزّ وجلّ: ﴿أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين﴾».

٢٨- وفي عِدَّة الداعي ص ٩٩:

قال عليه السلام: «شيعتنا من لا يسأل الناس شيئاً ولو مات جوعاً».
كتب أهل السنة:

٢٩- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٠ ص ٥٣٣:

روى عن عائذ بن عمرو: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فسأله فأعطاه. فلما وضع رجله على أسكفة الباب. قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما في المسألة، ما مشى أحد إلى أحدٍ يسأله شيئاً». أخرجه النسائي.

٣٠- إحياء العلوم ج ٤ ص ١٨٢:

قال عليه السلام: «مسألة الناس من الفواحش ما أحلّ من الفواحش غيرها».

تتأكد كراهة السؤال في موارد:

الأول: الإلحاح في السؤال الإلحاح والإلحاف بمعنى واحد:

١- أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٧:

شيخه عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا الفضل بن حباب الجمحي قال: حدّثنا عبد الواحد بن سليمان عن أبيه، عن الأخلج الكندي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحبّ الحييّ المتعفّف، ويبغض البذيّ السائل الملحف».

٢- كتاب الزهد ص ١٠:

عليّ بن النعمان، عن ابن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله: إن الله يحبّ الحييّ الحليم الغنيّ المتعفّف، ألا وإنّ الله يبغض الفاحش البذيّ السائل الملحف».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٦.

٣- تفسير العياشي ج ١ ص ١٥١:

روى عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن الله يبغيض الملحف».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٥.

٤- تحف العقول ص ٢٩٣:

وقال عليه السلام: «إن الله كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة، وأحبّ ذلك لنفسه. إن الله جلّ ذكره يحبّ أن يسأل ويطلب ما عنده».

٥- تحف العقول ص ٤٢:

وقال عليه السلام: «إن الله يبغيض الشيخ الزاني، والغنيّ الظلوم، والفقر المختال، والسائل الملحف، ويحبّط أجر المعطي المتأن، ويمقت البذيخ الجريّ الكذاب».

٦- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ١٩٣:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام:

«كفى بالإلحاح محرمة».

٧- «كثرة الإلحاح توجب المنع».

٨- «كثرة إلحاح الرجل توجب حرمانه».

٩- «من سأل ما لا يستحقّ قبول بالحرمان».

١٠- «من تكرر سؤاله للناس ضجروه».

١١- «من ألحّ في سؤاله دعا إلى حرمانه».

١٢- إعلام الدين ص ٣١٣:

وعن أبي محمّد العسكري عليه السلام قال: «ادفع المسألة ما وجدت التحمل يمكنك، فإنّ لكلّ يوم رزقاً جديداً، واعلم أنّ الإلحاح في المطالب يسلب البهاء ويورث التعب والعناء، فاصبر حتّى يفتح الله لك باباً يسهل الدخول فيه، فما أقرب الصنيع من الملهوف، والأمن من الهارب المخوف، فربما كانت الغير نوعاً من أدب الله.

والحفظ مراتب فلا تعجل على ثمرة لم تدرك، وإنما تنالها في أوانها، واعلم أن المدبر لك أعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه، فثق بخيرته في جميع أمورك يصلح حالك، فلا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٢٦.

ورواه في «نزهة الناظر» ص ١٤٣ هكذا:

وقال العسكري عليه السلام: «إدفع المسألة ما وجدت التحمل يمكنك، فإن لكل يوم خبراً جديداً، والإلحاح في المطالب يسلب البهاء إلا أن يفتح لك باب تحسن الدخول فيه، فما أقرب الصنع من الملهوف، وربما كانت الغير نوعاً من أدب الله عز وجل».



الثاني: كثرة السؤال:

١- الكافي ج ٥ ص ٣٠٠: *مرآتية كبرى*

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: «إن الله عز وجل يبغض القيل والقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال».

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦٠ وفي «تحف العقول» ص ٤٤٣.

٢- الاحتجاج ص ٣٢٢:

روى عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله» ثم قال - في بعض حديثه -: «إن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال، وفساد المال، وكثرة السؤال». فقل له: يا ابن رسول الله ابن هذا من كتاب الله عز وجل؟ قال: «قوله: ﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً﴾ وقال: ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسوكم﴾».

الثالث: السؤال من غير حاجة:

١ - الكافي ج ٤ ص ١٩:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال علي بن الحسين عليه السلام: ضمنت على ربّي أنّه لا يسأل أحدٌ من غير حاجة إلّا اضطرّته المسألة يوماً إلى أن يسأل من حاجة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٨ وفي «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٥.

ورواه في عدّة الداعي ص ٩٩.

٢ - الكافي ج ٤ ص ١٩:

علي بن محمّد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن سنان، عن مالك بن حصين السكوني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتّى يحوجه الله إليها ويثبت الله له بها النار».

ورواه في عقاب الأعمال ص ٣٢٥، عن أبيه قال: حدّثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن خالد، فذكر الحديث بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٥.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٠، لكنّه ذكر بدل كلمة «يثبت»:

«يكتب».

ورواه في مكارم الأخلاق ص ١٣٧.

٣ - عقاب الأعمال ص ٣٢٥:

حدّثني محمّد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيّام لقي الله تعالى يوم يلقاه وليس في وجهه لحم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٥.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٦.

٤- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٧:

(وبهذا الإسناد) عن هشام عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحداً، ولو يعلم المعطي ما في العطية ما ردّ أحد أحداً» قال: ثم قال لي: «يا محمد إنه من سأل وهو يظهر غنى لقي الله محموشاً وجهه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤١.

ورواه في «السرائر» ص ٤٩١، نقلاً عن «كتاب أبي القاسم بن قولويه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٥.

٥- تفسير العياشي ج ١ ص ١٧٨:

عن محمد الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: الديوث من الرجال، والفاحش المتفحش، والذي يسأل الناس وفي يده ظهر غنى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٦.

٦- تفسير العياشي ج ٢ ص ١٤:

عن هارون بن خارجة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من سأل الناس شيئاً وعنده ما يقوته يومه فهو من المسرفين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٥.

وفي «الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٦.

٧- مجموعة ورام ج ١ ص ٤٥:

قال النبي صلى الله عليه وآله: «من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به أو

عيال يطيقهم فتح الله عليه باباً من فاقة من حيث لا يحتسب».

٨- عدة الداعي ص ٩٩:

قال الصادق عليه السلام: «من يسأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر».

بيان: الجمر: النار، وفي بعض الروايات «الخمير» كما هكذا نقله عنه في

«الوسائل» ج ٦ ص ٣٠٧ و«البحار» ج ٩٣ ص ١٥٨.

٩- جامع الأخبار ص ١٣٧:

قال الله تعالى: «من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما هي جمرة فليستقل منه أو

ليستكثر».

١٠- جامع الأخبار ص ١٣٧:

وقال الله تعالى: «من سأل عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن».

١١- جامع الأصول ج ١٠ ص ٥٣٦:

روى عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سأل الناس وله

ما يغنيه، جاء يوم القيامة ومسأله في وجهه خموش - أو خدوش، أو كدوح -

قيل: يا رسول الله، وما يغنيه؟ قال: «خمسون درهماً، أو قيمتها من الذهب».

أخرجه أبوداود والترمذي والنسائي.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٢٠١.

١٢- وفي ج ٤ ص ١٨٢:

وقال الله تعالى: «من سأل عن غنى فإنما يستكثر من جمر جهنم».

١٣- المستدرک ج ١ ص ٥٤١ عن تفسير أبي الفتوح الرازي:

وعنه الله تعالى أنه قال: «من سأل شيئاً لا يحتاج إليه تكون في يوم القيامة على

وجهه خراش وجروح» فقيل: يا رسول الله بكم يستغنى الرجل عن السؤال

قال الله تعالى: «بخمسين درهماً أو بقيمتها من الذهب».

١٤ - غررالحكم كما في تصنيفه ص ٣٦١:

ومما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام:

«ينبغي للعاقل أن يكتسب بماله المحمدة ويصون نفسه عن المسألة».

الرابع: السؤال بالكف:

١ - الخصال ج ١ ص ١٣١:

حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني الحسن ابن علي بن النعمان، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما كان في شيعتنا فلا يكون فيهم ثلاثة أشياء: لا يكون فيهم من يسأل بكفه، ولا يكون فيهم بخيل، ولا يكون فيهم من يؤتى في دبره».

ورواه في «الكافي» ج ٥ ص ٥٥١. عن أحمد، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابنا، لكنه ذكر بدل قوله: «بخيل»: «أزرق أخضر».

٢ - الخصال ج ١ ص ١٨٢:

حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ لأبي ذر رحمة الله عليه: يا أباذر إياك والسؤال فإنه ذلّ حاضر، وفقر تتعجله، وفيه حساب طويل يوم القيامة - إلى أن قال -: يا أباذر لا تسأل بكفك وإن أتاك شيء فاقبله ...» الحديث.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٧١.

الخامس: السؤال في المجالس:

١ - الكافي ج ٤ ص ٤٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب: عمّن حدثه،

المساوي / السؤال (سؤال العطيّة) من الناس ٢٢٩

عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لا تسألوا أمتي في مجالسها فتبخلوها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٠.

السادس: السؤال عن الجبار من الناس:

١ - قصص الأنبياء ص ١٥٤:

وعن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا سعد بن عبد الله، حدّثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن مقرر إمام بني فتيان، عن روى، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: «كان في زمن موسى صلوات الله عليه ملك جبار قضى حاجة مؤمن بشفاعته عبد صالح، فتوفي في يوم الملك الجبار والعبد الصالح، فقام على الملك الناس وأغلقوا أبواب السوق لموته ثلاثة أيام، وبقي ذلك العبد الصالح في بيته، وتناولت دواب الأرض من وجهه، فرآه موسى بعد ثلاث، فقال: يا ربّ هو عدوك وهذا وليك، فأوحى الله إليه يا موسى إنّ وليي سأله هذا الجبار حاجة فقضاها له، فكافأته عن المؤمن وسلّطت دواب الأرض على محاسن وجه المؤمن لسؤاله ذلك الجبار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٣.

السابع: سؤال الحاجة عن المخالفين:

١ - علل الشرايع ص ٥٦٤:

حدّثنا أبي قال: حدّثنا أحمد بن إدريس عن حنان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام

يقول: «لا تسألوهم فتكلّفونا قضاء حوائجهم يوم القيامة».

وبهذا الإسناد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «لا تسألوهم الحوائج فتكونوا لهم

الوسيلة إلى رسول الله يوم القيامة».

لا تحلّ السؤال إلّا في ثلاث:

١- الخصال ج ١ ص ١٣٥:

حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «لا تصلح المسألة إلّا في ثلاث: في دم منقطع، أو غرم مثقل، أو حاجة مدقعة».

ورواه في «تحف العقول» ص ١٤٤.

٢- الخصال ج ١ ص ١٣٥ - ١٣٦:

حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، وسهل بن زياد الرازي، عن إسماعيل بن مرّار، وعبد الجبار بن المبارك، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حدّثه من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن رجلاً مرّ بعثمان بن عفّان وهو قاعدٌ على باب المسجد فسأله فأمر له بخمسة دراهم، فقال له الرجل: أرشدني فقال له عثمان: دونك الفتية التي ترى - وأوماً بيده إلى ناحية من المسجد فيها الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر - فمضى الرجل نحوهم حتّى سلّم عليهم وسألهم فقال له الحسن والحسين عليه السلام: يا هذا إن المسألة لا تحلّ إلّا في إحدى ثلاث: دمٌ مفجع، أو دين مقرح، أو فقر مدقع، ففي أيّها تسأل؟ فقال: في واحدة من هذه الثلاث، فأمر له الحسن عليه السلام بخمسين ديناراً، وأمر له الحسين عليه السلام بتسعة وأربعين ديناراً، وأمر له عبدالله بن جعفر بثمانية وأربعين ديناراً، فانصرف الرجل فمرّ بعثمان فقال له: ما صنعت؟ فقال: مررت بك فسألتك فأمرت لي بما أمرت ولم تسألني فيما أسأل، وإنّ صاحب الوفرة لمّا سأله قال لي: يا هذا فيما

تسأل فإنّ المسألة لا تحلّ إلاّ في إحدى ثلاث فأخبرته بالوجه الذي أسأله من الثلاثة فأعطاني خمسين ديناراً، وأعطاني الثاني تسعة وأربعين ديناراً، وأعطاني الثالث ثمانية وأربعين ديناراً، فقال عثمان: ومن لك بمثل هؤلاء الفتية أولئك فطموا العلم فطمأ، وحازوا الخير والحكمة».

قال مصنّف هذا الكتاب رحمته الله: معنى قوله «فطموا العلم فطمأ» أي قطعوه عن غيرهم قطعاً، وجمعوه لأنفسهم جمعاً.

ورواه في «الكافي» ج ٤ ص ٤٧.

ورواه في «نزهة الناظر» ص ٧٨، لكنّه قال: فأمر له الحسن عليه السلام بمائة دينار.

٣- جامع الأخبار ص ١٣٧:

قال النبي صلّى الله عليه وآله: «إنّ المسألة لا تحلّ إلاّ لفقر مدقع أو عزم مقطوع».

٤- مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٤٢:

الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن قبيصة بن مخارق الهلالي أنّه قال تحمّلت حمالة فأتيته النبي صلّى الله عليه وآله أسأله فيها فقال: «أقم عندنا حتى نعاونك عليها، واعلم أنّه لا تحلّ لأحد المسألة إلاّ لإحدى ثلاثة: رجل تحمّل حمالة فحلّت له المسألة ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلّت له الصدقة حتّى يصيب كفافاً من عيش، ورجل أصابته فاقة حتّى يقول ثلاثة من نوى الحجى من قومه لقد أصابت فلاناً فاقة فحلّت له المسألة حتّى يصيب قواماً من العيش. وما سواهن من المسألة يا قبيصة فسُحت».

٥- جامع الأصول ج ١٠ ص ٥٣٩:

أنس بن مالك: إنّ رجلاً من الأنصار أتى النبي صلّى الله عليه وآله يسأله. فقال: «أما في بيتك شيء؟» قال: بلى، جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه، وقعبُ نشرب فيه الماء، قال: «أتني بهما». فأتى بهما، فأخذهما رسول الله صلّى الله عليه وآله بيده، وقال: «من يشتري

هذين؟» قال رجل: أنا آخذهما بدرهم، قال رسول الله ﷺ: «من يزيد على درهم؟ - مرتين أو ثلاثاً -» قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فأعطاهما إياه، فأخذ الدرهمين فأعطاهما الأنصاري، وقال: «اشتر بأحدهما طعاماً، فانبذه إلى أهلك. واشتر بالآخر قدوماً فائتني به». فأتاه به، فشدّ فيه رسول الله ﷺ عوداً بيده، ثم قال: «اذهب فاحتطب وبع، ولا أرى لك خمسة عشر يوماً». ففعل، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعاماً، فقال رسول الله ﷺ: «هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة، إن المسألة لا تصلح إلا لثلاث: لذي فقر مدقع، أو لذي غرم مفطع، أو لذي دم موجع». أخرجه أبو داود، واختصره الترمذي، وقال: باع النبي ﷺ قدحاً وحلساً. وقال: «من يشتري هذا الحلس والقدح؟» فقال رجل: أخذتهما بدرهم؟ فقال النبي ﷺ: «من يزيد على درهم؟» فأعطاه رجل درهمين، فباعهما منه. وأخرج النسائي منه أخصر من هذا، قال: باع النبي ﷺ قدحاً وحلساً إلى من يزيد. وحيث أخرجنا من الحديث هذا القدر لم نثبت لهما علامة.

٦ - حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول - وهو واقف بعرفة، وأتاه أعرابي، فأخذ بطرف رداءه، فسأله فيه فأعطاه إياه، وذهب به، فعند ذلك حرّمت المسألة، فقال رسول الله ﷺ: «إن الصدقة لا تحل لغني، ولا لذي مِرّة سوي. لا تحل إلا لذي فقر مدقع، أو غرم مفطع، أو دم موجع. ومن سأل الناس ليشري به ماله كان خموشاً في وجهه يوم القيامة، ورضفاً يأكله من جهنم. فمن شاء فليقل، ومن شاء فليكثر». أخرجه الترمذي. وزاد رزين: «وإني لأعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت إبطه، وما هي إلا نار - أو قال: ينطلق بها جاعلها في بطنه، وما هي إلا نار -» فقال له عمر: ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار؟ فقال: «أبى الله لي البخل، وأبوا إلا مسألتي» قالوا: وما الغني الذي لا تنبغي معه المسألة؟ قال: «قدر ما يُغذّيه أو يعشيه». وفي رواية: «أن يكون له سبع يومٍ وليلة».

النهى عن السؤال لوجه الله:

١ - عذّة الداعي ص ١٠١:

وسأله رجل فقال: أسألك بوجه الله قال: فأمر النبي ﷺ بضربه خمسة أسواط ثم قال: «سل بوجهك اللئيم، ولا تسأل بوجه الله الكريم».

من أمر المضطرون بالسؤال عنهم دون غيرهم:

١ - إعلام الدين ص ٢٧٤:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام: «يا بني، إذا نزل بك كلب الزمان وقحط الدهر، فعليك بذوي الأصول الثابتة، والفروع النابتة، من أهل الرحمة والإيثار والشفقة، فإنهم أقضى للحاجات، وأمضى لدفع الملمات، وإيّاك وطلب الفضل واكتساب الطساسبج والقراريط من ذوي الأكفّ اليابسة والوجوه العابسة، فإنهم إن أعطوا متّوا، وإن منعوا كدّوا، ثم أنشأ يقول:

واسأل العرف إن سألت كريماً لم يزل يعرف الغنى واليسارا
فسؤال الكريم يورث عزّاً وسؤال اللئيم يورث عارا
وإذا لم تجد من الذلّ بدأ فالق بالذلّ إن لقيت الكبارا
ليس إجلالك الكبار بعار إنما العار أن تُجلّ الصغارا

٢ - وفي ص ٢٧٦:

وقال ﷺ: «اطلبوا المعروف والفضل من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم، فالخلق كلّهم عيال الله، وإن أحبّهم إليه أنفعهم لخلقه، وأحسنهم صنيعاً إلى عياله، وإنّ الخير كثير وقليل فاعله».

ونقلهما عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٢.

٣ - المستدرک ج ١ ص ٥٤٢ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي:

روى عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «اطلبوا البذل من رحماء أمتي، فعلیهم نزل

الرحمة من الله، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فعليهم تنزل اللعنة من الله».

٤ - الاختصاص ص ٢٤٠:

روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «إن الله تبارك وتعالى جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه، فاطلبوا الحوائج منهم، ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم، فإن الله تبارك وتعالى أحل غضبه بهم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٢.

٥ - قرب الإسناد ص ٢:

روى عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: «كان عليّ عليه السلام يقول في دعائه وهو ساجد... - وساقه وفيه - : فإن جعلت لي حاجة إلى أحد من خلقك فاجعلها إلى أحسنهم وجهاً وخلقاً وخُلُقاً وأسخاهم بها نفساً وأطلقهم بها لساناً وأسمحهم بها كفاً وأقلهم بها عليّ امتناناً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٢.

٦ - نهج البلاغة ج ٨ ص ١١٦: عليه السلام

«يا كميل لا بأس بأن تطلع أخاك على سرّك ومن أخوك، أخوك الذي لا يخذلك عند الشدة ولا يقع عنك عند الجريرة ولا يدعك حين تسأله ولا يذكرك وأمرک حتّى تعلمه...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٤٢.

١٣٢٢

سؤال الزوجة الطلاق

١ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٦:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة».

١٣٢٣

السؤال عما لا يعنى

١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٠٧:

عن يونس بن عبد الرحمن: أن داود قال: كنّا عنده فارتعدت السماء فقال هو: «سبحان من يسبح له الرعد بحمده والملائكة من خيفته» فقال له أبو بصير: جعلت فداك إنّ للرعد كلاماً؟ فقال: «يا أبا محمد سل عما يعنك ودع ما لا يعنك».

١٣٢٤

السب

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٦:

محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتادة الحرّاني، عن عبد الله بن يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قام رجلٌ يقال له همّامٌ - كان عابداً، ناسكاً، مجتهداً - إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب، فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه؟ فقال:

يا همّام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شيء صدرأ وأذلّ شيء نفساً، زاجر عن كلّ فاني، حاض على كلّ حسن، لا حقود ولا حسود، ولا وثاب، ولا سباب، ولا عياب، ولا مغتاب، يكره الرفعة ويشنأ السمعة، طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت وقور، ذكور، صبور، شكور، مغموم بفكره، مسرور بفقره، سهل الخليفة، لين العريكة، رصين الوفاء، قليل الأذى، لا متأفك ولا متهتك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١٠٩.

٢- التمهيد ص ٧٤:

روى عن رسول الله ﷺ قال: «لا يكمل إيمان مؤمن حتى يحتوي على مائة وثلاث خصال - إلى أن ذكر منها - : لا لعان ولا نقام ولا كذاب ولا مغتاب ولا سبّاب ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١٠٩.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٥٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: سبّاب المؤمن كالْمُشْرِف على الهلكة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١١.

٤- كتاب الزهد ص ٦:

فضالة بن نزار عن الحسين بن عبد الله قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «من كفّ عن أعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة، ومن كفّ غضبه عن الناس كفّ الله عنه غضبه يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١١.

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٠:

عنه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن رجلاً من بني تميم أتى النبي ﷺ فقال: أوصني، فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٠.

البيادي في السبّ أظلم:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٠:

ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في

رجلين يتسابقان قال: «البادي منهما أظلم، ووزره ووزر صاحبه عليه، مالم يعتذر إلى المظلوم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٠.

٢ - تفسير أبي الفتوح ج ١ ص ٢٤٥:

روى عن رسول الله ﷺ قال: «المتسابقان ما قالا فعلى البادي مالم يعتد المظلوم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١٠٩.

٣ - الاختصاص ص ٨٩:

الحسن بن محبوب، عن علي بن حمزة قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام مبتدئاً من غير أن أسأله: «يلقاك غداً رجلٌ من أهل المغرب يقال له يعقوب، يسألك عني فقل له: هو الإمام الذي قال لنا أبو عبد الله عليه السلام...» - إلى أن قال - : ثم طلب إلى أن أدخله علي أبي الحسن عليه السلام فأخذت بيده فأتيت أبا الحسن عليه السلام فلما رآه قال: «يا يعقوب» قال: لبيك، قال: «قدمت أمس ووقع بينك وبين إسحاق أخيك [شر] في موضع كذا، ثم شتم بعضكم بعضاً، وليس هذا من ديني ولا من دين آبائي، ولا يأمر به أحدٌ من الناس، فاتقيا الله وحده لا شريك له، فإنكما ستفترقان جميعاً بموت، أما إن أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله، وستندم أنت على ما كان منك، وذاك أنكما تقاطعتما فبترت أعماركما...» الحديث.

ورواه في «مناقب ابن شهر آشوب» ج ٤ ص ٢٩٤.

ورواه في «رجال الكشي» ص ٤٤٢ قال: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد

حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي، عن علي بن أبي حمزة، عن

أبيه، عن شعيب العرقوفي قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام مبتدئاً وساق مثله، إلا أن

فيه: «شعيب» مكان «علي» في جميع المواضع.

ونقله عنها في «المستدرک» ج ٢ ص ١٠٩ ثم قال:
ورواه القطب الراوندي في الخرائج عن أبي الصلت الهروي، عن الرضا عليه السلام
قال: «قال أبي موسى بن جعفر عليه السلام لعلي بن أبي حمزة ...» وذكر مثله.

١٣٢٥

سب النبي ﷺ وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام

- ١- أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٧٥:
(وبهذا الإسناد) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من سب نبياً من الأنبياء فاقتلوه، ومن سب وصياً فقد سب نبياً».
- ٢- الكافي ج ٧ ص ٢٥٩:
علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن من سب رسول الله ﷺ فقال: «يقتله الأدنى فالأدنى قبل أن يرفعه إلى الإمام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٥٤.

٣- عقاب الأعمال ص ٢٥١:

أبي الله عليه السلام قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما ترى في رجل سبّاه لعلي عليه السلام؟ قال: «هو والله حلال الدم لولا أن يعم به بريئاً؟» قلت: أي شيء يعم به بريئاً؟ قال: «يقتل مؤمن بكافر».

أقول: من سب النبي ﷺ أو أحد الأئمة الاثني عشر وجب قتله لوجوه:

- (١) للإجماع المحكي عن التذكرة وظاهر المنتهى كما عن صريح جماعة.
- (٢) لما تقدّم ولقوله ﷺ (الوسائل ٨ / ٤٥٩، ح ٢ باب ٢٥ من أبواب حدّ

القذف): «من سمع أحداً يذكرني فالواجب عليه أن يقتل من شتمني ولا يرفع إلى السلطان، والواجب على السلطان إذا دفع إليه أن يقتل من نال منّي». وعدم القول بالفصل بين النبي ﷺ والأئمة المعصومين عليهم السلام.

(٣) لاندراج الساب في الناصب الذي ورد فيه: أنه حلال الدم والمال، قال في الجواهر: بل ينبغي القطع بكفر الساب مع فرض استحلاله، إذ هو من منكري الضرورة، بل الظاهر كفره وإن لم يكن مستحلاً باعتبار كون فعله مما يقتضي الكفر كهتك حرمة الكعبة والقرآن بل الإمام أعظم منهما، لعلّه ظاهر المنتهى وغيره لتعليقه القتل بأنه كافر مرتد.

سب فاطمة عليها السلام والأنبياء عليهم السلام:

الظاهر إلحاق سب فاطمة عليها السلام بهم وكذا باقي الأنبياء عليهم السلام بل والملائكة إذ الجميع من شعائر الله تعالى شأنه فهتكها هتك حرمة الله، قال في الجواهر: بل لا يبعد القول بقتل الساب حداً وإن تاب وقلنا بقبول توبته كالمرتد الفطري وإن لم يكن منه. وهل يتوقف على إذن الإمام أم لا، قال في الجواهر: ولعل إطلاق الفتوى كصريح بعض النصوص عدم التوقف كما عن الغنية الاجماع عليه.

أقول: ومقتضى خبر إسحاق بن عمار (الوسائل ١١: ٥٩، ح ٢ من باب ٢٦ من جهاد العدو)، وفيه: «لولا أنا نخاف عليكم أن يقتل رجل منكم، برجل منهم ورجل منكم خير من ألف رجل منهم، لأمرناكم بالقتل لهم ولكن ذلك إلى الإمام» توقف وجوب القتل على إذن الإمام عليه السلام ومقتضى حديث الفضل بن شاذان (الحديث ٩ من الباب المذكور): عدم جواز قتله في دار التقيّة ومقتضى حديث الريان بن سلط (وهو الحديث ١٢ من هذا الباب) النهي عنه فيما يوجب المفسدة.

والأحوط الرجوع إلى الفقيه المتولي لأمر المسلمين والإقدام بإذنه لأنه في معرض المفسدة وتشخيص مصالح الأمور بيد الفقيه المتولي لأمر المسلمين.

١٣٢٦

سبّ أولياء الله

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٧٣:

عن عمر الطيالسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ قال: فقال: «يا عمر هل رأيت أحداً يسبّ الله؟» قال: فقلت: جعلني الله فداك فكيف؟ قال: «من سبّ ولي الله فقد سبّ الله».



١٣٢٧

سبّ المؤمن

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٥٩:

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه معصية، وحرمة ماله كحرمة دمه».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٣٧٣، بعينه متناً.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٢، عن البرقي، عن الحسين بن سعيد، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٠.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨٧، عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١٠٩.

ورواه في «المواعظ» ص ١٢٨ بعينه، متناً.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٧٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢١٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٦٠.

ورواه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٥٠ عن كتاب «القضاء والحقوق».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١٠٩.

ورواه في «تفسير القمي» ج ١ ص ٢٩٠.

ورواه في «جامع الأصول» ج ١٠ ص ٤٢٧. عن البخاري ومسلم والترمذي

والنسائي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وروى صدره في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٠٦.

٢- المؤمن ص ٧٢:

روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: المؤمن حرام كلّ، عرضه

وماله ودمه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١٠٩.

٣- دعائم الإسلام ج ٢ ص ٤٥٨:

روى عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: «من سبّ مؤمناً أو مؤمنةً بما ليس

فيهما بعثه الله في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج ممّا قال».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١٠٩.

٤- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ١٠٩:

أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق: كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل

٢٤٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

اليمن وأراد الانصراف إلى أهله فقال: يا رسول الله أوصني فقال: «أوصيك ألا تشرك بالله شيئاً ولا تعص والدك، ولا تسب الناس...» الخبر.

٥- وفيه عنه عليه السلام قال: «إن الله يبغض من عباده اللعان السباب الطعان الفاحش المستخف السائل الملحف، ويحب من عباده الحيي الكريم السخي».

٦- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٥٩:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة».

٧- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٢٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابقان فقال: «البادي منهما أظلم، ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم».

ورواه في ص ٣٦٩، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي الحسن عليه السلام.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٩٤.

٨- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٠:

عنه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن رجلاً من بني تميم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: أوصني، فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٢.

٩- اعلام الدين ص ٣٠٥:

وقال موسى بن جعفر عليه السلام: «ما تسابّ اثنان إلا انحط الأعلى إلى مرتبة الأسفل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٣٣.

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٣٣ عن «الدرة الباهرة».

الاستثناء من حرمة سبّ المؤمن:

يستفاد من الشيخ في المكاسب (ج ١ ص ٩٤ و ٩٥) استثناء موارد من حرمة سبّ المؤمن:

(١) المتظاهر بالفسق: قال: لما سيجيء في الغيبة من أنه لا حرمة له. ثم قال: والأحوط كونه من باب النهي عن المنكر فيشترط بشروطه.
(٢) المبتدع: قال: لقوله عليه السلام: «إذا رأيتم أهل البدع... أكثروا من سبّهم والوقية فيهم».

(٣) إذا لم يتأثر المسبوب عرفاً: كقول الوالد لولده يا حمار يا خبيث.

١٠- مجموعة ورام ج ١ ص ١١١:

وقال عياض بن حمّاد: قلت: يا رسول الله صلّى الله عليك الرجل من قومي يسبّني وهو دوني فهل عليّ بأس أن أنتصر منه؟ فقال: «المتسابّان شيطانان يتعاويان ويتهاوران».

١١- وقال عليه السلام: «المتسابّان ما قالا فعلى البادي حتّى يعتدي المظلوم».

١٢- وقال عليه السلام: «ملعون من سبّ والديه».

١٣- وفي رواية أخرى: «من أكبر الكبائر أن يسبّ الرجل والديه» قالوا: يا رسول الله صلّى الله عليك وكيف الرجل يسبّ والديه؟ قال: «يسبّ الرجل [فيسبّ] أباه فيسبّ الآخر أباه».

٢٤٤..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

وفي إحياء العلوم ج ٣ ص ١٠٦، وقال عليه السلام: «ملعون من سبّ والديه». وفي رواية: «من أكبر الكبائر أن يسبّ الرجل والديه» قالوا: يا رسول الله كيف يسبّ الرجل والديه قال: يسبّ أبا الرجل فيسبّ الآخرا أباه».

١٤- كتاب الزهد ص ٢٠:

الحسين بن عليّ الكلبي عن عمرو بن خالد، عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: «استأذن رجل من أهل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أوصني قال له: «أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وأحرقت بالنار، ولا تعص والديك وإن أَرَادَا أن تخرج من دنياك فاخرج منها، ولا تسبّ الناس وإذا لقيت أخاك المسلم فאלقه ببشر حسن وصبّ له من فضلك دلوك، أبلغ من لقيت من المسلمين عني السلام، وادع الناس إلى الإسلام، وأيقن أن لك بكلّ من أجابك عتق رقبة من ولد يعقوب، وأعلمهم أن الصغراب عليهم حرام - يعني النبيذ - وهو الخمر وكلّ مسكر حرام».

١٥- جامع الأصول ج ١٢ ص ٣٤٥:

روى من طريق إلى داود في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تسبّ أحداً ... وإن امرء شتمك أو عيّرك بما يعلم فيك فلا تعيّره بما تعلم فيه يكن ذلك وبالاً عليه».

١٦- غرر الخصاص ص ٤٢:

روى عن الصادق عليه السلام قال: «إن الله يبيغض السبّاب الطعان المتفحّش».

١٣٢٨

سبّ أعداء الله

قال الله تعالى: ﴿ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله فيسبّوا الله عدواً

الأنعام / ١٠٨

بغير علم﴾

١- روضة الكافي ج ١ ص ٢ - ٩:

محمّد بن يعقوب الكلينيّ قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤدّن، عن أبي عبد الله عليه السلام وعن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدوا بالعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها.

قال: وحدّثني الحسن بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفي، عن القاسم بن الربيع الصحّاف، عن إسماعيل بن مخلّد السّراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه، فذكر الرسالة وفيها: «وأيّاكم وسبّ أعداء الله حيث يسمعونكم فيسبّوا الله عدواً بغير علم، وقد ينبغي لكم أن تعلموا حدّ سبّهم لله كيف هو؟ إنّ من سبّ أولياء الله فقد انتهك سبّ الله، ومن أظلم عند الله ممّن استسبّ لله ولأولياء الله، فمهلاً مهلاً فاتّبّعوا أمر الله ولا حول ولا قوّة إلّا بالله».

٢- تفسير القمي ج ١ ص ٢١٣:

حدّثني أبي عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ سئل عن قول النبي ﷺ: «إنّ الشّرك أخفى من ديب النمل على صفاة سوداء في ليلة ظلماء» فقال: «كان المؤمنون يسبّون ما يعبد المشركون من دون الله، وكان المشركون يسبّون ما يعبد المؤمنون، فنهى الله المؤمنين عن سبّ آلهتهم لكيلا يسبّ الكفّار إله المؤمنين فيكونوا المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال: ﴿ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله فيسبّوا الله عدواً بغير علم﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٨.

٣- علل الشرايع ص ٣٩٣:

حدّثنا محمّد بن الحسن قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن العباس بن

٢٤٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

معروف، عن عاصم، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يفتری على الرجل من جاهلية العرب، قال: «يضرب حدّاً» قلت: حدّاً؟ قال: «نعم، إنه يدخل على رسول الله ﷺ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٨.

٤- روضة الكافي ج ٢ ص ١٨٢:

روى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما أيسر ما رضى الناس به منكم، كفوا ألسنتكم عنهم». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٨.

١٣٢٩

التسبیب إلى الحرام

التسبیب إلى الحرام المنجّز حرام عقلاً وشرعاً واعلم أن التسبیب إلى الحرام له أقسام ينبغي تبیین حکم کل واحد منها:

١- التسبیب إلى الحرام بالنسبة إلى المكلف العالم بالحرمة حکماً وموضوعاً، كما إذا كان عالماً بحرمة أكل النجس وكان عالماً بكون هذا الطعام نجساً.

٢- التسبیب إلى الحرام بالنسبة إلى المكلف العالم بالحرمة والجاهل موضوعاً، كما إذا علم بحرمة أكل النجس ولكن كان جاهلاً بنجاسة هذا الطعام.

٣- التسبیب إلى الحرام بالنسبة إلى المكلف العالم موضوعاً والجاهل حکماً، كما إذا علم بكون الطعام نجساً ولكنه كان جاهلاً بحرمة أكل النجس.

٤- التسبیب إلى الحرام بالنسبة إلى غیر المكلف كالصبي والمجنون.

٥- التسبیب إلى الحرام المبغوض للشارع ذاتاً، وإن كان الفاعل غیر مكلف لعدم البلوغ أو كان المكلف جاهلاً به ومعذوراً في جهله كشرب الخمر ونكاح

المحارم وقتل المؤمن.

أما القسم الأول فلا إشكال في حرمة التسييب إليه عقلاً وشرعاً، وكذا القسم الخامس وإن كان الفاعل غير مكلف أو كان جاهلاً بالموضوع أو جاهلاً بالحكم عن تقصير أو قصور، وكذا القسم الثالث إذا كان الفاعل جاهلاً بالحكم عن تقصير. وأما بقية الأقسام فيمكن أن يقال بعدم حرمة التسييب إليها شرعاً لعدم كونه حراماً على الفاعل بالحرمة المنجزة.

لكن الأحوط بل الأقوى تركها. لما يمكن أن يقال بأن العقل كما يحكم بقبح مخالفة أمر المولى ونهيه مع علم المكلف به كذلك يحكم بقبح تسييبه لصدور مخالفة أمر المولى ونهيه عن غيره مع علمه به وإن كان الفاعل جاهلاً. أما مجرد الإقدام إلى الحرمة بدون التسييب إليه إذا كان المكلف جاهلاً بالموضوع فلا دليل على وجوبه، إلا إذا كان الحرام من الأمور المبعوضة للشارع ذاتاً كشرب الخمر ونكاح المحارم وقتل المؤمن كما تقدم.

١٣٣٠

السجود لغير الله

قال في «العروة الوثقى» ج ١ ص ٥٣٤ مسألة ٢٤: يحرم السجود لغير الله تعالى، فإنه غاية الخضوع فيختص بمن هو في غاية الكبرياء والعظمة، وسجدة الملائكة لم تكن لآدم بل كان قبله لهم، كما أن سجدة يعقوب وولده لم تكن ليوסף بل لله تعالى شكراً حيث رأوا ما أعطاه الله من الملك. فما يفعله سواد الشيعة من صورة السجدة عند قبر أمير المؤمنين وغيره من الأئمة عليهم السلام مشكل إلا أن يقصدوا به سجدة الشكر لتوفيق الله تعالى لهم لإدراك الزيارة، نعم لا يبعد جواز تقبيل العتبة الشريفة.

١٣٣١

السحر

السحر كما يستفاد من التأمل في كلمات أهل اللغة والفقهاء ما يوجب وقوع شيء في الوهم على خلاف حقيقته بالغلبة على البصر والسمع أو غيرهما، ويشهد له قوله تعالى: ﴿فَإِذَا حَبَالَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾ وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾. وهو حرام إجماعاً. وقد ادّعى فخر المحققين في الإيضاح كون حرمتها من ضروريات الدين وأنّ مستحلّها كافر.

قوله: ويلحق به أو يكون منه الشعبة.

الشعبة: هي الحركة السريعة بحيث يوجب الاشتباه في الحسن، وهي حرام بلا خلاف.

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٥٧:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنّه قال: «يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها، فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال - : يا عليّ: كفر بالله العظيم من هذه الأئمة عشرة: القتال والساحر والديوث وناكح المرأة حراماً في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم والساعي في الفتنة وبائع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاة ومن وجد سعة فمات ولم يحجّ».

ورواه في «المواعظ» ص ١١، بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٥.

٢ - معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن

عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول: «والذنوب التي يظلم الهواء: السحر والكهانة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وعقوق الوالدين، والذنوب التي تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نية الأداء، والإسراف في النفقة على الباطل، والبخل على الأهل والولد، وذوي الأرحام، وسوء الخلق، وقلة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة بأهل الدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٣- كنز الفوائد للكراچكي ج ٢ ص ١١:

وقال عليه السلام: «الكبائر تسع: أعظمهنّ الإشراف بالله عز وجلّ، وقتل النفس المؤمنة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام، والسحر. فمن لقي الله عز وجلّ وهو بريء منهنّ كان معي في جنة مصاريحها من ذهب».

٤- معاني الأخبار ص ٣٢٩:

حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدّثنا أبو محمّد يحيى بن محمّد بن صاعد بمدينة السلام، قال: حدّثنا أزهر بن كميل، قال: حدّثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت على فضيل بن ميسرة، عن أبي جرير أن أبا بردة حدّثه، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مُدمن خمر، ومُدمن سحر، وقاطع رحم، ومن مات مُدمن خمر سقاه الله عز وجلّ من نهر الغوطة. قيل: وما نهر الغوطة؟ قال: نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريحهنّ».

٥- الخصال ج ١ ص ٢٩٧:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن الحسن

الصفار، عن الحسن بن علي الكوفي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «المنجم ملعون، والكاهن ملعون، والساحر ملعون، والمغنية ملعونة، ومن آواها وأكل كسبها ملعون». وقال عليه السلام: «المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار».

٦ - نوادر الراوندي ص ٢٥:

بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه: «قال علي عليه السلام: أقبلت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله! إن لي زوجاً وله علي غلظة، وإنني صنعت به شيئاً لأعطفه علي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أف لك! كدرت دينك! لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك ملائكة السماء، لعنتك ملائكة الأرض». فصامت نهارها وقامت ليلها ولبست المسوح، ثم حلفت رأسها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن حلق الرأس لا يقبل منها حتى ترضي الزوج». ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢١٤.

٧ - علل الشرايع ص ٤٨٧ والخصال ص ٤٩٣:

روى بسنده عن أبي عبد الله، عن أبيه عن جدّه عليه السلام - في حديث - قال: «... وأما الخفاش: فكانت امرأة مع ظئر لها فسحرتها؛ فمسخها الله خفاشاً...».

حدّ الساحر:

١ - التهذيب ج ١٠ ص ١٤٧:

وبهذا الإسناد قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل، قيل: يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار؟ فقال: لأن الكفر أعظم من السحر ولأن السحر والشرك مقرونان».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٤، بعينه متناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢١٤.

١٣٣٢

السحق والمساخقة

وهو ذلك امرأة فرجها بفرج امرأة أخرى، وهو حرام في الشريعة ويستوجب الحد.

١ - الكافي ج ٥ ص ٥٥٠:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن عبد الله؛ وعبد الرحمن بن محمد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال»، قال: «وهم المختنون واللاتي ينكحن بعضهن بعضاً».

ورواه في «المحاسن» ص ١١٣، عن عليّ بن عبد الله، بعينه سنداً ومتمناً، وزاد في آخر الحديث: إنّما أهلك الله قوم لوط حين عمل النساء مثل ما عمل الرجال؛ يأتي بعضهم بعضاً.

٢ - الكافي ج ٧ ص ٢٠٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، وهشام؛ وحفص، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه دخل عليه نسوة فسألته امرأة منهنّ عن السحق فقال: «حدّها حدّ الزاني» فقالت المرأة: ما ذكر الله عزّ وجلّ ذلك في القرآن؟ فقال: «بلى» قالت: وأين هو؟ قال: «هنّ أصحاب الرّسّ».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٣١ عن هشام وحفص، بعينه متمناً. ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤٢٤.

ورواه في «التهذيب» ج ١٠ ص ٥٨، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «المحاسن» ص ١١٤، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٨، بعينه سنداً وممتناً.

٣- الكافي ج ٧ ص ٢٠٢:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان ابن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «السحابة تجلد».

ورواه في «التهذيب» ج ١٠ ص ٥٨، بسنده عن أحمد بن محمد، بعينه سنداً وممتناً، ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤٢٥.

٤- الكافي ج ٥ ص ٥٥١:

أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عيسى بن هشام، عن حسين بن أحمد المنقري، عن هشام الصيدناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن هذه الآية ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ أَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ فقال بيده هكذا فمسح إحداهما بالأخرى فقال: «هن اللواتي باللواتي يعني النساء بالنساء».

٥- الكافي ج ٥ ص ٥٥٢: *مختصر في معرفة رتبته*

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن يزيد النخعي، عن بشير النبال قال: رأيت عند أبي عبد الله عليه السلام رجلاً فقال له: جعلت فداك ما تقول في اللواتي مع اللواتي؟ فقال له: «لا أخبرك حتى تحلف لتخبرن بما أحدثك به النساء» قال: فحلف له، قال: فقال: «هما في النار وعليهما سبعون حلة من نار فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار، عليهما نطاқан من نار وتاجان من نار فوق تلك الحلل، وخفان من نار وهما في النار».

٦- عنه، عن أبيه، عن علي بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زياد، عن يعقوب بن جعفر قال: سأل رجلاً أبا عبد الله أو أبا إبراهيم عليه السلام عن المرأة تساق المرأة وكان متكئاً فجلس فقال: «ملعونة الراكبة والمركوبة وملعونة حتى تخرج من أثوابها الراكبة والمركوبة، فإن الله تبارك وتعالى والملائكة وأوليائه

يلعنونهما وأنا ومن بقي في أصلاب الرجال وأرحام النساء، فهو والله الزنا الأكبر، ولا والله ما لهنّ توبة، قاتل الله لاقيس بنت إبليس ماذا جاءت به» فقال الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: «والله لقد كان على عهد رسول الله ﷺ قبل أن يكون العراق وفيهنّ، قال رسول الله ﷺ: لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء».

٧- الكافي ج ٥ ص ٥٥١:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم عن إسحاق بن جرير قال: سألتني امرأة أستاذني لها على أبي عبد الله عليه السلام فأذن لها فدخلت ومعها مولاة لها؛ فقالت: يا أبا عبد الله قول الله عز وجل: ﴿زيتونة لا شرقية ولا غربية﴾ ما عني بهذا؟ فقال: «أيتها المرأة إن الله لم يضرب الأمثال للشجر إنما ضرب الأمثال لبني آدم سلي عما تريد» فقالت: أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدثهنّ فيه؟ قال: «حدثُ الزنا، إنه إذا كان يوم القيامة يؤتى بهنّ قد ألبسنّ مقطّعات من نار وقنّعن بمقانع من نار وسرولن من النار، وأدخل في أجوافهنّ إلى رؤوسهنّ أعمدة من نار وقذف بهنّ في النار، أيتها المرأة إن أول من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنى الرجال بالرجال فبقى النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهنّ».

ورواه في «المحاسن» ص ١١٤، عن البرقي، عن أحمد بن محمد، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه لم يذكر فيه من قوله «ومعها مولاة» إلى قوله «أخبرني عن اللواتي». وذكر بدل قوله «وقنّعن»: «وقمعن».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٨، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد، بعين ما في المحاسن سنداً ومتناً، لكنّه ذكر بدل «سرولن»: «سريلن».

٨- تفسير القمي ج ٢ ص ١١٣:

حدّثني أبي عن ابن أبي عمير، عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت امرأة

مع مولاة لها على أبي عبد الله عليه السلام فقالت: ما تقول في اللواتي مع اللواتي؟ قال: «هنّ في النار إذا كان يوم القيامة يؤتى بهن فألبسن جلباباً من نار وخفّين من نار وقناعاً من نار، وأدخل في أجوافهن وفروجهن أعمدة من النار وقذف بهن في النار» فقالت: أليس هذا في كتاب الله؟ قال: «بلى» قالت: أين هو؟ قال: «قوله ﴿وعاداً وثمود وأصحاب الرس﴾ فهنّ الراسيات».

٩ - الكافي ج ٥ ص ٥٤٤:

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن سعيد، عن زكريّا بن محمد، عن أبيه، عن عمرو، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قوم لوط: «فلما رأى (أي إبليس) أنّه قد أحكم أمره في الرجال، جاء إلى النساء فصيّر نفسه امرأة فقال: إنّ رجالكنّ يفعل بعضهم ببعض، قالوا: نعم قد رأينا ذلك. وكل ذلك يعظمهم لوط ويوصيهم وإبليس يغويهم حتّى استغنى النساء بالنساء - إلى أن قال -: فأخذ (أي جبرئيل) كفّاً من بطحاء فضرب بها وجوههم، فعمي أهل المدينة كلّهم...» الحديث.

١٠ - التهذيب ج ١٠ ص ٥٤:

محمد بن عليّ بن محبوب عن بنان بن محمد، عن العباس غلام لأبي الحسن الرضا عليه السلام - يعرف بغلام بن شراعة - عن الحسن بن الربيع، عن سيف التمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أتني عليّ بن أبي طالب عليه السلام رجل معه غلام يأتيه وقامت عليهما بذلك البيّنة فقال: يا قنبر النطع والسيف، ثمّ أمر بالرجل فوضع على وجهه ووضع الغلام على وجهه، ثمّ أمر بهما فضربهما بالسيف حتّى قدّهما بالسيف جميعاً». قال: «وأتني أمير المؤمنين عليه السلام بامرأتين وجدتا في لحاف واحد وقامت عليهما البيّنة أنهما كانتا تتساحقان، فدعا بالنطع، ثمّ أمر بهما فأحرقتا بالنار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤٢٥.

١١ - أمالي الصدوق ص ٤٢٢ - ٤٢٣ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ - ٣:

روى بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله ﷺ - إلى أن قال -:

ونهى أن تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب، ونهى أن تحدث المرأة المرأة مما تخلوبه مع زوجها، ونهى أن يجامع الرجل مستقبل القبلة وعلى طريق عامر، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

١٢ - عقاب الأعمال ص ٣١٨:

حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ليس لامرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز فان فعلتا نهيتا عن ذلك، وإن وجدتا بعد النهي جلدت كل واحدة منهن حداً حداً فإن وجدتا أيضاً في لحاف جلدتا، فإن وجدتا الثالثة قتلتا».

١٣ - مكارم الأخلاق ص ٢٣٢:

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «السحق في النساء بمنزلة اللواط في الرجال، فمن فعل من ذلك شيئاً فاقتلوا ثم اقتلوا». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤٢٥.

١٣٣٣

السخرية

قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾

الحجرات: ١١

١ - ثواب الأعمال ص ٤٣٤:

حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى الطار عليه السلام قال: حدثني أبي عن محمد بن أحمد قال: حدثني أبي عبد الله الرازي، عن ابن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر، عن

٢٥٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

يحيى الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا يطمعن المستهزئ بالناس في صدق المودة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٤٤.

٢ - معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبد الله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليه السلام يقول: «والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي، والتطاول على الناس، والاستهزاء بهم، والسخرية منهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٣ - كنز الفوائد للكرجكي ج ١ ص ٥٥:

روي عن أحد الأئمة عليه السلام، أنه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل كتم ثلاثة في ثلاثة: رضاه في طاعته، وكتم سخطه في معصيته، وكتم وليه في خلقه، ولا يستخف أحدكم شيئاً من الطاعات، فإنه لا يدري في أيها رضا الله تعالى، ولا يستقلن أحدكم شيئاً من المعاصي، فإنه لا يدري في أيها سخط الله، ولا يزرين أحدكم بأحد من خلقه، فإنه لا يدري أيهم ولي الله».

٤ - الاختصاص ص ٢٣٢:

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه وأصل السخرية الطمأنينة إلى أهل الكذب».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٦٢.

٥ - قال في جامع السعادات ج ٢ ص ٢٨٧:

وهو محاكاة أقوال الناس أو أفعالهم أو صفاتهم وخلقهم، قولاً وفعلًا، أو إيماءً

وإشارة، على وجه يضحك منه.

٦- وفي ج ٣ ص ١١٤:

قال ﷺ: «إنَّ المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم باب من الجنة فيقال: هلمّ هلمّ فيجيء بكربه وغمّه فإذا أتاه أغلق دونه، ثمّ يفتح له باب آخر فيقال: هلمّ هلمّ فيجيء بكربه وغمّه فإذا أتاه أغلق دونه، فما يزال كذلك حتّى أن الرجل ليفتح له الباب فيقال له: هلمّ هلمّ، فلا يأتيه».

قال في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٢٨: ومعنى السخرية: الاستحقار والاستهانة والتنبية على العيوب والنقائص على وجه يضحك منه، وقد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول وقد يكون بالإشارة والإيماء، وإذا كان بحضرة المستهزئ به لم يسمّ ذلك غيبة، وفيه معنى الغيبة.

٧- قالت عايشة حكيت إنساناً فقال ﷺ: «ما أحبّ أني حكيت إنساناً وأنّ لي كذا وكذا».

٨- وقال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلّا أحصيناها﴾ الصغيرة التبسّم بالاستهزاء بالمؤمن، والكبيرة القهقهة بذلك، وهو إشارة إلى أنّ الضحك على الناس من الجرائم والذنوب.

٩- وعن عبدالله بن زمعة أنّه سمع النبي ﷺ يخطب فوعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال: «علام يضحك أحدكم ممّا يفعل».

١٠- وقال ﷺ: «إنَّ المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم باب من الجنة فيقال: هلمّ هلمّ فيجيء بكربه وغمّه فإذا أتى أغلق دونه، ثمّ يفتح له باب آخر فيقال: هلمّ هلمّ فيجيء بكربه وغمّه فإذا أتى أغلق دونه، فما يزال كذلك حتّى أن الرجل ليفتح له الباب فيقال: هلمّ هلمّ فما يأتيه».

١١- وقال معاذ بن جبل قال رسول الله ﷺ: «من عيّر أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتّى يعمله».

١٣٣٤

السخط لقضاء الله

١ - غرر الحكم الفصل ٨ الرقم ٤٠١:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام:

«أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة المتسخطّ لقضاء الله».

٢ - مشكاة الأنوار ص ٣٤:

وقال عليه السلام: «أجري القلم في محبة الله فمن أصفاه الله بالرضا فقد أكرمه، ومن ابتلاه بالسخط فقد أهانه، والرضا والسخط خلقتان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء».

وعن أبي الحسن الأول: «ينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطئه في رزقه، ولا يتهمه في قضائه».

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ١٥٩.

٣ - نهج البلاغة حكمة ٩٠ ص ١١٢٧:

وقال عليه السلام: «لا يقولنّ أحدكم: اللهمّ إني أعوذ بك من الفتنة. لأنّه ليس أحدٌ إلّا وهو مشتملٌ على فتنةٍ، ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن، فإنّ الله سبحانه يقول: ﴿واعلموا أنّما أموالكم وأولادكم فتنةٌ﴾ ومعنى ذلك أنّه سبحانه يختبرهم بالأموال والأولاد ليتبيّن الساخط لرزقه والراضي بقسمه، وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم، ولكن لتظهر الأفعال التي بها يُستحقّ الثواب والعقاب، لأنّ بعضهم يحبّ الذكور ويكره الإناث، وبعضهم يحبّ تسمير المال ويكره انشلام الحال».

٤ - نزهة الناظر ص ٩٧:

قال عليه السلام: «اشحنوا قلوبكم بالخوف من الله، فإنّ (لم) تسخطوا شيئاً من صنع الله تعالى يلمّ بكم فاسألوا ما شئتم».

١٣٣٥ سد الطريق

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن زياد الكرخي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ثلاث ملعونات ملعون من فعلهن: المتغوط في ظل النزال، والمانع الماء المُنْتَاب، والسائد الطريق المعزبة».

٢- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ثلاث ملعون من فعلهن: المتغوط في ظل النزال، والمانع الماء المُنْتَاب، والسائد الطريق المسلوك».

٣- معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبد الله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول: «الذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم، واليمين الفاجرة، والأقوال الكاذبة، والزنا، وسدّ طريق (طرق خ ل) المسلمين، وأدعاء الإمامة بغير حق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

و«من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ١٨.

وفي خبر آخر: «من سدّ طريقاً بتر الله عمره».

١٣٣٦ السرعة إلى الخطيئة

١- الأشعثيات ص ٢٤٣:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه،

عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه كان يقول: «أسرعكم إلى الخطيئة أسرعكم دمة يوم القيامة».

١٣٣٧

سرعة المشي

١ - الخصال ج ١ ص ٩:

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن محمّد ابن عيسى بن عبيد، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور الواسطيّ، عن إبراهيم ابن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣٣٥.

٢ - مكارم الأخلاق ص ٢٥٧:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن». عنه عليه السلام أيضاً قال: «سرعة المشي نكس». وقال النبي صلى الله عليه وآله: «سرعة المشي تذهب ببهاء المرء».

١٣٣٨

السرقه

لا يسرق السارق وهو مؤمن:

١ - التهذيب ج ٦ ص ٣٧١:

محمّد بن يحيى عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود قال: سمعت

أباجعفر عليه السلام يقول: «قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينهب النهبة ذات سرف حين ينهبها وهو مؤمن» قال ابن سنان: قلت لأبي الجارود: ما نهبة ذات سرف؟ فقال: نحو ما صنع حاتم حين قال: من أخذ شيئاً فهو له.

٢- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٤:

وروى العلا عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إذا زنى الزاني خرج منه روح الإيمان فإن استغفر عاد إليه» قال: «وقال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨ - ٣٢:

علي بن محمد عن بعض أصحابه، عن آدم بن إسحاق، عن عبد الرزاق بن مهران، عن الحسين بن ميمون، عن محمد بن سالم، عن أبي جعفر عليه السلام قال في حديث: «... قال رسول الله ﷺ: - ليس يمترى فيه أهل العلم أنه قال -: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، فإنه إذا فعل ذلك خلع عنه الإيمان كخلع القميص...».

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٥:

ابن أبي عمير، عن علي بن الزيات، عن عبيد بن زرارة قال: دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر - وأظنّ معهما أبو حنيفة - على أبي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال: إنا لا نخرج أهل دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب، قال: فقال له أبو جعفر عليه السلام: «يا ابن قيس أما رسول الله ﷺ فقد قال: لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن، فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت».

٥- كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٦:

وعنه عن ابن أذينة، عن زرارة قال أبو جعفر عليه السلام - في حديث - : «ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق فهو مؤمن، إذا فعل شيئاً من ذلك خرج منه روح الإيمان، أما أنا فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال هذا».

٦- قرب الإسناد ص ١٧:

أحمد بن إسحاق عن محمد بن الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ للقلب أذنين: روح الإيمان يسارّه بالخير، والشيطان يسارّه بالشرّ فأَيُّهما ظهر على صاحبه غلبه». قال: وقال أبو عبد الله: «إذا زنى الرجل أخرج الله منه روح الإيمان» فقلنا: الروح التي قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ قال: نعم. وقال أبو عبد الله: «لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن، وإنما أعني مادام على بطنها، فإذا توضّأ وتاب كان في حال غير ذلك».

٧- مجموعة ورام ج ٢ ص ٢٦٧:

روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: «دين الله اسمه الإسلام فمن أقرب دين الله فهو مسلم، ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق السارق وهو مؤمن».

٨- الخصال ج ٢ ص ٦٠٨:

روى بسنده عن الأعمش، عن جعفر بن محمد عليه السلام - في حديث شرايع الدين - قال: «والإسلام غير الإيمان وكلّ مؤمن مسلم، وليس كلّ مسلم مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون، فإنَّ الله تبارك وتعالى لا يدخل النار مؤمناً وقد وعده الجنّة، ولا يخرج من النار كافراً وقد أوعده النار والخلود

فيها، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، وأصحاب الحدود فساق لا مؤمنون ولا كفرون ولا يخلدون في النار، ويخرجون منها يوماً، والشفاعة جائزة لهم وللمستضعفين إذا ارتضى الله عز وجل دينهم».

كتب أهل السنة:

٩- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٢ ص ٣٢٩:

إن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن» قال ابن عباس: تفسيره: يُنزع من الإيمان، لأن الإيمان نزهة، فإذا أذنب العبد فارقته، فإذا نزع عاد إليه، هكذا - وشبك بين أصابعه، ثم فرقها - . أخرجه البخاري.

وزاد النسائي: «ولا يقتل وهو مؤمن».

السرقة تخرب البيت:

١- أمالي الصدوق ص ٣٩٨:

حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أربع لا تدخل بيتاً واحدة منهن إلا خرب ولم يعمر بالبركة: الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨٩، بإسناده قال: «قال رسول الله ﷺ: ...» بعينه متناً.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٢٣٠، عن الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن الحسين ابن الحصين، عن موسى بن القاسم البجلي بإسناده يرفعه إلى عليّ عليه السلام قال، بعينه متناً.

السرقه من الفواحش:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٨:

يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللّم﴾ قال: «الفواحش الزنا والسرقه، واللّم: الرجل يُلّم بالذنب فيستغفر الله منه» قلت: بين الضلال والكفر منزلة؟ فقال: «ما أكثر عرى الإيمان».

مسخ بعض الحيوانات لأجل السرقه:

١ - علل الشرائع ص ٤٨٦:

روى بسنده عن الصادق عليه السلام قال: «المسوخ ثلاثة عشر - إلى أن قال -: وأما الوطواط فكان رجلاً سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل، وأما القردة فاليهود اعتدوا في السبت، وأما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيباً».

٢ - علل الشرائع ص ٤٨٨ والخصال ص ٩٣:

روى بسنده عن أبي عبد الله، عن أبيه عن جدّه عليه السلام - في حديث - قال: «... وأما الدب: فكان رجلاً يسرق الحاج فمسخه الله دَبّاً...».

٣ - علل الشرائع ص ٤٨٨ والخصال ص ٩٤:

روى بسنده - في حديث - «قال رسول الله ﷺ: ... وأما الضب: فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحاج بمحجنه، وأما الوطواط: فكان رجلاً يسرق الثمار من رؤوس النخل...».

السرقة تحصل وإن كانت قليلة وإن كان لا يجري عليها الحد ما لم تبلغ نصابها:

١- الكافي ج ٧ ص ٢٢١:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: في كم يقطع السارق؟ فقال: «في ربع دينار» قال: قلت له: في درهمين؟ فقال: «في ربع دينار - بلغ الدينار ما بلغ -» قال: فقلت له: رأيت من سرق أقل من ربع دينار هل يقع عليه حين سرق اسم السارق؟ وهل هو عند الله سارق في تلك الحال؟ فقال: «كل من سرق من مسلم شيئاً قد حواه وأحرزه فهو يقع عليه اسم السارق وهو عند الله سارق، ولكن لا يقطع إلا في ربع دينار أو أكثر، ولو قطعت أيدي السارق فيما هو أقل من ربع دينار لألفيت عامة الناس مقطعين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٦٨٢.

حد السرقة:

وقال تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم﴾
المائدة: ٣٨

شرائط إجراء حد السرقة:

(١) البلوغ.

(٢) العقل.

(٣) الاختيار.

- (٤) عدم الاضرار.
- (٥) أن لا تكون قيمة المسروق أقلّ من ربع دينار ذهب مسكوك.
- (٦) أن يقع السرقة من محلّ محفوظ، فلو سرقه من بيته المفتوح لا حدّ عليه.
- (٧) أن تكون مجموع النصاب المذكور مسروقاً من مكان واحد دون بعضها من مكان وبعضها من مكان آخر.
- (٨) أن لا يكون طعاماً سُرق عند القحط.
- (٩) لا حدّ لسرقة الإنسان الحرّ.
- (١٠) إخراج المال المسروق من محفظته.
- (١١) رفع الحفاظ لكسر القفل وفتح الباب وغيره.
- (١٢) أن لا تكون السرقة من مال ابنه.
- (١٣) أن تكون السرقة في الخلوة.
- (١٤) أن يكون المسروق ملكاً لشخص.
- (١٥) إقرار السارق بارتكاب السرقة مرّتين أو يشهد عليها شاهدان عدلان.
- (١٦) أن يكون الإقرار في حال العقل والاختيار مع القصد.
- (١٧) أن لا تكون هناك شبهة حكمية كأن يكون جاهلاً بعدم جواز أخذ الشريك من مال شركة بلا إذن.
- (١٨) أن لا تكون هناك شبهة موضوعية كأن أخذ مال الغير بزعم أنه مال نفسه.
- (١٩) أن تكون بقصد السرقة فلو أخذ المال المشترك بقصد التقسيم فلا حدّ عليه.
- (٢٠) أن لا يستأمنه المالك على تلك المال.
- (٢١) أن لا يكون أخذه في عوض طلبه منه.
- (٢٢) أن لا يكون السارق مدّعياً لإذن المالك.

- (٢٣) أن لا يكون من قبيل الأموال العامة كالزكاة والأوقاف العامة.
- (٢٤) أن لا يكون من غنائم الحرب.
- (٢٥) لا يجوز قطع يده إذا احتمل موته به.
- (٢٦) لو لم تكن للشارق يد اليمين لا تجوز قطع اليد الشمال منه.
- (٢٧) لا يجوز إجراء الحدّ بدون طلب المالك لإجراء الحدّ.
- (٢٨) لو أنكر السرقة بعد الإقرار بها مرّتين فالأحوط ترك إجراء الحدّ عليه.
- (٢٩) لو تاب عن السرقة قبل قيام البيّنة أو إقراره يسقط عنه الحدّ.
- (٣٠) لو كانت السرقة ثابتة بالإقرار يجوز للحاكم المجري للحدّ عفوّه.
- (٣١) في صورة تكرّر السرقة إذا وقعت المرافعة بعد التكرّر لم يثبت عليه إلّا حدّ واحد.



مرکز تحقیقات حقوقی و حقوق بشر

السرور بالمعاصي

١ - نزّهة الناظر ص ٩٢:

قال الحسين بن عليّ عليه السلام: «لا تمنع من ترك القبيح وإن كنت قد عرفت به، ولا تزهد في مراجعة الجهل وإن كنت قد شهرت بتركه، وإيّاك والابتهاج بالذنب فإنّ الابتهاج به أعظم من ركوبه».

ورواه في «الفصول المهمّة» ص ١٨٤.

ورواه في «بحار الأنوار» ج ٧٥ ص ١٥٩ نقلاً عن «نثر الدرر».

٢ - غرر الحكم الفصل ١ رقم ٢٠٥٤:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «التبّهج بالمعاصي أقبح من ركوبها».

١٣٤٠ السلطة

١ - كتاب الزهد ص ١٠:

محمد بن سنان عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً فبعث غلاماً له أعجمياً في حاجة إلى رجل، فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبد الله عليه السلام يستفهمه الجواب، وجعل الغلام لا يفهمه مراراً قال: فلما رأيته لا يتغير لسانه ولا يفهم ظننت أن أبا عبد الله عليه السلام يستغضب عليه قال: وأحد أبو عبد الله عليه السلام النظر إليه ثم قال: «أما والله لئن كنت عي اللسان فما أنت بعي القلب» ثم قال: «إن الحياء والعفاف والعِي - عِي اللسان لا عِي القلب - من الإيمان والفحش والبذاء والسلطة من النفاق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٨ وفي «البحار» ج ٤٧ ص ٦١.

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی
١٣٤١

تسليط الكافر على القرآن

قال في «العروة الوثقى»: لا يجوز إعطاء القرآن بيد الكافر وإن كان في يده يجب أخذه منه.

راجع مادة «إهانة القرآن» في حرف الألف.

١٣٤٢

التسعير

قال شيخنا الأنصاري رحمه الله في «المكاسب» ص ٢١٣: لا يسعر على المحتكر إجماعاً كما عن «السرائر» وزاد وجود الأخبار المتواترة به، وعن «المبسوط» عدم

الخلافاً فيه، لكن عن «المقنعة» أنه يسعر عليه بما يراه الحاكم، وعن جماعة منهم العلامة وولده والشهيد أنه يسعر عليه إن أجحف بالثمن لنفي الضرر، وعن الميسي والشهيد الثاني أنه يؤمر بالنزول من دون تسعير، جمعاً بين النهي عن التسعير والخبر بنفي الإضرار.

١ - التهذيب ج ٧ ص ١٦١:

محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن وهب، عن الحسين ابن عبد الله بن ضمرة، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: «رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه مرّ بالمحتكرين فأمر بحكرتهم أن تخرج إلى بطون الأسواق وحيث تنظر الأبصار إليها، فقبل لرسول الله صلى الله عليه وآله: لو قومت عليهم، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى عرف الغضب في وجهه فقال: أنا أقوم عليهم؟! إنما السعر إلى الله يرفعه إذا شاء ويخفضه إذا شاء».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٦٨.

ورواه في «التوحيد» ص ٣٨٨، عن أحمد بن زياد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه وزاد في آخره: وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: لو أسعرت لنا سعراً فإن الأسعار تزيد وتنقص، فقال عليه السلام: «ما كنت لألقى الله عز وجل ببدعة لم يحدث لي فيها شيئاً فدعوا عباد الله يأكل بعضهم من بعض».

٢ - التهذيب ج ٧ ص ١٥٩:

محمد بن أحمد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «فقد الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى المسلمون فقالوا: يا رسول الله قد فقد الطعام فلم يبق منه شيء إلا عند فلان، فمره يبيع، قال: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا فلان إن المسلمين قد ذكروا أن الطعام قد فقد إلا شيئاً عندك، فأخرجه وبعه كيف شئت ولا تحبسه».

كتب أهل السنة:

- ٣- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ٣ ص ٢٤ - ٢٥:
 إن رجلاً جاء، فقال: يا رسول الله، سَعَر، فقال: «بل أدعو» ثم جاءه آخر، فقال:
 يا رسول الله، سَعَر، فقال: «بل الله يخفضُ ويرفع، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس
 لأحدٍ عندي مظلمة». أخرجه أبو داود.
 ٤- أنس عنه عليه السلام: أن الناس قالوا لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، غلا السعرُ
 فسَعَر لنا، فقال: «إن الله هو المسعِّر، القابضُ، الباسط، الرازق، وإني لأرجو أن
 ألقى الله وليس أحدٌ منكم يُطالبني بمظلمةٍ في دمٍ ولا مالٍ». أخرجه الترمذي وأبو داود.



- ١- قال في جامع السعادات ج ٢ ص ٢٧٩:
 السعاية هي النميعة، بشرط كون المحكي له من يخاف جانبه، كالسلاطين
 والأمراء والحكماء والرؤساء وأمثالهم، فهي أشد أنواع النميعة إثماً ومعصية.
 ٢- قرب الإسناد ص ١٥:
 هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال: وحدّثني جعفر عن أبيه: «أنّ
 رسول الله ﷺ قال: إنّ شرّ الناس يوم القيامة المثلث، قيل: يا رسول الله وما المثلث
 قال: الرجل يسعى بأخيه إلى إمامه فيقتله فيهلك نفسه وأخاه وإمامه». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ٩.
 ورواه في «الاختصاص» ص ٢٢٨.
 ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٦.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٥٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٧.

ورواه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٦ نقلاً عن كتاب «الإمامة والتبصرة».

٣- الخصال ج ١ ص ١٠٧ و ١٠٨:

حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «الساعي قاتل ثلاثة: قاتل نفسه، وقاتل من يسعى به، وقاتل من يسعى إليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٠.

٤- رسالة الغيبة للشهيد ص ٤٥:

رفع رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام كتاباً فيه سعاية فنظر إليه أمير المؤمنين ثم قال: «يا هذا إن كنت صادقاً مقتناك، وإن كنت كاذباً عاقبناك، وإن أحسنت القيلة أقلناك» قال: بل ثقيلني يا أمير المؤمنين.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٦.

٥- وروى في البحار ج ٤١ ص ١١٩:

عن الحافظ عبدالعزيز، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال الحسين عليه السلام: جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام يسعى بقوم، فأمرني أن دعوت له قنبراً، فقال له علي عليه السلام: اخرج إلى هذا الساعي فقل له: قد أسمعنا ما كره الله تعالى فانصرف في غير حفظ الله تعالى».

٦- نزهة الناظر ص ٧٦:

وقال الحسن بن علي عليه السلام وقد أتاه رجل فقال: إن فلاناً يقع فيك، فقال: «أبقيتني في تعب، أريد الآن أن أستغفر [الله] لي وله».

٧- مشكاة الأنوار ص ٣٢٣:

وجدت بخط أمين الدين رحمة الله عليه عن الصادق قال: «قال رجل لعلني بن الحسين: أن فلاناً ينسبك إلى أنك ضال مبتدع فقال له علي بن الحسين: ما رعيت حق مجالسة الرجل حيث نقلت إلينا حديثه ولا أديت حقّي حيث أبلغتني عن أخي ما لست أعلمه، إن الموت يعمّنا والبعث محشرنا والقيامة موعدنا والله يحكم بيننا، إياك والغيبة فإنها أدام كلاب أهل النار، واعلم أن من أكثر من ذكر عيوب الناس شهد عليه الإكثار أنه إنما يطلبها بقدر ما فيه».

٨- كنز الفوائد للكرجكي ج ٢ ص ٤٧:

حدّثني الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي، قال: حدّثنا الفقيه محمد بن علي بن بابويه عليه السلام، قال: أخبرني أبي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، قال: حدّثني أيوب بن نوح، قال: حدّثني الرضا عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «خمسة لا تطفئ نيرانهم، ولا تموت أبدانهم: رجل أشرك، ورجل عوّ والدية، ورجل سعى بأخيه إلى السلطان فقتله، ورجل قتل نفساً بغير نفس، ورجل أذنب وحمل ذنبه على الله عزّ وجلّ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٥ ص ٦٠.

٩- عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٦٦:

وقال صلى الله عليه وآله: «من سعى لأخيه عند السلطان الجائر حرم الله عليه شفاعتي يوم القيامة».

١٠- بحار الأنوار ج ٧ ص ٨٩:

في الحديث عن البراء بن عازب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث - قال: تحشر عشرة أصناف من أمّتي أشتاتاً - إلى أن قال - : وبعضهم مصلوبون على جذوع من نار - إلى أن قال - : والمصلوبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس إلى السلطان.

المنع عن السعاية ورد الساعي:

١- رسالة الغيبة للشهيد ص ٨٨:

روى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام في كتابه إلى عبد الله بن سليمان: «إياك والسعاة وأهل النمائم فلا يلتزقن بك أحدٌ منهم، ولا يراك الله يوماً ولا ليلة وأنت تقبل منهم صرفاً ولا عدلاً، فيسخط الله عليك ويهتك سترك». ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٩٠.

١٣٤٤

السعاية عند السلطان

١- جامع الأخبار ص ١٥٥:

قال عليه السلام: «شرار الناس ثلاثة» قيل: وما الثلاثة قال: «الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان».

٢- نواذر الراوندي ص ١٧:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لما خلق الله جنّة عدن خلق لبنها من ذهب يتلأأ ومسك مدوف، ثم أمرها فاهتزت ونطقت فقالت: أنت الله لا إله أنت الحي القيوم، فطوبى لمن قدر له دخولي قال الله تعالى: وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر، ولا مصرّ على ربا، ولا فتّان وهو النّمّام، ولا ديّوث وهو الذي لا يغار ويجتمع في بيته على الفجور، ولا تلاع وهو الذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم، ولا حيوف وهو الغياش، ولا حشار وهو الذي لا يوفي بالعهد».

٣- إحياء العلوم ج ٣ ص ١٣٦:

قال عليه السلام: «الساعي بالناس إلى الناس لغير رشدة». يعني ليس بولد.

ذكر الرجل بما يمكن أن ينجرَّ إلى قتله وإن لم يقصد السعاية:

١ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ٤٠٣:

وعنه عليه السلام أنه قال: «إنَّ الرجلَ ليأتي يومَ القيامةِ معه قدرٌ محجمةٌ من دمٍ فيقول: والله ما قتلْتُ ولا شركتُ في دمٍ. فيقال: بلى، ذكرتَ فلاناً فترقى ذلك حتَّى قُتل فأصابك هذا من دمه».

(وقد تقدّم هذا الحديث عن «الكافي» و«المحاسن» تحت عنوان «إفشاء سرِّ المؤمن». فراجع).

١٣٤٥

السعي في آيات الله معاجزين

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾

البقرة: ١١٤

مركز تحقيقات علوم وعلوم اسلامی

١٣٤٦

السعي في الأرض فساداً

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

المائدة: ٣٧

١٣٤٧

السعي في قتل المؤمن

١ - قرب الأسناد ص ١٥:

وعنه عن مسعدة بن زياد قال: وحدثني جعفر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنَّ شرَّ الناس يوم القيامة المثلث» قيل: يا رسول الله وما المثلث قال: «الرجل يسعى بأخيه إلى إمامه فيقتله فيهلك نفسه وأخاه وإمامه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ٩.

١٣٤٨

السعي في الفتنة

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٥٧، مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، أنّه قال: «يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال -: يا عليّ، كفر بالله العظيم من هذه الأُمّة عشرة: القتال والساحر والديوث وناكح المرأة حراماً في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرّم والساعي في الفتنة وبائع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاة ومن وجد سعة فمات ولم يحجّ».

رواه في المواعظ ص ١١.

رواه في الخصال ج ٢ ص ٤٥١.

ونقله عنه في البحار ج ٧٢ ص ٢٨٤.

١٣٤٩

السعي في الربا والزنا

١ - الخصال ج ١ ص ١٠١:

حدّثنا محمد بن الحسن رحمته الله قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد

ابن أحمد قال: حدّثني أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسين بن يوسف، عن الحسن بن زياد العطار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ثلاثة في حرز الله عزّ وجلّ إلى أن يفرغ الله من الحساب: رجل لم يهّم بزنا قطّ ورجل لم يشبّ ماله بربا قطّ، ورجل لم يسع فيهما قطّ».

١٣٥٠

السعي للحوائج يوم عاشوراء

١ - علل الشرائع ص ٢٢٧ والأُمالي ص ١٢٩:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمداني عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: «من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة، ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبتة وحزنه وبكائه يجعل الله عزّ وجلّ يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه، ومن سمّى يوم عاشوراء يوم بركة وأدّخر لمنزله شيئاً لم يبارك له فيما أدّخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد (لعنهم الله) إلى أسفل درك من النار».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٩٨، حدّثنا محمّد بن بكران النقاش في مسجد الكوفة ومحمّد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب بالله بالري.

١٣٥١

السفر وحده

١ - المحاسن ص ٣٥٦:

البرقي، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام

قال: «في وصية رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام: يا عليّ لا تخرج في سفر وحدك، فإنّ الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، يا عليّ إنّ الرجل إذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان، والثلاثة نفر». وروى بعضهم: «سفر».

ورواه في «روضة الكافي» ج ٢ ص ١٣١، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد ابن محمّد بن خالد، عن أبيه بعينه.

ورواه في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٨١.

ورواه في مكارم الأخلاق ٢٥٩.

٢- المحاسن ص ٣٥٦:

البرقي، عن الحسين بن سيف، عن أخيه عليّ، عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن مثنّى، قال: حدّثني رجل من بني نوفل بن عبدالمطلب، عن أبيه قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: البائت في البيت وحده والسائر وحده شيطانان، والاثنان لمة، والثلاثة أنس».

٣- المحاسن ص ٣٥٦:

البرقي، عن بكر بن صالح، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذ جاءه رسول من المدينة، فقال له: «من صحبتك؟» فقال: ما صحبت أحداً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «أما لو كنت تقدّمت إليك لأحسنّت أدبك» ثمّ قال: «واحد شيطان، واثنان شيطانان، وثلاثة صحب، وأربعة رفقاء».

ورواه في مكارم الأخلاق ص ٢٥٩.

٤- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٨١:

روى عليّ بن اسباط عن عبد الملك بن سلمة، عن السندي بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ألا أتبيكم بشرّ الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من سافر وحده، ومنع رفده، وضرب عبده».

٢٧٨..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

ورواه في المحاسن ص ٣٥٦، عن البرقي، عن علي بن أسباط، بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في مكارم الأخلاق ص ٢٥٩.

٥- المحاسن ص ٣٥٦:

البرقي، عن محمد بن عيسى، عن عبدالله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم ابن عبدالحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثاً: أحدهم راكب الفلاة وحده».

ورواه في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٨١.

١٣٥٢

السفر الذي لا يجد فيه الماء للوضوء والغسل



١- وسائل الشيعة ج ٢ ص ٩٧٣:

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت عن رجل أجنب في سفر ولم يجد إلا الثلج أو ماء جامداً قال: «هو بمنزلة الضرورة يتيمم، لا أرى أن يعود إلى هذه الأرض التي توبق دينه». ورواه البرقي وابن إدريس.

١٣٥٣

السفر يوم الجمعة

١- الخصال ج ٢ ص ٣٩٣:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب إبراهيم بن

عثمان الخزاز أنه قال: سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ قال: «الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت» وقال أبو عبد الله عليه السلام: «أَفَّ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يَفْرَغَ نَفْسَهُ فِي الْأُسْبُوعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَمْرِ دِينِهِ فَيَسْأَلُ عَنْهُ».

ونقله عنه في المستدرک ج ١ ص ٤٢٥.

٢- رسالة الجمعة للشهيد الثاني كما في المستدرک ج ١ ص ٤٢٥:

عن النبي ﷺ: «من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه أن لا يصاحب في سفره ولا تقضى له حاجة».

١٣٥٤

سفك الدم

١- الخصال للصدوق ج ١ ص ١٨٠:

حدَّثنا أبي عبد الله قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: السفك للدم، وشارب الخمر، ومشاء بنميمة».

ورواه في «الكافي» ج ٧ ص ٢٧٥، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ٥.

٢- عقاب الأعمال ص ٢٦٢:

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام عنه قال: حدَّثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عفان السدوسي، عن علي بن غالب البصري، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا يدخل الجنة سفك للدماء ولا مدمن الخمر، ولا مشاء بنميم».

ونقله عنه في البحار ج ٧٢ ص ٢٦٥.
راجع عناوين (القتل) في حرف القاف.

١٣٥٥

السفه

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٢٢:
عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل
ابن أبي قرّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن السفه خلق لئيم، يستطيل على من [هو]
دونه ويخضع لمن [هو] فوقه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٦ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٩٣.
٢- أصول الكافي ج ١ ص ٣٦:
أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقي، عن بعض أصحابه رفعه قال:
«قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يكون السفه والغرة في قلب العالم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٥.
٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٢٢:
محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن
أبي المغراء، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا
بسفهاء». وقال أبو عبد الله عليه السلام: «من كافأ السفه بالسفه فقد رضي بما أتى إليه
حيث احتذى مثاله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٥ و«البحار» ج ٧٢ ص ٢٩٩.
٤- الخصال ج ١ ص ٢٧١:
حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن
موسى بن عمر، عن أبي علي بن راشد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: «خمس هنّ

كما أقول: ليست لبخيل راحة، ولا لحسود لذة، ولا لملوك وفاء، ولا لكذاب مروءة، ولا يسود سفيه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٣٨.

٥ - غررالحكم ص ١٤٨:

وقال عليه السلام: «إياك والسفه فإنه يوحش الوفاق».

٦ - وفي ص ٤٣٢:

وقال عليه السلام: «دع السفه فإنه يزري بالمرء ويشينه». قال عليه السلام: «سلاح الجهل السفه».

٧ - وفي ص ٤٣٩ - ٤٤٠:

وقال عليه السلام: «سفhek على من فوقك جهل مردي، وسفهك على من دونك جهل مزري، وسفهك على من في درجتك نقار كنقار الديكين وهراش كهراش الكلبيين ولن يفترقا إلا مجروحين أو مغضوحين، وليس ذلك فعل الحكماء وسنة العقلاء، ولعله أن يحلم عنك فيكون أرزن منك وأكرم وأنت أنقض منه وألام».

٨ - وفي ص ٥٥٧:

وقال عليه السلام: «كفى بالسفه عاراً».

٩ - وفي ص ٥٦٧:

قال عليه السلام: «كثرة السفه يوجب الشئتان، ويجلب البغضاء».

١٠ - وفي ص ٤١٢:

وقال عليه السلام: «من سافه شتم».

ونقلها عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٨.

من السفه اتباع الدناة ومصاحبة الغواة:

١ - معاني الأخبار ص ٢٤٧:

روى عن أبيه، عن الحميري، عن البرقي، عن بعض أصحابه رفعه، عن ابن طريف،

عن ابن نباتة، عن الحارث الأعور قال: قال عليّ عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام في مسائله التي سأله عنها: «يا بني ما السفه؟ فقال: اتباع الدناة، ومصاحبة الغواة». ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٩٩.

١٣٥٦

سقي الخمر

١- الكافي ج ٦ ص ٤٢٩:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة: غارسها وحارسها وبائعها ومشتريها وشاربها والآكل ثمنها وعاصرها وحاملها والمحمولة إليه وساقبها».

ورواه في «الخصال» ص ٤٤٤، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٩١، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ بن إسماعيل، عن أحمد بن النضر.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٧ ص ٣٠٠.

٢- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٤:

نهى عن بيع الرد وأن يشتري الخمر وأن يسقى الخمر. وقال صلى الله عليه وسلم: «لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها وشاربها وساقبها وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه». وقال: «من شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقاً على الله عز وجل أن يسقيه من طينة الخبال وهو صديد

أهل النار وما يخرج من فروج الزناة، فيجمع ذلك في قدور جهنم فيشربه أهل النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٧ ص ٣٠١.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٦.

٣- الكافي ج ٦ ص ٣٩٨:

عَدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام قال: «لعن رسول الله ﷺ الخمر وعاصرها ومعتصرها وباعها ومشتريها وساقيتها وآكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٧ ص ٣٠٠.

٤- جامع الأخبار ص ١٥١:

وقال النبي ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سمّ الاسود ومن سمّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها، فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع، ثم يؤمر به إلى النار، ألا وشاربها وساقيتها وعاصرها ومعتصرها وباعها ومبتاعها وحاملها والمحمول إليه وآكل ثمنها سواء في عارها وإثمها، ولا يقبل الله تعالى منهم صلاة ولا صوماً ولا حجاً ولا عمرة حتى يتوب، وكان حقاً على الله أن يسقيه بكل جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم، ألا ومن سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأة أو صبيّاً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها، ألا ومن باعها واشتراها لغيره واعتصرها لم يقبل الله منه صلاة ولا حجاً ولا اعتماراً ولا صوماً حتى يتوب منها، فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسقيه بكل جرعة شربها في صديد جهنم». ثم قال رسول الله ﷺ: «ألا وإن الله عز وجل حرّم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب، ألا وإن كل مسكر حرام».

١٣٥٧

سقي المسكر للصبي

قال في «العروة الوثقى» في أحكام النجاسات المسألة ٣٣: لا يجوز سقي المسكرات للأطفال بل يجب ردعهم، وكذا سائر الأعيان النجسة إذا كانت مضرّة لهم بل مطلقاً.

١ - الجواهر السنيّة ص ٣٣٩:

عليّ بن إبراهيم عن أبيه وعن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري ودرست وهشام بن سالم جميعاً، عن عجلان بن صالح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «يقول الله تعالى: من شرب مسكراً أو سقاه صبيّاً لا يعقل سقيته من ماء الحميم مغفوراً له أو معذباً، ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي أدخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به ما فعلت بأوليائي».

٢ - الجواهر السنيّة ص ١٢٨:

عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أقسم ربّي لا يشرب عبد لي خمرأ في الدنيا إلّا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم معذباً بعداً ومغفوراً له، ولا يسقيها عبد لي صبيّاً صغيراً أو مملوكاً إلّا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامة معذباً بعداً ومغفوراً له».

٣ - الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام ص ٢٨٢:

وروي: «أن من سقى صبيّاً جرعة من مسكر، سقاه الله من طينة الخبال حتى

يأتي بعذر مما أتى، وإن لا يأتي أبداً يفعل به ذلك، مغفوراً له أو معذباً». ونقل عنه في «بحار الأنوار» ج ٦٣ ص ٤٨٩.

١٣٥٨

سلوك مسالك أعداء الله

١ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٣:

حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رحمته الله قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: «أول من اتخذ له الفقاع في الإسلام بالشام يزيد بن معاوية لعنه الله، فاحضر وهو على المائدة وقد نصبها على رأس الحسين عليه السلام، فجعل يشربه ويسقي أصحابه ويقول لعنه الله: اشربوا، فهذا شراب مبارك ولو لم يكن من بركته إلا أنا أول ما تناولناه ورأس عدونا بين أيدينا ومائدتنا منصوبة عليه ونحن نأكله ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة، فمن كان من شيعتنا فليترع عن شرب الفقاع، فإنه من شراب أعدائنا فإن لم يفعل فليس منا، ولقد حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تلبسوا لباس أعدائي ولا تطعموا مطاعم أعدائي، ولا تسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٢٣.

١٣٥٩

السمعة

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٤:

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن عرفة قال: قال

لي الرضا عليه السلام: «ويحك يا ابن عرفة: اعملوا لغير رياء ولا سمعة، فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل، ويحك! ما عمل أحد عملاً إلا ردّاه الله، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٨.

٢ - المحاسن ص ٢٥٤:

البرقي، عن جعفر بن محمد بن عبدالله الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال علي عليه السلام: اخشوا الله خشية ليست بتغدير، واعملوا الله في غير رياء ولا سمعة، فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله يوم القيامة».

٣ - أمالي الصدوق ص ٤٨٧:

روى بسند صحيح عن الصادق عليه السلام - في حديث - : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ومن يتبع (يتبع) السمعة يسمع الله به، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر».

وفي تفسير القمي ج ١ ص ٢٩٠: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - في خطبة - : ومن يتبع السمعة يسمع الله به، ومن يصم يضاعف الله له، ومن يعص الله يعذبه، اللهم اغفر لي ولأمتي اللهم اغفر لي ولأمتي استغفر الله لي ولكم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢١ ص ٢١٠.

٤ - أصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٣:

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان المدائني، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾ قال: «الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله، إنما يطلب تركية الناس، يشتهي أن يسمع به الناس، فهذا الذي أشرك بعبادة ربه» ثم قال: «ما من

عبد أسراً خيراً فذهبت الأيام أبداً حتى يظهر الله له خيراً، وما من عبد يسراً شراً فذهبت الأيام أبداً حتى يظهر الله له شراً».

١٣٦٠

سماع أقاويل الرجل في الأخ الموثق في الدين

١ - نهج البلاغة ص ٤٣٠ خطبة ١٤١:

«أيُّها الناس، من عرف من أخيه وثيقة دينٍ وسداد طريقٍ فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال، أما إنه قد يرمي الرامي وتخطئ السهام، ويخيك الكلام، وباطل ذلك يبور، والله سميعٌ وشهيدٌ. أما إنه ليس بين الحقّ والباطل إلا أربع أصابع». فسئل عليه السلام عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه، ثم قال: «الباطل أن تقول سمعت، والحق أن تقول رأيت». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٣.

١٣٦١

سماع الكذب

قال الله تعالى: ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾. المائدة: ٤٢

١٣٦٢

تسمية غير علي عليه السلام بأمر المؤمنين

١ - أصول الكافي ج ١ ص ٤١١:

محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري، عن عمر بن راهر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلم عليه بإمرة المؤمنين؟ قال: «لا ذاك اسمٌ سمى الله به أمير المؤمنين عليه السلام، لم يسلم به أحدٌ قبله

ولا يُتَسَمَّى به بعده إلا كافر». قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: «يقولون: السلام عليك يا بقیة الله» ثم قرأ: «﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾».

ونقله في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٧٠.

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٧٦:

عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن رجل سمّاه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين فقام على قدميه فقال: «مه هذا اسم لا يصلح إلا لأمر المؤمنين عليه السلام، الله سمّاه به ولم يسم به أحد غيره فرضي به إلا كان منكوحاً، وإن لم يكن به ابتلي به، وهو قول الله في كتابه ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾ قال: قلت: فماذا يدعى به قائمكم. قال: «يقال له السلام عليك يا بقیة الله، السلام عليك يا ابن رسول الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦٩.

مرکز تحقیقات کتب و اسناد

التسمية باسم حارث ومالك وخالد

١ - الكافي ج ٦ ص ٢١:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن هلال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِنَّ أَبْغَضَ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَارِثٌ وَمَالِكٌ وَخَالِدٌ».

١٣٦٤

تسمية القائم عليه السلام باسمه

١ - كمال الدين ص ٣٦٩:

حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله عنه قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن

هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال عند ذكر القائم عليه السلام: «ذلك ابن سيّدة الإماء الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحلّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزّ وجلّ فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٥١ ص ٣٢.

٢ - كمال الدين ص ٣٧٨:

حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: قلت لمحمد بن عليّ بن موسى عليه السلام: إنّي لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقال عليه السلام: «يا أبا القاسم: ما منّا إلّا وهو قائم بأمر الله عزّ وجلّ، وهاد إلى دين الله، ولكنّ القائم الذي يطهر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجور ويملاًها عدلاً وقسطاً، هو الذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته، وهو سميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته... الحديث».

ونقله عنه في «البحار» ج ٥١ ص ٣٢.

ورواه في «كفاية الأثر» ص ٢٧٧ عن أبي عبد الله الخزاعي عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٥١ ص ١٥٧.

٣ - كمال الدين ص ٦٤٨:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن ابن محبوب، عن عليّ بن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر رجل لا يسمّى باسمه إلّا كافر.

٤ - حدَّثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سئل الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال: «لا يرى جسمه، ولا يسمّى باسمه».

٥ - حدَّثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدَّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «سأل عمر أمير المؤمنين عليه السلام عن المهدي فقال: يا ابن أبي طالب أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ قال: أمّا اسمه فلا، إنّ حبيبي وخليلي عهد إليّ أن لا أحدث باسمه حتّى يبعثه الله عزّ وجلّ وهو ممّا استودع الله عزّ وجلّ رسوله في علمه».

ونقلها كلها في «البحار» ج ٥١ ص ٣٣.

٦ - كمال الدين ص ٣٦٨:

حدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ فقال عليه السلام: «النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب» فقلت له: ويكون في الأئمة من يغيب؟ قال: «نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منّا، يسهّل الله له كلّ عسير، ويذلّ له كلّ صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرب له كلّ بعيد، ويبير به كلّ جبار عنيد ويهلك على يده كلّ شيطان مرید، ذلك ابن سيّدة الإماء الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحلّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزّ وجلّ فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

قال مصنف هذا الكتاب عليه السلام: لم أسمع هذا الحديث إلّا من أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام بهمدان عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقة

دينًا فاضلاً رحمة الله عليه ورضوانه.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٥١ ص ١٥٠.

ورواه في «كفاية الأثر» ص ٢٦٦، عن محمد بن عبد الله بن حمزة، عن عمه الحسن بن علي، عن أبيه.

٧- كمال الدين ص ٤٨٣:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمته الله قال: سمعت أبا علي محمد ابن همام يقول: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: خرج توقيع بخط أعرفه: «من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله» قال أبو علي محمد بن همام: وكتبت أسأله عن الفرج متى يكون؟ فخرج إلي: «كذب الوقاتون». ونقله عنه في «البحار» ج ٥١ ص ٣٣.

٨- مقتضب الأثر كما في «البحار» ج ٥١ ص ١٤٩ والمستدرک ج ٢ ص ٣٨١: روى عن محمد بن جعفر الادمي وأثنى عليه ابن غالب الحافظ عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن همام بن الحارث، عن وهب بن منبه قال: «إن موسى عليه السلام نظر ليلة الخطاب إلى كل شجرة في الطور، وكل حجر ونبات تنطق بذكر محمد وأثنى عشر وصيًّا له من بعده، فقال موسى: الهي لأرى شيئاً خلقته إلا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه الاثني عشر، فما منزلة هؤلاء عندك؟

قال: يا ابن عمران! إنني خلقتهم قبل خلق الأنوار، وجعلتهم في خزانة قدسي يرتعون في رياض مشييتي ويتنسمون من روح جبروتي، ويشاهدون أقطار ملكوتي، حتى إذا شئت مشييتي أنفذت قضائي وقدري.

يا ابن عمران! إنني سبقت بهم استباقي، حتى ازخرف بهم جناني. يا ابن عمران! تمسك بذكرهم فإنهم خزنة علمي وعيبة حكمتي، ومعدن نوري». قال حسين بن علوان: فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليه السلام فقال: حق ذلك هم اثنا عشر من آل محمد:

عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ ومن شاء الله قلت: جعلت فداك إنّما أسألك لتفتيني بالحقّ، قال: «أنا وابني هذا - وأوما إلى ابنه موسى - والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه».

٩ - المستدرک ج ٢ ص ٣٧٩ - ٣٨٠:

الشيخ الثقة الجليل فضل بن شاذان في كتاب الغيبة: حدّثنا محمد بن الحسن الواسطي عليه السلام قال: حدّثنا زفر بن الهذيل قال: حدّثنا سليمان بن مهران الأعمش قال: حدّثنا مورك قال: حدّثنا جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال: دخل جندل بن جنادة الأنصاريّ على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد أخبرني عمّا ليس لله وعمّا ليس عند الله - إلى أن قال -: إنّني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندل أسلم على يد محمد صلى الله عليه وآله واستمسك بالأوصياء من بعده، فقد أسلمت ورزقني الله ذلك، فأخبرني بالأوصياء بعدك لأستمسك بهم فقال صلى الله عليه وآله: «يا جندل أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل - وساق صلى الله عليه وآله الحديث - إلى أن قال -: فإذا انقضت مدّة عليّ عليه السلام قام بالأمر بعده الحسن عليه السلام يدعى بالزكي ثمّ يغيب عن الناس إمامهم» قال: يا رسول الله يغيب الحسن منهم قال: «لا ولكن ابنه الحجّة يغيب عنهم غيبة طويلة» قال: يا رسول الله فما اسمه قال: «لا يسمّى حتّى يظهره الله تعالى ...» الخبر. ورواه الخزّاز في كفاية الأثر عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، عن أبي مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرّي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، عن محمد بن حمّاد، عن عيسى بن إبراهيم، عن الحارث ابن نبهان، عن عيسى بن يقظان، عن أبي سعيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن جابر مثله.

وقال: حدّثنا محمد بن عبد الجبار عليه السلام قال: قلت لسيدّي الحسن بن عليّ عليه السلام يا بن رسول الله جعلت فداك أحبّ أن أعلم من الإمام وحجّة الله على عباده من بعدك

قال: «إنَّ الإمام والحجة بعدي ابني سميَّ رسول الله ﷺ وكنيته الذي هو خاتم حجج الله وخلفائه - إلى أن قال عليه السلام -: فلا يحلُّ لأحد أن يسميه أو يكتبه باسمه وكنيته قبل خروجه صلوات الله عليه».

وقال حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري قال: لما همَّ الوالي عمرو بن عوف بقتلي وهو رجل شديد، وكان مولعاً بقتل الشيعة، فاخبرت بذلك وغلب عليَّ خوف عظيم، فودَّعت أهلي وأحبائي، وتوجَّهت إلى دار أبي محمد عليه السلام لأودَّعه وكنت أردت الهرب، فلما دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه كان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر، فتحيَّرت من نوره وضياءه وكاد أن أنسى ما كنت فيه من الخوف والهرب، فقال: «يا إبراهيم لا تهرب فإنَّ الله تبارك وتعالى سيكفيك شره» فازداد تحيَّري فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي جعلني الله فداك من هو، وقد أخبرني بما كان في ضميري فقال: «هو ابني وخليفتي من بعدي، وهو الذي يغيب غيبة طويلة ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً». فسألته عن اسمه فقال: «هو سميَّ رسول الله ﷺ وكنيته ولا يحلُّ لأحد أن يسميه أو يكتبه بكنية إلى أن يظهر الله دولته وسلطنته، فاكم يا إبراهيم ما رأيت وسمعت منَّا اليوم إلَّا عن أهله. فصلَّيت عليهما وآبائهما وخرجت مستظهماً بفضل الله تعالى واثقاً بما سمعت من الصاحب عليه السلام ... الخبر».

الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم داود بن القسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول: «الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف» فقلت: ولم جعلني الله فداك فقال: «لأنكم لا ترون شخصه ولا يحلُّ لكم ذكره» فقلت: فكيف نذكره فقال: «قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام». ورواه الحسين بن حمدان في كتابه عن سعيد بن أحمد بن محمد، عن أبي هاشم مثله. محمد بن عليٍّ الخزَّاز في كفاية

الأثر: عن علي بن محمد السندي عن سعد بن عبدالله مثله. وعن محمد بن عبدالله ابن حمزة عن عمه الحسن بن حمزة، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبدالرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت: يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق فقال: «أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يظهر الأرض من أعداء الله ويملاها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي - إلى أن قال - : وهو الثاني عشر منّا، يسهل الله تعالى له كلّ عسر ويذلّ له كلّ صعب ويظهر له كنوز الأرض ويقرب عليه كلّ بعيد ويبير به كلّ جبار عنيد ويهلك على يده كلّ شيطان مريد، ذلك ابن سيّدة الإمام الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحلّ لهم تسميته حتّى يظهره الله فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

عليّ الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة: عن سعد بن عبدالله عن أبي جعفر محمد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «الخلف بعدي ابني الحسن فكيف بالخلف بعد الخلف» فقلت: ولم جعلني الله فداك قال: «لأنكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه» قلت: وكيف تذكره فقال: «قولوا الحجّة من آل محمد صلوات الله عليهم». وعنه عن عباد بن يعقوب الأسدي، عن الحسن بن حمّاد، عن عبدالله بن لهيعة، عن حذيفة بن اليمان قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صاحب بني العباس يقتله رجل من ولدي لا يسمّيه باسمه إلّا كافر».

وعنه عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إياكم والتنويه باسمه، والله ليغيبنّ إمامكم دهرًا من دهركم ولیمحصنّ حتّى يقال مات قتل هلك بأيّ وادسلك، ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين...» الخبر. الحسين بن حمدان الحضيّني في كتابه عن محمد بن عليّ، عن محمد بن أحمد بن عيسى، عن عبدالله بن أبي نجران، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إياكم والتنويه باسم المهدي والله ليغيبنّ مهديكم سنين من

دهركم ...» الخبر. وعن محمد بن زيد، عن عباد الأسدي، عن الحسن بن حماد، عن عباد بن ربيعة، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله ﷺ في خبر في صفة المهدي عليه السلام قال: «وهو الذي لا يسميه باسمه ظاهراً قبل قيامه إلا كافر به». وعن علي بن الحسن بن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يقول: «القائم المهدي عليه السلام ابن ابني الحسن، لا يرى جسمه ولا يسمي باسمه بعد غيبته أحد حتى يراه ويعلن باسمه فليسمه كل الخلق» فقلنا له: يا سيدنا فإن قلنا صاحب الغيبة وصاحب الزمان والمهدي قال: «هو كلاً جائز مطلقاً وإنما نهيتكم عن التصريح باسمه الخفي عن أعدائنا فلا يعرفوه».

١٣٦٥

تسمية الوالد باسمه صريحاً

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٩:

روى حماد بن عمرو، وأنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام: «يا علي: حقّ الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه، ويضعه موضعاً صالحاً، وحقّ الوالد على ولده أن لا يسميه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس أمامه ولا يدخل معه في الحمام...» الحديث. ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٢٣.

١٣٦٦

سوء الظن بالله

قال الله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾. الفتح: ٦

١ - عذّة الداعي ص ١٤٧:

روى عن العالم عليه السلام أنه قال: «والله ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلاّ بحسن ظنه بالله عزّوجلّ ورجائه له، وحسن خلقه، والكف عن اغتياب المؤمنين، والله تعالى لا يعذب عبداً بعد التوبة والاستغفار إلاّ بسوء ظنه وتقصيره في رجائه الله عزّوجلّ وسوء خلقه واغتيابه المؤمنين، وليس يحسن ظنّ عبد مؤمن بالله عزّوجلّ، إلاّ كان الله عند ظنه لأن الله كريم يستحي أن يخلف ظنّ عبده ورجائه، فأحسنوا الظنّ بالله وارغبوا إليه فإنّ الله تعالى يقول: ﴿الظّانين بالله ظنّ السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم﴾».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٣٩٩ وج ٦ ص ٢٨.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٦٠.

٢ - غرر الحكم، الفصل ١٦ رقم ٩:

مما ورد من حكم أمير المؤمنين عليه السلام:
«آفة الدين سوء الظنّ».

٣ - تحف العقول ص ٢٠٦:

وقال - أي علي عليه السلام - : «من ضيق عليه في ذات يده فلم يظنّ أنّ ذلك حسن نظر من الله [له] فقد ضيّع مأمولاً، من وسّع عليه في ذات يده فلم يظنّ أنّ ذلك استدراج من الله فقد أمن مخوفاً».

٤ - الأشعّيات ص ٦٤:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن عليّ عليه السلام قال: «قيل: يا رسول الله أيّ أهل عرفات أعظم جرماً؟ قال: الذي ينصرف من عرفات وهو يظنّ أنّه لم يغفر له». قال جعفر بن محمّد: يعني الذي يقنط من رحمة الله عزّوجلّ.

٥ - تصنيف غرر الحكم ص ٢٦٣:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لا دين لمسيء الظنّ».

٦ - «لا إيمان مع سوء ظنّ».

١٣٦٧

سوء الظنّ بالمؤمن

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ

إِثْمٌ﴾. الحجرات: ١٢.

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٢:

عنه، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين في كلام له: ضع أمر أخيك على أحسنه حتّى يأتيك ما يغلبك منه، ولا تظنّ بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً».

ورواه في «نهج البلاغة» حكمة ٣٥٢ ص ١٢٥٤ من قوله: «لا تظنّ...» إلى آخره.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٣٠٤، عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى، عن محمد

ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام

عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ...» بعينه متناً.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٢٦، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

سنان عن بعض رجاله، عن أبي الجارود، يرفعه، بعينه متناً.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ٢ ص ١١٠.

ورواه في «السرائر» ص ٤٩٣.

٢ - قرب الإسناد ص ١٥:

هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال: وحدّثني جعفر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله

٢٩٨..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

قال: «إياكم والظنّ فإنّ الظنّ أكذب الكذب، وكونوا إخواناً في الله كما أمركم الله لا تتنافروا ولا تتفاحشوا ولا تتجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً ولا تتنازعوا ولا يتناغضوا ولا تتباغضوا ولا تتحاسدوا فإنّ الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب اليابس».

٣- تحف العقول ص ٧٩:

في وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام:
«ولا يغلبنّ عليك سوء الظنّ، فإنّه لا يدع بينك وبين خليل صلحاً».
ورواه في «البحار» ج ٧٤ ص ٢٠٧، نقلاً عن كتاب «الوصايا».
ورواه في «المستدرک» ج ٢ ص ١١٠، نقلاً عن «كشف المحجّة».

٤- المؤمن ص ٦٧:

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «أبى الله أن يظنّ بالمؤمن إلّا خيراً، وكسر عظم المؤمن ميّناً ككسره حيّاً».

٥- تحف العقول ص ٢٩٦:

وقال -أي الباقر عليه السلام-: «إنّ المؤمن أخ المؤمن لا يشتمه ولا يحرمه ولا يسيء به الظنّ».

٦- نزهة الناظر ص ٢٩:

وقال عليه السلام: «خلّتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الظنّ».

٧- مشكاة الأنوار ص ٧٨:

روى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله نظر إلى الكعبة فقال: «مرحباً بالبيت ما أعظمك وأعظم حرّمك على الله؟! والله للمؤمن أعظم حرمة منك، لأنّ الله حرّم منك واحدة ومن المؤمن ثلاثة: ماله، ودمه، وأن يظنّ به ظنّ السوء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٤ ص ٧١.

٨- دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢:

«وإياكم وسوء الظن فإنه يحبط العمل».

٩- علل الشرائع ص ٥٥٩:

أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد، عن محمد بن آدم، عن أبيه بإسناده رفعه قال: «قال رسول الله ﷺ: يا علي لا تشاور جباناً فإنه يضيق عليك المخرج، ولا تشاور البخيل فإنه يقصر بك عن غايتك، ولا تشاور حريصاً فإنه يزين لك شرها، واعلم يا علي إن الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء الظن».

ورواه في «الخصال» ص ٦٢٤ - في حديث الأربعمائة - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «اطرحوا سوء الظن بينكم، فإن الله عز وجل نهى عن ذلك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ١١٠.

١٠- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٦٤:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «والله لا يعذب الله سبحانه مؤمناً إلا بسوء ظنه وسوء خلقه».

١١- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ١١٠:

القطب الراوندي في لبّ الباب عن النبي ﷺ: «إياكم والظن فإنه أكذب ...» الحديث.

١٢- قال عليه السلام: «إن في المؤمن ثلاث خصال، ليس منها خصلة إلا وله منها مخرج: الظن والطيرة والحسد، فمن سلم من الظن سلم من الغيبة، ومن سلم من الغيبة سلم من الزور، ومن سلم من الزور سلم من البهتان».

١٣- قال عليه السلام: «شر الناس الظانئون، وشر الظانين المتجسسون، وشر المتجسسين القوالون وشر القوالين الهتاكون».

١٤ - غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٦٣ - ٢٦٤:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إياك أن تسيء الظنَّ، فإنَّ سوء الظنَّ يفسد العبادة ويعظم الوزر».

١٥ - «سوء الظنَّ يفسد الأمور، ويبعث على الشرود».

١٦ - «سوء الظنَّ بالمحسن شرُّ الإثم وأقبح الظلم».

١٧ - «سوء الظنَّ يُردي مصاحبه ويُنجي مُجانبه».

١٨ - «شرُّ الناس من لا يثق بأحد لسوء ظنِّه، ولا يثق به أحد لسوء فعله».

١٩ - «من ساءت ظنونه اعتقد الخيانة بمن لا يخونه».

٢٠ - «من غلب عليه سوء الظنَّ لم يترك بينه وبين خليل صلحاً».

٢١ - «والله، لا يعذب الله سبحانه مؤمناً بعد الإيمان إلا بسوء ظنِّه وسوء خلقه».

٢٢ - «لا تظنَّ بكلمة بدرت من أحدٍ سوءاً وأنت تجد لها في الخير محتملاً».

٢٣ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٥٩:

وقال رجل لموسى بن جعفر عليه السلام من خواصَّ الشيعة - وهو يرتعد بعد ما خلا

به - : يا بن رسول الله عليه السلام ما أخوفني أن يكون فلان بن فلان ينافقك في إظهاره

اعتقاد وصيِّتك وإمامتك؟!!

فقال موسى عليه السلام: «وكيف ذاك؟» قال: لآتي حضرت معه اليوم في مجلس فلان

- رجل من كبار أهل بغداد - فقال له صاحب المجلس:

أنت تزعم أن موسى بن جعفر عليه السلام إمام دون هذا الخليفة القاعد على سريرته؟

فقال له صاحبك هذا: ما أقول هذا، بل أزعِم أن موسى بن جعفر عليه السلام غير إمام

وإن لم أكن أعتقد أنه غير إمام، فعليَّ وعلى من لم يعتقد ذلك لعنة الله، والملائكة

والناس أجمعين.

فقال له صاحب المجلس: جزاك الله خيراً، ولعن [الله] من وشى بك.

قال له موسى بن جعفر عليه السلام: «ليس كما ظننت، ولكنّ صاحبك أفقه منك، إنّما قال: إنّ موسى غير إمام، أي إنّ الذي هو غير إمام فموسى غيره، فهو إذاً إمام، فإنّما أثبت بقوله هذا إمامتي ونفى إمامة غيري.

يا عبد الله متى يزول عنك هذا الذي ظننته بأخيك، هذا من النفاق، تب إلى الله». ففهم الرجل ما قاله، واغتمّ وقال:

يا بن رسول الله مالي مال فارضيه به، ولكن قد وهبت له شطر عملي كلّ من تعبدي، ومن صلاتي عليكم أهل البيت، ومن لعنتي لأعدائكم.

قال موسى بن جعفر عليه السلام: «الآن خرجت من النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٠٣.

٢٤ - نهج البلاغة، الكلمات القصار لأُمير المؤمنين عليه السلام رقم ١٢:

قال عليه السلام: «لا تظننّ بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محتملاً».

مركز تحقيقات علوم و فقه

٢٥ - وفي رقم ٢١١:

قال عليه السلام: «ليس من العدل القضاء على الثقة بالظنّ».

ونقلها عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٣ و ١٢٥٤.

كتب أهل السنّة:

٢٦ - إحياء العلوم ج ٢ ص ١٥٦:

قال عليه السلام: «إنّ الله قد حرم على المؤمن من المؤمن دمه وماله وعرضه وأن يظنّ

به ظنّ سوء». وقال عليه السلام: «إياكم والظنّ».

٢٧ - جامع الأصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٢ ص ١٤٦:

نقل عن صحيح الترمذي بسنده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ للشيطان لمةً بابن

آدم، وللملك لمةً، فأما لمة الشيطان: فيأعاد بالشرّ، وتكذيب بالحقّ. وأما لمة

٣٠٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

الملك: فأيعاد بالخير، وتصديق بالحق. فمن وجد ذلك: فليعلم أنه من الله. فيحمد الله، ومن وجد الأخرى: فليتنعوذ بالله من الشيطان الرجيم - ثم قرأ (البقرة: ٢٦٨) -: ﴿الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء...﴾ الآية».

لابأس بسوء الظن في زمان الجور:

١- نزهة الناظر ص ١٤٢:

وقال عليه السلام: «إذا كان زمان العدل فيه أغلب [من الجور] فحرام أن تظن بأحد سوءاً حتى تعلم ذلك منه، وإذا كان زمان الجور فيه أغلب من العدل فليس لأحد أن يظن بأحد خيراً حتى يبدو ذلك منه».

ورواه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٩٧ عن «الدرة الباهرة» بعينه متناً.

٢- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٦٣:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا استولى الصلاح على الزمان وأهله ثم أساء الظن رجل برجل لم يظهر منه خزية فقد ظلم واعتدي».

٣- نزهة الناظر ص ١٠:

وقال عليه السلام: «احترسوا من الناس بسوء الظن».

٤- نزهة الناظر ص ١١١:

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «الحزم سوء الظن».

١٣٦٨

سوء اللسان

١- إرشاد القلوب ص ١٤٣:

وقال الصادق عليه السلام: «من خاف الناس لسانه فهو في النار». وبإسناده عن

رسول الله ﷺ قال: «أشر الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم، وينبغي للمؤمن أن تكون فيه ثمان خصال: وقور عند الهزاهز صبور على البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ويتحامل الأصدقاء، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة، والولي كل الولي من توالى أقواله وأفعاله على موافقة الكتاب والسنة».

١٣٦٩

سوء المحضر

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩٩:

وقال الصادق عليه السلام: «من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان، ومن لم يبال أن تراه الناس مسيئاً فهو شرك شيطان، ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان، ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان» ثم قال عليه السلام: «لولد الزنا علامات، أحدها: بغضنا أهل البيت، وثانيها: أنه يحن إلى الحرام الذي خلق منه، وثالثها: الاستخفاف بالدين، ورابعها: سوء المحضر للناس، ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت به أمه في حيضها».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٤٠٠ و«الخصال» ص ٢١٦ عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة قال: قال الصادق عليه السلام في حديث، بعينه متناً.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٧٩.

ورواه في «الخصال» ص ٢٢٠ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٠.

٢- أمالي الصدوق ص ٣٣٨:

حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رضا) قال: حدَّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمد بن زياد الأزدي، عن إبراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «علامات ولد الزنا ثلاث: سوء المحضر، والحنين إلى الزنا، وبغضنا أهل البيت».

ورواه في «الخصال» ص ٢١٧، بهذا السند، عن محمد بن زياد، عن سيف بن عميرة، عن الصادق عليه السلام في حديث مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٦٠٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٢٧ ص ١٤٥ وج ٧٢ ص ٢٨٠، ثم قال:

بيان: سوء المحضر هو أن يحترز الناس عن حضوره ومجالسته لخبث لسانه وسوء أخلاقه، والحنين: الاشتياق والميل.

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی
١٣٧٠

التسوية ومساواة اليوم مع الامس

١- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٥٢٦ الطبعة الجديدة:

بإسناده عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا أبا ذر إياك والتسوية بأملك، فإنك بيومك ولست بما بعده، فإن يكن غداً لك تكن في الغد كما كنت في اليوم، وإن لم يكن غداً لك لم تتدم على ما فرطت في اليوم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٢.

٢- كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٦٨:

جابر قال: سمعته يقول: «إنَّ النهار إذا جاء قال: يا بن آدم اعمل في يومك هذا خيراً أشهد لك عند ربك يوم القيامة فإنِّي لم اتك أشهد لك فيما مضى، ولن اتك

فيما بقي، وإذا جاء ليلك قال له مثل ذلك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٢.

٣- معاني الأخبار ص ٣٤٢:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «من استوى يوماء فهو مغبون، ومن كان آخر يوميه خيراً فهو مغبوط، ومن كان آخر يوميه شرّاً فهو ملعون، ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو إلى النقصان، ومن كان إلى النقصان فالموت خير له من الحياة».

٤- الأشعّيات ص ٢٣٣:

روى بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: «اعمل لكلّ يوم بما فيه ترشد».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٢.

٥- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٣٥٢:

أحمد بن محمّد السّياري في كتاب القراءات: روى بعض أصحابنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «ما من يوم إلّا وهو يقول إنّي يوم جديد، وإنّ كلّ ما يفعل فيّ شهيد، ولو قد غربت شمسي لم أرجع إليكم أبداً».

٦- الأصول الستّة عشر ص ٥:

زيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من استوت يوماء فمغبون، ومن كان يومه الذي هو فيه خير من أمسه الذي ارتحل عنه فهو مغبوط».

زيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ملعون مغبون من غبن عمره يوماً بعد يوم، ومغبوط محسود (محمود خ د) من كان يومه الذي هو فيه خيراً من أمسه الذي ارتحل عنه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٢.

٧- غررالحکم عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٢:

مماورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «العاقل من كان يومه خيراً من أمسه، وعقل الذم عن نفسه».

٨- غررالحکم ص ٢٣٨:

قال عليه السلام: «إنّ العاقل من نظر في يومه لغده، وسعى في فكاك نفسه، وعمل لما لا بد منه ولا محيص له عنه».

٩- وفي ص ٨١٨:

قال، قال عليه السلام: «ولا تؤخر عمل يوم إلى غد وأمض لكل يوم عمله».

١٠- وفي ص ٥١٦:

قال عليه السلام: «فاز من أصلح عمل يومه واستدرك فوارط أمسه».

١١- أمالي المفيد ص ١٨٣:

وبالإسناد الأوّل عن عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن حديد، عن عليّ بن النعمان رفعه قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: ويح من غلبت واحدته عشرته، وكان أبو عبدالله صلوات الله عليه يقول: المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة، وكان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: أظهر اليأس من الناس فإنّ ذلك هو الغنى، وأقلّ طلب الحوائج اليهم فإنّ ذلك فقر حاضر، وإياك وما يعتذر منه، وصلّ صلاة مودّع، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس، وغداً خيراً منك اليوم فافعل.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٢.

١٢- معاني الأخبار ص ١٩٧:

حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمدانيّ قال: حدّثنا الحسن بن القاسم قراءة، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم المعلّى، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن خالد، قال: حدّثنا عبدالله بن بكر المراديّ، عن موسى بن

جعفر، عن أبيه، عن جدّه [عن] عليّ بن الحسين، عن أبيه عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم جالس مع أصحابه يعبّثهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شجبة السفر، فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل: هو ذا، فسلم عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين: إنني أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي، وإنني أظنك ستغتنال فعلمني ممّا علّمك الله، قال: «نعم يا شيخ، من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همّته اشتدّت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شرّ يوميه فمحروم، ومن لم يبال ما رزئ من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان في نقص فالموت خير له...» الحديث.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٥٢.

١٣ - مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٣٥٢ عن كتاب التحصين لا بن فهد:

أحمد بن محمّد روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال - في كلام طويل في ذمّ الدنيا -: إنّما الدنيا ثلاثة أيّام: يوم مضى بما فيه فليس بعائد، ويوم أنت فيه يحقّ عليك اغتنامه، ويوم لا تدري من أهله ولعلّك راحل فيه. وأمّا أمس فحكيم مؤدّب، وأمّا اليوم فصديق مودّع، وأمّا غداً فإنّما في يديك منه الأمل. فإن يك أمس سبقك بنفسه فقد أبقي في يديك حكمته، وإن يك يومك هذا انسك بقدمه فقد كان طويل الغيبة عنك وهو سريع الرحلة عنك، فتزوّد منه وأحسن وداعه، خذ بالبقية في العمل وإيّاك والاعتذار بالأمل ولا يدخل عليك اليوم همّ غد يكفيك همّه، وغداً إذا أحلّ لشغله إنك إن حملت على اليوم همّ غدٍ زدت في حزنك وتعبك وتكلّفت أن يجتمع في يوم ما يكفيك أيّاماً فعظم الحزن وزاد الشغل واشتدّ التعب وضعف العمل للأمل، ولو أخليت قلبك من الأمل تجد ذلك العمل والأمل منك في اليوم قد ضرك وجهين سوفت به في العمل وزدت في الهمّ والحزن، أو لا ترى أنّ الدنيا ساعة بين ساعتين: ساعة مضت، وساعة بقيت، وساعة أنت فيها. فأما الماضية والباقية فلست تجد لرخائهما لذة ولا لشدّتهما ألماً، فانزل الساعة الماضية والساعة التي أنت فيها

منزلة الضيفين نزلاً بك فظعن الراحل عنك بذمه إيتاك وحلّ النازل بك بالتجربة لك، فإحسانك إلى الثاوي يمحو إساءتك إلى الماضي، فأدرك ما أضعت باغتنامك فيما استقبلت، واحذر أن تجتمع عليك شهادتهما فيوبقاك، ولو أن مقبوراً من الأموات قيل له هذه الدنيا أولها إلى آخرها نجعلها لولدك الذين لم يكن لك همّ غيرهم أو يوم نروه إليك فتعمل فيه لنفسك، لاختار يوماً يستعَبّ فيه من سيّء ما أسلف على جميع الدنيا يورثها لولده من خلفه، فما يمنعك أيّها المفرط المسوّف أن تعمل على مهل قبل حلول الأجل، وما يجعل المقبور أشدّ تعظيماً لما في يدك منك، ألا تسعى في تحرير رقبتك وفكاك رقّك ووقاء نفسك».

١٣٧١

تسوية المرأة لزوجها

١ - مكارم الأخلاق ص ٢١٧:

وعنه - أي الصادق عليه السلام - قال: «إن امرأة أتت رسول الله ﷺ [لبعض] الحاجة، فقال لها: لعلك من المسوّفات، فقالت: يا رسول الله وما المسوّفات؟ فقال: المرأة يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوّفه حتّى تنقضي حاجة زوجها فينام، فتلك لا تزال الملائكة تلعنّها حتّى يستيقظ زوجها».

١٣٧٢

التسوية بين الأب ولابن عنده في الاحترام

١ - الاحتجاج ص ٤٦٠:

وبالإسناد المتكرّر ذكره عن الحسن العسكري عليه السلام أنّه قال: «أعرف الناس بحقوق إخوانه وأشدّهم قضاء لها أعظمهم عند الله شأنًا، ومن تواضع في الدنيا

لإخوانه فهو عند الله من الصديقين ومن شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام حقاً، ولقد ورد على أمير المؤمنين عليه السلام إخوان له مؤمنان أب وابن، فقام إليهما، وأكرمهما وأجلسهما في صدر مجلسه، وجلس بين أيديهما، ثم أمر بطعام فأحضر فأكلا منه ثم جاء قنبر بطست وأبريق خشب ومنديل ليبس وجاء ليصب على يد الرجل ماء فوثب أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ الأبريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل في التراب وقال:

يا أمير المؤمنين الله يراني وأنت تصب على يدي؟؟!!

قال: اقعد واغسل يدك فإن الله عز وجل يراك وأخوك الذي لا يتميئ منك ولا يتفضل عليك يخدمك، يريد بذلك خدمة في الجنة مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا وعلى حسب ذلك في ممالكه فيها. فقعد الرجل فقال له علي عليه السلام: أقسمت عليك بعظيم حقي الذي عرفت به وجلته وتواضعك لله بأن ندبني لما شرفك به من خدمتي لك، لما غسلت مطمئناً كما كنت تغسل لو كان الصاب عليك قنبراً، ففعل الرجل. فلما فرغ ناول الأبريق محمد بن الحنفية وقال: يا بني لو كان هذا الابن حضرنى دون أبيه لصيبت على يده، ولكن الله يأبى أن يسوي بين ابن وأبيه إذا جمعهما مكان، لكم قد صب الأب على الأب، فليصب الابن على الابن، فصب محمد بن الحنفية على الابن.

ثم قال الحسن العسكري عليه السلام: «فمن اتبع علياً عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقاً». ونقله عنه في «البحار» ج ٤١ ص ٥٥.

١٣٧٣

سهو القلب

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد،

٣١٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، أنّه قال: «يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها، فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال - : يا عليّ لا يقبل الله عزّ وجلّ دعاء قلب ساه».

ورواه في «المواعظ» ص ٣٥.

١٣٧٤

السياحة دائماً

١ - كتاب مسائل عليّ بن جعفر ص ١١٦:

روى بإسناده عن عليّ بن جعفر قال: سألت أخي موسى عليه السلام عن الرجل المسلم هل يصلح له أن يسبح في الأرض أو يترهّب في بيت لا يخرج منه قال عليه السلام: «لا». ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ١١٩.

٢ - وفي رواية عن رسول الله ﷺ: «ليس في أمتي رهبانيّة ولا سياحة ولا رم». يعني السكوت.

في «مجمع البحرين» في الحديث: «لا سياحة في الإسلام» قيل: هي من ساح في الأرض إذا ذهب فيها... أراد بها مفارقة الأمصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعات. وقيل: من يسبحون في الأرض بالنميّة والإفساد بين الناس. والأوّل أظهر.

حرف الشين

قسم المحاسن

١٣٧٥

الشجاعة

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

عِدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ خصَّ رسله بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أنَّ ذلك من خيرٍ وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها»، قال: فذكر [ها] عشرة: «اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة» قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها: «الصدق وأداء الأمانة».

ورواه الصدوق في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٣٦١ و«الخصال» ج ٢ ص ٤٣١ و«معاني الأخبار» ص ١٩١ و«صفات الشيعة» ص ٤٧.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

عنه، عن بكر بن صالح، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن إسماعيل بن عبد الله قال بكر: وأظنني قد سمعته من إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّا لنحبَّ من كان عاقلاً، فهماً، فقيهاً، حليماً مدارياً، صبوراً صدوقاً، وفياً، إنَّ الله عزَّ وجلَّ خصَّ الأنبياء بمكارم الأخلاق، فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك

ومن لم تكن فيه فليتضرّع إلى الله عزّ وجلّ وليسأله إيّاها»، قال: قلت: جعلت فداك وما هنّ؟ قال: «هنّ الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبرّ وصدق الحديث وأداء الأمانة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٤.

٣- الخصال ج ١ ص ٢٨٢:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أتى النبي ﷺ بأسارى، فأمر بقتلهم وخلق رجلًا من بينهم، فقال الرجل: يا نبيّ الله كيف أطلقت عنيّ من بينهم؟ فقال: أخبرني جبرئيل عن الله جلّ جلاله أنّ فيك خمس خصال يحبّها الله ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق، وصدق اللسان، والشجاعة، فلمّا سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع رسول الله ﷺ قتالاً شديداً حتّى استشهد».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٢٧١ عن جعفر بن الحسن، عن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل يا نبيّ الله: بأبي أنت وأمي يا محمّد.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ٣٠٧ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٨ ص ١٠٨.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٧ و ص ٣٨٤.

٤- مكارم الأخلاق ص ١٨:

وعنه أي عليّ عليه السلام قال: «كنّا إذا حمّر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه».

٥- بحار الأنوار ج ٦١ ص ٢٦٩:

الشهاب: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله يحبّ البصر النافذ عند مجيء الشهوات،

والعقل الكامل عند نزول الشبهات، ويحبّ السماحة ولو على تمرات، ويحبّ الشجاعة ولو على قتل حيّة».

الضوء: قوله عليه السلام: «يحبّ الشجاعة» هذا مثل، يعنى أنّه عزّوجلّ يحبّه على قدر عنائه ومبلغ بلائه وإن لم يكن إلّا يسيراً، فكثير الشجاعة عنده محمود، وقليله غير مردود، وعلى ذكر الحيّة فلنذكر ممّا ورد فيه طرفاً وروى عنه عليه السلام: «اقتلوا الأبتّر وذو الطفيتين». فالأبتّر: القصير الذنب، وذو الطفيتين: الذي على ظهره خطّان كالخوصتين، والطفني: الخوص.

جملة من الكلمات المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام في الشجاعة:

٦- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٥٩:

٦- «الشجاعة زين».

٧- «الشجاعة عزّ حاضر».

٨- «آفة الشجاع إضاعة الخزم».

٩- «ثمرة الشجاعة الغيرة».

١٠- «على قدر الحميّة تكون الشجاعة».

١١- «الشجاعة أحدُ العزّين».

١٢- «الشجاعة نصرّة حاضرة وفضيلة (قبيلة) ظاهرة».

١٣٧٦

الشدة على الكفار

قال الله تعالى: ﴿محمّد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم ترينهم رُكعاً سُجّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوريّة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره

فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يَعْجَبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ». الفتح: ٢٩

١٣٧٧

شِدَّةُ الْمِرَاقِبَةِ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً

١ - مشكاة الأنوار ص ١٦٩:

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَمْ يَغْلِبْ خَيْرُهُ شَرَّهُ قَبَّلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ: هَذَا وَجْهٌ لَا يَفْلَحُ».

٢ - وقال النبي ﷺ: «مَنْ جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَغْلِبْ خَيْرُهُ شَرَّهُ فَلْيَتَجَهَّزْ إِلَى النَّارِ».

١٣٧٨

شِدَّةُ لَحْيَةِ الْمَيِّتِ وَغَمْضُ عَيْنَيْهِ وَالتَّغْطِيَةُ عَلَيْهِ

١ - التهذيب ج ١ ص ٢٨٩:

بإسناده عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن شعيب، عن أبي كهمش قال: حضرت موت إسماعيل وأبو عبدالله عليه السلام جالس عنده، فلما حضره الموت شدّ لحْيَيْهِ وَغَمَضَهُ وَغَطَّى عَلَيْهِ الْمَلْحَفَةَ. الحديث. وبإسناده عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، مثله.

ورواه في «كمال الدين» ج ١ ص ٧٢.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٧٢.

١٣٧٩

الشراء للعيال

١ - الاختصاص ص ١٨٩:

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: «مَنْ اشْتَرَى لِعِيَالِهِ لَحْمًا بِدَرَاهِمٍ كَانَ كَمَنْ أُعْتِقَ

نسمة من ولد إسماعيل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٢.

١٣٨٠

شراء ما يحتاج إليه وإن كان غالياً

١- الكافي ج ٥ ص ١٥٠:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي ابن عقبة قال: كان أبو الخطاب قبل أن يفسد وهو يحمل المسائل لأصحابنا ويحيى بجواباتها روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «اشتروا وإن كان غالياً فإن الرزق ينزل مع الشراء».

ورواه في «الفقيه» ج ٣ ص ١٧٠ مرسلًا.

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٤ بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، مثله. ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٩.

٢- الكافي ج ٥ ص ٨١:

علي بن محمد بن عبد الله القمي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن إسماعيل القصير، عن ذكره، عن أبي حمزة الثمالي قال: ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام غلاء السعر، فقال: «وما علي من غلائه إن غلا فهو عليه وإن رخص فهو عليه».

ورواه في «التهذيب» ج ٥ ص ٣٢١ بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله.

ورواه في «الفقيه» ج ٣ ص ١٧ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٩.

١٣٨١

الشرب من سور المؤمن تبرّكاً

١ - ثواب الأعمال ص ١٨١:

حدّثني محمّد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن السيّاري، عن محمّد بن إسماعيل يرفعه قال: «من شرب من سور أخيه المؤمن تبرّكاً به خلق الله بينهما ملكان يستغفر لهما حتّى تقوم الساعة». ورواه في «السرائر - مستطرفاته» ص ٤٧٦ عن محمّد بن اسماعيل عن بعض رجاله بعينه.

ورواه في «الاختصاص» ص ١٨٩ لكنّه ذكر بدل قوله «ملكان»: «ملكاً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٣.

٢ - ثواب الأعمال ص ١٨١:

أبي عليه السلام قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ ابن بنت إلياس، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «في سور المؤمن شفاء من سبعين داء».

ورواه في «الاختصاص» ص ١٨٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٣.

١٣٨٢

الشرب بثلاثة أنفاس

١ - مكارم الأخلاق ص ١٥١:

عنه (أي الصادق عليه السلام) قال: «ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من الشرب بنفس واحد. وكان يكره أن يشبه بالهيم وهي الإبل».

٢- مكارم الأخلاق ص ١٥١:

وقال (أي الصادق عليه السلام): «إذا شرب أحدكم فليشرب في ثلاثة أنفاس يحمداً الله في كل منها: الأول شكر للشربة، والثاني مطردة للشيطان، والثالث شفاء لما في جوفه». عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ شرب الماء فتنفّس مرتين.

٣- مكارم الأخلاق ص ٢٣:

روى عن علي عليه السلام في حديث: «أن رسول الله ﷺ كان وإذا شرب شرب ثلاثة أنفاس، وكان يمسّ الماء مصّاً ولا يعبه عباً».

٤- مكارم الأخلاق ص ١٥١:

عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاس، يسمي عند كل نفس ويشكر الله في آخرهن.

عن أنس، أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائماً، قيل له: فالأكل؟ قال: «هو أشدّ». وفي رواية عنه، أنه عليه السلام شرب قائماً.

مرکز تحقیقات اسلامی ۱۳۸۳ هـ

تشريك الفقراء في المعيشة

١- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣٩:

روى بسنده عن سليم بن قيس حين أوصى أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام وأشهد عليه الحسين عليه السلام فذكر الوصية وفيها: «والله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معيشتكم».

١٣٨٤

الشفاعة الحسنة

١- الأشعثيات ص ٨٩:

أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال: «رسول الله ﷺ: مَنْ يشفع شفاعة حسنة أو ينهى عن منكر أو دلّ على خير أو أشار به فهو شريك، ومن أمر بشرّ أو دلّ عليه أو أشار به فهو شريك».

ورواه الراوندي في «النوادر» ص ٢١ لكنّه زاد بعد قوله: «شفاعة حسنة»: «أو أمر بمعروف».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ٢٤.

الشفاعة لذوي الحاجة:

١ - تحف العقول ص ٣٨١:

وقال (أي الصادق عليه السلام): «المعروف زكاة النعم، والشفاعة زكاة الجاه، والعلل زكاة الأبدان، والعفو زكاة الظفر. وما أدّيت زكاته فهو مأمون السلب».

٢ - عدّة الداعي ص ٧١:

قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة صدقة اللسان، قيل: يا رسول الله ﷺ وما صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة تفكّ بها الأسير، وتحقن بها الدم، وتجزّ بها المعروف إلى أخيك، وتدفع بها الكريهة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٤٤.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٧٦.

الشفاعة للمؤمن في دفع كريهة:

١ - أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٩٦:

حدّثنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن الصلت قال: أخبرنا

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة، عن المفضل، عن قيس، عن أيوب بن محمد المسلي، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من كان وصل لأخيه بشفاعه في دفع مكرم أو جرّ مغنم، ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزلّ فيه الأقدام».

٢ - عدة الداعي ص ٧١:

قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة صدقة اللسان» قيل: يا رسول الله وما صدقة اللسان؟ قال: «الشفاعة تفكّ بها الأسير وتحقن بها الدم، وتجزّ بها المعروف إلى أخيك، وتدفع بها الكريهة» وقيل: المؤاساة في الجاه والمال عوذة بقائهما. ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٣٦.

الشفاعة في النكاح:



١ - الكافي ج ٥ ص ٣٣١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٤٠٥.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٤ ص ٢٧.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٩٦.

٢ - وفي الأشعثيات ص ٢٤٠:

روى بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، علي بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: «من أسرق السراق من سرق لسان الأمير، وأعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير حقّ. وأفضل الشفاعات من يشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله شملهما، ومن أحسن الحسنات عيادة المريض،

ومساعدة الدعاء عند العطاس إجابة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٨٣.

ورواه في «روضة الواعظین» ج ٢ ص ٣٨٨.

ونقله في «البحار» ج ٧٣ ص ١٢ عن كتاب «الغایات».

١٣٨٥

الشفقة (الإشفاق) بالوالدين

الإشفاق مصدر، والاسم الشفقة، وهو العطفة والعناية بالترحم والمحبة، يقال:

أشفقت على الصغير أي حنوت وعطفت إليه.

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٥٩:

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، أنّه قال: «يا عليّ أوصيك

بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال - .

يا عليّ: أربع من كنّ فيه بنى الله بيتاً في الجنّة، من آوى اليتيم، ورحم الضعيف،

وأشفق على والديه، ورفق بمملوكه».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣ - ٤٣٦.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ١٧.

٢ - المحاسن ص ٨:

عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام

قال: «أربع من كنّ فيه بنى الله بيتاً في الجنّة؛ من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق

على والديه وأنفق عليهما، ورفق بمملوكه».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٢٢٣ عن محمد بن عليّ ما جيلويه عليه السلام قال:

٣٢٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، بعينه سنداً ومتمناً.

١٣٨٦

الشكر لله تعالى

قال في جامع السعادات ج ٣ ص ٢٣٣:

فنقول: الشكر هو عرفان النعمة من المنعم، والفرح به، والعمل بموجب الفرح بإضمار الخير، والتحميد للمنعم، واستعمال النعمة في طاعته.

جملة من آيات الشكر:

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾. لقمان: ١٢

﴿وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ البقرة: ١٥٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ

تَعْبُدُونَ﴾. البقرة: ١٧٢

﴿وَمَا بِكُمْ مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ النحل: ٥٣

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾

المؤمنون: ٧٨

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ﴾.

البقرة: ١٧٢

﴿وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيَسْتَمِ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. المائدة: ٦

﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾. لقمان: ١٢

﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾. آل عمران: ١٤٤

﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾.
آل عمران: ١٤٥

﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾.
النحل: ١١٤

﴿فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا﴾.
عنكبوت: ١٧

﴿فَخُذْ مَاءً تَتَذَكَّرُ بِهِ لِنَاكَ وَأَنْتَ أَعْيُنُكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.
الأعراف: ١٤٤

﴿كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبِّ غَفُورٌ﴾.
سبا: ١٥

﴿بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.
الزمر: ٦٦

﴿أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾.
سبا: ١٣

﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾.
النمل: ٤٠

﴿كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
الحج: ٣٦

﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
فاطر: ١٢

﴿وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
الأنفال: ٢٦

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
النحل: ٧٨

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ * ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾.
السجدة: ٧ - ٩

﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾.
الملك: ٢٣

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾.
الأعراف: ١٠

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾.
إبراهيم: ٧

﴿نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ * نِعْمَةٌ مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ﴾.

(القمر: / ٣٤ و ٣٥)

فضل الشكر:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل خص رُسُلَه بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها» قال: فذكر [ها] عشرة: اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق وأداء الأمانة.

ورواه الصدوق في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٣٦١ و«الخصال» ج ٢ ص ٤٣١ و«معاني الأخبار» ص ١٩١ و«صفات الشيعة» ص ٤٧ عن محمد بن أحمد بن يحيى العطار عليه السلام قال: حدثني أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، بعينه سنداً ومتمناً، لكنه أسقط قوله: «واعلموا أن ذلك - إلى قوله - وارغبوا».

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

عنه، عن بكر بن صالح، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن إسماعيل بن عباد قال: بكر وأظنني قد سمعته من إسماعيل، عن عبدالله بن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إننا لنحب من كان عاقلاً، فهماً، فقيهاً، حليماً، مدارياً، صبوراً، صدوقاً، وفياً. إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق، فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتنزع إلى الله عز وجل وأسأله إياها» قال: قلت: جعلت

فذاك وما هُنَّ؟ قال: «هِنَّ: الورع والقناعة والصبر والشكر والجُلُم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبرُّ وصدق الحديث وأداء الأمانة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٤.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٤٠:

عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو النخعي قال: وحدثني الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن سليمان، عمَّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال: الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا؛ وَإِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَإِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٩.

ورواه الصدوق في «الأمالي» ص ١٠ و «الخصال» ج ١ ص ٣١٧ محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن إسماعيل بن مهران، بعينه سنداً ومتمناً.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بني هاشم قال: «أربعٌ من كنَّ فيه كمل إسلامه ولو كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٥.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٢٦ عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان بعينه سنداً ومتمناً.

وفي «تحف العقول» ص ٣٦٩:

وقال (الصادق عليه السلام): «أربعٌ من كنَّ فيه كان مؤمناً وإن كان من قرنه إلى قدمه

ذنوب: الصدق، والحياء وحسن الخلق، والشكر».

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ١٠٧:

محمد بن يحيى؛ عن أحمد بن محمد؛ عن بكر بن صالح؛ عن الحسن بن علي،
عن عبد الله بن إبراهيم، عن علي بن أبي عليّ اللّهي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
«قال رسول الله ﷺ: أربع من كنّ فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنباً بدّلها الله
حساناً: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٣١، لكنّه ذكر بدل كلمة «الصدق»:
«الصدقة» وزاد قبل قوله: «بدّلها...»: «غفر الله له».

٦- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٥:

حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن
أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان رسول الله ﷺ عند عائشة ليلتها، فقالت: يا
رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا
عائشة ألا أكون عبداً شكوراً؟».

قال: «وكان رسول الله ﷺ يقوم على أطراف أصابع رجله فأنزل الله سبحانه
وتعالى: ﴿طه﴾ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى».

ورواه في «المشكاة» ص ٣٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٦٢.

٧- إحياء العلوم ج ٤ ص ٧٠:

روى عن عطاء أنّه قال: دخلت على عائشة فقلت: أخبرينا بأعجب ما رأيت
من رسول الله ﷺ فبكت وقالت: وأي شأنه لم يكن عجباً، أتاني ليلة فدخل معي
في فراشي أو قالت: في لحافي، حتّى مسّ جلدي جلده ثمّ قال: «يا ابنة أبي بكر
ذريني أتعبد لرّبي» قالت: قلت: إني أحبّ قربك لكنّي أوثر هواك فأذنت له فقام

إلى قربة ماء فتوضأ فلم يكتر صب الماء ثم قام يصلي فبكى حتى سالت دموعه على صدره، ثم ركع فبكى، ثم سجد فبكى، ثم رفع رأسه فبكى، فلم يزل كذلك يبكي حتى جاء بلال فأذنه بالصلاة فقلت: يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً ولم لا أفعل ذلك وقد أنزل الله تعالى عليّ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية».

٨- تحف العقول ص ٩:

ما روى من وصية النبي ﷺ لعليّ:
«يا عليّ أربع من يكن فيه كمل إسلامه: الصدق والشكر والحياء وحسن الخلق».

٩- تحف العقول ص ٤٤٥:

وسئل (أي الرضا عليه السلام) عن خيار العباد؟ فقال عليه السلام: «الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أسأؤا استغفروا، وإذا أعطوا شكروا، وإذا ابتلوا صبروا، وإذا غَضِبُوا عَفَوْا».

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٥٤.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣١٩.

١٠- التمهيد ص ٦٨:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قيل له: من أكرم الخلق على الله؟

قال: «من إذا أعطي شكر، وإذا ابتلي صبر».

ورواه في «المشكاة» ص ٢٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ١٨٤.

١١- غرر الحكم الفصل ١ رقم ١٣٩٥:

عن أمير المؤمنين: «الإيمان صبر في البلاء وشكر في الرخاء».

١٢ - التمهيد ص ٦٠:

وعنه عليه السلام أنه قال: «لم يستزد في محبوب بمثل الشكر ولم يستنقص من مكروه بمثل الصبر».

١٣ - وسائل الشيعة ج ١١ ص ٣٦٠:

علي بن موسى بن طاووس في (مهج الدعوات) عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: اعترفوا بنعم الله ربكم وتوبوا إلى الله من جميع ذنوبكم فإن الله يحب الشاكرين من عباده».

١٤ - عدة الداعي ص ٢٥٠:

روى شعيب الأنصاري وهارون بن خازجة قالا: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إن موسى صلوات الله عليه انطلق ينظر في أعمال العباد، فأتى رجلاً من أعبد الناس فلما أمسى حرّك الرجل شجرة إلى جنبه فإذا فيها رمانتان، قال: فقال: يا عبد الله من أنت إنك عبد صالح، أنا هاهنا منذ ما شاء الله ما أجد في هذه الشجرة إلا رمانة واحدة، ولولا أنك عبد صالح ما وجدت رمانتين، قال عليه السلام: أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران، قال: فلما أصبح قال: تعلم أحداً أعبد منك؟ قال: نعم، فلان الفلاني».

قال: فانطلق إليه فإذا هو أعبد منه كثيراً فلما أمسى أوتي برغيفين وماء فقال: يا عبد الله من أنت إنك عبد صالح أنا هاهنا منذ ما شاء الله وما أوتي إلا برغيف واحد، ولولا أنك عبد صالح ما أوتيت برغيفين، فمن أنت؟ قال: أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران، ثم قال موسى: هل تعلم أحداً أعبد منك؟ قال: نعم، فلان الحداد في مدينة كذا وكذا.

قال: فأتاه فنظر إلى رجل ليس بصاحب عبادة، بل إنما هو ذاكر لله تعالى وإذا دخل وقت الصلاة قام فصلّى، فلما أمسى نظر إلى غلته فوجدها قد أضعفت قال: يا

عبد الله من أنت إنك عبد صالح أنا ههنا منذ ما شاء الله غلّتي قريب بعضها من بعض والليّلة قد أضعفت فمن أنت؟ قال: أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران قال: فأخذ ثلث غلّته فتصدّق بها، وثلثاً أعطى مولى له، وثلثاً اشترى به طعاماً فأكل هو وموسى.

قال: فتبسّم موسى عليه السلام فقال: من أيّ شيء تبسّمت؟ قال: دلّني نبيّ بني إسرائيل على فلان فوجدته من أعبد الخلق فدلّني على فلان فوجدته أعبد منه فدلّني فلان عليك وزعم أنّك أعبد منه، ولست أراك شبه القوم، قال: أنا رجل مملوك أليس تراني ذاكرًا لله، أو ليس تراني أصليّ الصلاة لوقتها، وإذا أقبلت على الصلاة أضرت بغلّة مولاي، وأضررت بعمل الناس، أتريد أن تأتي بلادك؟ قال: نعم، قال: فمرّت به سحابة فقال الحدّاد: يا سحابة تعالي! قال: فجاءت قال: أين تريد؟ قالت أريد أرض كذا وكذا، قال: انصرفي، ثمّ مرّت به أخرى فقال: يا سحابة تعالي! فجاءته فقال: أين تريد؟ قالت أريد أرض كذا وكذا، قال: انصرفي ثمّ مرّت به أخرى فقال: يا سحابة تعالي! فجاءته فقال: أين تريد؟ قال: أريد أرض موسى بن عمران، قال: فقال احملني هذا حمل رفيق، وضعيه في أرض موسى بن عمران وضعاً رفيقاً.

قال: فلمّا بلغ موسى بلاده قال: يا ربّ بما بلغت هذا ما أرى؟ قال: إنّ عبدي هذا يصبر على بلائي، ويرضى بقضائي، ويشكر نعمائي.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٣٢٣.

١٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٤:

عنه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن داود بن الحصين، عن فضل البقباق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ قال: «الذي أنعم عليك بما فضلك وأعطاك وأحسن إليك» ثمّ قال: «فحدّث بدينه وما

٣٣٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

أعطاه الله وما أنعم به عليه».

١٦ - نزهة الناظر ص ١٤٣:

قال العسكري عليه السلام: «لا يعرف النعمة إلا الشاكر، ولا يشكر النعمة إلا العارف».

١٧ - نهج البلاغة، الخطبة ٩٠:

«وقدّر الأرزاق فكثّرهما وقلّلها، وقسّمها على الضيق والسعة فعدل فيها لئلا يبتلى من أراد بميسورها ومعسورها، وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيّها وفقيرها».

وجوب الشكر:

١ - نهج البلاغة، الحكمة ٢٨٢ ص ١٢٢٧:

«لو لم يتوعد الله على معصيته لكان يجب أن لا يعصى شكراً لنعمة».

٢ - جامع الأخبار ص ٣٥:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الإيمان نصفان: نصف صبر ونصف شكر».

٣ - كنز الكرا جكي ج ١ ص ٢٩٩:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «العفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغناء».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٢٠.

٤ - الكافي ج ٦ ص ٢٩٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: اذكروا الله عزّ وجلّ على الطعام ولا تلغظوا فإنّه نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وذكره وحمده».

٥ - إرشاد القلوب ص ١٢٣:

وروي أنّ سبب رفع إدريس إلى السماء: «أنّ ملكاً بشّره بالقبول والمغفرة فتمنّى

الحياة، فقال له الملك: لم تمنيت الحياة؟ قال: لأشكر الله تعالى، فقد كانت حياتي لطلب القبول وهي الآن لبلوغ المأمول، قال: فبسط الملك جناحه ورفعاه إلى السماء».

٦ - المحاسن ص ٦ و ٧:

عنه، عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن أبي عمران عمر بن مصعب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «العبد بين ثلاث: بلاء وقضاء ونعمة؛ فعليه للبلاء من الله الصبر فريضة، وعليه للقضاء من الله التسليم فريضة، وعليه للنعمة من الله الشكر فريضة».

الشكر يوجب الزيادة:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أُعطي ثلاثاً لم يُمنع ثلاثاً: من أُعطي الدعاء أُعطي الإجابة، ومن أُعطي الشكر أُعطي الزيادة، ومن أُعطي التوكل أُعطي الكفاية» ثم قال: «أتلوت كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾؟ وقال: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾؟ وقال: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾؟».

وفي ص ١٥٤:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة. ورواه في «المحاسن» ص ٣ عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن معاوية بن وهب. ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٠١ عن أبيه، عن سعد بن عبد الله قال: حدّثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن معاوية بن وهب. ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢٥.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد البغدادي؛
عن عبدالله بن إسحاق الجعفري؛ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «مكتوبٌ في التوراة:
اشكُرْ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ وَأَنْعَمَ عَلَى مَنْ شَكَرَكَ؛ فَإِنَّهُ لَا زَوَالَ لِلنِّعْمَاءِ إِذَا شَكَرْتَ وَلَا بَقَاءَ
لَهَا إِذَا كَفَرْتَ؛ الشُّكْرُ زِيَادَةٌ فِي النِّعْمِ وَأَمَانٌ مِنَ الْغَيْرِ».

ورواه في «المشكاة» ص ٣٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٥.

٣- الخصال ج ١ ص ٢٠٢:

حدّثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري قال: حدّثنا أبو القاسم بدر بن
الهيثم القاضي قال: حدّثنا علي بن منذر الكوفي قال: حدّثنا محمد بن الفضيل عن
أبي الصباح قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام: «مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يَحْرَمْ أَرْبَعًا: مَنْ
أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يَحْرَمْ الْإِجَابَةَ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يَحْرَمْ التَّوْبَةَ، وَمَنْ أُعْطِيَ
الشُّكْرَ لَمْ يَحْرَمْ الزِّيَادَةَ، وَمَنْ أُعْطِيَ الصَّبْرَ لَمْ يَحْرَمْ الْأَجْرَ».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٢٣ بعينه سنداً ومتمناً.

٤- تحف العقول ص ٤١:

وقال عليه السلام: «مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يَحْرَمْ أَرْبَعًا: مَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يَحْرَمْ
المَغْفِرَةَ، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يَحْرَمْ الزِّيَادَةَ، وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يَحْرَمْ الْقَبُولَ،
وَمَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يَحْرَمْ الْإِجَابَةَ».

وقال عليه السلام: «الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَمِفَاتِيحُهُ السُّؤَالُ، فَاسْأَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ تَوْجَرُ

أَرْبَعَةً: السَّائِلَ وَالْمُتَكَلِّمَ وَالْمُسْتَمَعَ وَالْمُحِبَّ لَهُمْ».

وقال عليه السلام: «سَائِلُوا الْعُلَمَاءَ وَخَاطِبُوا الْحُكَمَاءَ، وَجَالِسُوا الْفُقَرَاءَ».

٥ - نهج البلاغة، الحكمة ١٣٠، ص ١١٥١:

وقال عليه السلام: «من أُعطي أربعاً لم يحرم أربعاً: من أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة، ومن أُعطي التوبة لم يحرم القبول، ومن أُعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة، ومن أُعطي الشكر لم يحرم الزيادة».

وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى، قال في الدعاء: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ وقال في الاستغفار: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾ وقال في الشكر: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ وقال في التوبة: ﴿إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً﴾.

٦ - أصول الكافي ج ٢ ص ٩٤:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «ما فتح الله على عبدٍ باب شكر فحزن عنه باب الزيادة». ورواه في «الأشعثيات» ص ٢٢٢، في حديث عن عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن آبائه، عن النبي ﷺ.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٧.

٧ - نهج البلاغة، الحكمة ٤٢٧ ص ١٢٨٩:

وقال عليه السلام: «ما كان الله ليفتح على عبدٍ باب الشكر ويغلق عنه باب الزيادة، ولا ليفتح على عبدٍ باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة، ولا ليفتح على عبدٍ باب التوبة ويغلق عنه باب المغفرة».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٨، وزاد في آخره: لأنّه تعالى يقول: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات﴾ وما كان الله ليفتح باب

الشكر ويغلق باب الزيادة لأنه يقول: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ وما كان الله ليفتح باب التوكل ولم يجعل للمتوكل مخرجاً فإنه سبحانه يقول: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

٨- روضة الكافي ج ١ ص ١١٨:

روى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في حديث: «من يشكر يزيده الله».

ورواه الصدوق في «الأمال» ص ٤٨٧، بسند صحيح عن الصادق عليه السلام.

٩- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢١٠:

(وعنه) قال: أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال: حدثنا عبد الرزاق بن سليمان ابن غالب الأزدي بارتاج قال: حدثني الفضل بن قيس بن ربابة الأشعري سنة أربع وخمسين ومائتين وفيها مات: حدثنا الرضا علي بن موسى قال: «حدثني أبي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه أن رسول الله ﷺ بعث علياً عليه السلام إلى اليمن فقال له وهو يوصيه: يا علي أوصيك بالدعاء فإن معه الإجابة، وبالشكر فإن معه المزيد، وأنهاك عن تحقّر عهد أو تغرّ عليه، وأنهاك عن المنكر فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وأنهاك عن البغي فإنه من بغي عليه لينصرته الله».

وفي «كتاب الزهد» ص ٣٢:

وقال عليه السلام: «أوصيك بالدعاء فإن معه حسن الإجابة، وعليك بالشكر فإن مع الشكر الزيادة، وإياك أن تبغض أحداً أو تعين عليه، وأنهاك عن البغي فإن من بغي عليه لينصرته الله».

١٠- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١١٥ مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرني جماعة عن أبي الفضل قال: حدثنا أبو بشر حنان بن بشر الأسدي، القاضي بالمصيصة قال: حدثني خالي أبو عكرمة عامر بن عمران الضبي الكوفي

قال: حدثنا محمد بن المفضل الضبي عن أبيه المفضل بن محمد، عن مالك بن أعين الجهني قال: أوصى علي بن الحسين بعض ولده فقال: «يا بني اشكر الله فيما أنعم عليك وأنعم على من شكره، فإنه لا زوال للنعمة إذا شكرت عليها ولا بقاء لها إذا كفرتها، والشاكر بشكره أسعد منه بالنعمة التي وجب عليه الشكر بها، وتلا - يعني علي بن الحسين عليه السلام - قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأْذَنُ رَبُّكُمْ لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ إلى آخر الآية».

١١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٢:

وعن أبي ولاد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أرايت هذه النعمة الظاهرة علينا من الله أليس ان شكرناه عليها وحمدناه زادنا كما قال الله في كتابه: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾؟ فقال: «نعم من حمد الله على نعمه وشكره وعلم ان ذلك منه لا من غيره [زاد الله نعمه]».

١٢ - نهج البلاغة، حكمة ٢٣٦ ص ١١٩٤:

«ان الله تعالى في كل نعمة حقاً فمن أداه زاده منها ومن قصر فيه خاطر بزوال نعمته».

١٣ - نزهة الناظر ص ٨٠:

قال الحسين بن علي عليه السلام: «شكرك لنعمة سائلة يقتضي نعمة آتية».

١٤ - المشكاة ص ٣٢:

عن الباقر عليه السلام قال: «لا ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر على العباد». ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٦.

١٥ - نوادر الراوندي ص ١٥:

روى بسنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من تظاهرت نعم الله عليه فليكثر الشكر ومن ألهم الشكر لم يحرم المزيد» الحديث.

١٦ - المشكاة ص ٣١:

عنه الصادق عليه السلام قال: «من شكر الله على ما أفيد فقد استوجب على الله المزيد ومن أضاع الشكر فقد خاطر بالنعيم ولم يأمن التغير والنقم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٥.

١٧ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٧٣:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلّة الشكر يا بن آدم إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمة فاحذره ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة، قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ احذروا نفار النعم فما كلّ شارد بمردود».

قال موسى عليه السلام: «إلهي كيف استطاع آدم أن يؤدّي شكر ما جرّيت عليه من نعمتك، خلقتّه بيديك وأسجدت له ملائكتك وأسكنته جنتك، فأوحى الله إليه أن آدم علم أن ذلك كلّه منّي ومن عندي، فذلك شكره».

ورواه في «المشكاة» ص ٣٣ عنه عليه السلام إلى قوله: بقلّة الشكر.

١٨ - المحاسن ص ٣:

عنه، عن حمّاد بن عيسى، عن عبد الحميد الطائي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كتب معي إلى عبد الله بن معاوية وهو بفارس: من اتقى الله وقاه، ومن شكره زاده، ومن أقرضه جزاه».

١٩ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٠٤:

(وبهذا الإسناد) عن عليّ بن عقبة، عن أبي كهمش، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة، ومن أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة، ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول منه، ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة وذلك في كتاب الله عزّ وجلّ».

٢٠- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٦٧ مطبعة النعمان بالنجف:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر بن هشام بن ملابس النميري المعدل بدمشق قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عليّة قال: حدثنا وهب بن جرير عن أبيه، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر محمد بن عليّ صلوات الله عليهما قال: «من أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة، ومن أُعطي الشكر لم يمنع الزيادة، وتلا أبو جعفر عليه السلام ﴿واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم﴾».

٢١- المشكاة ص ٣٠:

وعن معمر بن خلاد قال الرضا عليه السلام: «اتقوا الله وعليكم بالتواضع والشكر والحمد، إنّه كان في بني إسرائيل رجل فأتاه في منامه من قال له: إنّ لك نصف عمرك سعة، فاختر أيّ النصفين شئت، فقال: إنّ لي شريكاً فلما أصبح الرجل قال لزوجته: قد أتاني في هذه الليلة رجل فأخبرني أنّ نصف عمري لي سعة فاختر أيّ النصفين شئت؟ فقالت له زوجته: اختر النصف الأوّل. فقال: لك ذلك.

فأقبلت عليه الدنيا فكان كلّما كانت نعمة قالت زوجته: جارك فلان محتاج فصلّه، وتقول: قرابتك فلان فتعطيه، وكانوا كذلك كلّما جاءتهم نعمة أعطوا وتصدّقوا وشكروا، فلما كان ليلة من الليالي أتاه الرجل فقال: يا هذا إنّ النصف قد انقضى فما رأيك؟ قال: لي شريك فلما أصبح قال لزوجته: أتاني الرجل فأعلمني أنّ النصف قد انقضى، فقالت له زوجته: قد أنعم الله علينا فشكرنا، والله أولى بالوفاء؛ قال: فإنّ لك تمام عمرك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٤.

٢٢- تحف العقول ص ٤٨٣:

وقال (أي الهادي) عليه السلام: «الشاكر أسعد بالشكر منه بالنعمة التي أوجبت الشكر، لأنّ النعم متاع، والشكر نعم وعُقبى».

٢٣ - إرشاد القلوب ص ١٥٠:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «التعلل زكاة البدن والمعروف زكاة النعم وكلّ نعمة أزيل منها المعروف فمأونة السلب محصنة من الغير» وقال: «والله ما نزع الله من قوم نعماء إلا بذنوب اجتروحوها فأربطوها بالشكر وقيّدوها بالطاعة، والدعاء مفتاح الرحمة وسراج الزاهدين وشوق العابدين، وأقرب الناس إلى الإجابة والرحمة الطائع المضطرّ الذي لا بدّ له ممّا سأله وخصوصاً عند نفوذ الصبر».

٢٤ - تحف العقول ص ٣٦٤:

وقال الصادق عليه السلام: «لا ينبغي لمن لم يكن عالماً أن يعدّ سعيداً، ولا لمن لم يكن ودوداً أن يعدّ حميداً، ولا لمن لم يكن صبوراً أن يعدّ كاملاً، ولا لمن لا يتقي ملامة العلماء وذمّهم أن يرجي له خير الدنيا والآخرة، وينبغي للعاقل أن يكون صدوقاً ليؤمن على حديثه، وشكوراً ليستوجب الزيادة».

٢٥ - نزهة الناظر ص ١٤٣:

وقال الهادي عليه السلام: «ألقوا النعم بحسن مجاورتها، واتمسوا الزيادة منها بالشكر عليها، واعلموا أنّ النفس أقبل شيء لما أعطيت، وأمنع شيء لما سئلت، فاحملوها على مطيّة لا تبطئ إذا ركبت، ولا تسبق إذا تقدّمت، أدرك من سبق إلى الجنة، ونجا من هرب إلى النار».

٢٦ - ربيع الأبرار ص ٦٤٧:

ومن كلام الصادق عليه السلام: «النعم وحشيّة فأمسكوها بالشكر».

٢٧ - وممّا روي عن الصادق عليه السلام:

«إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها، فأكثر من الحمد والشكر عليها، فإنّ الله عزّ وجلّ قال في كتابه: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ وإذا استبطأت الرزق، فأكثر من الاستغفار، فإنّ الله تعالى قال في كتابه: ﴿استغفروا ربّكم إنّ كان

غَفَّاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴿١﴾ يا سفيان إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره، فأكثر من لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة» فعقد سفيان بيده، وقال: ثلاث وأبي ثلاث. قال جعفر: عقلها والله أبو عبدالله ولينفعنه الله بها.

رواه في «حلية الأولياء» (ج ٣ ص ١٩٣ ط السعادة) قال:

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن العباس، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، حدثني مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: لما قال سفيان الثوري: لا أقوم حتى تحدثني، قال: «أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير يا سفيان» فقال.

ورواه في «محاضرات الأدباء» (ج ٤ ص ٤٦٧ ط مكتبة الحياة في بيروت) عن مالك بن أنس. لكنه أسقط قوله: «فأحببت بقاءها ودوامها» وذكر بدل قوله: «وإذا استبطأت الرزق» «وإذا قلت نفقتك» وبدل قوله: «إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر» «وإذا اشتد بك كرب فعليك» وأسقط قوله: «فإنها مفتاح الفرج». وذكر في أوله: «أعلمك ثلاثاً هن خير لك من مال كثير». ورواه في «الفصول المهمة» ٢٠٥ ط الغرى.

مع الشكر عند النعمة لا يضر شيء:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٥:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن حسن بن جهم، عن أبي اليقطان، عن عبيد الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «ثلاث لا يضر معهن شيء: الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة». ورواه في «أمالى الطوسي» ج ١ ص ٢٠٧ عن محمد بن محمد قال: حدثنا

٣٤٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

الشریف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمته الله قال: حدثنا أحمد بن عبد الله عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله البرقي. بعينه سنداً ومتناً.
ورواه في «المشكاة» ص ٣٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٥.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٤٨:

عنه، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه عليه السلام:
قال: «رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قومٌ في بعض غزواته فقال: مَنْ القوم؟ فقالوا: مؤمنون يا رسول الله، قال: وما بلغ من إيمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء، والرضى بالقضاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: حلماؤه علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء، إن كنتم كما تصفون فلا تبينوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون».

ورواه في «التمحيص» ص ٦١

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٥٥:

روى بسنده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله، إنه قال: «يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال -
يا عليّ: ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال: وقار عند الهزاهز، وصبر عند البلاء، وشكر عند الرخاء، وقنوع بما رزقه الله عزّ وجلّ، ولا يظلم الأعداء، ولا يتحامل على الأصدقاء، بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة».

ورواه في الخصال ج ٢ ص ٤٠٦:

عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الله بن غالب، عن أبي عبد الله عليه السلام بعينه.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٤ - إرشاد القلوب ص ١٤٩:

وقال النبي ﷺ: «إنَّ العبد ليرفع يده إلى الله ومطعمه حرام، فكيف يستجاب له وهذا حاله؟ وقال: ثلاث خصال يدرك بها خير الدنيا والآخرة: الشكر عند النعماء، والصبر عند الضراء، والدعاء عند البلاء».

أجر المُعْطَى الشاكر أجر المحروم القانع:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٩٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: الطاعم الشاكر، له من الأجر كأجر الصائم المُحتسِب؛ والمعافي الشاكر، له من الأجر كأجر المبلى الصابر؛ والمعطى الشاكر، له من الأجر كأجر المحروم القانع».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٣٦ عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه يرفعه لكنّه ذكر بدل قوله: «والمعطى»: «والغني» ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٤١.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٧٣.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٧.

ونقله في «البحار» ج ٩٣ ص ٣١٢ عن «كتاب الإمامة والتبصرة» عن القاسم ابن عليّ العلوي، عن محمّد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني لكنّه ذكر بدل قوله «الصائم المحتسب»: «الصائم المتسخر».

٢ - أصول الكافي ج ٢ ص ٩٤:

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن

٣٤٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

أسباط؛ عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن [أبي جعفر أو] أبي عبد الله عليه السلام قال: «المعافي الشاكر، له من الأجر ما للمبتلى الصابر؛ والمعطي الشاكر، له من الأجر كالمحروم القانع».

ورواه في «كتاب الإمامة والتبصرة» كما في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٦ عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «الشاكر، له من الأجر كأجر المبتلى الصابر والمعطي الشاكر، له من الأجر كأجر المحترف القانع».

٣- ثواب الأعمال ص ٢١٦:

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الطاعم الشاكر، له أجر الصائم المحتسب، والمعافي الشاكر، له مثل أجر المبتلى الصابر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٩٧.

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٦٤.

٤- المحاسن ص ٤٣٥:

عنه، عن ابن فضال، عن ابن القدّاح؛ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطاعم الشاكر أفضل من الصائم الصامت».

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٨.

٥- مشكاة الأنوار ص ٢٥٨:

عن الرضا عليه السلام قال: «مرّ علي بن الحسين عليه السلام برجل وهو يدعوا لله أن يرزقه الصبر، فقال: ألا لا تقل هذا، ولكن سل الله العافية والشكر على العافية، فإنّ الشكر

على العافية خير من الصبر على البلاء، كان دعاء النبي: اللهم إني أسألك العافية والشكر على العافية في الدنيا والآخرة». كتب أهل السنة:

٦- جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ٣ ص ١٧٩:
أن رسول الله ﷺ قال: «الطاعم الشاكر، بمنزلة الصائم الصابر». أخرجه الترمذي.

٧- إحياء العلوم ج ٤ ص ٧٠:
قال رسول الله ﷺ: «الطاعم الشاكر، بمنزلة الصائم الصابر».

شكر النعمة اجتناب المحارم:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٥:
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن محمد ابن هشام عن ميسر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «شكر النعمة اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول الرجل: الحمد لله رب العالمين».

ورواه في «المشكاة» ص ٣١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٢١٤.

٢- الخصال ج ١ ص ١٤:

حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن بعض التوفليين؛ ومحمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: «كونوا على قبول العمل أشد عناية منكم على العمل. الزهد في الدنيا قصر الأمل. وشكر كل نعمة الورع عما حرم الله عز وجل. من أسخط بدنه أرضى ربه، ومن لم يسخط بدنه عصي ربه».

وفي «المشكاة» ص ٣٥:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «شكر كلّ نعمة الورع عن محارم الله». ونقله عنهما في «البحار» ج ٦٨ ص ٤٢ و ٥٦.

من عرف النعمة بقلبه فقد أدّى شكرها:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٦:

أبو عليّ الأشعريّ، عن عيسى بن أيّوب، عن عليّ بن مهزيار، عن القاسم بن محمّد، عن إسماعيل بن أبي الحسن، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أنعم الله عليه بنعمةٍ فعرّفها بقلبه فقد أدّى شكرها».

٢- تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٢:

عن أبي عمر المدايني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أيما عبد أنعم الله عليه فعرّفها بقلبه - وفي رواية أخرى فأقرّها بقلبه - وحمد الله عليها بلسانه لم ينفد كلامه حتّى يأمر الله له بالزيادة».

وفي رواية أبي إسحاق المدايني: «حتّى يأذن الله له بالزيادة» وهو قوله: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾.

٣- أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٩٢ مطبعة النعمان بالنجف:

قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبيد بن ياسين بن محمّد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام قال: سمعت مولاي أبا الحسن علي ابن محمّد بن الرضا عليه السلام يذكر عن آبائه، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أنعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه إلّا استوجب المزيد فيها قبل أن يظهر شكرها على لسانه».

ورواه في «السرائر» ص ٤٩٤ نقلاً عن كتاب «العيون والمحاسن».

٤- نزهة الناظر ص ١٣٧:

وقال الجواد عليه السلام: «ما شكر الله أحد على نعمة أنعمها عليه إلا استوجب بذلك المزيد قبل أن يظهر على لسانه».

٥- نزهة الناظر ص ٢٤:

وقال عليه السلام: «من أعطي أربع خصال فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة: قلب شاكر، ولسان ذاكِر، وبدن صابر، وزوجة صالحة».

الشكر على كل حال:

١- تحف العقول ص ٤٤٨:

وقال أحمد بن عمر، والحسين بن يزيد: دخلنا على الرضا عليه السلام فقلنا: إنا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيّرت الحال بعض التغيّر فادعُ الله أن يردّ ذلك إلينا؟ فقال عليه السلام: «أي شيء تريدون تكونون ملوكاً؟ أيسرُّكم أن تكونوا مثل طاهرٍ وهرثمةٍ وإنكم على خلاف ما أنتم عليه؟» فقلت: لا والله ما سرّني أن لي الدنيا بما فيها ذهباً وفضّةً وإنّي على خلاف ما أنا عليه. فقال عليه السلام: إن الله يقول: ﴿اعملوا آل داود شكراً وقليلٌ من عبادي الشكور﴾.

إظهار العجز عن شكر نعماء الله:

١- دعاء سيّد الشهداء حسين بن علي عليه السلام يوم عرفة في عدّة جملة من نعماء الله:

«الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنّعٌ صانع وهو الجواد الواسع فطر أجناس البدائع وأتقن بحكمته الصنائع لا تخفى عليه الطلائع ولا تضيع عنده الودائع جازي كلّ صانع ورائش كلّ قانع وراجِم كلّ ضارع، مُنزلُ المنافع والكتاب الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات سامعٌ وللكرّبات دافعٌ

وللدرجات رافع وللجبابرة قانع فلا إله غيره ولا شيء يَغْدِلُهُ وليس كمثله شيء وهو السميع البصير واللطيف الخبير وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أُرْغِبُ إليك وأشهدُ بالربوبية لك مقراً بأنك ربِّي وإليك مردِّي، ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئاً مذكوراً خلقتني من التراب ثم أسكنتني الأُصْلابِ امنأاً لريب المنون واختلاف الدهور والسنين فلم أزل طاعناً من صُلْبٍ إلى رَحِمٍ في تقادم من الأيام الماضية والقرون الخالية لم تُخرجني لِرافتك بي ولطفك لي وإحسانك إليَّ في دولة أئمة الكُفْر الذين نَقَضُوا عهدك وكَذَّبُوا رُسُلَكَ لكَتْكَ أخرجتني للذي سبق لي من الهدى الذي له يسررتني وفيه أنشأتني ومن قبل ذلك رَوُفَّتْ بي بجميل صنْعِكَ وسوايغِ نِعَمِكَ فابتدعت خلقي من منيَّ يُمْنِيَّ وأسكنتني في ظُلُمَاتٍ ثلاثٍ بين لَحْمٍ وِدَمٍ وجلدٍ لم تُشْهِدني خلقي ولم تجعل إليَّ شيئاً من أمري ثم أخرجتني للذي سبق لي من الهدى إلى الدنيا تاماً سويّاً وحَفِظْتَنِي في المهد طفلاً صبيّاً ورزقتني من الغذاء لبناً مريّاً وعطفت عليَّ قلوب الحواضن وكفلتني الأمهات الرّواحِمَ وكَلَّاتَنِي من طوارق الجان وسلَّمْتَنِي من الزيادة والنقصان، فتعاليت يا رحيمُ يا رحمنُ حتّى إذا استَهْلَلْتُ ناطقاً بالكلام أتممت عليَّ سوايغِ الانعام وربيتني زائداً في كلِّ عامٍ حتّى إذا اكتملت فطرتي واعتدلت مرّتي أوجبت عليَّ حجّتك بأنّ ألهمتني معرفتك وروّعتني بعجايب حكمتك وأيقظتني لما ذرأت في سمائك وأرضك من بدايع خلقك وتبّهتني لشُكرك وذكرك وأوجبت عليَّ طاعتك وعبادتك وفهّمتني ما جاءت به رُسُلك ويسّرت لي تقبُّل مرضاتك ومننت عليَّ في جميع ذلك بعونك ولطفك ثم إذ خلقتني من خير الثرى لم ترض لي يا إلهي نعمةً دون أخرى، ورزقتني من أنواع المعاش وصنوف الرّياش بمنّك العظيم الأعظم عليَّ وإحسانك القديم إليَّ حتّى إذا أتممت عليَّ جميع النعم وصرفت عني كلَّ النقم لم يمنعك جهلي وجراّتي عليك أن دللتني إلى ما يقربني إليك ووفّقتني لما يزلّني لديك فإن دعوتك أجبتني وإن سألتك أعطيتني وإن اطعّتك شكرتني وإن شكرتُك زدّتني، كلّ

ذلك إكمال لأنعمك عليّ واحسانك إليّ، فسبحانك سبحانك من مُبدئ مُعيد حميد
مجيد تقدّست أسماؤك وعظمت آلاؤك فأَيّ نعمك يا الهي أحصي عدداً وذكرأ أم
أَيّ عطاياك أقوم بها شُكراً وهي يا ربّ أكثر من أن يُحصيها العادّون أو يبلغُ علماً
بها الحافظون، ثمّ ما صرفت ودرأت عني اللّهُمّ من الضّرّ والضراء أكثر ممّا ظهر لي
من العافية والسرّاء وانا أشهد يا الهي بحقيقة ايماني وعقد عزّ مات نفسي وخالص
صريح توحيدي وباطن مكنون ضميري وعلائق مجاري نور بصري وأسارير
صفحة جيبني وخُرُق مَسارِب نفسي وخذاريف مارِنِ عِرْنيني ومسارب سِماخ
سمعي وما ضُمّت واطبقت عليه شَفَتاي وحركات لفظ لساني ومغرّز حَنَك فمي
وفكّي ومنابت أضراسي ومَساغ مطعمي ومَشربي وجمالة أمّ رأسي وبلوغ فارغ
حبائل عُنقي وما اشتمل عليه تأمورُ صدري وحمائل حبل وتيني ونياط حجاب
قلبي وافلاذِ حواشي كبدي وما حوته شراسيف أضلاعي وحِقاق مفاصلي وقبض
عواملِي وأطراف اناملي ولحمي ودمي وشعري وبشري وعصبي وقصبي وعظامي
ومُخّي وعُرُوقي وجميعُ جوارحي وما انتسج على ذلك اَيّام رضاعي وما اقلّت
الارضُ مِنّي ونومي ويَقْطَتي وسُكوني وحركات رُكوعي وسُجُودي أن لو حاولتُ
واجتهدتُ مَدَى الأعصار والأحقاب لو عُمِرْتُها أن أوْدِي شكر واحدةٍ من أنعمك
ما استطعتُ ذلك إلا بمنّك المُوجب عليّ به شكرك ابدأ جديداً وتناءً طارفاً عتيداً،
أَجَلْ ولو حرصتُ انا والعادّون من اَنامِك أن نُحصي مَدَى إنعامك سالفه وانفه ما
حصرناه عدداً ولا احصيناه أَمداً هيهات أنّي ذلك وانت المُخبر وفي كتابك الناطق
والنبا الصادق: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ صدَقَ كتابُك اللّهُم وانباؤك
وبلغْتَ انبياءوك ورسلك ما انزلت عليهم مِنْ وحيك وشرعتَ لهم وبهم من دينك
غيرَ أنّي يا الهي أشهدُ بجُهدي وجَدّي ومبلغ طاعتي ووُسعي وأقول مؤمناً موقناً:
الحمدُ لله الَّذي لم يتخذ ولداً فيكون مَوروثاً ولم يكن له شريك في مُلكه فيضادُهُ
فيما ابتدع ولا وليّ من الدّلّ فيُرفِده فيما صنّع، فسبحانه سبحانه ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ

الَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴿١﴾ وتفطرتا سبحانه الله الواحد الأحد الصمد الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٢﴾ الحمد لله حمداً يعادل حمد ملائكته المقربين وانبيائه
المرسلين وصلى الله على خيرته محمد خاتم النبيين وإليه الطيبين الطاهرين
المخلصين وسلّم.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٨:

عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله صاحب السابريّ فيما أعلم
أو غيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: يا
موسى اشكرني حقّ شكري فقال: يا ربّ وكيف أشكرك حقّ شكرك وليس من
شكرٍ أشكرك به إلّا وأنت أنعمت به عليّ؟ قال: يا موسى الآن شكرتني حين علمت
أنّ ذلك منّي».

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦١ وبهذا الإسناد عن أبي بصير، عن
أبي عبد الله صاحب السابري. مركز تحقيق التراث

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥١.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٤١ بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في «المشكاة» ص ٣٢ ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٥.

٣- أمالي الصدوق ص ٤١٢:

ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد العلويّ، عن أحمد بن القاسم، عن
أبي هاشم الجعفري قال: أصابتنى ضيقة شديدة فصرت إلى أبي الحسن عليّ بن
محمد عليه السلام فأذن لي فلمّا جلست قال: «يا أبا هاشم أيّ نعم الله عزّ وجلّ عليك
تريد أن تؤدّي شكرها؟» قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له.

فابتدأ عليه السلام فقال: «رزقك الإيمان فحرّم به بدنك على النار، ورزقك العافية
فأعانتك على الطاعة، ورزقك القنوع فصانك عن التبذّل، يا أبا هاشم إنّما ابتدأتك

بهذا لأنني ظننت أنك تريد ان تشكو إلى من فعل بك هذا، وقد أمرت لك بمائة دينار فخذها».

ونقله عنه في البحار ج ٥٠ ص ١٢٩.

٤ - مصباح الشريعة ص ٦:

قال الصادق عليه السلام: «في كلّ نفس من أنفاسك شكر لازم لك، بل ألف وأكثر، وأدنى الشكر رؤية النعمة من الله من غير علة يتعلّق القلب بها دون الله، والرضى بما أعطاه، وأن لا تعصيه بنعمته، وتخالفه بشيء من أمره ونهيه بسبب نعمته، وكن لله عبداً شاكراً على كلّ حال تجد الله ربّاً كريماً على كلّ حال ولو كان عند الله عبادة تعبّد بها عبادة المخلصين أفضل من الشكر على كلّ حال لأطلق لفظه فيهم من جميع الخلق بها، فلما لم يكن أفضل منها خصّها من بين العبادات وخصّ أربابها فقال: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾».

وتمام الشكر اعتراف لسان السرّ خاضعاً لله تعالى بالعجز عن بلوغ أدنى شكره، لأنّ التوفيق للشكر نعمة حادثة يجب الشكر عليها، وهي أعظم قدراً وأعزّ وجوداً من النعمة التي من أجلها وفّقت له، فيلزمك على كلّ شكر شكر أعظم منه إلى ما لا نهاية له، مستغرقاً في نعمته قاصراً عاجزاً عن درك غاية شكره وأنّى يلحق العبد شكر نعمة الله، ومتى يلحق صنيعه بصنيعه، والعبد ضعيف لا قوّة له أبداً إلا بالله، والله غنيّ عن طاعة العبد، قويّ على مزيد النعم على الأبد، فكن لله عبداً شاكراً على هذا الأصل ترى العجب».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٢.

سجدة الشكر:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٩٨:

عنه؛ عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان؛ عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«إن رسول الله ﷺ كان في سفرٍ يسيرٍ على ناقةٍ له؛ إذا نزل فسجد خمس سجّداتٍ فلما أن ركب قالوا: يا رسول الله إنّ رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه؟ فقال: نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشّرني بشاراتٍ من الله عزّ وجلّ؛ فسجدتُ لله شكراً لكلِّ بشري سجدةً».

٢ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن يونس بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا ذكر أحدكم نعمة الله عزّ وجلّ فليضع خدّه على التراب شكراً لله؛ فإن كان ركباً فلينزل فليضع خدّه على التراب، وإن لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خدّه على قَرْبُوسه، وإن لم يقدر فليضع خدّه على كفه ثمّ ليحمد الله على ما أنعم الله عليه».

٣ - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن عطية، عن هشام ابن أحمر قال: كنت أسير مع أبي الحسن عليه السلام في بعض أطراف المدينة إذ ثنّى رجله عن دابّته، فخرّ ساجداً، فأطال وأطال، ثمّ رفع رأسه وركب دابّته فقلت: جعلتُ فداك قد أطلت السجود؟ فقال: «إنّني ذكرتُ نعمةً أنعم الله بها عليّ فأحببتُ أن أشكر ربّي».

فضيلة قول «الحمد لله»:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٩٧:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن حمّاد بن عثمان قال: خرج أبو عبد الله عليه السلام من المسجد، وقد ضاعت دابّته، فقال: «ولئن ردّها الله عليّ لأشكرن الله حقّ شكره» قال: فما لبث أن أتى بها، فقال: «الحمد لله» فقال له قائل: جعلتُ فداك أليس قلت: لأشكرن الله حقّ شكره؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ألم تسمعي قلت: الحمد لله؟»

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٥:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي بصير: قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل للشكر حدٌّ إذا فعله العبد كان شاكرًا؟ قال: «نعم» قلت: ما هو؟ قال: «يحمد الله على كلّ نعمةٍ عليه في أهلٍ ومالٍ، وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حقٌّ أدّاهُ ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مُقرّنين﴾ ومنه قوله تعالى: ﴿ربّ أنزلني مُنزلاً مباركاً وأنت خيرُ المُنزلين﴾ وقوله: ﴿ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾».

٣- ثواب الأعمال ص ١٩٨ - ١٩٩:

أبي الله عليه السلام قال: حدّثني عليّ بن موسى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن عليّ، عن عليّ بن أبي عليّ اللهبيّ، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم، من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأنّي رسول الله، ومن إذا أصابته مصيبة قال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ ومن إذا أصاب خيراً قال: الحمد لله، ومن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفر الله وأتوب إليه».

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن عيينة، عن عمر بن يزيد قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «شكر كلّ نعمةٍ - وإن عظمت - أن تحمد الله عزّ وجلّ عليها».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٣١ عن أبيه عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد.
ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٤٢.

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: «من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل [من] تلك النعمة».

ورواه في «المشكاة» ص ٣١.

٦- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: «ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت أو كبرت، فقال: الحمد لله، إلا أدى شكرها».

٧- مجموعة ورام ج ١ ص ١٨ و ١٩:

علي بن الحكم، عن رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن داود النبي عليه السلام قال: يا رب أخبرني بقريني في الجنة ونظيري في منازلتي، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه أن ذلك «متى» أبا يونس قال: فاستأذن الله في زيارته فأذن له، فخرج هو وسليمان ابنه عليهما السلام حتى أتيا موضعه، فإذا هما بيت من سعف، فقيل لهما: هو في السوق، فسألا عنه، فقيل لهما: اطلباه في الخطابين، فسألا عنه، فقال لهما: جماعة من الناس تنتظره الآن حتى يجيء، فجلسا ينتظرانه إذا أقبل وعلى رأسه وقر من حطب، فقام إليه الناس فألقى عنه الحطب فحمد الله وقال: من يشتري طيباً بطيب فساومه واحداً وزاده آخر حتى باعه من بعضهم قال: فسألا عنه فقال: انطلقا بنا إلى المنزل واشترى طعاماً بما كان معه ثم طحنه وعجنه في نقيير له، ثم أجج ناراً وأوقدها ثم جعل العجين في تلك النار وجلس معهما يتحدث، ثم قال: وقد نضجت خبيزته فوضعها في النقيير فلفها وذر عليها ملحاً ووضع إلى جنبه مطهرة ملئ ماء وجلس على ركبتيه فأخذ لقمة، فلما رفعها إلى فيه قال: بسم الله، فلما ازدردها قال: الحمد لله، ثم فعل ذلك بأخرى وأخرى، ثم أخذ الماء فشرب منه

فذكر اسم الله فلمّا وضعه قال: الحمد لله يا ربّ من ذا الذي أنعمت عليه وأوليتّه مثل ما أوليتني قد صحّحت بصري وسمعي وبدني وقويتني حتّى ذهبتُ إلى شجر لم أغرسه ولم أهتمّ لحفظه، جعلته لي رزقاً وسقّت لي من اشتراه منّي فاشتريتُ بثمره طعاماً لم أزرعه، وسخرت لي النار فأنضجته وجعلتني آكله بشهوة أقوى بها على طاعتك؛ فلك الحمد، قال: ثمّ بكى، فقال داود لسليمان: يا بنيّ قم فانصرف بنا فإنّي لم أر عبداً قطّ أشكر الله من هذا، صلى الله عليه وعليهما.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١١٩.

٨- المحاسن ص ٤٣٦:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن أبي جميلة، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إنّ المؤمن ليشبع من الطّعام والشراب، فيحمد الله فيعطيه الله من الأجر ما لا يعطي الصائم ﴿إِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ يحبّ أن يحمد».  يحمد».

ورواه في «المشكاة» ص ٢٨.

٩- المشكاة ص ٢٨:

عن أبي عبد الله قال: «إنّ الرجل منكم ليشرب شربة من الماء فيوجب الله له بها الجنّة، ثمّ قال: يأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمّي، ثمّ يشرب فينchie وهو يشتهي فيحمد الله، ثمّ يعود فيشرب، ثمّ ينchie فيحمد الله، ثمّ يعود ويشرب، ثمّ ينchie فيحمد الله، فيوجب الله له بها الجنّة».

عنه عليه السلام قال: «كان المسيح عليه السلام يقول: النّاس رجلان؛ مُعافى ومُبتلى، فاحمدوا الله على العافية وارحموا أهل البلاء».

١٠- مشكاة الأنوار ص ٢٧:

عن علا بن الكامل قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: آتاني الله بأمور لا احتسبها

لا أدري كيف وجوها، قال: «أولاً تعلم أن هذا من الشكر».

وفي رواية: قال لي: «لا تستصغر الحمد».

١١ - مشكاة الأنوار ص ٢٧:

عنه عليه السلام قال: «إذا أحسنتم فاحمدوا الله، وإذا أسأتم فاستغفروا الله».

عن سنان بن طريف قال: قلت لأبي عبد الله: خشيتُ أن أكون مستدرجاً، قال: «ولم؟» قلت: لأنني دعوت الله أن يرزقني داراً فرزقني، ودعوت الله أن يرزقني ألف درهم فرزقني ألفاً، ودعوته أن يرزقني خادماً فرزقني خادماً، قال: «فأي شيء تقول؟» قال: أقول: الحمد لله، قال: «فما أعطيت أفضل ممّا أعطيت».

عن سعدان بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله: أني أرى من هو شديد الحال مضيقاً عليه العيش وأرى نفسي في سعة من هذه الدنيا لا أمدّ يدي إلى شيء إلا رأيت فيه ما أحبّ وقد أرى من هو أفضل مني قد صرف ذلك عنه فقد خشيت أن يكون لي استدراجاً من الله لي بخطيئتي، فقال عليه السلام: «أما مع الحمد فلا والله».

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إن الرجل من امتي يخرج إلى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار أو بثلث دينار، فيحمد الله إذا لبس، فما يبلغ ركبته حتى يغفر له».

١٢ - مشكاة الأنوار ص ٣١:

وعنه عليه السلام قال: «إنني سألت الله عزّ وجلّ أن يرزقني مالاً فرزقني، وقد خفت أن يكون ذلك من استدراج، فقال: «أما بالله مع الحمد فلا».

وعنه عليه السلام قال: «إنني لأحبّ أن لا تجدد لي نعمة إلا حمدتُ الله عليها مائة مرّة».

عن عليّ عليه السلام قال: «بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فقال: اللهم إن لك عليّ إن رددتهم سالمين غانمين أن أشرك أحقّ الشكر، قال: فما لبثوا أن جاؤوا كذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمد لله على سابق نعم الله».

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه ما يحبّ قال: الحمد لله

المُحْسِنُ الْمُجْمَلُ، وَإِذَا أَتَاهُ مَا يَكْرَهُهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ».

وعنه عليه السلام قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ يَسْرَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ، وَإِذَا وَرَدَ أَمْرٌ يَغْتَمُّ بِهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

ذَمُّ تَرْكِ الشُّكْرِ:

١- التَّحْيِصُ ص ٥٥:

عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، إِنَّمَا أُبْتَلِيهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَزْوَئِي عَنْهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَعْطِيَهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا يَصْلَحُ عَلَيْهِ حَالُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، فَلِيرْضَ بِقَضَائِي، وَلِيَشْكُرْ نِعْمَائِي، وَلِيَصْبِرْ عَلَى بِلَائِي، أَكْتُبُهُ فِي الصَّدِّيقِينَ إِذَا عَمِلَ بِرِضَائِي، وَأَطَاعَ لِأَمْرِي».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٥٩.

وروي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام: «يَا مُوسَى! مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَإِنَّمَا أُبْتَلِيهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَاعَافِيهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، فَلِيَصْبِرْ عَلَى بِلَائِي، وَلِيَشْكُرْ نِعْمَائِي وَلِيرْضَ بِقَضَائِي، أَكْتُبُهُ مِنَ الصَّدِّيقِينَ عِنْدِي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ١٤٤.

ورواه في «المؤمن» ص ٢٧ بتلخيص يسير.

٢- مشكاة الأنوار ص ٣٣:

وعن الباقر عليه السلام قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَقُولُ: وَعَزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ مِنْ خَلْقِي خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُهُ

باسمي مؤمناً لأحرّمه ما بين المشرق والمغرب وهي خيرة له منّي، وإني لأملّكه ما بين المشرق والمغرب وهي خيرة له منّي، فليرض بقضائي وليصبر على بلائي ويشكر نعمائي أكتبه يا محمد من الصديقين عندي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ١٥٨.

٣- مشكاة الأنوار ص ٣٣:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «استتمّوا نعم الله بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه، فمن لم يرض بهذا فليس منّا ولا إلينا».

٤- إرشاد القلوب ص ٧٣:

فإنه سبحانه يقول: «أعظم عبادي ذنباً من لم يرض بقضائي ولم يشكر نعمائي ولم يصبر على بلائي».

٥- بحار الأنوار ج ٥ ص ٩٥ نقلاً عن تفسير القمي:

وقال النبي صلى الله عليه وآله: «يقول الله عزّ وجلّ: من لم يرض بقضائي، ولم يشكر لنعمائي، ولم يصبر على بلائي، فليتخذ ربّاً سوائى».

٦- بحار الأنوار ج ٨٨ ص ٢٢٥ نقلاً عن الفتح:

ومنه نقلاً من كتاب الدعاء لسعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه كان يقول: «قال الله: من لم يرض بقضائي ويشكر نعمائي ويصبر على بلائي فليطلب ربّاً سوائى غيري، ومن رضي بقضائي وشكر نعمائي وصبر على بلائي كتبته في الصديقين عندي» وكان يقول عليه السلام: «من استخار الله في أمره فعلم أحد الأمرين فعرض في قلبه شيء، فقد اتهم الله في قضائه».

٧- التمهيد ص ٦٠:

عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله أنعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا، فصارت عليهم نعمة».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٧٣.

ورواه في «المشكاة» ص ٣٣.

٨- نزهة الناظر ص ٧٢؛

وقال الحسين عليه السلام: «النعمة محنة، فان شكرت كانت كنزاً وإن كفرت صارت

نقمة».

٩- بحار الانوار ج ٦٨ ص ٥٣؛

الدرّة الباهرة: قال الجواد عليه السلام: «نعمة لا تشكر كسيئة لا تغفر».

مناجاة الشاكرين:

١- الصحيفة السجّادية ص ١٥٤؛

في دعائه عليه السلام بخواتيم الخير:
واشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر وألستنا بشرك عن كل شكر وجوارحنا
بطاعتك عن كل طاعة.

٢- الصحيفة السجّادية ص ٢٤٨؛

في دعائه عليه السلام لمكارم الأخلاق:
اللهم صلّ على محمدٍ واله وكن وجهي باليسار ولا تبتذل جاهي بالإقتار
فأسترزق أهل رزقك وأستعطي شرار خلقك فافتتن بحمد من أعطاني وأبتلى بدم
من منّني وانت من دونهم ولي الإعطاء والمنع.

٣- الصحيفة السجّادية ص ٣٩٤؛

في دعائه عليه السلام في الرضا إذا نظر إلى أصحاب الدنيا:
واجعل شكري لك على ما زويت عني أوفر من شكري إياك على ما خولتني.

٤- الصحيفة السجّادية ص ٤١٢؛

في دعائه عليه السلام في الاعتذار من تبعات العباد:

اللَّهُمَّ أَنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلَمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ وَمِنْ مَعْرُوفٍ أَسَدَيْ
إِلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْهُ وَمِنْ مُسِيٍّ اعْتَذَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعْذِرْهُ وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُؤَيِّرْهُ
وَمِنْ حَقٍّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي فَلَمْ أُؤَفِّرْهُ وَمِنْ عَيْبٍ مَوْءِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ وَمِنْ كُلِّ
إِثْمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ.

٥ - كتب الأدعية دعاء الجوشن الكبير، رقم ٧٦:

«يا مَنْ شَكَرَهُ فَوَزَّ لِلشَّاكِرِينَ، يا مَنْ حَمَدَهُ عَزَّ لِلْحَامِدِينَ.

٦ - كتب الأدعية، مناجاة الخمسة عشر: مناجاة الشاكرين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلهي أذهلني عن إقامة شُكرك تتابع طولك، وأعجزني عن إحصاء ثنائك
فيضُ فضلِكَ، وشغلني عن ذكر محامدك ترادف عوائدك، وأعياني عن نشر
عوارفك توالي أياديكَ، وهذا مقامُ مَنْ اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير
وشهد على نفسه بالإهمال والتضييع وأنت الرؤوف الرَّحِيمُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ الَّذِي
لَا يُخَيِّبُ قاصديه ولا يطردُ عن فِئائه أُمليهِ، بساحتك تحطُّ رِحالُ الرَّاجِينَ،
وبعرصتك تقفُ أُمالُ المُسترفدين، فلا تُقابل أماننا بالتخييب والإيثار، ولا تلبسنا
سربال القنوط والإيلاس، إلهي تصاغَرَ عند تعاضُّم آلائِكَ شُكري، وتضائلَ في
جنب إكرامك إيتاي ثنائي ونشري جللتني نعمك من أنوار الإيمان حُللاً، وضربتُ
عليَّ لطائفُ برك من العزِّ كِلَلاً، وقلدتني مِنُّكَ قلائد لا تُحَلُّ، وطوّقتني أطواقاً لا
تُفَلُّ، فألاتك جَمَّةٌ ضَعْفُ لساني عن إحصائها، ونعمائك كثيرةٌ قَصُرَ فهمي عن
إدراكها فضلاً عن استعصائها فكيف لي بتحصيل الشكر وشكري إِيَّاكَ يفتقرُ إلى
شكرٍ، فكلِّمًا قلتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجِبَ عَلَيَّ لَذَلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَمْدَ، إلهي فكما غَدَّيْنَا
بلطفك ورَبَّيْنَا بِصُنْعِكَ، فَتَمِّمْ عَلَيْنَا سِوَايَ النِّعَمِ، وادْفَعْ عَنَّا مَكَارَهَ النِّقَمِ، وإِتِّنا من

حظوظ الدارين ارفعها وأجلّها عاجلاً واجلاً، ولك الحمد على حُسنِ بَلّائك
وسُبُوح نعمائك، حمداً يوافق رضاك ويمتري العظيم مِنْ بَرِّكَ وتَدَاكَ، يا عظيمُ يا
كريمُ برحمتك يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٧- كتب الادعية، دعاء أبي حمزة الثمالي في السحر:
أو لعلّك رأيتني غير شاكر لنعمائك فحرممتني.

الكلمات المروية عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في الشكر:

١- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٧٧، في فضيلة الشكر والترغيب فيه:

٢- «الشكر مفروض».

٣- «الشكر مغنم».

٤- «الشكر زينة للنعماء (زين النعماء) الجزيل».

٥- «الكريم يشكر القليل، والثلثم يكفر الجزيل».

٦- «الشكر ترجمان النية ولسان الطوية».

٧- «الشكر مأخوذٌ على أهل النعم».

٨- «الشكر أحد الجزائين».

٩- «الشكر أعظم قدراً من المعروف لأنّ الشكر يبقى والمعروف يفنى».

١٠- «اشتغل بشكر النعمة عن التطرّب بها».

١١- «أحسنُوا جُوارِ نِعَمِ الدين والدنيا بالشكر لمن دلّ (دلّكم) عليها».

١٢- «أحسنِ الشُّمعة شُكْرُ يُنْشَر».

١٣- «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ سَبْحَانَهُ الْعَامِلُ فِيمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ بِالشُّكْرِ وَأَبْغَضُهُمْ

إِلَيْهِ الْعَامِلُ فِي نِعْمِهِ بِكُفْرِهَا».

١٤- «إِنْ أَتَاكُمْ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ فَاشْكُرُوا».

- ١٥ - «إِذَا أُعْطِيَ فَاشْكُرْ».
- ١٦ - «إِذَا أَنْعَمْتَ بِالنَّعْمَةِ فَقَدْ قَضَيْتَ شُكْرَهَا».
- ١٧ - «إِذَا نَزَلَتْ بِكَ النِّعْمَةُ فَاجْعَلْ قِرَاهَا الشُّكْرَ».
- ١٨ - «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شُكِرَ، وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَإِذَا ظَلِمَ غَفَرَ».
- ١٩ - «شَكَرْتَ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَرُزِقْتَ بَرَّهُ».
- ٢٠ - «عَلَيْكَ بِالشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ».
- ٢١ - «عَقْلُ الْمَرْءِ نِظَامُهُ، وَأَدَبُهُ قَوَامُهُ، وَصَدَقَهُ إِمَامُهُ، وَشُكْرُهُ تِمَامُهُ».
- ٢٢ - «فِي الرِّخَاءِ تَكُونُ فَضِيلَةُ الشُّكْرِ».
- ٢٣ - «فِي كُلِّ بَرٍّ شُكْرٌ».
- ٢٤ - «قَدْ أَوْجِبَ الدَّهْرُ شُكْرَهُ عَلَى مَنْ بَلَغَ سُؤْلُهُ».
- ٢٥ - «كُنْ فِي السَّرَّاءِ عَبْدًا شُكُورًا، وَفِي الضَّرَّاءِ عَبْدًا صَبُورًا».
- ٢٦ - «مَنْ أَنْعِمَ عَلَيْهِ فَشَكَرَ كَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ».
- ٢٧ - «مَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ فَقَدْ قَضَى حَقَّهُ».
- ٢٨ - «مَنْ قَابَلَ الْإِحْسَانَ بِأَفْضَلٍ مِنْهُ فَقَدْ جَاوَزَهُ».
- ٢٩ - «مَنْ بَذَلَ لَكَ جَهْدَ عَنَائَتِهِ فَأَبْذُلْ لَهُ جَهْدَ شُكْرِكَ».
- ٣٠ - «مَنْ أُوتِيَ (أُولَى) نِعْمَةً فَقَدْ اسْتَعْبَدَ بِهَا حَتَّى يُعْتِقَهُ الْقِيَامُ بِشُكْرِهَا».
- ٣١ - «مَنْ شَكَرَ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَجِبَ عَلَيْهِ شُكْرٌ ثَانٍ إِذَا (إِذَا) وَقَّعَهُ لَشُكْرِهِ وَهُوَ شُكْرُ الشُّكْرِ».
- ٣٢ - «نِعِمَّ اللَّهُ سَبْحَانَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ إِلَّا مَا أَعَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَذُنُوبُ ابْنِ آدَمَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَغْفَرَ إِلَّا مَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ».
- ٣٣ - «لَا تَنْسُوا عِنْدَ النِّعْمَةِ شُكْرَكُمْ».
- ٣٤ - «الشُّكْرُ يَدُومُ (بِذَرِ) النِّعْمِ».

- ٣٥- «النعم تدوم بالشكر».
- ٣٦- «الشكر على النعمة جزاء لماضيها واجتلاب لآتيها».
- ٣٧- «استديم الشكر تدوم عليك النعمة».
- ٣٨- «أحسن الناس حالاً في النعم من استدام حاضرها بالشكر وارتجع فائتها بالصبر».
- ٣٩- «بالشكر تدوم النعم».
- ٤٠- «عليكم بدوام الشكر ولزوم الصبر، فإنهما يزيدان النعمة ويزيلان المحنة».
- ٤١- «في شكر النعم دوامها».
- ٤٢- «قيدوا قواديم النعم بالشكر، فما كل شاردٍ بمردود».
- ٤٣- «لن يقدر أحدٌ أن يستديم النعم بمثل شكرها ولا يزينها بمثل بذلها».
- ٤٤- «من شكر دامت نعمته».
- ٤٥- «مع الشكر تدوم النعمة».
- ٤٦- «الشكر حصن النعم».
- ٤٧- «الشكر زينة الرخاء وحصن النعماء».
- ٤٨- «أشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك فإنه لا زوال للنعمة إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت».
- ٤٩- «أبلغ ما تستمدُّ به النعمة الشكر وأعظم ما تُمَحِّصُ به المحنة الصبر».
- ٥٠- «شكر نعمة سائلة يقضي (يفضي) بتجدد نعم مُستأنفة».
- ٥١- «لن يقدر أحدٌ أن يُحصن النعم بمثل شكرها».
- ٥٢- «ما حُصِّنت النعم بمثل الشكر».
- ٥٣- «ما حُرست النعم بمثل الشكر».

٥٤- «يا ابن آدم إذا رأيت الله سبحانه يُتابع عليك نعمة فاحذره وحصن النعم بشكرها».

طريق الشكر:

- ٥٥- «إظهارُ الغنى من الشكر».
- ٥٦- «أكثر النظر إلى مَنْ فضّلت عليه فإنّ ذلك من أبواب الشكر».
- ٥٧- «أحسنُ شكر النعم الإِنعام بها».
- ٥٨- «إذا قصرت يدك عن المكافاة فأطِل لسانك بالشكر».
- ٥٩- «شكر مَنْ دونك بسبب (بسبب) العطاء».
- ٦٠- «شكر إلهك بطول الثناء».
- ٦١- «شكر مَنْ فوقك بصدق الولاء».
- ٦٢- «شكر المؤمن يظهر في عمله».
- ٦٣- «شكر الإحسان مَنْ أثنى على مُسديهِ، وذكر بالجميل مُولية».
- ٦٤- «لن يستطيع أحدٌ أن يشكر النعم بمثل الإِنعام بها».
- ٦٥- «الشكر زيادة».
- ٦٦- «النعمة موصولة بالشكر والشكر موصول بالمزيد وهما مقرونان في قرْنٍ فلن ينقطع المزيد من الله سبحانه حتّى ينقطع الشكر من الشاكر».
- ٦٧- «اشكر تزد».
- ٦٨- «اغتنموا الشكر فأدنى نفعه الزيادة».
- ٦٩- «أحقُّ الناس بزيادة النعمة أشكرهم لما أُعطي منها».
- ٧٠- «إنَّ الله تعالى في كلّ نعمة حقّاً من الشكر فَمَنْ أدّاهُ زاده منها ومَنْ قصّر عنه خاطر بزوال نعمته».

- ٧١- «بالشكر تستجلب الزيادة».
- ٧٢- «ثمرَةُ الشكر زيادةُ النِّعم».
- ٧٣- «حُسْنُ الشكر يُوجبُ الزيادة».
- ٧٤- «خَيْرُ الشكر ما كان كافلاً بالمزيد».
- ٧٥- «دَوَامُ الشكر عُنوانُ دَرَكَ الزيادة».
- ٧٦- «سببُ المزيد الشكر».
- ٧٧- «شكر النعمة يَقضي (يَقْضي) بمزيدِها ويوجب تجديدَها».
- ٧٨- «شكر الإله يُدِرُّ النِّعم».
- ٧٩- «شكر النعم يوجب مزيدَها، وكفرها برهانُ جحودها».
- ٨٠- «شكر النعم يضائفها ويزيدها».
- ٨١- «شكر للراضي (الراضي) عنكَ يزيده رضىً ووفاءً».
- ٨٢- «في الشكر تكون الزيادة».
- ٨٣- «كفى بالشكر زيادة».
- ٨٤- «كافل المزيد الشكر».
- ٨٥- «مَنْ شكر استحق الزيادة».
- ٨٦- «مَنْ كَثُرَ شُكْرُهُ تضاغت نعمُهُ».
- ٨٧- «مَنْ أَلْهم الشكر لم يعدم الزيادة».
- ٨٨- «مَنْ حَاطَ النعم بالشكر حِيطَ بالمزيد».
- ٨٩- «مَنْ جعل الحمد خِتَامَ النعمة جعله الله سبحانه مفتاحَ المزيد».
- ٩٠- «مَنْ شكر الله زاده».
- ٩١- «مَنْ شكر النعم بجنانه استحقَّ المزيد قبل أن يظهر على لسانه».
- ٩٢- «ما كان الله سبحانه لِيَفْتَحَ على أحدٍ بابَ الشكر ويُغْلِقَ عليه بابَ المزيد».

- ٩٣- «شكر النعم عصمة من النقم».
- ٩٤- «شكر النعمة أمان من تحويلها وكفيل بتأييدها».
- ٩٥- «شكر النعمة أمان من حلول النقمة».
- ٩٦- «شكرك للساخط عليك يوجب لك منه صلاحاً وتعظفاً».
- ٩٧- «لِيَكُنْ الشكر شاغلاً لك على مُعَافَاتِكَ مِمَّا ابْتَلَى بِهِ غَيْرُكَ».
- ٩٨- «مَنْ شَكَرَ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَافَاهُ».
- ٩٩- «مَنْ حَمِدَ اللَّهَ أَغْنَاهُ».
- ١٠٠- «مَنْ كَثُرَ شُكْرُهُ كَثُرَ خَيْرُهُ».
- ١٠١- «لا تحاط النعم إلا بالشكر».
- ١٠٢- «إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النعم فَلَا تُنْفَرُوا أَقْصَاهَا بِقَلَّةِ الشكر».
- ١٠٣- «قَلَّةُ الشكر تُزْهَدُ فِي اصْطِنَاعِ المعروف».
- ١٠٤- «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْإِنْعَامَ فَلْيَعِدَّ مِنَ الْأَنْعَامِ».
- ١٠٥- «مَنْ لَمْ يُحِطِ النعم بالشكر لَهَا فَقَدْ عَرَضَهَا لِزَوَالِهَا».
- ١٠٦- «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْإِحْسَانَ لَمْ يَعُدَّهُ الْحَرَمَانَ».
- ١٠٧- «مَنْ قَلَّ شُكْرُهُ زَالَ خَيْرُهُ».
- ١٠٨- «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النعمة مُنِعَ الزيادة».
- ١٠٩- «مُصِيبَةٌ يُرْجَى خَيْرُهَا (أجرها) خَيْرٌ مِنْ نعمة لَا يُؤَدَّى شُكْرُهَا».
- ١١٠- «نعمة لَا تَشْكُرُ كَسِيَّةٌ لَا تَغْفَرُ».
- ١١١- «رُبَّ كَادِحٍ لِمَنْ لَا يَشْكُرُهُ».

الطريق إلى تحصيل الشكر:

قال في جامع السعادات ج ٣ ص ٢٧٢:

الطريق إلى تحصيل الشكر أمور:

الأول - المعرفة والتفكير في صنائعه - تعالى - ، وضروب نعمه الظاهرة والباطنة والعامة والخاصة.

الثاني - النظر الى الأدنى في الدنيا والى الأعلى في الدين.

الثالث - أن يحضر المقابر، ويتذكر أن أحب الأشياء إلى الموتى وأهم سؤالهم ودعواهم من الله أن يردوا إلى الدنيا، ويتحملوا ضروب الرياضات ومشاق العبادات في الدنيا، ليتخلصوا في الآخرة من العذاب، أو يزيد ثوابهم وترتفع درجاتهم، فليقدر نفسه منهم مع اجابة دعوته ورده الى الدنيا، فليصرف بقية عمره فيما يشتهي أهل القبور العود لأجله.

الرابع - أن يتذكر بعض ما ورد عليه في بعض أيام عمره من المصائب العظيمة والأمراض الصعبة التي ظن هلاك نفسه بها، فليتصور أنه هلك بها، ويغتنم الآن حياته وماله من النعم، فليشكر الله على ذلك، ولا يتألم ولا يحزن من بعض ما يرد عليه مما ينافي طبعه.

الخامس - أن يشكر في كل مصيبة وبليّة من مصائب الدنيا من حيث إنه لم تصبه مصيبة أكبر منها، وإنه لم تصبه مصيبة في الدين. ولذلك قال عيسى عليه السلام في دعائه: «اللهم لا تجعل مصيبتى في ديني!». وقال رجل لبعض العرفاء: «دخل اللص في بيتي وأخذ متاعي»، فقال له: «اشكر الله لو كان الشيطان يدخل بدله في قلبك ويفسد توحيدك، ماذا كنت تصنع؟». ومن حيث إن كل مصيبة إنما هي عقوبة لذنوب صدر منه، فإذا حلت به هذه العقوبة حصلت له النجاة من عقوبة الآخرة، كما قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا أذنب ذنباً فاصابته شدة أو بلاء في الدنيا، فالله أكرم من أن يعذبه ثانياً». وقد ورد هذا المعنى بطرق متعددة من أئمتنا أيضاً، فليشكر الله على تعجيل عقوبته وعدم تأخيرها الى الآخرة. ومن حيث إن هذه المصيبة كانت مكتوبة آتية إليه البتة، فقد أتيت وفرغ منها. ومن حيث إن ثوابها أكثر

منها وخير له، لما يأتي في باب الصبر من عظم مثوبات الإبتلاء بالمصائب في الدنيا. ومن حيث إنَّها تنقص في القلب حبَّ الدنيا والركون إليها، وتشوِّق إلى الآخرة وإلى لقاء الله سبحانه؛ إذ لا ريب في أنَّ مَنْ آتاه النعم في الدنيا على وفق المراد من غير امتزاج ببلاء ومصيبة، يورث طمأنينة القلب إلى الدنيا وأنساً بها، حتَّى تصير كالجنة في حقِّه، فيعظم بلاؤه عند الموت بسبب مفارقتها، وإذا كثرت عليه المصائب انزعج قلبه عن الدنيا ولم يأنس بها، وصارت الدنيا سجنًا عليه، وكانت نجاته منها كالخلاص من السجن. ولذلك قال رسول الله ﷺ: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر». فَمَحَنُ الدنيا ومصائبها ورياضاتها توجب انزعاج النفس عنها، والتفاتها إلى عالمها الأصلي، وتشوِّقها إلى الخروج عنها إليه ورغبتها إلى لقاء الله وما أعدَّ في الدار الآخرة لأهلها.

فان قلت: غاية ما يتصوَّر في البلاء أن يصبر عليه، وأمَّا الشكر عليه فغير متصوَّر، إذ الشكر إنَّما يستدعي نعمة وفرحاً، والبلاء مصيبة وآلم، فكيف يشكر عليه؟ وعلى هذا ينبغي ألاَّ يجتمع الصبر والشكر على شيء واحد، إذ الصبر يستدعي بلاء وآلماً، والشكر يستدعي نعمة وفرحاً، فهما متضادَّان غير مجتمعين، فكيف حكمتُم باجتماعهما في المصائب والبلايا الدنيويَّة؟

قلنا: كلُّ واحد من النعمة والبلاء ينقسم إلى مطلق ومقيّد. فالنعمة المطلقة كسعادة الآخرة والعلم والإيمان والأخلاق الحسنة في الدنيا، والنعمة المقيّدة في الدنيا - أي ما هو نعمة وصلاح من وجه وبلاء وفساد من وجه - كالمال الذي يصلح الدين من وجه، ويفسده من وجه. والبلاء المطلق، كشقاوة الآخرة والكفر والجهل والأخلاق السيئة والمعاصي في الدنيا، والبلاء المقيّد، كمصائب الدنيا، من الفقر والخوف والمرض وسائر أقسام المحن والمصائب، فإنَّها وإن كانت بلاء في الدنيا، ولكنها نِعَمٌ في الآخرة. وعند التحقيق لا تخلو عن تكفير الخطيئة، أو

رياضة النفس، أو زيادة التجرد، أو رفع الدرجة. فالنعمة المطلقة بازائها الشكر المطلق، ولا معنى لاجتماع الصبر معه، والصبر الذي يجتمع معه لا ينافيه، كما يأتي. والبلاء المطلق لم يؤمر بالصبر عليه، إذ لا معنى للصبر على الكفر والمعصية، بل يجب عدم الصبر عليه والسعي في تركه. وأما البلاء المقيد، فهو الذي يجتمع فيه الصبر والشكر، وليس اجتماعهما من جهة واحدة حتى يلزم اجتماع الضدين، بل الصبر من حيث إيجابه الاغتمام والألم في الدنيا، والشكر من حيث ادائه إلى سعادة الآخرة وغيرها ممّا ذكر.

١٣٨٧

شكر الوالدين

قال الله تعالى ﴿ووصينا الإنسان... أن اشكر لي ولوالديه﴾. لقمان: ١٤

١ - الخصال ج ١ ص ٥٦: *مرآتية كبرى*

حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رحمته الله قال: حدثني أبي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن السياري، عن الحارث بن دلهات، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «إن الله عز وجل أمر بثلاثة مقرون بها ثلاثة أخرى: أمر بالصلاة والزكاة، فمن صلى ولم يرك لم تقبل منه صلاته، وأمر بالشكر له وللوالدين، فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله، وأمر باتقاء الله وصلة الرحم، فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل».

٢ - مكارم الأخلاق ص ٤٢١:

روى عن السجّاد عليه السلام في حديث قال:

«وَأَمَّا حَقُّ أُمِّكَ: فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا حَمَلَتْكَ حَيْثُ لَا يَحْتَمِلُ أَحَدٌ أَحَدًا، وَأَعْطَتْكَ مِنْ ثَمَرَةِ قَلْبِهَا مَا لَا يُعْطِي أَحَدٌ أَحَدًا، وَوَقَّتْكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِهَا، وَلَمْ تَبَالِ أَنْ تَجُوعَ

وتطعمك، وتعطش وتسقيك، وتتعرى وتكسوك، وتضحى وتظلك، وتهجر النوم لأجلك، ووقتك الحرّ والبرد لتكون لها، وإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه».

١٣٨٨

الشكر للناس

١- مكارم الأخلاق ص ٤٢٢:

روى عن السجّاد عليه السلام في حديث قال:

«وأما حقّ ذي المعروف عليك: فأن تشكره، وتذكر معروفه، وتكسبه المقالة الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عزّ وجلّ، فإذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانيةً وإن قدرت على مكافأته يوماً كافيته.

وأما حقّ المؤذن: فأن تعلم أنه مذكّر لك ربك عزّ وجلّ، وداع لك إلى حظك وعونك على قضاء فرض الله عزّ وجلّ عليك، فاشكره على ذلك شكرك للمحسن إليك».

٢- مكارم الأخلاق ص ٤٢٣:

روى عن السجّاد عليه السلام في حديث قال:

«وحقّ من سرّك بشيء الله تعالى: أن تحمد الله عزّ وجلّ أولاً ثم تشكره».

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٩٩:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن عمّار الدهني قال: سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: «إن الله يحبّ كلّ قلب حزين ويحبّ كلّ عبدٍ شكورٍ، يقول الله تبارك وتعالى لعبدٍ من عبّده

يوم القيامة: أشكرت فلاناً؟ فيقول: بل شكرتُك يا ربّ، فيقول: لم تشكرني إذ لم تشكره، ثم قال: «أشكرُكم الله أشكرُكم للناس».

٢ - أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٦٥، مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا جماعة، قالوا: أخبرنا أبوالمفضل قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن راشد الطاهري الكاتب، في دار عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح وبحضرته املاءاً يوم الثلاثاء لتسع خلون من جمادي الأولى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن محمّد بن الفرات في وقت من الأوقات برّاً واسعاً إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبيد الله بن الطاهر فأوصلته إليه ووجدته على إضاعة شديدة، فقبله وكتب في الوقت بديهة:

أياديك عندي معظّات جلائل طوال المدى شكري لهنّ قصير
فإن كنت عن شكري غنياً فإنّني إلى شكر ما أوليتني لفقير
قال: فقلت هذا أعزّ الله الأمير حسن، قال: أحسن منه ما سرّفته منه. فقلت: وما هو؟ قال: حديثان حدّثني بهما أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدّثني أبي عن جدّي جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله: أسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة».

وحدّثني أبو الصلت بهذا الإسناد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عزّ وجلّ فيأمر به إلى النار، فيقول: أي ربّ أمرت بي إلى النار وقد قرأت القرآن، فيقول الله: أي عبدي أنّي أنعمت عليك فلم تشكر نعمتي. فيقول: أي ربّ أنعمت عليّ بكذا فشكرتُك بكذا وانعمت عليّ بكذا وشكرتُك بكذا، فلا يزال يُحصي النعمة ويعدّد الشكر، فيقول الله تعالى: صدقت عبدي إلا أنّك لم تشكر

من أجريت لك نعمتي على يدي فلان، وأني قد آليت على نفسي أن لا أقبل شكر عبدٍ لنعمة أنعمتها عليه حتى يشكر من ساقها من خلقي إليه».

قال: فانصرفت بالخبر إلى عليّ بن الفرات، وهو في مجلس أبي العباس أحمد ابن محمد بن الفرات، وذكرت ما جرى، فاستحسن الخبر وانتسخه، وردّني في الوقت إلى أحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن وسع من برّ أخيه، فأوصلته إليه، وقبلته وسرّ به فكتبت إليه شعراً.

٣- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٤:

حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب رحمهم الله، قالوا: حدّثنا أبو الحسين محمد ابن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمود بن أبي البلاد، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «مَنْ لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عزّ وجلّ».

٤- المواعظ للصدوق ص ٥٤:

من كلمات رسول الله ﷺ.

«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»:

٥- التهذيب ج ٤ ص ١٠٩:

محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان ابن عيسى، عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أحسنوا جوار النعم قلت: وما حسن جوار النعم؟ قال: الشكر لمن أنعم بها وأداء حقوقها».

ورواه في «المشكاة» ص ٣٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٥٤.

٦- أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٣٠٩:

(وبهذا الإسناد) عن أبي قتادة، عن داود بن سرحان قال: كنّا عند

أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه السدير الصيرفي فسلم وجلس، فقال له: «يا سدير ما كثر مال رجل قطّ إلا عظمت الحجة لله تعالى عليه، فإن قدرتم أن تدفعوها عن أنفسكم فافعلوا». فقال له: يا بن رسول الله بماذا؟ قال: «بقضاء حوائج إخوانكم من أموالكم». ثم قال: «تلقوا النعم يا سدير بحسن مجاورتها، واشكروا من أنعم عليكم، وانعموا على من شكركم، فإنكم إذا كنتم كذلك استوجبتم من الله تعالى الزيادة ومن إخوانكم المناصحة. ثم تلا ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾».

٧- السرائر - مستطرفاته ص ٤٩٤ نقلاً عن كتاب العيون والمحاسن:

وقال أبو عبد الله عليه السلام في أصحابه: «من قصرت يده بالمكافاة فليطل لسانه بالشكر».

وقال عليه السلام: «من حق الشكر لله تعالى أن يشكر من اجري تلك النعمة على يده».

٨- الخصال ج ١ ص ١٣٤:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن أبي سماك، عن علي بن شهاب بن عبدربه، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «المعطون ثلاثة: الله رب العالمين، وصاحب المال، والذي يجري على يديه».

٩- دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٠:

وعن علي صلوات الله عليه: أنه قال بأهل المعروف من الحاجة إلى اصطناعه أكثر ممّا بأهل الرغبة إليهم فيه، وذلك أن لهم فيه ثناء وأجره وذكره. ومن فعل معروفًا فإنما صنع الخير لنفسه، ولا يطلب من غيره شكر ما أولاه لنفسه، ولكن على من أنعم عليه أن يشكر النعمة لمُنعمها. فإن لم يفعل فقد كفرها.

١٠- غرر الحكم، الفصل ٢ رقم ١٥٩:

مما ورد من حكم أمير المؤمنين عليه السلام:

٣٧٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

«أطل يدك في مكافأة مَنْ أحسن إليك فإن لم تقدر فلا أقلّ مِنْ أن تشكره».

١١ - بحار الأنوار ج ٧٢ ص ٤٣:

الدرة الباهرة: قال الكاظم عليه السلام: «المعروف غلّ لا يفكّه إلاّ مكافأة أو شكر».

كتب أهل السنة:

١٢ - جامع الأصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٣ ص ١٧٨:

(د ت - أبو هريرة رضي الله عنه) أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «لا يشكر الله مَنْ لا يشكر

الناس».

وفي رواية عنه قال: «مَنْ لم يشكر الناس لم يشكر الله».

أخرج الأولى أبو داود، والثانية الترمذي.

(ت - أبو سعيد الخدري رضي الله عنه): أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «مَنْ لا يشكر الناس

لم يشكر الله».

أخرجه الترمذي.

١٣ - إحياء العلوم ج ١ ص ٢٠٥:

قال صلّى الله عليه وآله: «من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فأثنوا عليه به

خيراً وادعوا له، حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه».

١٤ - جامع الأصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٣ ص ١٧٧:

(د ت - جابر بن عبد الله رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «مَنْ أُعطي

عطاءً فليجز به إن وجد، وإن لم يجد فليثن به، فإنّ مَنْ أثنى به فقد شكره، ومَنْ

كتمه فقد كفره. ومَنْ تحلّى بما لم يُعط، كان كلابس ثوبي زور».

هذه رواية الترمذي.

١٥ - إحياء العلوم ج ١ ص ٢٠٥:

قال عليه السلام: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل».

١٣٨٩

تشميرُ الثوب

١ - الكافي ج ٦ ص ٤٥٥:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَا بَاكَ فَطْهَرْ﴾ قال: «فَشَمِّرْ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٦٤.

٢ - الكافي ج ٦ ص ٤٥٦:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن رجل من أهل اليمامة كان مع أبي الحسن عليه السلام أيام حبس ببغداد قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله: ﴿وَيَا بَاكَ فَطْهَرْ﴾ وكانت ثيابه طاهرة وإنما أمره بالتشمير».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٦٦.

٣ - الكافي ج ٦ ص ٤٥٧:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن رجل، عن سلمة بن باع القلان قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه أبو عبد الله عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام: «يَا بَنِي أَلَا تَطْهَرُ قَمِيصَكَ؟» فذهب، فظننا أن ثوبه قد أصابه شيء، فرجع فقال: «إِنَّهُ هَكَذَا» فقلنا: جعلنا الله فداك ما قميصه؟ قال: «كَانَ قَمِيصَهُ طَوِيلًا وَأَمْرَتُهُ أَنْ يَقْصُرَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَيَا بَاكَ فَطْهَرْ﴾».

٤ - الكافي ج ٦ ص ٤٥٦:

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

يعقوب، عن عبدالله بن يعقوب، عن عبدالله بن هلال قال: أمرني أبو عبدالله عليه السلام أن أشتري له إزاراً فقلت له: إني لست أصيب إلا واسعاً قال: «اقطع منه وكفه» قال: ثم قال: «إن أبي قال: وما جاوز الكعيبين ففي النار».

٥ - الخصال ص ٦٢٢ - ٦٢٣:

بإسناده عن علي عليه السلام (في حديث الأربعمئة) قال: «تشمير الثياب طهور لها قال الله تعالى: ﴿وَيُثَابِقُ فَطَهَّرَ﴾ أي فشمّر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٦٦.

٦ - الكافي ج ٦ ص ٤٥٧:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا لبس القميص مدّ يده فإذا طلع على أطراف الأصابع قطعه».

٧ - عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن الحسن الصيقل قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «تريد أريك قميص علي عليه السلام الذي ضرب فيه وأريك دمه؟» قال: قلت: نعم، فدعا به وهو في سبط فأخرجه ونشره، فإذا هو قميص كرايس يشبه السنبلاقي فإذا موضع الجيب إلى الأرض وإذا الدم أبيض شبه اللبن شبه شطب السيف قال: «هذا قميص علي عليه السلام الذي ضرب فيه وهذا أثر دمه» فشبرت بدنه فإذا هو ثلاثة أشبار وشبرت أسفله فإذا هو اثنا عشر شبراً.

ورواه في «دعائم الاسلام» ج ٢ ص ١٥٧ ملخصاً.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢١٠.

٨ - الكافي ج ٦ ص ٤٥٧:

أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعاً، عن الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة بن أعين قال: رأيت قميص عليّ عليه السلام الذي قتل فيه عند أبي جعفر عليه السلام فإذا أسفله اثنا عشر شبراً وبدنه ثلاثة أشبار ورأيت فيه نضح دم.

٩ - الأشعثيات ص ١٥٧:

أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: «مَنْ اتَّخَذَ ثوباً فليَنْظِفْهُ».. ورواه في «دعائم الاسلام» ج ٢ ص ١٥٨ عنه عليه السلام مثله.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ٢١٠.

١٠ - دعوات الراوندي ص ١٣١:

عن امير المؤمنين عليه السلام أنّه رأى رجلاً يجرّ ثوبه فقال: «يا هذا قصّر منه فأنّه أتقى وأبقى وأتقى».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢١٠.

١١ - دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٥٧:

روى عن أبي جعفر عليه السلام أنّه سئل عن قول الله عزّ وجلّ ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ قال: يعني فشمّر وكان امير المؤمنين عليه السلام يشمّر الازار والقميص.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢١٠.

١٢ - كتاب الغارات ص ٦٥:

بالسند المتقدّم في الباب السابق عن مختار التمار - وكان رجلاً من أهل البصرة - قال: «كنتُ أبيتُ في مسجد الكوفة، وأبول في الرحبة وأكل الخبز بزق البقال، فخرجتُ ذات يوم أريد بعض أسواقها فإذا بصوت فقال: «يا هذا، ارفع إزارك، فإنّه أبقي لثوبك وأتقى لربّك» قلت: من هذا، فقيل لي: هذا أمير المؤمنين عليّ

ابن أبي طالب عليه السلام الخبر.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢١٠.

١٣- المستدرک ج ١ ص ٢١٠:

البحار عن كشف المناقب، عن أبي مطر قال: خرجت من المسجد، فإذا رجل ينادي من خلفي: «ارفع إزارك، فإنه أبقي لثوبك وأنقى لك، وخُذْ من رأسك إن كنت مسلماً» فمشيت خلفه وهو مؤتزر بإزار ومرتدّ برداء ومعه الدرّة كأنّه أعرابي بدويّ فقلت: من هذا، فقال لي رجل: أراك غريباً بهذا البلد، قلت: أجل، رجل من أهل البصرة، قال: هذا عليّ أمير المؤمنين عليه السلام الخبر.

١٣٩٠

الشورى والمشورة

أمر الله تعالى رسوله بالمشاورة

وقال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ الشورى: ٢٨

وقال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾.

آل عمران: ١٥٩

١- تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٤:

العياشي في تفسيره عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن مهزيار قال: كتب إليّ أبو جعفر عليه السلام: «أَنْ سَلْ فَلَاناً أَنْ يَشِيرَ عَلَيَّ وَيَتَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ، فَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَجُوزُ فِي بَلَدِهِ، وَكَيْفَ يَعَامِلُ السَّلَاطِينَ، فَإِنَّ الْمَشُورَةَ مَبَارَكَةٌ، قَالَ اللَّهُ لَنَبِيِّهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ فَإِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مِمَّا يَجُوزُ كَتَبْتُ أَصُوبَ رَأْيِهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ رَجَوْتُ أَنْ أَضْعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

﴿وشاورهم في الأمر﴾ قال: يعني الاستخارة.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٨.

الأمر بالمشورة:

١- الاختصاص ص ٣٣٨:

عن الأوزاعي قال لقمان لابنه:

«يا بني شاور الكبير، ولا تستحيي من مشاورة الصغير».

٢- المحاسن ص ٦٠١:

عنه، عن أبيه، عن معمر بن خلاد، قال: هلك مولى لأبي الحسن الرضا عليه السلام يقال له سعد، فقال: «أشِرْ عَلَيَّ بِرَجُلٍ لَهُ فَضْلٌ وَأَمَانَةٌ» فقلت: أنا أشير عليك؟! فقال شبه المغضب: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ ثُمَّ يَعِزُّمُ عَلَى مَا يَرِيدُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٨.

٣- المحاسن ص ٦٠٢:

عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: كنّا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فذكرنا أباه عليه السلام فقال: «كان عقله لا يوازن به العقول، وربّما شاور الأسود من سودانه فقبل له: تشاور مثل هذا؟» قال: إن الله تبارك وتعالى ربّما فتح لسانه، قال: فكانوا ربّما أشاروا عليه بالشّيء، فيعمل به من الضيعة والبستان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٩.

٤- المحاسن ص ٦٠١:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الفضيل بن يسار، قال: استشارني أبو عبد الله عليه السلام مرّة في أمرٍ فقلت: أصلحك الله، مثلي يشير على مثلك؟! قال: «نعم، إذا استشرتك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٨.

الأمر بالمشورة عن العاقل الورع:

١- المحاسن ص ٦٠٢:

عنه، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «استشِرْ العاقلَ من الرجال؛ الورع، فإنه لا يأمر إلا بخير، وإياك والخلاف، فإنَّ خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٩.



٢- المحاسن ص ٦٠٢

عنه، عن الجاموراني، عن الحسين بن علي، عن سيف بن عميرة، عن منصور ابن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مشاورة العاقل الناصح رُشدٌ ويمَنٌ وتوفيقٌ من الله، فإذا أشار عليك الناصح العاقل، فإياك والخلاف فإنَّ في ذلك العطب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٩.

٣- المحاسن ص ٦٠٢:

عنه عن أحمد بن نوح، عن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ المشورة لا تكون إلاَّ بحدودها، فمن عَرَفَها بحدودها وإلاَّ كانت مضرَّتْها على المستشير أكثر من منفعتها له، فأولُّها: أن يكون الذي يشاوره عاقلاً، والثانية: أن يكون حُرّاً متديناً، والثالثة:

أن يكون صديقاً مؤخياً، والرابعة: أن تطلعه على سرّك، فيكون علمه به كعلمك بنفسك، ثم يستر ذلك ويكتمه، فإنه إذا كان عاقلاً انتفعت بمشورته، وإذا كان حُرّاً متديناً جهد نفسه في النصيحة لك، وإذا كان صديقاً مؤخياً كتم سرّك إذا أطلّغته على سرّك، وإذا أطلّغته على سرّك فكان علمه به كعلمك، تمّت المشورة وكملت النصيحة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٩.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٨٨ ص ٢٥٣.

٤ - المحاسن، ص ٦٠٢:

عنه، عن الجاموراني، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن الحسين بن عليّ، عن المعلّى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه مالا قبل له به أن يستشير رجلاً عاقلاً له دين وورع؟! ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: أما إنه إذا فعل ذلك لم يخذله الله؛ بل يرفعه الله، وربما به خير الأمور وأقربها إلى الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٦.

٥ - مصباح الشريعة ص ٣٦:

قال الصادق عليه السلام: «شاوِر في أمورك ما يقتضي الدين، من فيه خمس خصال: عقل وعلم وتجربة ونصح وتقوى، فإن تجد فاستعمل الخمسة واعزم وتوكل على الله، فإن ذلك يؤدّيك إلى الصواب، وما كان من أمور الدنيا التي هي غير عائدة إلى الدين فامضِها ولا تتفكّر فيها، فإنك إذا فعلت ذلك أصبت بركة العيش وحلاوة الطاعة، وفي المشاورة اكتساب العلم، والعاقِل من يستفيد منها علماً جديداً ويستدلّ به على المحصول من المراد، ومثّل المشورة مع أهلها مثّل التفكّر في خلق السموات والأرض وفنائهما وهما غنيان عن العبد لأنّه كلما قوي تفكّره فيهما غاص في بحار نور المعرفة وازداد بهما اعتباراً ويقيناً ولا تشاوِر من لا يصدّقه عقلك وإن

٣٨٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

كان مشهوراً بالعقل والورع، وإذا شاورت مَنْ يصدّقه قلبك فلا تخالفه فيما يشير به عليك وإن كان بخلاف مرادك فإنّ النفس تجمع عن قبول الحقّ وخلافها عند قبول الحقائق أبين، قال الله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ أي متشاورون فيه.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥.

٦- أمالي الطوسي ج ١ ص ١٥٢:

الحسن بن محمّد الطوسي في (المجالس) عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن محمّد، عن أبي الطيب الحسين بن محمّد التمار، عن عليّ بن ماهان، عن الحارث ابن محمّد بن زاهر، عن داود بن المختار، عن عباد بن كثير، عن سهل بن عبد الله، عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: «استرشّدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٠٩ وفي «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥.

٧- إعلام الدين ص ٢٩٥:

قال عليه السلام: «إذا شاور عليك العاقل الناصح فاقبل، وإيّاك والاختلاف عليهم فإنّ فيه الهلاك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥ نقلاً عن البحار.

٨- أمالي الصدوق ص ٤٤١:

محمّد بن عليّ بن الحسين في (المجالس) عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام: «مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاعِظٌ مِنْ قَلْبِهِ، وَزَاجِرٌ مِنْ نَفْسِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَرِينٌ مُرْشِدٌ، اسْتَمَكَنَ عَدُوّه مِنْ عُنُقِهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٥.

٩- كنز الكراجكي على ما في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥:
روى عن عليّ عليه السلام أنّه قال: «مَنْ شَاوَرَ ذَوِي الْأَسْبَابِ، دَلَّ عَلَى الرَّشَادِ».

الأمر بمشورة مَنْ يخشى الله:

١- علل الشرايع ص ٥٥٩:

وعنه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سمعتَه يقول: كان أبي عليه السلام يقول: قُمْ بِالْحَقِّ وَلَا تَعْرُضْ لِمَافَاتِكَ، وَاعْتِزِلْ مَا لَا يَعْنِيكَ، وَتَجَنَّبْ عَدُوَّكَ، وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا الْأَمِينُ وَالْأَمِينُ مَنْ خَشِيَ اللَّهَ، وَلَا تَصْحَبِ الْفَاجِرَ وَلَا تَطْلُعْهُ عَلَى سِرِّكَ وَلَا تَأْمَنْهُ عَلَى أَمَانَتِكَ، وَاسْتَشِرْ فِي أُمُورِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤١٩ و ٤٣٠.
٢- المحاسن ص ٦٠١:

عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
قال عليّ عليه السلام في كلام له: «شَاوِرْ فِي حَدِيثِكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٦.

٣- المحاسن ص ٦٠١:

عنه، عن موسى بن القاسم، عن جدّه معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: «اسْتَشِيرُوا فِي أَمْرِكُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٦.

٤- أمالي الصدوق ص ٣٠٤:

روى عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن الحسين بن أبي الخطاب،

٣٨٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «شاوِر في حديثك الذين يخافون» الخبر.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٢٦ عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود يرفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله. وفي «الخصال» ج ١ ص ١٦٩ عن أبي أحمد القسم بن محمد، عن أبي بكر محمد ابن أحمد، عن محمد بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن الصادق عليه السلام أنه قال فيما وعظ به: «وشاوِر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل». ونقله عنها في «المستدرک» ج ١ ص ١٦٩.

النهي عن مشورة البخيل والجبان والحريص:

١ - نهج البلاغة عهد ٥٣، ٩٩٨:

«ولا تدخلن في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل، ويعدك الفقر، ولا جباناً يضعفك عن الأمور، ولا حريصاً يزيّن لك الشرّ بالجور، فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله!».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٦.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٢٩.

٢ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩٣:

محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد ابن آدم، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي، لا تشاورنّ جباناً فإنّه يضيق عليك المخرج، ولا تشاورنّ بخيلاً فإنّه يقصر بك عن غايتك، ولا تشاورنّ حريصاً فإنّه يزيّن لك شرّها، واعلم أنّ الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظنّ».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٥٥٩ عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن آدم، عن أبيه بإسناد رفعه بعينه متناً.
ورواه في «الخصال» ص ١٠١ عن محمد بن موسى المتوكل، عن محمد بن يحيى بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٩.
ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ١٠٩ بعينه سنداً ومتناً.

النهي عن مشورة العبيد والسفلة:

١ - علل الشرايع ص ٥٥٨:

وبالإسناد عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن محمد بن سنان، عن عمار الساباطي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا عمار، إن كنت تحب أن تستب لك النعمة، وتكمل لك المروة، وتصلح لك المعيشة، فلا تستشر العبيد والسفلة في أمرك، فإنك إن ائتمنتهم خانوك، وإن حدثوك كذبوك، وإن نكبت خذلوك، وإن وعدوك بوعد لم يصدقوك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٣٠ و ٤١٨.

التحذير عن مشاورة النساء:

١ - الكافي ج ٥ ص ٥١٧:

وعنه، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن سندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إياكم ومشاورة النساء، فإن فيهن الضعف والوهن والعجز».

ورواه في «البحار» ج ٨٨ ص ٢٥٥.

٢- نهج البلاغة الوصية ٣١ ص ٩٣٦:

«وإيّاك ومشاورة النساء، فإن رأيهنّ إلى أفنٍ وعزمهنّ إلى وهنّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٦.

ورواه في «تحف العقول» ص ٨٦.

ورواه في «البحار» ج ٧٤ ص ٢١٣ نقلًا عن كتاب «الوصايا لابن طاووس».

٣- الكافي ج ٥ ص ٥١٨:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سيف، عن إسحاق بن عمّار، رفعه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحرب دعا نساءه فاستشارهنّ ثمّ خالفهنّ».

ورواه في «البحار» ج ٨٨ ص ٢٥٥.

٤- أمالي المفيد ص ٣١٥:

روى عن أبي الحسن عليّ بن خالد المراغي، عن شراية بن يزيد، عن أحمد ابن عليّ بن المشثى، عن محمد بن المشثى، عن سبابة بن سوار، عن المبارك بن سعيد، عن خليل الفراء، عن أبي المجتبر قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة مفسدة للقلوب: الخلوة بالنساء، والاستماع منهنّ، والأخذ برأيهنّ» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٦.

٥- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٩٨:

وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: في النساء: «لا تشاوروهنّ في النجوى، ولا تطيعوهنّ في ذي قرابة، إنّ المرأة إذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرّها، ذهب جمالها واحتدّ لسانها وعقم رحمها، وإنّ الرجل إذا كبر ذهب شرّ شطريه وبقي خيرهما، ثبت عقله واستحكم رأيه وقلّ جهله».

٦- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤١٤:

وقال عليه السلام: «أربع يمتن القلب: الذنب على الذنب، وكثرة مشاورة النساء يعني

محادثتهن، وممارسة الأحق تقول ويقول ولا يرجع إلى خير أبداً، ومجالسة الموتى، ف قيل له: يا رسول الله وما مجالسة الموتى؟ قال: كل غني مترف».

٧- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٦٣:

محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن آبائه في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام قال: «يا علي، ليس على النساء جمعة - إلى أن قال: - ولا تولي القضاء ولا تستشار.

يا علي، سوء الخلق شؤم، وطاعة المرأة ندامة.

يا علي، إن كان الشؤم في شيء ففي لسان المرأة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٩.

٨- الخصال ص ٥٨٥:

روى عن أحمد بن الحسن، عن الحسن بن علي العسكري، عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: «ولا تتولي المرأة القضاء ولا الإمارة ولا تستشار».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٦.

٩- الكافي ج ٥ ص ٥١٨:

وعنه، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا يكتي أبا عبد الله، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «في خلاف النساء البركة».

وبهذا الإسناد قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: «كل امرء تدبره امرأة فهو ملعون».

١٠- بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢٦٢:

كتاب الإمامة والتبصرة: عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي، عن محمد بن

٣٨٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

الحسن، عن علي بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام،
عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «شاوروا النساء وخالفوهن، فإن خلافتن بركة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٦.

١١ - بحار الأنوار ج ٨٨ ص ٢٥٥:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: «اتقوا شرار النساء، وكونوا من خيارهن
على حذر، وإن أمرنكم بالمعروف فخالفوهن، لكيلا يطمعن منكم في المنكر».

١٢ - غرر الحكم في ص ٤٠٨:

«إياك ومشاورة النساء، فإن رأيهن إلى أفن، وعزمهن إلى وهن، واكف
عليهن من أبصارهن، فحجابك لهن خير من الارتياح بهن، وليس خروجهن بشر
من إدخالك من لا يؤثق (لا تثق) به عليهن، وإن استطعت أن لا تعرفن (يعرفهن)
غيرك فافعل».

مركز تحقيقات علوم وادب

الحزم مشاورة ذوي الرأي:

١ - المحاسن ص ٦٠٠:

عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام
قال: «قيل: يا رسول الله، ما الحزم؟ قال: مشاورة ذوي الرأي واتباعهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٩.

٢ - نهج البلاغة الحكمة ١٥٢ ص ١١٦٥:

وقال عليه السلام: «من ملك استأثر، ومن استبد برأيه هلك، ومن شاور الرجال شاركها
في عقولها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٥.

٣- أعلام الدين ص ٢٩٤:

عن النبي ﷺ أنه قال: «الحزم أن تستشير ذا الرأي وتطيع أمره». ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥ نقلاً عن «البحار».

٤- نزهة الناظر ص ١٠٢:

قال: وكان الباقر عليه السلام يقول:

«أول الحزم المشورة لذي الرأي الناصح، والعمل بما يُشير به».

٥- غرر الحكم ص ٣٨٩:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «خَيْرُ مَنْ شاورَتْ ذُووا التُّهَى والعِلْمِ وأولُوا التجارب والحزم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥.

لا مظاهره أوثق من المشاورة:

١- المحاسن ص ٦٠١:

عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن عليّ بن أسباط، عن عبد الملك بن سلمة، عن السريّ بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «فيما أوصى به رسول الله ﷺ علياً عليه السلام أن قال: لا مظاهره أوثق من المشاورة، ولا عقل كالنديير».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٩.

ورواه في «تحف العقول» ص ٦، لكنّه ذكر بدل كلمة «أوثق»: «أحسن».

٢- الاختصاص ص ٢٤٦:

وقال الصادق عليه السلام: «لا مال أعودُ من العقل، ولا مصيبة أعظمُ من الجهل، ولا مظاهره أوثقُ من المشاورة، ولا ورع كالکفّ، ولا عبادة كالنفکر، ولا قائد

خيرٌ من التوفيق، ولا قرينَ خيرٍ من حُسن الخُلُق، ولا ميراثَ خيرٍ من الأدب».

٣- نهج البلاغة الحكمة ١٠٩ ص ١١٣٩:

«ولا مظاهرة أوثق من المشاورة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥.

٤- نهج البلاغة الحكمة ٥١ ص ١١١٢:

محمّد بن الحسين الرضّي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال:

«لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٥.

لن يهلك امرئ عن مشورة:

١- المحاسن ص ٦٠١:

عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«لن يهلك امرئ عن مشورة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٤.

٢- الخصال ص ٦٢٠:

في حديث الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ما عطب امرئ استشار».

ورواه في «كنز الكراچكي» ج ١ ص ٣٦٧.

ونقله عنهما في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥.

٣- بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٧٨:

«كشف الغمّة»: ذكر محمّد بن طلحة أخباراً رواها الجواد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام

عن علي عليه السلام قال: «بعثني النبي صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني: يا علي، ما

حار من استخار، ولا ندم من استشار».

يا علي، عليك بالدُّلجة، فإنَّ الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا علي،
أغد باسم الله فإنَّ عزَّ وجلَّ بارك لأمتي في بكورها».

٤- نزهة الناظر ص ١٢٣:

وقال الكاظم عليه السلام: «مَن استشار لم يعدم عند الصواب مادحاً، وعند الخطأ
عاذراً».

ونقله في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥ عن الشهيد في الدُرَّة الباهرة.

٥- تحف العقول ص ٢٠٧:

وقال أي أمير المؤمنين عليه السلام: «ما حارَ من استخار، ولا ندِمَ من استشار».

٦- نزهة الناظر ص ١٢:

وقال عليه السلام: «المشاورةُ حرزٌ من الندامة، وأمنٌ من العلامة».

خاطر بنفسه من استغنى برأيه:

١- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٨:

وبإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية قال: «اضمَّ
آراء الرجال بعضها إلى بعض، ثم اختر أقربها من الصواب وأبعدها من الارتياب
«إلى أن قال» قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه، ومن استقبل وجوه الآراء عرف
مواقع الخطاء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٩.

ورواه في «المواعظ» ص ٧١.

٢- نهج البلاغة حكمة ٢٠٢ ص ١١٨١:

«الاستشارة عين الهداية، وقد خاطر من استغنى برأيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٥.

٣٩٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٤٤٧ عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد ابن هارون، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسني، عن علي بن محمد الهادي، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أمير المؤمنين» لكتبه ذكر من قوله: «وقد خاطر الخ».

٣- أعلام الدين ص ٣٠٤:

قال الصادق عليه السلام: «المستبدُّ برأيه موقوفٌ على مداحض الزلل» وقال عليه السلام: «لا تَشِرْ على المستبدِّ برأيه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥ نقلاً عن «البحار».

٤- كنز الكراجكي ج ١ ص ٣٦٧:

عنه عليه السلام قال: «لا رأي لمن انفرد برأيه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥.

٥- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٦٥:

السيد علي بن طاووس في «كشف المحجّة» نقلاً عن «الرسائل» للكليني بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عياد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «وانّ الجاهل من عدّ نفسه بما جهل من معرفته للعلم عالماً وبرأيه مكتفياً».

٦- تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٠:

روى عن عمرو بن جميع، عن أمير المؤمنين عليه السلام - في حديث - قال: «من لم يستشر يندم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٦٥.

٧- المحاسن ص ٦٠١:

عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «في التوراة أربعة أسطر: من لا يستشر يندم، والفقير الموت الأكبر، وكما تدين

تُدان، وَمَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٤.

مَنْ اسْتَشَارَ أَخَاهُ فَلَمْ يَمْحُضْهُ مَحْضَ الرَّأْيِ سَلَبَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رَأْيَهُ:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٣:

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «مَنْ اسْتَشَارَ أَخَاهُ فَلَمْ يَمْحُضْهُ مَحْضَ الرَّأْيِ سَلَبَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رَأْيَهُ».

٢- مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه ج ٢ ص ١٩٤:

رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيُّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «قَالَ لَقْمَانُ لِابْنِهِ: إِذَا سَافَرْتَ مَعَ قَوْمٍ فَكَثِّرْ اسْتِشَارَتَهُمْ فِي أَمْرِكَ وَأُمُورِهِمْ، وَأَكْثِرِ التَّبَسُّمَ فِي وَجُوهِهِمْ، وَكُنْ كَرِيماً عَلَى زَادِكَ بَيْنَهُمْ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُمْ، وَإِذَا اسْتَعَانُوا بِكَ فَأَعِنْهُمْ، وَاسْتَعْمِلْ طَوْلَ الصَّمْتِ وَكَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَسَخَاءَ النَّفْسِ بِمَا مَعَكَ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ زَادٍ، وَإِذَا اسْتَشْهَدُوكَ عَلَى الْحَقِّ فَاشْهَدْ لَهُمْ، وَاجْهَدْ رَأْيَكَ لَهُمْ إِذَا اسْتَشَارُوكَ، ثُمَّ لَا تَعْزَمْ حَتَّى تَثْبُتَ وَتَنْظُرَ، وَلَا تَجِبَ فِي مَشُورَةٍ حَتَّى تَقُومَ فِيهَا وَتَقْعُدَ وَتَتَامَ وَتَأْكُلَ وَتَصَلِّيَ وَأَنْتَ مُسْتَعْمِلٌ فِكْرَتِكَ وَحُكْمَتِكَ فِي مَشُورَتِكَ فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَمْحُضْ النَّصِيحَةَ لِمَنْ اسْتَشَارَهُ سَلَبَهُ اللَّهُ رَأْيَهُ وَنَزَعَ عَنْهُ الْأَمَانَةَ».

٣- المحاسن ص ٦٠١:

عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أَتَى رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ لَهُ: جِئْتُكَ مُسْتَشِيراً؛ إِنَّ الْحَسَنَ عليه السلام وَالْحُسَيْنَ عليه السلام وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام خُطِبُوا إِلَيَّ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، أَمَّا الْحَسَنُ، فَإِنَّهُ مُطْلَقٌ لِلنِّسَاءِ، وَلَكِنْ زَوْجُهَا الْحُسَيْنُ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَابْنَتِكَ».

جملة مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في المشاورة:

- ١ - تصنيف غرر الحكم ص ٤٤١:
«المشاورة استظهار».
- ٢ - «كفى بالمشاورة ظهيراً».
- ٣ - «نعم المظاهرة المشاورة».
- ٤ - «نعم الاستظهار المشاورة».
- ٥ - «لا مظاهرة أوثق من مشاورة».
- ٦ - «أفضل الناس رأياً من لا يستغني عن رأي مُشير».
- ٧ - «إنما خُصَّ على المشاورة لأنَّ رأي المشير صِرْفٌ ورأي المستشير مشوبٌ بالهوى».
- ٨ - «إذا عزمْتَ فاستشير».
- ٩ - «إذا أمضيت أمراً فأمضه بعد الروية ومراجعة المشورة، ولا تؤخر عملَ يوم إلى غدٍ وأمضِ لكلِّ يومٍ عمله».
- ١٠ - «باكروا، فالبركة في المباكرة وشاوروا، فالتَّجَحُّ في المُشاوَرَة».
- ١١ - «جماعُ الخير في المشاورة والأخذ بقول النصيح».
- ١٢ - «شاوِر قبل أن تعزم، وفكِّر قبل أن تُقدِّم».
- ١٣ - «عليك بالمشاورة فإنَّها نتيجة الحزم».
- ١٤ - «قد أصاب المسترشد».
- ١٥ - «مَنْ شاوَر الرجال شارَكها في عقولها».
- ١٦ - «لا تستصغرنَّ عندك الرأي الخطير إذا أتاك به الرجل الحقير».
- ١٧ - «لا يستغني العاقلُ عن المشاورة».
- ١٨ - «المشورة تجلب لك صوابَ غيرك».

- ١٩- «الشركة في الرأي تؤدّي إلى الصواب».
- ٢٠- «إمخضوا الرأي مخض السقاء، يُنتج سديد (شديد) الآراء».
- ٢١- «اضربوا بعض الرّأي ببعض، يتولّد منه الصواب».
- ٢٢- «مَن لزم المشاورة لم يعدم عند الصواب مادحاً وعند الخطاء عاذراً».
- ٢٣- «ما استُشيط الصوابُ بمثل المشاورة».
- ٢٤- «الاستشارة عين الهداية».
- ٢٥- «في الاستشارة عين الهداية».
- ٢٦- «المستشير متحصّن من السقط».
- ٢٧- «المستشير على طرف النجاح».
- ٢٨- «المشاورة راحة لك وتعب لغيرك».
- ٢٩- «استشِرْ أعداءك تعرف من رأيهم مقدارَ عداوتهم ومواقع مقاصدهم».
- ٣٠- «خوافي الآراء تكشفها المشاورة».
- ٣١- «مَن استقبل وجوه الآراء عرّف مواقع الخطاء».
- ٣٢- «ما ضلّ من استشار».
- ٣٣- «أفضل من شاورت ذوالتجارب، وشَرُّ من قارنت ذوالمعايب».
- ٣٤- «خير من شاورت ذوالنهي والعلم، وأولوا التجارب والحزم».
- ٣٥- «شاوِر في أمورك الذين يخشون الله، ترشّد».
- ٣٦- «شاوِر ذوي العقول، تأمن الزلل والندم».
- ٣٧- «مَن استشار العاقل ملك».
- ٣٨- «مَن شاوِر ذوي العقول استضاء بأنوار العقول».
- ٣٩- «مَن شاوِر ذوي النهي والألباب فاز بالنجح والصواب».
- ٤٠- «مَن استشار ذوي النهي والألباب فاز بالحزم والسداد».

- ٤١- «مَنْ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْأَبَابِ سَلَكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ».
- ٤٢- «مُشَاوَرَةُ الْحَازِمِ الْمَشْفُوقِ ظَفَرٌ».
- ٤٣- «مُشَاوَرَةُ الْجَاهِلِ الْمَشْفُوقِ خَطَرٌ».
- ٤٤- «اسْتَشِيرْ عَدُوَّكَ الْعَاقِلَ وَاحْذَرْ رَأْيَ صَدِيقِكَ الْجَاهِلَ».
- ٤٥- «لَا تُشَاوِرَنَّ فِي أَمْرِكَ مَنْ يَجْهَلُ».
- ٤٦- «لَا تُشَاوِرْ عَدُوَّكَ وَاسْتُرْهُ خَبْرَكَ».
- ٤٧- «لَا تُدْخِلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ بَخِيلًا، فَيَعْدِلَ بِكَ عَنِ الْقَصْدِ وَيَعِدَّكَ الْفَقْرَ».
- ٤٨- «لَا تُشْرِكَنَّ فِي رَأْيِكَ جَبَانًا، يُضَعِّفُكَ عَنِ الْأَمْرِ (الْأُمُورِ) وَيَعْظُمَ عَلَيْكَ مَا لَيْسَ بِعَظِيمٍ».
- ٤٩- «لَا تُشْرِكَنَّ فِي مَشُورَتِكَ حَرِيصًا، يُهَوِّنُ عَلَيْكَ الشَّرَّ، وَيُزَيِّنُ لَكَ الشَّرَّ».
- ٥٠- «لَا تَسْتَشِيرِ الْكَذَّابَ، فَإِنَّهُ كَالسَّرَابِ يَقْرَبُ عَلَيْكَ الْبَعِيدَ وَيُبْعَدُ عَلَيْكَ (الْيَك) الْقَرِيبَ».
- ٥١- «آفَةُ الْمُشَاوَرَةِ انْتِقَاضُ الْآرَاءِ».
- ٥٢- «إِذَا اِزْدَحَمَ الْجَوَابُ نَفَى الصَّوَابُ».
- ٥٣- «شَرُّ الْآرَاءِ مَا خَالَفَ الشَّرِيعَةَ».
- ٥٤- «عَلَى الْمُسْتَشِيرِ الْاجْتِهَادُ فِي الرَّأْيِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانُ النَّجْحِ».
- ٥٥- «مَنْ ضَلَّ مُشِيرَهُ بَطَلَ تَدْبِيرُهُ».
- ٥٦- «مَنْ نَصَحَ مُسْتَشِيرَهُ صَلَحَ تَدْبِيرُهُ».
- ٥٧- «ظَلَمَ الْمُسْتَشِيرَ ظَلَمٌ وَخِيَانَةٌ».
- ٥٨- «مَنْ غَشَّ مُسْتَشِيرَهُ سَلَبَ تَدْبِيرَهُ».
- ٥٩- «لَا تَرُدَّنَّ عَلَى النَّصِيحِ وَلَا تَسْتَغْشَنَ الْمُسْتَشِيرَ».
- ٦٠- «خِيَانَةُ الْمُسْتَسْلَمِ وَالْمُسْتَشِيرِ مِنْ أَفْطَعِ الْأُمُورِ وَأَعْظَمِ الشُّرُورِ وَمَوْجِبِ عَذَابِ السَّعِيرِ».

- ٦١- «صَلاحُ الرَّأْيِ بُنْصَحُ الْمُسْتَشِيرِ».
 مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ زَلَّ:
 ٦٢- «قَدْ يَزِلُّ الرَّأْيُ الْقَدَّ».
 ٦٣- «قَدْ يَضِلُّ الْعَقْلُ الْقَدُّ».
 ٦٤- «مَنْ خَالَفَ الْمَشُورَةَ ارْتَبَكَ».
 ٦٥- «مَنْ اسْتَغْنَى بِعَقْلِهِ ضَلَّ».
 ٦٦- «مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ زَلَّ».
 ٦٧- «مَنْ جَهِلَ وَجُوهَ الْآرَاءِ أَعْيَتْهُ الْحِيلُ».
 ٦٨- «مَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ذَلَّ».
 ٦٩- «لَا تَسْتَبِدَّ بِرَأْيِكَ، فَمَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ».



١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٨٥:

علي بن ابراهيم، عن أبيه؛ عن ابن أبي عمير، عن سعيد، عن أبي عبيدة الحذاء،
 عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٧.

٢- ثواب الأعمال ص ٢٥:

روى عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن عيسى، عن
 أبي عمران الخراط، عن بشر الأوزاعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال:
 «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ

حسناً، فَإِنْ شَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٣:

عن البرقي، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٨.

٣- ثواب الأعمال ص ٢٥:

روى عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، والحسن بن علي الكوفي كلهم، عن الحسن بن سيف، عن أبيه، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الأنصاري، عن رسول الله ﷺ (في حديث) «إِنَّ اللَّهَ نَادَى يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، مَنْ لَقِنيَ مِنْكُمْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدِي وَرَسُولِي، أَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٨.

ورواه في «المستدرک» ج ١ ص ٣٩٥ عن «لُبِّ اللَّبَابِ».

٤- أمالي الصدوق ص ٣٢٠ - ٣٢٢:

حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَصَامٍ (عاصم) الكليني رحمته الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاتِكَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ النُّضْرِ الْفَهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم بِتِسْعَةِ أَيَّامٍ وَذَلِكَ حِينَ فَرَّغَ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْجَزَ الْأَوْهَامَ أَنْ يَنَالَ إِلَّا وَجُودَهُ وَحَجَبَ الْعُقُولُ أَنْ تَتَخَيَّلَ ذَاتَهُ فِي امْتِنَاعِهَا مِنَ الشَّبهِ وَالشَّكْلِ بَلْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَفَاوَتْ فِي ذَاتِهِ، وَلَمْ يَتَبَعَضْ

بتجزية العدد في كماله، فارق الأشياء لأعلى اختلاف الأماكن، وتمكّن منها لا على الممازجة، وعلمها لأداة لا يكون العلم إلّا بها، وليس بينه وبين معلومه علم غيره، إن قيل: كان، فعلى تأويل أزلية الوجود، وإن قيل: لم يزل، فعلى تأويل نفي العدم، فسبحانه وتعالى عن قول من عبّد سواه واتّخذ إلهاً غيره علواً كبيراً، نحمده بالحمد الذي ارتضاه لخلقه وأوجب قبوله على نفسه، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، شهادتان ترفعان وتضاعفان العمل، خفّ ميزان ترفعان منه، وثقل ميزان توضعان فيه، وبهما الفوز بالجنة، والنجاة من النار، والجواز على الصراط، وبالشهادتين تدخلون الجنة، وبالصلوة تتألون الرحمة، فاكثروا من الصلوة على نبيكم وآله ﴿أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

أيها الناس، أنه لا شرف أعلى من الإسلام، ولا كرم أعزّ من التقوى، ولا معقل أحرز من الورع، ولا شفيح أنجح من التوبة، ولا كنز أنفع من العلم، ولا عزّ أرفع من الحلم، ولا حسب أبلغ من الأدب، ولا نسب أوضع من الغضب، ولا جمال أزين من العقل، ولا سوء أسوء من الكذب ولا حافظ أحفظ من الصمت، ولا لباس أجمل من العافية، ولا غائب أقرب من الموت.

أيها الناس، أنه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها، والليل والنهار مسرعان في هدم الأعمار، ولكلّ ذي رفق قوت، ولكلّ حبة آكل، وأنت قوت الموت، وأنّ من عرف ربّه كفّ ظلمه، ومن لم يرع في كلامه أظهر هجره، ومن لم يعرف الخير من الشرّ فهو بمنزلة البهيمة، ما أصغر المصيبة مع عظم الفاقة غداً، هيهات هيهات وما تناكرتم إلّا لما فيكم من المعاصي والذنوب، فما أقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم، وما شرّ بشر بعد الجنة، وما خير بخير بعده النار، وكلّ نعيم دون الجنة محقور وكلّ بلاء دون النار عافية.

٥ - فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٤:

روى بسنده عن النبي ﷺ في حديث قال:
«ورأيت رجلاً من امتي انتهى إلى أبواب الجنة كلما انتهى إلى باب أغلق
فجائته شهادة أن لا إله إلا الله صادقاً فافتحت الأبواب ودخل الجنة».

٦ - أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٦٦:

عن أبيه، عن ابن عمرو، عن أحمد بن محمد بن عقدة، عن أحمد بن يحيى،
عن عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عاصم بن عبدالله بن عاصم، عن أبيه،
قال: قال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، والذي
نفسي بيده لا يقولها أحداً إلا حرمه الله على النار».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٢٦٦.

٧ - المحاسن ص ٣٠:

عنه، عن محمد بن علي عليه السلام، عن أبي الفضيل، عن أبي حمزة، قال: سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول: «ما من شيء أعظم من شهادة أن لا إله إلا الله، لأن الله لم يعدله
شيء ولا يشركه في الأمور أحد».

٨ - المحاسن ص ٣٢ و ٣٣:

عنه قال: حدثني ابن بنت إلياس عن أحمد بن عائد، عن أبي الحسن السواق،
عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «يا أبان، إذا قدمت الكوفة فارو هذا
الحديث: «مَن شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً، وجبت له الجنة» قال: قلت له: أنه
يأتيني من كل صنفٍ من الأصناف فأروي لهم هذا الحديث؟ قال: «نعم يا أبان، إنه
إذا كان يوم القيامة، وجمع الله الأولين والآخرين فيسلبُ منهم «لا إله إلا الله» إلا
مَن كان على هذا الأمر».

١٣٩٢

الشهادة في سبيل الله

أفضل الموت الشهادة في سبيل الله:

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا
خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. آل عمران: ١٦٩ و ١٧٠

١ - الكافي ج ٥ ص ٥٤:

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن سويد
القلانسي، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي الجهاد
أفضل؟ قال: «من عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله».

٢ - الكافي ج ٥ ص ٥٣:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب
يوم الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إنني أتيت هؤلاء القوم ودعوتهم
واحتججت عليهم فدعوني إلى أن أصبر للجلاد وأبرز للطعان فلامهم الهبل وقد
كنت وما أهدد بالحرب ولا أرهب بالضرب أنصف القارة من رامها فلغيري فليبرقوا
وليرعدوا فأنا أبو الحسن الذي فللت حدّهم وفرقت جماعتهم وبذلك القلب ألقى
عدوّي وأنا على ما وعدني ربّي من النصر والتأييد والظفر وإني لعلّى يقين من ربّي
وغير شبهة من أمري، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب،
ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل وإن أفضل الموت القتل، والذي نفسي
بيده لألف ضربة بالسيف أهون عليّ من ميتة على فراش، واعجباً لطلحة ألب
الناس على ابن عفاً حتّى إذا قتل أعطاني صفقته يمينه طائعاً ثمّ نكث بيعتي؛

٤٠٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

اللهم خذه ولا تمهله، وإنّ الزبير نكث بيعتي وقطع رحمي وظاهر عليّ عدوّي
فاكفيه اليوم بما شئت».

٣- الكافي ج ٥ ص ٥٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد،
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه:
«والله لألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش» قال: «في سبيل الله».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٦٣.

٤- أهل البيت ص ٤٤٨ ط السعادة بالقاهرة:

ومن كلام الحسين عليه السلام: «ليس شأني شأن من يخاف الموت ما أهون الموت
على سبيل نيل العزّ وإحياء الحق، ليس الموت في سبيل العزّ إلا حياة خالدة، وليست
الحياة مع الذلّ إلا الموت الذي لا حياة معه أقبال الموت تخوّفني هيهات طاش سهمك
وخاب ظنّك، لست أخاف الموت إنّ نفسي لأكبر من ذلك وهمّتي لأعلى من أن
أحمل الضيم خوفاً من الموت، وهل تقدرون على أكثر من قتلي، مرحباً بالقتل في
سبيل الله ولكنكم لا تقدرون على هدم مجدي ومحو عزّي وشرفي، فإذا لا أبالي
بالقتل».

وهو القائل: «موت في عزّ خير من حياة في ذلّ».

من قتل في سبيل الله ليس فوقه برّ:

١- الكافي ج ٥ ص ٥٣:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: «قال رسول الله ﷺ: فوق كلّ ذي برّ برّ حتى يقتل في سبيل الله، فإذا قتل
في سبيل الله فليس فوقه برّ».

ورواه في «الخصال» ص ٩ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن أبي همام - إسماعيل بن همام - عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن مسلم السكوني بعينه.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٨٦.

ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ١٥.

ورواه في «روضه الواعظين» ج ٢ ص ٣٦٦.

ونقله في «البحار» ج ٧١ ص ٨٣ عن كتاب الإمامة والتبصرة.

أول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه:

١ - الكافي ج ٥ ص ٥٤:

الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئاً من سيئاته».

٢ - الكافي ج ٥ ص ٥٤:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قيل للنبي صلى الله عليه وآله: ما بال الشهيد لا يفتن في قبره؟ فقال [النبي صلى الله عليه وآله]: كفى بالبارقة فوق رأسه فتنة».

٣ - الكافي ج ٥ ص ٥٣:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عنبسة، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إن علي بن الحسين عليه السلام كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دم في سبيل الله».

٤- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١١٢:

وروي عن أبان، عن بشار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه إلا الدين، فإن كفارته قضاؤه».

٥- التهذيب ج ٦ ص ١٢١:

روى محمد بن الحسن الصفار، عن عبدالله بن المنبه، عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للشهيد سبع خصال من الله: أول قطرة من دمه مغفور له كل ذنب. والثانية: يقع رأسه في حجر زوجته من الحور العين ويمسحان الغبار عن وجهه تقولان مرحباً بك ويقول هو مثل ذلك لهما. والثالثة: يكسى من كسوة الجنة. والرابعة: يبتدره خزنة الجنة بكل ريح طيبة أيهم يأخذه معه. والخامسة: أن يرى منزلته. والسادسة: يقال لروحه اسرح في الجنة حيث شئت. والسابعة: أن ينظر في وجهه وأنها لراحة لكل نبي وشهيد».

ورواه في روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٦٣.

الشهيد أول من يدخل الجنة وهو يشفع يوم القيامة:

١- عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٨:

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيمان لاشك فيه، وغزو لا غلول فيه وحج مبرور، وأول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، ورجل عفيف متعفف ذو عيال».

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ٩.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٦٨ ص ٢٧٢.

٢- روضة الواعظين ج ١ ص ١١:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يشفع يوم القيامة للأنبياء، ثم الشهداء ثم العلماء، ثم الشهداء».

١٣٩٣

الشهادة بالحق ليحيي بها حق امرئ مسلم

١ - الكافي ج ٧ ص ٣٨٠:

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ؛ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً أَوْ شَهِدَ بِهَا لِيَهْدِرَ لَهَا بِهَادِمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَوْ لِيُزَوِيَ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أُنِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَوْ جَهِهَ ظِلْمَةً مَدَّ الْبَصَرُ وَفِي وَجْهِهِ كَدُوحٌ تَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَنَسَبِهِ، وَمَنْ شَهِدَ شَهَادَةً حَقًّا لِيَحْيِيَ بِهَا حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أُنِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَوْ جَهِهَ نُورٌ مَدَّ الْبَصَرُ تَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَنَسَبِهِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾». ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٢٧٦ بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله بعينه سنداً ومتناً.

ورواه الصدوق في «الأمالي» ص ٤٨٢ و «عقاب الأعمال» ص ٢٦٨ عن محمد بن موسى بن المتوكل قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَابَادِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ بِعَيْنِهِ سِنْدًا وَمَتْنًا.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٢٧.

٢ - الكافي ج ٧ ص ٣٨١:

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آتَمَ قَلْبُهُ﴾ قَالَ: «بَعْدَ الشَّهَادَةِ».

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور الخزاعي عن عليّ بن سويد السائي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «كتب أبي في رسالته إليّ وسألته عن الشهادة لهم: فأقم الشهادة لله ولو على نفسك أو والدين والأقربين فيما بينك وبينهم فإن خفت على أخيك ضيماً فلا».

الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن إسماعيل بن مهران مثله.

٣- تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٥٦:

عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قول الله: ﴿ولا يَأْبُ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ «إذا دعاك الرجل تشهد على دين أو حق لا ينبغي لأحد أن يتقاعس عنها».

النهي عن الامتناع عن الشهادة للمؤمن بحقه:

١- تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٥٥:

عن يزيد بن أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿ولا يَأْبُ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ قال: «لا ينبغي لأحد إذا مدعي إلى الشهادة ليشهد عليها أن يقول: لا أشهد لكم».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ٣١٢.

٢- أمالي الصدوق ص ٤٨٢:

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن أبي جميلة، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بهادم امرئ مسلم أو ليزوي مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مدّ البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه، ومن شهد شهادة حقّ ليحيي بها حقّ امرئ مسلم أتى

المحاسن / الشهادة بالحق ليحيى بها حق امرئ مسلم ٤٠٥

يوم القيامة ولوجهه نور مدبصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه، ثم قال أبو جعفر عليه السلام:
«ألا ترى أن الله عز وجل يقول: ﴿واقिमوا الشهادة لله﴾».

الشهادة إذا شهد:

الكافي ج ٧ ص ٣٨١:

١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت، وقال: إذا أشهد لم يكن له إلا أن يشهد».

٢ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها، فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت».

٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها، فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت إلا إذا علم من الظالم فليشهد ولا يحل له إلا أن يشهد».

٤ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار وغيره، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا سمع الرجل الشهادة فلم يشهد عليها، فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت إلا إذا علم من الظالم فيشهد ولا يحل له أن يشهد».

١٣٩٤

شهادة النكاح

١ - إرشاد القلوب ص ١٧٤:

وقال رسول الله ﷺ: «من شهد نكاح امرأة مسلمة كان خائضاً في رحمة الله

تعالى وله ثواب ألف شهيد، وكان له بكل خطوة يخطوها ثواب نبي، وكتب الله له تعالى بكل كلمة يتكلمها عبادة سنة، ولا يرجع إلا مغفوراً له، ومن سعى فيما بينهما وكان دليلاً أعطاه الله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة وزوجه ألف حوراء، وكانما اشترى أسراء أمة محمد ﷺ وأعتقهم، وإن مات ذاهباً أو جائياً مات شهيداً».

١٣٩٥

شهود جنازة المؤمن والحضور عندها

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٤:

عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن جعفر بن يونس عن داود بن الحصين قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فأحصيت في البيت أربعة عشر رجلاً فعطس أبو عبد الله عليه السلام فما تكلم أحد من القوم. فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ألا تستمّون ألا تستمّون؟ من حق المؤمن على المؤمن إذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يشهد جنازته، وإذا عطس أن يستمّه - أو قال: يشمّه - وإذا دعاه أن يجيبه».

٢- كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ٧٩:

جعفر عن أبي الصباح، عن خثيمة الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أردت أن أودعه فقال: «يا خثيمة أبلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله واوصهم أن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم، وأن يشهد حيّهم جنازة ميّتهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم، فإن لقاء بعضهم بعضاً في بيوتهم حياة لأمرنا رحم الله عبداً أحيا أمرنا يا خثيمة أبلغ موالينا أننا لسنا نغني عنهم من الله شيئاً إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولا يتنا إلا بورع وأن أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٥٩.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٦١.

المحاسن / شهود جنازة المؤمن والحضور عندها ٤٠٧

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٦ عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام ملخصاً.

٣- جامع الأخبار ص ١٦٦:

قال رسول الله ﷺ: «من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة ألف حسنة ويرفع له مائة ألف درجة ويمحي عنه مائة ألف سيئة، وإن صلى عليه في جنازته ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن، فإن شهد دفنها وكل به أولئك الملائكة المائة ألف كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره».

٤- مكارم الأخلاق ص ٣٦٠:

روى عن الصادق عليه السلام قال: «وينبغي لأولياء الميت منكم أن يؤذنوا إخوان الميت فيشهدون جنازته ويصلّون عليه ويستغفرون له فيكسب لهم الأجر ويكسب لميته الاستغفار».

عن أبي الحسن عليه السلام قال: «عاد أمير المؤمنين عليه السلام صعصة بن صوحان ثم قال: يا صعصة لا تفخر على إخوانك بعبادتي إياك وانظر لنفسك فكأن الأمر قد وصل إليك ولا يلهيتك الأمل».

الشهادة لجنازة المؤمن بقوله اللهم لا نعلم منه إلا خيراً:

١- روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٨٧:

قال الصادق عليه السلام: «إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤمنين فقالوا: اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به منا، قال الله تبارك وتعالى: إني قد أخذت شهادتكم وغفرت له ما علمت ممّا لا تعلمون».

كتاب الزهد ص ٦٦:

ابن أبي البلاد، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان في بني إسرائيل

عابد فأعجب به داود عليه السلام فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: لا يعجبك شيء من أمره، فإنه وراء. فمات الرجل فأتى داود عليه السلام فقبل له: مات الرجل، فقال: ادفنوا صاحبكم قال: فأنكرت ذلك بنو إسرائيل وقالوا: كيف لم يحضره.

قال: فلما غسل قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله ما يعلمون إلا خيراً فلما صلوا عليه قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله ما يعلمون إلا خيراً فأوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام ما منعك أن تشهد فلاناً قال: الذي أطلعني عليه من أمره، قال: إن كان كذلك، ولكن شهدته قوم من الأحرار والرهبان فشهدوا بي: ما يعلمون إلا خيراً فأجزت شهادتهم عليه وغفرت له مع علمي فيه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٠٢.



الشيعة

فضائل الشيعة المروية عن رسول الله ﷺ في كتب أهل السنة:

نقلها عن جملة من أعلام أهل السنة في كتبهم:

(١) منها ما رواه القوم

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في

«المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز).

وأخبرني شهر دار هذا إجازة، أخبرني عبدوس هذا إجازة عن الشريف أبي طالب

الفضل محمد بن طاهر الجعفري باصبهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن

مردويه بن فورك الإصبهاني، حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد، حدثني محمد بن

أبي يعلى، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثني زكريا بن يحيى أبو علي

الخزاز البصري، حدّثني مندل بن عليّ، عن الأعمش، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ في بيته فغدا عليه عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالغداة وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد فدخل وإذا النبي ﷺ في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال: «السلام عليك كيف أصبح رسول الله ﷺ؟» قال: بخير يا أخا رسول الله ﷺ قال له عليّ عليه السلام «جزاك الله عنا أهل البيت خيراً» قال له دحية إنني أحبك وإن لك عندي مدحة ازفها إليك، أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، أنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النسيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف أنت وشيعتك مع محمّد ﷺ وحزبه إلى الجنة زفاً زفاً، قد أفلح من تولّاك وخسر من عاداك، محبّو محمّد ﷺ محبّوك ومبغضوه مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمّد ﷺ: أدن مني (يا خ ل) صفوة الله، فأخذ رأس النبي ﷺ فوضعه في حجره وذهب فرقع (استبسط خ ل) رسول الله ﷺ رأسه فقال: «ما هذه المهمة فأخبره عليّ عليه السلام فقال: يا عليّ ليس هو دحية الكلبي، هو جبرئيل سمّاك باسم سمّاك الله به، هو الذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين».

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمّد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه المتوفّى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٣٧ مخطوط).

(٢) ومنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال:

أخرج ابن مردويه عن عليّ قال رسول الله ﷺ لعليّ: «أنت وشيعتك موعدي وموعدكم الحوض».

(٣) منها ما رواه القوم منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ١٧٨ ط تبريز) قال:

وأخبرني سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إليّ من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني إجازة، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمّد بن طاهر الجعفري عليه السلام وأرضاه في داره بأصبهان في سكة الخور، أخبرني الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه بن فورك الإصبهاني، حدّثني أحمد بن محمّد بن السري، حدّثني المنذر بن محمّد بن المنذر، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البرّاز عن إبراهيم بن مهاجر، حدّثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب عليّ عليه السلام قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: «حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنا مسنده إلى صدري فقال: أي عليّ ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا جاءت الأمم للحساب تدعون غرّاً محجّلين».

ورواه «ارجح المطالب» ص ٥٣٠ ط لاهور.

ومنه العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر).

روى من طريق الديلمي أنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا عليّ أنت وشيعتك تردون على الحوض رواه مروّين مبيضة وجوههم، وأنّ أعداءكم يردون على الحوض ظمأً مقمحين».

ورواه «المناقب المرتضوية» ص ١٠١ ط بمبيّ...».

و«كنوز الحقائق» ص ٢٠٣ ط بولاق و«ينابيع المودة» ص ١٨٢.

(٤) ومنها ما رواه القوم منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الأخبار» (مخطوط) قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعليّ: «أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة راضين مرضيين».

ورواه «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدس في القاهرة، و«منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط مصر و«لسان العرب» ج ٢ ص ٥٦٦ ط دارالصادر في بيروت و«الدر المنثور» ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر و«الفصول المهمة» ص ١٠٥ ط الغري و«الصواعق المحرقة» ص ١٥٩ ط المحمدية بمصر و«الأربعين» ص ٢٧ مخطوط و«روح المعاني» ج ٣٠ ص ٢٠٧ ط الميزية بمصر و«مفتاح النجا» مخطوط و«نور الابصار» ص ٧١ ط العامرة بمصر.

(٥) وما رواه القوم منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الأخبار» روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «شيعة عليّ هم الفائزون».

ورواه في «كنوز الحقائق» ص ٨٨ ط بولاق و«ينابيع المودة» ص ١٨٠ ط استانبول و«انتهاء الافهام» ص ٢٢٢ ط نول كشور و«المناقب لعبدالله الشافعي» ص ١٨٧ مخطوط.

ومنها العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٥٩ ط الغري) قال: قال ابن الغطريف بالإسناد المتقدم: أخبرنا عمرو الكاغذي، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي، أخبرنا يحيى بن الحسن بن الفرات، أخبرنا عبدالله عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: نظر النبي ﷺ إلى عليّ بن أبي طالب فقال: «هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة».

ومنها العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٣ طبع بمبئي) قال:

روى عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليّ وشيعته هم الفائزون يوم القيامة».

ورواه «ينابيع المودة» ص ٢٥٧ ط اسلامبول و«انتهاء الافهام» ص ١٩ ط نول كشور.

ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما في مناقب عبدالله الشافعي ص ٢٠٤ مخطوط).

روى بسند يرفعه إلى أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة».

ورواه غيره في: «كنوز الحقائق» ص ٩٨ ط بولاق، «مفتاح النجا» ص ٦١ مخطوط، «ينابيع المودة» ص ١٨٠ و ٢٣٧ ط اسلامبول.

ومنها ما رواه القوم ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٨٨ ط لاهور) قال:

عن سلمان، قال: كلما اطلعت على رسول الله ﷺ إلا ضرب بين كتفي علي ﷺ وقال: «هذا وحزبه المفلحون» أخرجه النظيري في «خصائص العلوي».

(٦) ومنها ما رواه القوم ومنهم العلامة بن حسويه في «در بحر المناقب» ص ٥٨ وعن أحمد بن محمد الفقيه الطبري، يرفعه إلى سلمان بن طاووس عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار، ولكن أنت وشيعتك الفائزون يوم القيامة».

(٧) ومنها ما رواه القوم منهم العلامة الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٤٣ ط حيدرآباد).

ثم أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا علي ابن عمر الدارقطني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، حدثنا أحمد ابن حازم، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي الحجاج، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قال لعلي: «يا أبا الحسن أما أنك وشيعتك في الجنة».

(٨) ومنها ما رواه القوم منهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٦٦ ط حيدرآباد الدكن).

روى عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن عليّ، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ فذكر حديثاً طويلاً فيه: إن النبي ﷺ وعليّاً ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة، فيصعد النبي ﷺ على أعلى مرقاة، ويصعد عليّ دونه بمرقاة فلا يزالان يسألان الله تعالى حتى يأذن لعليّ أن يكون معه على المرقاة العليا، فذلك المقام المحمود، ثم يتسلّم النبي ﷺ مفاتيح الجنة والنار فيسلّمها لعليّ فيدخل شيعته الجنة وأعداؤه النار.

(٩) ما رواه القوم منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٢٤٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي: حدّثنا عبّاد بن يعقوب حدّثنا يحيى بن بشار الكندي، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني، عن أبي إسحاق عن الحارث، عن عليّ وعن عاصم بن ضمرة، عن عليّ بن الحسين مرفوعاً، قال رسول الله ﷺ: «شجرة أنا أصلها، وعليّ فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشيعة ورقها، فهل يخرج من الطيب إلّا الطيب، وأنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب».

ورواه في «ميزان الاعتدال» ج ٢ ص ٢٨١ ط القاهرة، «كفاية الطالب» ص ٩٨ ط الغري، «أرجح المطالب» ص ٤٥٨ ط لاهور.

(١٠) ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيسابوري «في المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدكن). حدّثنا أبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل الهمداني، ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عبّاد، ثنا عبد الرزاق بن همام، حدّثني أبي، حدّثني أبي، عن ميناء بن أبي ميناء

٤١٤..... معجم المحاسن والساوي / ج ١٠

مولي عبدالرحمن بن عوف قال: خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالباطيل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة».

ورواه في «مقتل الخوارزمي» ص ٦١ ط الغري، «كفاية الطالب» ص ٢٧٨ ط الغري، «تلخيص المستدرک» المطبوع بذيال المستدرک ج ٣ ص ١٦٠، الطبع المذكور «ميزان الاعتدال» ج ١ ص ٢٣٤ ط القاهرة، «الإصابة» ج ٣ ص ٥٠٧ ط مصر.

(١١) ما رواه القوم ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٧٨ مخطوط).
روى بسند رفعه إلى أبي امامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، فمن تمسك بهذه الشجرة دخل الجنة وأمن من النار».

ورواه في «كفاية الطالب» ص ١٧٨ ط الغري، «ميزان الاعتدال» ج ٢ ص ٣٢٨ القاهرة، «لسان الميزان» ج ٤ ص ٤٣٤ ط حيدرآباد، «تنزيه الشريعة» ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة.

(١٢) ما رواه القوم منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ١٧٩ ط الغري) قال:

أخبرنا الشيخان النيسابوري والكاشغري، عن الحافظ أبي القاسم، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وغيره، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، حدثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان حدثنا أبي، حدثنا عبيد بن مهران العطار حدثنا يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن

أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن أبيهما عن جدّهما عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله تعالى منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منّا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله عزّ وجلّ عليه ولاية عليّ بن أبي طالب».

ورواه «ميزان الاعتدال» ج ٢ ص ١٧٤ ط القاهرة و «لسان الميزان» ج ٤ ص ١٢٤ ط حيدرآباد الدكن.

(١٣) ما رواه القوم منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول).

روى حديثاً (تقدّم منّا في ج ٥ ص ٢٦٥) عن ابن عباس: «خلق الله الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين أثمارها وأشياعنا أوراقها فمن تعلّق بها نجا ومن زاع عنها هوى».

(١٤) ما رواه القوم منهم العلامة المغازلي في «مناقبه» (على ما في مناقب عبدالله الشافعي ص ٣٣ مخطوط).

روى حديثاً يرفعه إلى عليّ قال: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: لولاك ما عرف المؤمنون بعدي».

ومنها العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٤٤ ط لاهور) قال:

(١٥) ما رواه القوم منهم العلامة محمد صالح الترمذي في «المناقب

المرتضوية» (ص ١١٥ طبع بمبئي) قال:

روى عن جابر قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: «والذي بعثني بالحق نبياً إنّ الملائكة يستغفرون بعليّ وتشفق عليه، وشيعته أشفق من الوالدين على ولده».

٤١٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول).

(١٦) ما رواه القوم منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول).

روى عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: يا عليّ بشر شيعتك أنا الشفيع يوم القيامة وقتاً لا ينفع مال ولا بنون إلا شفاعتي».

(١٧) ما رواه القوم منهم العلامة الكشفي الترمذي. في كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ٩٧ ط بمبئي) قال:

قال النبي ﷺ: «إن الله له الحمد عرض حبّ عليّ وفاطمة وذريّتها على البريّة فمن بادر منهم بالإجابة جعل منهم الرسل ومن أجاب بعد ذلك جعل منهم الشيعة وإن الله جمعهم في الجنة». عن «خلاصة المناقب».

(١٨) ما رواه القوم منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي في «انتهاء الأفهام» (ص ١٩ ط لکهنو) قال:

عليّ رفعه (أي إلى النبي) «توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا ويقول الله تعالى: هلمّوا يا عبادي لأنشر عليكم كرامتي فقد أوديتم في الدنيا».

(١٩) ما رواه القوم منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:

عليّ عليه السلام رفعه: «لا تستخفوا بشيعة عليّ فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر».

ورواه «انتهاء الأفهام» ص ١٩ ط لکهنو.

(٢٠) رواه جماعة من أعلام القوم منهم العلامة الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ١٤٦ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب، قال: نبأنا محمد بن إسماعيل الوراق قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: «قال رسول الله ﷺ: شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي».

ورواه في: «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر، «أحياء الميت» المطبوع بهامش الاتحاف ص ١١٤ ط مصر، «الجامع الصغير» ج ٢ ص ٤٩ ط مصر «مفتاح النجا» المخطوط، «ينابيع المودة» ص ١٨٥ ط اسلامبول، «أرجح المطالب» ص ٣٤٣ ط لاهور.

(٢١) ما رواه القوم منهم علامة الأدب أبو الفرج الإصفهاني في «الأغاني» (ج ١٨ ص ٩٠ ط دار الفكر) قال:

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار، ومحمد بن أحمد الحكيم، قالا: حدثنا أنس بن عبد الله النبھاني قال: حدثني علي بن المنذر قال: حدثني عبد الله بن سعيد الأشقري قال: حدثني دعبل بن علي قال: لما هربت من الخليفة، بت ليلة بنيسابور وحدي، وعزمت على أن أعمل قصيدة في عبد الله بن طاهر في تلك الليلة، فاني لفي ذلك اذ سمعت والباب مردود علي (السلام عليكم ورحمة الله انج يرحمك الله) فاقشعر بدني من ذلك، ونالني أمر عظيم، فقال لي: لا ترع عافاك الله فاني رجل من إخوانك من الجن من ساكني اليمن، طرأ إلينا طاري من أهل العراق فأنشدنا قصيدتك:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
فأحببت أن أسمعها منك، قال: فأنشدته إياها، فبكى حتّى خرّ، ثمّ قال:

رحمك الله ألا أحدثك حديثاً يزيد في نيتك، ويعينك على التمسك بمذهبك؟ قلت: بلى قال: مكثت حيناً أسمع بذكر جعفر بن محمد عليه السلام، فصرت إلى المدينة فسمعتة يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «عليّ وشيعته هم الفائزون» ثمّ ودعني لينصرف فقلت له: يرحمك الله إن رأيت أن تخبرني باسمك فافعل قال: أنا ظبيان بن عامر.

(٢٢) ما رواه القوم منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٤٩ ط تبريز) قال:

وبهذا الإسناد أي الإسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو سعيد الماليني، أخبرني أحمد بن عديّ، أخبرني أبو يعلى أحمد بن الحسن الصوفي حدثني أبو سعيد الأشيخ، حدثني بليد بن سليمان، عن أبي الحجاج، عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت عليّ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: أما أنّك يا ابن أبي طالب وشيعتك في الجنة، وسيجيء أقوام ينتحلون حبّك ثمّ يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة يقال لهم الخارجة فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون».

(٢٣) ما رواه القوم منهم العلامة الشيخ حسين الصيمري في «الإلزام» (مخطوط) قال:

روى الحافظ أحمد بن موسى الشيرازي من علماء السنة في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الإثني عشر: تفسير أبي موسى يعقوب بن سفيان، وتفسير ابن جريح، وتفسير مقاتل بن سليمان، وتفسير وكيع بن جراح، وتفسير يعقوب يوسف بن موسى القطان، وتفسير قتادة، وتفسير أبي عبيدة القاسم بن سلام، وتفسير عليّ بن حرب، وتفسير السدي، وتفسير مجاهد، وتفسير مقاتل بن حمام بن صان، وتفسير أبي صالح، وكلّهم من السنة، رروا: عن أنس بن مالك قالوا: كنّا جلوساً عند

رسول الله ﷺ وتذاكرنا رجلاً يصلي ويصوم ويتصدق ويزكي، فقال لنا رسول الله ﷺ: «لا أعرفه» فقلنا يا رسول الله إنه يعبد الله ويسبّحه ويقدمه ويوحّده، فقال: «لا أعرفه» فبينما نحن في ذكر الرجل إذ طلع علينا أبوبكر فقلنا: يا رسول الله هو ذا، فنظر إليه رسول الله ﷺ وقال لأبي بكر: «خذ سيفي هذا وامض فيه إلى هذا الرجل واضرب عنقه فإنه أول من يأتي في حزب الشيطان» فدخل أبوبكر فرآه راکعاً، فقال: لا والله لا أقتل فإنه نهانا عن قتل المصلين، فقال له رسول الله ﷺ: «اجلس فلست بصاحبه، قم يا عمر فخذ سيفي هذا من يد أبي بكر وادخل المسجد واضرب عنقه» قال عمر: فأخذت السيف من يد أبي بكر ودخلت المسجد فرأيت الرجل ساجداً، فقلت: لا والله لا أقتله فقد استأذنه من هو خير مني، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني وجدته ساجداً، فقال: «يا عمر اجلس فلست بصاحبه، قم يا علي فإني قاتله فإن وجدته فاقتله فإنك إن قتلتَه لم يبق بين أمتي اختلاف أبداً» قال علي عليه السلام: فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم أراه، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما رأيته، فقال: يا أبا الحسن إن أمة موسى عليه السلام اختلفت على إحدى وسبعين فرقة، فرقة ناجية والباقيون في النار، وإن أمة عيسى اختلفت على اثنتين وسبعين فرقة. فرقة ناجية والباقيون في النار، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار، فقلت: يا رسول الله فما الناجية، قال: المتمسك بما أنت وشيعتك وأصحابك فأنزل الله في ذلك الرجل: ﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي﴾ يقول هذا أول من يظهر من أصحاب البدع والضلالات» قال ابن عباس، والله ما قتل الرجل إلا أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين، (صوابه يوم النهروان) قال تعالى: ﴿له في الدنيا خزي﴾ أي بالقتل ﴿ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق﴾ أي بقتاله علي بن أبي طالب.

٤٢٠..... معجم المحاسن والساوئ / ج ١٠

ومنهم العلامة علي بن عبدالعال الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ٨٦ ط الغري).

روى الحديث من طريق الحافظ محمد بن موسى الشيرازي نقلاً من التفسير الاثنى عشر عن أنس بن مالك بعين ما تقدّم عن «الإلزام».

(٢٤) مارواه القوم منهم العلامة السيّد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص ١٦٩) قال:

روى أبوبكر محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من التفسير الاثنى عشر قال علي: «يا رسول الله ﷺ من الفرقة الناجية؟ فقال: المتمسكون بما أنت عليه وأصحابك».

(٢٥) ما رواه القوم ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٢٢١) قال:

وبهذا الإسناد أي الإسناد المتقدم في كتابه، من الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا حدّثني أحمد بن محمد بن سليمان عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن اذينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: «قال رسول الله ﷺ يا علي مثلك في أمّتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرقة فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا من الإيمان، وإنّ أمّتي ستفرق فيك ثلاث فرقة فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعدائك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاهدون والضالّون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنّة ومحبو شيعتك في الجنّة، وعدوك والغالي فيك في النار».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٠٩ ط اسلامبول).

(٢٦) ومنها ما رواه القوم منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (مخطوط ص ١٨٧).

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٩). وفيه: قال رسول الله ﷺ: «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم» ثم التفت إلى عليّ فقال: «هم من شيعتك وأنت إمامهم». ورواه في «لسان الميزان» ج ٤ ص ٣٥٩ ط حيدرآباد الدكن و «ينابيع المودة» ص ١٢٤ ط اسلامبول.

(٢٧) ومنها ما رواه القوم منهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٩ ط لاهور).

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الجنة من هذه الأمة سبعون ألفاً لا حساب عليهم» ثم التفت إلى عليّ، فقال: «هؤلاء شيعتك يا عليّ وأنت إمامهم». أخرجه شيخه الحرم الحافظ محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي لذي الأنصاري في «درر السمطين» في فضائل عليّ، والبتول، والحسينين. ورواه «مناقب الخوارزمي» ص ٢٢٩ ط تبريز و «مناقب ابن المغازلي» ص ١٧ مخطوط، و «درّ بحر المناقب» ص ١١٩ مخطوط.

(٢٨) ومنها ما رواه القوم منهم العلامة ابن المغازلي في «مناقبه».

روى بسند يرفعه إلى عليّ عليه السلام قال: «وقال رسول الله ﷺ: يا عليّ إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيون والديون، ووجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد خرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، واعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، يسرك فعالهم، تتلأأ وجوههم نوراً، على نوق بيض، لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة، ونحبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر،

ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل».

(٢٩) ومنها ما رواه القوم منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(ج ٩ ص ١٧٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى حديثاً عن أبي هريرة (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٧٦) وفيه قول النبي

عليّ: «أنت معي وشيعتك في الجنة».

(٣٠) ما رواه القوم منهم العلامة اخطب خوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٩

ط تبريز) قال:

روى جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليه السلام: «أن النبي ﷺ قال له: إن في

السماء حرساً وهم الملائكة، وفي الأرض حرساً وهم شيعتك يا عليّ».

(٣١) ومنها ما رواه القوم منهم العلامة السيّد محمود الدركزيني الحنفي في

«نزل السائرين» (على ما في «مناهج الفاضلين» مخطوط).

روى عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «عليّ وشيعته هم الصائرون

يوم القيامة في الجنة».

ورواه صاحب «وسيلة المتعبدين» على ما في «مناهج الفاضلين» مخطوط.

(٣٢) ما رواه القوم منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة»

(ص ٢٣٠ ط عبداللطيف بمصر) قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم

من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر ليلة البدر».

(٣٣) ومنها ما رواه القوم كما في مناقب مرتضى ص ١١٦ ط بمبئي.

قال النبي ﷺ: «حدّثني جبرئيل عن الله عز وجل: إن الله تعالى يحب عليّاً

مالا يحب الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين، وما من تسبيحة يسبح الله إلا

ويخلق الله منه ملكاً يستغفر لمحبيه وشيعته إلى يوم القيامة» عن أنس.

ورواه في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول).
 (٣٤) مارواه القوم منهم الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٤٠) قال:
 ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا، أخبرني أحمد بن الفضل الأهوازي، أخبرني
 بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن أبيها وعمها
 الحسن بن علي عليه السلام قالوا: «أخبرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله: لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلبي والحل أسفلها
 خيل بلق وأوسطها حور العين وفي أعلاها الرضوان فقلت: يا جبرئيل لمن هذه
 الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إذا أمر الله الخليفة
 بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون
 الحلبي والحل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا
 على الأذى فحسبوا اليوم».



مرکز تحقیقات اسلامی ١٣٩٧

صفات الشيعة

الأحاديث الواردة في صفات الشيعة على أقسام:

القسم الأول:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٦:

علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن مفضل بن
 عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا أردت أن تعرف أصحابي فانظر إلى من اشتد
 ورعه وخاف خالفه ورجا ثوابه، وإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء أصحابي».

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٧٧:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن حنان بن سدير قال: قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله عليه السلام: ما تلقي من الناس فيك؟! فقال أبو عبد الله عليه السلام: «وما الذي تلقي من الناس في؟» فقال: لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث، فقال: «يعيركم الناس بي؟» فقال له أبو الصباح: نعم قال: فقال: «ما أقلّ والله من يتبع جعفرًا منكم، إنما أصحابي من اشتدّ ورعه، وعمل لخالقه، ورجا ثوابه، فهو لاء أصحابي».

٣- وفي «رجال الكشي» ص ٢٥٥:

عن ابن مسعود، عن عبد الله بن محمد الطيالسي، عن الوشاء، عن محمد بن حمران، عن أبي الصباح الكناني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّا نغير بالكوفة فيقال لنا جعفريّة، قال: فغضب أبو عبد الله عليه السلام: ثم قال: «إنّ أصحاب جعفر منكم لقليل إنّما أصحاب جعفر من اشتدّ ورعه، وعمل لخالقه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٦.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٣: ٢٣٣

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بزرج، عن مفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إياك والسفلة فإنما شيعة عليّ من عفّ بطنه وفرجه، واشتدّ جهاده، وعمل لخالقه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه، فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٢٩٥ وعن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر.

لكنّه ذكر بدله قوله: «فإنما شيعة عليّ» «إنما شيعة جعفر».

ورواه في «صفات الشيعة» ص ١١ عن محمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام قال: حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي، عن المفضل بعين ما في الخصال.

ورواه في «المشكاة» ص ٥٨.

٥ - صفات الشيعة ص ٧:

عن ابن المتوكل، عن البرقي، رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «والله ما شيعة علي عليه السلام إلا من عفا بطنه وفرجه، وعمل لخالقه، ورجا ثوابه وخاف عقابه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٨.

٦ - المشكاة ص ٦٣:

عن أبي بصير قال أبو عبد الله عليه السلام: «إياك والسفلة من الناس» قلت: جعلت فداك وما السفلة؟ قال: «من لا يخاف الله إنما شيعة جعفر من عفا بطنه وفرجه وعمل لخالقه، وإذا رأيت أولئك فهم أصحاب جعفر».



القسم الثاني:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٧٤: نسخة من مخطوط

أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم؛ وأحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، جميعاً عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال لي: يا جابر أيكفي من اتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخضع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكن والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير؛ وكانوا أماناً عشائريهم في الأشياء». قال جابر: فقلت: يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة، فقال: «يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول: أحب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلاً؟ فلو قال: إني أحب رسول الله - فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي عليه السلام - ثم لا يتبع سيرته

ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحدٍ قرابةٌ، أحبُّ العباد إلى الله عزّ وجلّ [وأكرمهم عليه] اتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرّب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحدٍ من حجةٍ، من كان لله مطيعاً فهو لنا وليٌّ ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدوّ؛ ما تُنال ولا يتنا إلا بالعمل والورع».

ورواه الصدوق في «الأمال» ص ٦٢٥ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي.
لكنه أسقط قوله: «ثم لا يكون مع ذلك فعلاً».

ورواه في «صفات الشيعة» ص ١٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٢٩٤.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٩٥.

ورواه في «مجموعة وزّام» ج ٢ ص ١٨٥.

ورواه في «المشكاة» ص ٥٩.

البحار ج ٧٥ ص ١٨٦ نقلاً عن حلية الأولياء.

وعن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «شيعتنا من أطاع الله».

٢- السرائر - مستطرفاته ص ٤٩١ نقلاً عن القاسم بن قولويه

وعن جابر، عن أبي عبد الله قال: «ليس منا من انتحل قول الشيعة واحبنا أهل البيت عليهم السلام فوالله ما من شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع والإنابة وكثرة ذكر الله والبرّ بالوالدين وتعاهد الجيران من الفقراء وذوي المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكفّ الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء عشائهم في الأشياء». قال جابر فضحكت عند آخر كلامه عليه السلام فقلت: يرحمك الله يا بن رسول الله ما نعرف اليوم

أحداً بهذه الصفة قال: «يا جابر لا تذهبن بكم المذاهب أيحسب الرجل أن يقول أحبّ عليّاً وأتولّاه ثمّ لا يكون مع ذلك فعلاً فلو قال: إنّي أحبّ رسول الله ورسول الله خير من عليّ عليه السلام ثمّ لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته صلى الله عليه وآله ما ينفعه حبه إيّاه شيئاً اتّقوا الله واعلموا لما عند الله فليس بين الله وبين أحد قرابة أحبّ العباد إلى الله وأكرمهم عليه أنقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر ما يتقرّب إلى الله إلّا بالطاعة وما معنا براة من النار ولا لنا عليه على الله حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا وليّ ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدوّ، والله لا تنال ولا يتنا إلّا بالعمل».

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٣:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «شيعتنا أهل الهدى وأهل التّقى وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر».

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٧٣:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد أخي غرام، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لا تذهب بكم المذاهب، فوالله ما شيعتنا إلّا من أطاع الله عزّ وجلّ».

٥- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٣:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رثاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ شيعة عليّ كانوا خُصّ البطون، ذبل الشفاه؛ أهل رافةٍ وعلمٍ وحلمٍ يعرفون بالرهبانيّة فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٧:

ورواه في «صفات الشيعة» ص ٩ عن أبيه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن

٤٢٨..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبي عبد الله عليه السلام: بعينه.

٦- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٥:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبي أيوب العطار، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إنما شيعة عليّ الحلما، العلماء، الذبل الشفاء تعرف الرهبانية على وجوههم».

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ٢٠٢.

٧- صفات الشيعة ص ١٠:

أبي الله عليه السلام قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمد، عن السندي بن محمد قال: قوم تبع أمير المؤمنين عليه السلام فالتفت إليهم. قال «ما أنتم عليه؟» قالوا شيعتك يا أمير المؤمنين قال: «مالي لا أرى عليكم سيما الشيعة» قالوا: وما سيما الشيعة؟ قال: «صفر الوجوه من السهر، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاء من الدعاء، عليهم غيرة الخاشعين».

ورواه في ص ١٧ عن محمد بن موسى المتوكل عليه السلام قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري، عن الأصبغ بن نباتة لكنه ذكر بدل قوله:

«من السهر»: «من صلاة الليل». وزاد قبل قوله «ذبل الشفاء»: «عمش العيون من مخافة الله».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٢٧ أنه عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد وكانت ليلة قمرء فأما الجبانة فلحقه جماعة يقفون أثره فوقف ثم قال: «من أنتم؟» قالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين فتفرّس في وجوههم، فذكر الحديث بعينه.

ورواه في ص ١٠٨ باختلاف يسير.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٣٥ قال وحدثني أبو عبد الله أحمد بن عبدون البزاز بمدينة السلام سنة إحدى وأربع مائة وأنا ابن اثنين وعشرين سنة وكان هذا

الرجل يعرف بابن الحاشر قال: حدّثني أبو الفضل محمّد بن عبد الله الشيباني قال: حدّثني أحمد بن عبد الله العبراني قال: حدّثني عبد الله بن موسى، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن الفضل عن موسى بن جعفر عليه السلام فذكر الحديث باختلاف يسير. ورواه في «المشكاة» ص ٥٨.

ورواه في «البحار» ج ٢٧ ص ١٤٤.

٨ - صفات الشيعة ص ٣:

روى عن أبيه، عن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا عليه السلام قال: «شيعتنا المسلمون لأمرنا الآخذون بقولنا، المخالفون لأعدائنا. فمن لم يكن كذلك فليس منّا».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٧.

٩ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٦٤:

وعنه عليه السلام أنه قال لبعض شيعته يوصيهم «أخذ قوم كذا وقوم كذا - حتّى وصف خمسة أصناف - وأخذتم بأمر أهل بيت نبيكم فعليكم بتقوى الله وصدق الحديث وأداء الأمانة فإنّه لا ينال ما عند الله إلّا بطاعته».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٥٩.

١٠ - صفات الشيعة ص ١٧:

حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه، قال حدّثني عمّي محمّد بن أبي قاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن شيعتهم، فقال: «شيعتنا من قدم ما استحسّن وأمسك ما استقبح، وأظهر الجميل، وسارع بالأمر الجليل رغبة إلى رحمة الجليل، فذاك منّا وإلينا ومعنا حيث ما كنّا».

١١ - صفات الشيعة ص ٢:

محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى، عن موسى بن عمران، عن

٤٣٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن عليّ بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال الصادق عليه السلام: «شيعتنا أهل الورع والاجتهاد، وأهل الوفاء والأمانة، وأهل الزهد والعبادة، وأصحاب الإحدى وخمسين ركعة في اليوم والليلة، القائمون بالليل، الصائمون بالنهار يزكون أموالهم، ويحبسون البيت، ويجتنبون كلّ محرّم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٤١ وفي «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٧.

١٢ - السرائر - مستطرفاته ص ٩١:

عن محمد بن عمر بن حنظلة قال: قال أبو عبد الله: «ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في أعمالنا وأثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل بأعمالنا أولئك من شيعتنا».

ورواه في «المشكاة» ص ٧٠.

١٣ - مشكاة الأنوار ص ٦٢:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن شيعة عليّ خمس البطون ذبل الشفاه من الذكر».

١٤ - مشكاة الأنوار ص ٨٩:

ومن كتاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن شيعة عليّ خمس البطون ذبل الشفاه يعرفون بالرهبانية».

١٥ - المشكاة ص ٦٢:

عن ميسرة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا ميسر ألا أخبرك بشيعتنا؟» قلت: بلى جعلت فداك، قال: «إنهم حصون حصينة، في صدور أمينة، واحلام رزينة، ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين، رهبان بالليل، أسد بالنهار». والبذر القوم الذين لا يكتمون الكلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٨٠.

١٦ - جامع الأخبار ص ٣٤:

وروى عن سويد بن غفلة أنه خرج أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من باب المسجد

بالكوفة فلقيته كوكبة من الناس فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فأنكرهم فقالوا له: إنا أصحابك ومن شيعتك، فقال: «مالي لا أرى عليكم سيماء الشيعة» فقالوا: وما سيماء الشيعة؟ فقال عليه السلام: «عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم من السجود وطيبة أفواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا مني وأنا منهم بريء».

القسم الثالث:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٨:

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن مهزم، وبعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق الكاهلي، وأبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن ربيع بن محمد، جميعاً، عن مهزم الأسدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه: ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا مُعلنًا ولا يجالس لنا عائبًا ولا يخاصم لنا قالياً؛ إن لقي مؤمنًا أكرمه وإن لقي جاهلاً هجره» قلت: جعلت فداك فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعّة؟ قال: «فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص؛ تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم؛ شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وإن مات جوعاً» قلت: جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء؟ قال: «في أطراف الأرض؛ أولئك الخفيض عيشهم؛ المنتقله ديارهم».

ورواه في التمحيص ص ٧٠ بعينه متناً.

وفي المشكاة ص ٦١:

روى محمد بن نبيك قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن مقبل القمي

ببغداد قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد الزايدي البصري باصفهان، قال: حدّثنا الحسن بن أسد قال: حدّثنا الهيثم بن واقد الجزري قال: حدّثني مهزم قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت الشيعة فقال: «يا مهزم إنّما الشيعة من لا يعدو سمعه صوته ولا شحنه بدنه ولا يحبّ لنا مبغضاً، ولا يبغض لنا محبّاً، ولا يجالس لنا غالياً، ولا يهرّ هرير الكلب، ولا يطعم طمع الغراب ولا يسأل الناس وإن مات جوعاً، المتنحي عن الناس، الخفي عليهم وإن اختلفت بهم الدار لم تختلف أقاويلهم إن غابوا لم يفقدوا، وإن حضروا لم يؤبه بهم، وإن خطبوا لم يزوّجوا، يخرجون من الدنيا وحوادثهم في صدورهم إن لقوا مؤمناً أكرموا، وإن لقوا كافراً هجروا، وإن أتاهم ذو حاجة رحموا، وفي أموالهم يتواسون ثمّ قال: يا مهزم قال جدّي رسول الله ﷺ لعليّ رضوان الله عليه: يا عليّ كذب من زعم أنه يحبّني ولا يحبك، أنا المدينة وأنت الباب ومن أين تؤتى المدينة إلّا من بابها».

وروي أيضاً مهزم هذا الحديث إلى قوله: «وإن مات جوعاً» قال: قلت جعلت فداك أين أطلب هؤلاء، قال: «هؤلاء أطلبهم في أطراف الأرض، أولئك الخفيض عيشهم، المنتقلة ديارهم، القليلة منازلهم، إن مرضوا لم يعادوا، وإن ماتوا لم يشهدوا، وإن خاطبهم جاهل سلموا، وعند الموت لا يجزعون، وفي أموالهم يتواسون، إن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموا، لم تختلف قلوبهم وإن اختلفت بهم البلدان، ثمّ قال: قال رسول الله ﷺ: كذب يا عليّ من زعم أنه يحبّني ويبغضك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٧٩.

٢ - صفات الشيعة ص ٣:

روى عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «من عادى شيعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا، لأنّهم منّا خلقوا من طينتنا، من أحبّهم فهو منّا، ومن أبغضهم فليس منّا».

شيعتنا ينظرون بنور الله، ويتقلبون في رحمة الله، ويفوزون بكرامة الله، ما من أحد من شيعتنا يمرض إلا مرضنا لمرضه، ولا إغتم إلا اغتمنا لغتمه، ولا يفرح إلا فرحنا لفرحه، ولا يغيب عنا أحد من شيعتنا أين كان في شرق الأرض أو غربها، ومن ترك من شيعتنا ديناً فهو علينا، ومن ترك منهم مالا فهو لورثته، شيعتنا الذين يقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة، ويحجون البيت الحرام، ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت، ويتبرؤون من أعدائهم، أولئك أهل الإيمان والتقوى، وأهل الورع والتقوى، من ردّ عليهم فقد ردّ على الله، ومن طعن عليهم فقد طعن على الله لأنهم عباد الله حقاً، وأولياؤه صدقاً، والله إن أحدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر فيشفّعه الله فيهم لكرامته على الله عز وجل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٨.

٣ - صفات الشيعة ص ٢٨:

أبي الله، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن حمran بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان علي بن الحسين عليه السلام قاعداً في بيته إذ قرع قوم عليهم الباب فقال يا جارية انظري من بالباب فقالوا قوم من شيعتك فوثب عجلان حتى كاد أن يقع فلما فتح الباب ونظر اليهم رجع وقال: كذبوا فاين السم في الوجوه اين أثر العبادة، اين سيماء السجود إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم قد قرحت العبادة منهم الأنف ودثرت الجباه والمساجد، خمص البطون، ذبل الشفاه، قد هبجت العبادة وجوههم، وأخلق سهر الليالي وقطع الهواجر جثثهم، المسبحون إذا سكّت الناس والمصلّون إذا نام الناس والمحزونون إذا فرح الناس، يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمة وتشاغلهم بالجنة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٩ فقال:

بيان: الأنف جمع الأنف كالأنوف، وقرحها إما لكثرة السجود، لأنها من

المساجد المستحبة أو لكثرة البكاء في القاموس الدثور الدروس، والدائر الهالك وفي النهاية فيه إن القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله أي يصدأ كما يصدأ السيف وفي القاموس هاج يهيج ثار كاهتاج وتهيج وأثار والنبت يبس، والهائجة أرض يبس بقلها أو اصفر وأهاجه أييسه وكان يحتمل النسخة الباء الموحدة من قولهم هبجه تهيجاً ورّمه.

٤ - صفات الشيعة ص ١٧:

أبي الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت: جعلت فداك صف لي شيعتك، قال عليه السلام: «شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه، ولا شحناؤه بدنه، ولا يطرح كله على غيره، ولا يسأل غير إخوانه، ولو مات جوعاً، شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، شيعتنا الخفيفة عيشهم المنتقلة ديارهم، شيعتنا الذين في أموالهم حقّ معلوم، ويتوانسون، وعند الموت لا يجزعون، وفي قبورهم يتزاورون» قال قلت: جعلت فداك فأين اطلبهم قال: «في أطراف الأرض وبين الأسواق، كما قال الله عزّ وجلّ في كتابه ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾».

٥ - صفات الشيعة ص ١٣:

روى بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: «يا جابر إنّما شيعة عليّ عليه السلام من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه، لا يمدح لنا قالياً، ولا يواصل لنا مبغضاً ولا يجالس لنا عائباً، شيعة عليّ عليه السلام من لا يهرّ هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل الناس وإن مات جوعاً، أولئك الخفيفة عيشهم المنتقلة ديارهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يشهدوا، في قبورهم يتزاورون». قلت: وأين أطلب هؤلاء؟ قال: «في أطراف الأرض بين الأسواق وهو قول الله عزّ وجلّ ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٩.

٦ - تحف العقول ص ٥١٥:

في وصية مفضل لجماعة من الشيعة قال أبو عبد الله عليه السلام في كلام له: «وما شيعة جعفر إلا من كفّ لسانه وعمل لخالقه ورجا سيّده وخاف الله حقّ خيفته، ويحهم أفيهم من قد صار كالحنايا من كثرة الصلاة، أو قد صار كالتائه من شدة الخوف أو كالضرير من الخشوع، أو كالضني من الصيام، أو كالأخرس من طول الصمت والسكوت، أو هل فيهم من قد أدأب ليله من طول القيام وأدأب نهاره من الصيام، أو منع نفسه لذات الدنيا ونعيمها خوفاً من الله وشوقاً إلينا - أهل البيت - أني يكونون لنا شيعة وإنهم ليخاصمون عدونا فينا حتى يزيدهم عداوة وإنهم ليهيرون هرير الكلب ويطمعون طمع الغراب».

ورواه في «دعائم الاسلام» ج ١ ص ٥٩ باختلاف يسير.

٧ - غيبة النعماني ص ٢٠٣: *مركز تكملة مركز محمد باقر*

أحمد بن هوزة، عن النهاوندي، عن عبد الله بن حمّاد عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه دخل عليه بعض أصحابه فقال له: جعلت فداك إني والله أحبّ وأحبّ من يحبّك، يا سيّدي ما أكثر شيعتكم؟ فقال له: «أذكرهم» فقال: كثير، فقال: «تحصّيهم؟» فقال: هم أكثر من ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أما لو كملت العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي تريدون، ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه، ولا شحناؤه بدنه ولا يمدح بنا غالياً، ولا يخاصم لنا والياً، ولا يجالس لنا عائباً ولا يحدث لنا ثالياً ولا يحبّ لنا مبغضاً، ولا يبغض لنا محبباً». فقلت: فكيف أصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين يقولون إنهم يتشيّعون؟ فقال: «فيهم التمييز وفيهم التمحّيص، وفيهم التبديل، يأتي عليهم سنون تفتيهم وسيوف تقتلهم، واختلاف تبدّدهم، إنّما شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب، ولا يطمع طمع

الغراب ولا يسأل الناس بكفة وإن مات جوعاً قلت: جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة؟ فقال: «اطلبهم في أطراف الأرض أولئك الخشن عيشهم، المنتقلة دارهم، الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن خطبوا لم يزوّجوا، وإن ماتوا لم يشهدوا، أولئك الذين في أموالهم يتواسون، وفي قبورهم يتزاورون، ولا يختلف أهواؤهم وإن اختلف بهم البلدان».

وفي ص ٢٠٤:

عن محمد بن همام، عن حميد بن زياد الكوفي، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن علي بن منصور عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله إلا أنه زاد فيه: «وإن رأوا مؤمناً أكرموا وإن رأوا منافقاً هجروه، وعند الموت لا يجزعون، وفي قبورهم يتزاورون»، تمام الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٤.

٨- تحف العقول ص ٣٠٣:

في وصية الصادق عليه السلام لا بن جندب: «يا ابن جندب بلغ معاشر شيعتنا وقل لهم: لا تذهبن بكم المذاهب فوالله لا تنال ولا يتنا إلا بالورع والاجتهاد في الدنيا ومواساة الإخوان في الله. وليس من شيعتنا من يظلم الناس.

يا ابن جندب إنما شيعتنا يعرفون بخصال شتى: بالسخاء والبذل للإخوان وبأن يصلّوا الخمسين ليلاً ونهاراً. شيعتنا لا يهزّون هزير الكلب ولا يطمعون طمع الغراب ولا يجاورون لنا عدوّاً ولا يسألون لنا مبغضاً ولو ماتوا جوعاً. شيعتنا لا يأكلون الجري ولا يمسخون على الخفين ويحافظون على الزوال ولا يشربون مسكراً».

قلت: جعلت فداك فأين أطلبهم؟ قال عليه السلام: «على رؤوس الجبال وأطراف المدن.

وإذا دخلت مدينة فسل عمّن لا يجاورهم ولا يجاورونه فذلك مؤمن كما قال الله: ﴿وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى﴾ والله لقد كان حبيب النجار وحده.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٢٨١.

٩ - مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٠٣:

من بعض كلام الصادق عليه السلام في وصف الشيعة أنّه قال: «شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب و لا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدوّنا وإن مات جوعاً» قلت: جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء قال: «في أطراف الأرض أولئك الخفيض عيشهم المنقّلة ديارهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفقدوا، ومن الموت لا يجزعون، وفي القبور يتزاوون، وإن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموه، لن تختلف قلوبهم وإن اختلفت بهم الدار».

١٠ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٦٤:

عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام في حديث قال: «إنّ أولياء الله وأولياء رسوله من شيعتنا، من إذا قال صدق، وإذا وعد وفى، وإذا ائتمن أدّى، وإذا حمّل في الحقّ احتمل، وإذا سئل الواجب أعطى، وإذا أمر بالحقّ فعل، شيعتنا من لا يعدو علمه سمعه، شيعتنا من لا يمدح لنا معيّباً ولا يواصل لنا مبغضاً، ولا يجالس لنا قالياً، إن لقي مؤمناً أكرمه، وإن لقي جاهلاً هجره، شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل أحداً إلّا من اخوانه وإن مات جوعاً، شيعتنا من قال بقولنا وفارق أحبّته فينا، وأدنى البعداء في حبنا، وأبعد القرباء في بغضنا».

فقال له رجل ممّن شهد: جعلت فداك، أين يوجد مثل هؤلاء؟ فقال: «في أطراف الأرضين، أولئك الخفيض عيشهم، القريرة أعينهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن خطبوا لم يزوّجوا، وإن وردوا طريقاً تنكبوا، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، ويبيتون لرّبهم سجّداً وقياماً».

١١ - فضائل الشيعة ص ١٥٠:

للصدوق عليه السلام بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا الراعي راعي الأنعام، أفترى الراعي لا يعرف غنمه؟ قال: فقام إليه جويرية وقال: يا أمير المؤمنين فمن غنمك؟ قال: صفر الوجوه، ذبل الشفاه من ذكر الله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٧٦.

١٢ - كنز الكراجكي ج ١ ص ٨٨:

عن محمد بن طالب، عن أبي المفضل الشيباني، عن عبد الله بن جعفر الأزدي، عن خالد بن يزيد الثقفي، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: «قال علي لمولاه نوف الشامي وهو معه في السطح: يانوف أرامق أم نبهان؟ قال: نبهان أرمقك يا أمير المؤمنين قال: هل تدري من شيعتي؟ قال: لا والله، قال: شيعتي الذبل الشفاه، الخمص البطون، الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم، رهبان بالليل أسد بالنهار الذين إذا جنّهم الليل اتّزروا على أوساطهم، وارتدوا على أطرافهم، وصفوا أقدامهم، واقتربوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى الله في فكاك رقابهم وأما النهار فحلما علماء كرام نجباء أبرار أتقياء.

يا نوف شيعتي الذين اتّخذوا الأرض بساطاً، والماء طيباً، والقرآن شعاراً إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، شيعتي الذين في قبورهم يتزاوون وفي أموالهم يتواسون، وفي الله يتبذلون، يا نوف درهم ودرهم، وثوب وثوب، وإلا فلا شيعتي من لا يهرّ هريز الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولم يسأل الناس وإن مات جوعاً، إن رأى مؤمناً أكرمه، وإن رأى فاسقاً هجره، هؤلاء والله يا نوف شيعتي شرورهم مأمونة، وقلوبهم محزونة، وحوادثهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة،

اختلف بهم الأبدان، ولم تختلف قلوبهم.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك، أين أطلب هؤلاء؟ قال: فقال لي: في أطراف الأرض، يا نوف يجيء النبي ﷺ يوم القيامة آخذاً بحجزة ربه جلّت أسماؤه، يعني بحبل الدين وحجزة الدين، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتنا آخذون بحجزتنا، فإلى أين؟ إلى الجنة ورب الكعبة». قالها ثلاثاً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٩١ ثم قال: بيان: في المصباح رmqه بعينه رmqاً من باب قتل أطال النظر، والنبهان المنتبه من النوم، والمعنى أنتظر إليّ أم أنت منتبه من النوم من غير نظر؛ قوله عليه السلام درهم ودرهم أي يواسي إخوانه بأن يأخذ درهماً ويعطي درهماً، ويأخذ ثوباً ويعطي ثوباً (وإلا فلا) أي وإن لم يفعل ذلك فليس من شيعتي.

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ٢٨ نقلاً عن «كتاب مطالب السؤول» اختصاراً.

القسم الرابع:

١- أمالي الصدوق ص ٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨:

٤- حدّثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «خرجت أنا وأبي عليه السلام حتى إذا كنا بين القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم فردّوا عليه السلام ثم قال: إني والله لأحبّ ريعكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلّا بالعمل والاجتهاد من ائتمّ منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون السابقون في الدنيا إلى

ولا يتنا السابقون في الآخرة إلى الجنة وقد ضمنا لكم الجنة بضمنان الله وضمنان رسوله ما على درجات الجنة أحد أكثر أزواجاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون و نساءكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر أبشر وبشر واستبشر فلقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على أمتة ساخط إلا الشيعة ألا وإن لكل شيء عروة وعروة الإسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء دعامة ودعامة الإسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء شرفاً وشرف الإسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء سيّداً وسيّد المجالس مجالس الشيعة ألا وإن لكل شيء إماماً وإمام الأرض أرض يسكنها الشيعة والله لولا ما في الأرض منكم لما انعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا والآخرة من نصيب كل ناصب وإن تعبد واجتهد فمنسوب إلى هذه الآية ﴿عامة ناصية﴾ تصلى ناراً حامية * تسقى من عين آنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغنى من جوع * كل ناصب مجتهد فعله هباء، شيعةنا ينظرون بنور الله عز وجل ومن خالفهم يتقلب (ينقلب) بسخط الله والله ما من عبد من شيعةنا ينام إلا أصد الله عز وجل بروحه إلى السماء فإن كان قد أتى عليه أجله جعله في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظلّ عرشه وإن كان أجله متأخراً عنه بعث به مع أمينه من الملائكة ليؤديه إلى الجسد الذي خرج منه ليسكن فيه والله إن حجاجكم وعماركم لخاصة الله وإن فقراءكم لأهل الغناء وإن أغنياءكم لأهل القنوع وإنكم كلكم لأهل دعوة الله وأهل إجابته».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٢٩٥ بعينه متناً.

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٥٦:

روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام إن نقرأ أتوه من الكوفة من شيعة يسمعون منه ويأخذون عنه فاقاموا بالمدينة ما امكنهم المقام وهم يختلفون إليه ويترددون

عليه ويسمعون منه فلما حضرهم الانصراف ودّعوه. قال بعضهم: أوصنا يا بن رسول الله، فقال: أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معاصيه وأداء الأمانة لمن ائتمنكم و حسن الصحابة لمن صحبتموه وإن تكونوا دعاة صامتين. فقالوا: يا بن رسول الله وكيف ندعو إليكم ونحن صموت قال: تعملون بما أمرناكم به من العمل بطاعة الله و تتناهون عن معاصي الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدّون الأمانة وتأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر ولا يطمع الناس منكم إلا على خير فإذا رأوا ما أنتم عليه علموا فضل ما عندنا فتسارعوا إليه أشهد على أبي محمد بن عليّ رضوان الله عليه لقد سمعته يقول: كان أولياؤنا وشيعتنا فيما مضى خيراً ممّا كانوا فيه إن كان إمام مسجد في الحي كان منهم أو كان مؤذّن في القبيلة كان منهم وإن كان صاحب وديعة كان منهم وإن كان صاحب أمانة كان منهم وإن كان عالم من الناس يقصدونه لديّتهم ومصالح أمورهم كانوا منهم فكونوا كذلك حُبّونا إلى الناس ولا تبغضونا إليهم».

ونقله عنه «المستدرک» ج ٢ ص ٥٩.

٣- دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٤:

أبي جعفر عليه السلام أنّه أوصى لبعض شيعته فقال: «يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا وصايانا وعهدنا إلى أوليائنا اصدقوا في قولكم وبرّوا في إيمانكم لأوليائكم وأعدائكم وتواسوا بأموالكم وتحابّوا بقلوبكم وتصدّقوا على فقرائكم واجتمعوا على أموركم ولا تدخلوا غشّاً ولا خيانة على أحد...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٥٩.

٤- دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٢:

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه أوصى بعض شيعته فقال: «أما والله إنكم لعلّى دين الله ودين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد، أما والله ما يقبل إلا منكم

فاتَّقوا الله وكفّوا ألسنتكم وصلّوا في مساجدكم وعودا مرضاكم، فإذا تميّز الناس فتميّزوا...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٥٩.

القسم الخامس:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٣:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن [ز] علان، عن أبي إسحاق الخراساني، عن عمرو بن جميع العبدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «شيعتناهم الشاحبون الذابلون الناحلون، الذين إذا جنّهم الليل استقبلوه بحزن».



٢- صفات الشيعة ص ١٠:

حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد البرقي، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: «يا أبا المقدام إنّما شيعة عليّ صلوات الله عليه الشاحبون الناحلون الذابلون ذابلة شفاههم من القيام خميصة بطونهم مصفرة ألوانهم متغيرة وجوههم إذا جنّهم الليل اتخذوا الأرض فراشاً واستقبلوها بجباههم، باكية عيونهم، كثيرة دموعهم، صلاتهم كثيرة، ودعاؤهم كثير، تلاوتهم كتاب الله، يفرحون الناس وهم يحزنون».

ورواه في ص ١٣ عن أبيه عن سعد بن عبد الله قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام.

ورواه في «فلاح السائل» ص ٢٦٨ بعين ما في «صفات الشيعة» بالسند الثاني

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٠٠.

ورواه في «المشكاة» ص ٧٩.

٣- الخصال ج ٢ ص ٣٩٧:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا العباس بن معروف، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن ظريف ابن ناصح، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمّد بن عليّ عليه السلام قال: «إنّما كانت شيعة عليّ المتبازلون في ولايتنا، المتحابّون في مودّتنا، المتزاورون لإحياء أمرنا إن غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة لمن جاوروا، سلم لمن خالطوا».

٤- مشكاة الأنوار ص ٦١:

عن الباقر عليه السلام قال: «شيعة عليّ المتبازلون في ولايتنا، المتحابّون في مودّتنا، الذين إذا غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة عليّ من جاوروا، سلم لمن خالطوا».

نقله عن كتاب مطالب السؤول.

٥- بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٢٦:

وقال عليّ عليه السلام: «شيعتنا المتبازلون في ولايتنا، المتحابّون في مودّتنا المتوازيون في أمرنا، الذين إن غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة عليّ من جاوروه، سلم لمن خالطوه، أولئك هم السائحون الناحلون، الذابلون ذابلة شفاههم، خميصة بطونهم متغيرة ألوانهم، مصفرة وجوههم، كثير بكائهم، جارية دموعهم، يفرح الناس ويحزنون، وينام الناس ويسهرون، إذا شهدوا لم يعرفوا، وإذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا خطبوا الأ Bakar لم يزوّجوا، قلوبهم محزونة، وشروهم مأمونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، ذبل الشفاء من العطش، خمص البطون من الجوع، عمش العيون من السهر، الرهبانية عليهم لايحة، والخشية لهم لازمة، كلّما ذهب منهم سلف خلف في موضعه خلف، أولئك الذين يردون

القيامة وجوههم كالقمر ليلة البدر، تغطيهم الأولون والآخرون، ولا خوف عليهم ولا يحزنون».

القسم السادس:

١- أصول الكافي ج ٢ ص ١٧٣:

أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن أبي إسماعيل قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك إن الشيعة عندنا كثير فقال: «ف[هل] يعطف الغني على الفقير؟ وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون؟» فقلت: لا، فقال: «ليس هؤلاء شيعة، الشيعة من يفعل هذا».

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٩٨ بعينه.

ورواه في «كتاب قضاء الحقوق» كما في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٣.

٢- صفات الشيعة ص ٨: مركزية كبرى بر محمد وآله

عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أبيه بإسناده، عن محمد ابن عجلان قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فدخل فسألهم فسأله: «كيف من خلقت من إخوانك؟» فأحسن الثناء وزكى وأطرى فقال: «كيف عيادة أغنيائهم لفقرائهم؟» قال: قليلة، قال: «فكيف مواصلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم؟» فقال: إنك تذكر أخلاقاً ما هي فيمن عندنا، قال: «كيف يزعم هؤلاء أنهم لنا شيعة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٨.

٣- كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ٦٩:

جابر قال سمعته يقول: «إن أناساً أتوا أبا جعفر عليه السلام فسألهم عن الشيعة هل يعود غنيهم على فقيرهم وهل يعود صحيحهم على مريضهم وهل يعرفون ضعيفهم وهل يتزاورون وهل يتحابون وهل يتناصحون؟ فقال القوم: ما هم اليوم كذلك،

فقال أبو جعفر عليه السلام: ليس هم بشيء حتى يكونوا كذلك».

القسم السابع:

١ - صفات الشيعة ص ٣٩ - ٤٤:

محمد بن صالح، عن أبي العباس الدينوري، عن محمد بن الحنفية قال: لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام البصرة بعد قتال أهل الجمل دعاه الأحنف بن قيس واتخذ له طعاماً فبعث إليه صلوات الله عليه وإلى أصحابه فأقبل ثم قال: «يا أحنف ادع لي أصحابي» فدخل عليه قوم متخشعون كأنهم شنان بوالي. فقال الأحنف بن قيس: يا أمير المؤمنين ما هذا الذي نزل بهم؟ أمن قلة الطعام أو من هول الحرب؟ فقال صلوات الله عليه: «لا يا أحنف إن الله سبحانه أجاب أقواماً تنسكوا له في دار الدنيا تنسك من هجم على ما علم من قريهم من يوم القيامة، من قبل أن يشاهدوها: فحملوا أنفسهم على مجهودها وكانوا إذا ذكروا صباح يوم العرض على الله سبحانه توهّموا خروج عنق يخرج من النار يحشر الخلائق إلى ربهم تبارك وتعالى وكتاب يبدو فيه على رؤوس الأشهاد فضايح ذنوبهم، فكادت أنفسهم تسيل سيلاناً أو تطير قلوبهم بأجنحة الخوف طيراناً، وتفارقهم عقولهم إذا غلت بهم مراجل المحرد إلى الله سبحانه غلياناً.

فكانوا يحنّون حنين الواله في دجى الظلم، وكانوا يفجعون من خوف ما أوقفوا عليه أنفسهم، فمضوا ذُبل الأجسام، حزينة قلوبهم، كالحة وجوههم، ذابلة شفاههم، خامصة بطونهم، تراهم سكارى سُمار وحشة الليل متخشعون كأنهم شنان بوالي، قد أخلصوا لله أعمالاً سرّاً وعلانية، فلم تأمن من فزعه قلوبهم. بل كانوا كمن حرسوا قباب خراجهم فلو رأيتهم في ليلتهم وقد نامت العيون، وهدأت الأصوات، وسكنت الحركات، من الطير في الكور، وقد نهتهم هول يوم القيامة

بالوعيد عن الرقاد كما قال سبحانه: ﴿أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون﴾ فاستيقظوا لها فزعين، وقاموا إلى صلاتهم معولين، باكين تارة وأخرى مسبحين، ييكون في محاريبهم، ويرنون، يصطفون ليلة مظلمة بهماء ييكون.

فلو رأيتهم يا أحنف في ليلتهم قياماً على أطرافهم منحنية [ظهورهم، يتلون] أجزاء القرآن لصلواتهم قد اشتدت إعوالهم ونحيبهم وزفيرهم، إذا زفروا خلت النار قد أخذت منهم إلى حلاقيمهم، وإذا أعولوا حسبت السلاسل قد صفدت في أعناقهم فلو رأيتهم في نهارهم إذا لرأيت قوماً يمشون على الأرض هوناً، ويقولون للناس حسناً ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾ وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴿قد قيّدوا أقدامهم من التهمات، وأبكوا ألسنتهم أن يتكلموا في أعراض الناس وسجموا أسماعهم أن يلجها خوض خائض، وكحلوا أبصارهم بغض البصر عن المعاصي وانتحوا دارالسلام التي من دخلها كان آمناً من الريب والأحزان.

فلعلك يا أحنف شغلك نظرك في وجه واحدة تبدي الأسقام بغاضرة وجهها، ودار قد اشتغلت بنفس رواتها وستور قد علقتها، والريح والأجام موكلة بشمرها وليست دارك هذه دار البقاء فأحمتك الدار التي خلقها الله سبحانه من لؤلؤة بيضاء وشقق فيها أنهارها [وغرس فيها أشجارها، وظلل عليها بالنضج من أشمارها] وكبسها بالعوابق من حورها، ثم أسكنها أوليائه وأهل طاعته.

فلو رأيتهم يا أحنف وقد قدموا على زيادات ربهم سبحانه، فإذا ضربت جنائبهم، صوّتت رواحلهم بأصوات لم يسمع السامعون بأحسن منها، وأظلتهم غمامة فأمطرت عليهم المسك والرادن وصهلت خيولها بين أغراس تلك الجنان، وتخللت بهم نوقهم بين كشب الزعفران، ويتطأ من تحت أقدامهم اللؤلؤ المرجان. واستقبلتهم قهارمتها بمنابر الريحان وتفاجت لهم ريح من قبل العرش فنشرت عليهم الياسمين والأقحوان، وذهبوا إلى بابها فيفتح لهم الباب رضوان، ثم سجدوا

لله في فناء الجنان فقال لهم الجبار: ارفعوا رؤوسكم فإني قد رفعت عنكم مؤنة العبادة، وأسكنتكم جنة الرضوان.

فان فاتك يا أحنف ما ذكرت لك في صدر كلامي لتتركن في سرايل القطران ولتطوفن بينها وبين حميم آن، ولتسقين شراباً حاراً الغليان في أنضاجه، فكم يومئذ في النار من صلب محطوم، ووجه مهشوم، ومشوه مضروب على الخرطوم قد أكلت الجامعة كفه، والتحم الطوق بعنقه.

فلو رأيتهم يا أحنف ينحدرون في أوديتها، ويصعدون جبالها، وقد ألبسوا المقطعات من القطران، وأقروا مع فجّارها وشياطينها، فاذا استغاثوا بأسوء أخذ من حريق شدّت عليهم عقاربها وحيّاتها، ولو رأيت منادياً ينادي وهو يقول: يا أهل الجنة ونعيمها ويا أهل حليها وحللها، خلدوا فلا موت، فعندها ينقطع رجاؤهم وتنغلق الأبواب، وتنقطع بهم الأسباب، فكم يومئذ من شيخ ينادي: واشيبتاه! وكم من شاب ينادي واشباباه! وكم من امرأة تنادي وافضيحتاه، هتكت عنهم الستور، فكم يومئذ من مغموس، بين أطباقها محبوس، يا لك غمسة ألبستك بعد لباس الكتّان، والماء المبرّد على الجدران، وأكل الطعام ألواناً بعد ألوان لباساً لم يدع لك شعراً ناعماً كنت مطعمه إلا بيّضه، ولا عيناً كنت تبصر بها إلى حبيب إلا فقأها، هذا ما أعدّ الله للمجرمين، وذلك ما أعدّ الله للمتقين.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٧٠ - ١٧٢ ثم قال: توضيح: «المراجل» جمع المِرْجَل كمنبر، وهو القدر من الحجارة والنحاس، والمجرد بالحاء المهملة من الحرد بمعنى القصد أو التخيّي والاعتزال عن الخلق، وعن كلّ شيء سوى الله في القاموس: حرده يحرده قصده، ورجل حرد وحرد وحريد ومتحرّد من قوم، حراد وحرداء معتزل متنحّ وحيّ حريد منفرد، إمّا لعزّته أو لقلته، وحرد كضرب وسمع غضب وأحرد في السير أغدّ انتهت. والكلّ مناسب وفي بعض النسخ بالجيم

وكأنه على المفعول من بناء التفعيل من قولهم تجرد للأمر أي جد فيه، وانجرد بنا السير أي امتد أو من التجريد وهو التعرية من الثياب كناية عن قطع العلائق متوجّهاً إلى الله سبحانه، والأوّل أظهر، وفي القاموس: سمر سمرّاً وسموراً لم ينم، وهم السّمّار، وقال: نهته عن الأمر فتنه كفه وزجره فكفّ وقال: (أعول) رفع صوته بالبكاء والصياح كعول، والاسم العول والعولة والعويل، وقال: صفّه يصفّده شده وأوثقه كأصفده وصفّه (من التهمات) أي من مواضع التهمة، أو من تتبع عيوب الناس واتّهامهم.

قوله: (وسجموا أسماعهم) أي كفّوها ومنعوها عن (أن يلجها) أي يدخلها كلمات المبطلين، قال الزمخشري في الأساس: سجم عن الأمر أبطاً وانقبض وقال: خاضوا في الحديث وتخاضوا فيه وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع المبطلين، وهم في خوض يلعبون وقال الراغب: الخوض هو الشروع في الماء والمرور فيه، ويستعار في الأمور وأكثر ما ورد في القرآن ورد فيما يذمّ الشروع فيه نحو قوله: ﴿ولئن سألتهم ليقولن إنما كنّا نخوض ونلعب﴾ ﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾ وقال تعالى: ﴿فذرهم في خوضهم يلعبون﴾ و﴿إذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتّى يخوضوا في حديث غيره﴾ وتقول: أخضت دابّتي في الماء انتهى.

وأقول: يمكن أن يقرأ سجموا هنا على بناء التفعيل أو على بناء المجرد فيكون أسماعهم بالرفع بدلاً عن الضمير، ونحاه وانتحاه قصده، وانتحى جدّ (في وجه واحدة) أي دار واحدة (وتظهر الأسقام بغضرة وجهها) من الغضارة وهي النعمة والسعة والحسن وطيب العيش، أي في عين النضارة والغضارة تظهر أنواع البلاء (قد اشتغلت) أي شغلتك عن الآخرة بنفائس روائعها وحسنها والاجام بالجم من قولهم تأجّم النهار أي اشتدّ حرّه أو بالحاء المهملة والميمين من قولهم أحّم الماء سخنه.

(فأَحْمَتَكَ) الضمير للدار المقدّمة، وهي الدنيا، أي منعتك دار الدنيا عن دار الآخرة. في القاموس: حَمَى الشيء يَحْمِيهِ حَمِيًّا وَحِمَايَةً: منعه، وَحَمَى المريض ما يضرُّه منعه إِيَّاه، فاحتَمَى وتَحَمَى: امتنع، وأَحْمَى المكان جعله حِمًى لا يقرب، وحَمَى من الشيء كَرَضِي أَنْف، وقال: كبس البئر والنهر يكبسهما طَمَّهما بالتراب، ورأسه في ثوبه أخفاه وأدخله فيه، وداره هجم عليه واحتاط، وقال: عبق به الطيب كفرح لزق به. أو هو بالناء المثناة فوقايتية جمع عاتق، وهي الجارية أول ما أدركت والتي لم تتزوّج ذكره الفيروز آبادي وقال: الحور جمع أحور وحوراء، وبالتحريك أن يشتدّ بياض العين وسواد سوادها، وتستدير حدقتها، وترقّ جفونها، ويبيض ما حوالها، أو شدّة بياضها وسوادها في شدّة بياض الجسد أو اسوداد العين كلّها مثل الضباء ولا يكون في بني آدم بل يستعار لها. قوله: (على زيادات ربّهم) أي نعمهم الزائدة عن قدر أعمالهم كما قال سبحانه: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ وقال: ﴿ولدينا مزيد﴾ *تيسير الكريم*

(فاذا ضربت) أي أسرعت أو على بناء المجهول (والجنائب) جمع الجنيبة، وهي الفرس تقاد ولا تركب و(الرواحل) جمع الراحلة وهي المركب من الابل ذكراً كان أو أنثى، وقيل هي الناقة التي تصلح أن ترحل (والرادن) الزعفران أو هو الألوان أي أنواع الطيب أو الأرجوان بالضم أي الورد الأحمر، أو الثوب الأرجواني والوردان جمع ورد لكنّه لم يذكر في كتب اللّغة (والكثب) بالضمّ جمع الكثيب وهو التلّ من الرمل و (يَتَطَأُ من تحت أقدامهم) افتعال من الوطء في القاموس ووطنه بالكسر يطأؤه داسه كوطأه ووطأته توطئة، واستوطأه وجده ووطئاً ووطنه هيّأه ودمّته وسهّله كوطأ في الكلّ فاطّأ، واطّأ كافتعل استقام وبلغ نهايته، وتهيأ ورجل موطئ الأكناف كمعظم سهل دمث كريم مضاف.

وقال في الأساس: إطمأنّ بالمكان، ووتدّ الله الأرض بالجبّال فاطمأنت، ومن

المجاز وقار وطمأنينة، ورأيته قلقاً قلقاً فطامنت منه حتى اطمأن، ومن المجاز في فلان وقار وتطأمن، وتقول قلبه آمن، وجاشه متطأمن، وأرض مطمئنة ومتطأمنة منخفضة انتهى.

وأقول: فيتحمل أن يكون (من) جزء الكلمة من (يتطأمن) أي يمشون على اللؤلؤ والمرجان من غير عسر وحزونة، وكأن الأول أظهر.

(والقهارمة) جمع القهرمان، وفي النهاية هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس (بمناير الرياحان) أي ما اجتمع وارتفع منه في القاموس نبر الشيء رفعه، ومنه المنبر بكسر الميم، وقال: النبرة كل مرتفع من شيء ويمكن أن يكون منائر بالهمز من النور بالفتح أي الأزهار، و(تفاجت) من الفجأة بالتخفيف والحذف وأصله تفاجأت أي ثارت فجأة وفي بعض النسخ هاجت من الهيجان وفي القاموس السربال بالكسر القميص أو الدرع أو كل ما لبس. (من قَطِرَان) قال البيضاوي: وجاء قَطِرَان وقَطِرَان لغتين فيه وهو ما يتحلَّب من الأهل فيطبخ فيهنأ به الابل الجربى فيحرق الجرب بحدته، وهو أسود مستن يشتعل فيه النار بسرعة يطلّى به جلود أهل النار حتى يكون طلاؤه لهم كالقميص ليجتمع عليهم لذع القطران، ووحشة لونه وتن ريحه مع إسراع النار في جلودهم، وعن يعقوب من قَطِرَان والقطر النحاس أو الصفر المذاب والآني المتناهي حره، وقال: (يطوفون بينها) أي بين النار يحرقون بها و(بين حميم آن) أي ماء حار بلغ النهاية في الحرارة، يصبُّ عليهم أو يسقون منه، وقيل إذا استغاثوا من النار أغثوا بالحميم و(الحطم) الكسر و(الهشم) كسر اليابس، وشوّهه الله: قَبَّح وجهه، و(الخرطوم) كزنبور الأنف قال تعالى: ﴿سنسمه على الخرطوم﴾ و﴿الجامعة﴾ الغلُّ و﴿التحم الطوق﴾ أي دخل في اللحم ونشب فيه ﴿خلدوا﴾ أي كونوا مخلصين. و﴿تنقطع بهم الأسباب﴾ إشارة إلى قوله سبحانه: ﴿إذ تبرأ الذين اتبعوا من

الذين اتَّبَعُوا ورأوا العذاب وتقطَّعت بهم الأسباب ﴿ قال اليبضاوي: الأسباب الوصل التي كانت بينهم من الاتِّباع والاتِّفاق على الدين والأغراض الداعية إلى ذلك ﴿ على الجدران ﴾ لأنَّهم كانوا يضعونه فوق الجدار ليزيد تبريده ﴿ كنت مطعممه ﴾ أي رزقته على بناء المجهول فيهما مجازاً.

وهذا الخبر كان في غاية السقم ولم أجده في كتاب آخر أصحَّحه به، وكان فيه بعض التصحيف والحذف.

القسم الثامن:

١ - الاحتجاج ص ٤٤٠ و ٤٤١:

وبهذا الإسناد عن أبي محمد العسكري عليه السلام أنه قال: «لما جعل المأمون إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد، دخل عليه آذنه فقال: إنَّ قوماً بالباب يستأذنون عليك، يقولون: نحن من شيعة علي عليه السلام. فقال: أنا مشغول فاصرفهم! فصرفهم إلى أن جاءوا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين، ثم أيسوا من الوصول فقالوا: قل لمولانا إنا شيعة أبيك علي بن أبي طالب عليه السلام قد شمت بنا أعداؤنا في حجابك لنا، ونحن ننصرف عن هذا الكرة، ونهرب من بلادنا خجلاً وآنفه مما لحقنا، وعجزاً عن احتمال مضض ما يلحقنا من أعدائنا. فقال علي بن موسى عليه السلام: إذن لهم ليدخلوا، فدخلوا عليه فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم يأذن لهم بالجلوس، فبقوا قياماً. فقالوا: يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم، والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب، أي باقية تبقى منا بعد هذا؟ فقال الرضا عليه السلام اقرأوا: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ والله ما اقتديت إلا بربي عز وجل وبرسوله وبأئمة المؤمنين ومن بعده من آبائي الطاهرين عليهم السلام عتوا عليكم فاقتديت بهم.

قالوا: لماذا يا ابن رسول الله؟ قال: لدعواكم أنكم شيعة أمير المؤمنين! ويحكم إن شيعته: الحسن والحسين وسلمان وأبوذر والمقداد وعمار ومحمد بن أبي بكر، الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره، وأنتم في أكثر أعمالكم له مخالفون، وتقصرون في كثير من الفرائض وتنهاونون بعظيم حقوق إخوانكم في الله، وتتقون حيث لا تجب التقية، وتتركون التقية حيث لا بد من التقية، لو قلتم: إنكم مواليه ومحبيه، والموالون لأوليائه والمعادون لأعدائه، لم انكره من قولكم، ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتوها إن لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتكم، إلا أن تتدارككم رحمة ربكم. قالوا: يا ابن رسول الله! فإذا نستغفر الله ونتوب إليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا: نحن محبوكم ومحبوأوليائكم، ومعادوا أعدائكم.

قال الرضا عليه السلام: فمرحباً بكم إخواني وأهل ودي ارتفعوا! فما زال يرفعهم حتى الصقهم بنفسه. ثم قال لحاجبه: كم مرة حجبتهم؟ قال: ستين مرة.

قال: فاختلف إليهم ستين مرة متواليّة، فسلم عليهم وأقرأهم سلامي فقدحوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم، واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم، وتفقد أمورهم وأمور عيالاتهم، فأوسعهم نفقات ومبرات وصلات ودفع معرات.

ورواه في «التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام» ص ٢١٢ - ٢١٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٥٧.

٢ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٢١٤ - ٢١٥:

قال عليه السلام: «ودخل رجل على محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو مسرور، فقال: ما لي أراك مسروراً؟ قال: يا ابن رسول الله، سمعت أباك يقول: أحق يوم بأن يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسدّ خلّات من إخوان له مؤمنين، وإنه قصدني اليوم عشرة من إخواني [المؤمنين] الفقراء لهم عيالات، قصدوني من بلد كذا وكذا، فأعطيت كلّ واحد منهم فلهاذا سروري.

فقال محمد بن علي عليه السلام: لعمرى إنك حقيق بأن تسر إن لم تكن أحبطته أولم تحبطه فيما بعد. فقال الرجل: وكيف أحبطته وأنا من شيعتكم الخَلَص؟ قال: هاه قد أبطلت برك باخوانك وصدقاتك. قال: وكيف ذاك يا بن رسول الله؟ قال له محمد بن علي عليه السلام: اقرأ قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾. قال الرجل: يا بن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم! قال له محمد بن علي عليه السلام: إن الله عز وجل إنما قال: ﴿لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ ولم يقل لا تبطلوا بالمن على من تتصدقون عليه، [وبالآذى لمن تتصدقون عليه] وهو كل آذى، أفترى أذاك للقوم الذين تصدقت عليهم أعظم، أم أذاك لحفظتك وملائكة الله المقرّبين حوالبك، أم أذاك لنا؟ فقال الرجل: بل هذا يا بن رسول الله. فقال: فقد آذيتني وآذيتهم وأبطلت صدقتك. قال: لماذا؟

قال: لقولك (وكيف أحبطته وأنا من شيعتكم الخَلَص) ويحك، أتدري من شيعتنا الخَلَص؟ [قال: لا. قال: شيعتنا الخَلَص] حزقيل المؤمن، مؤمن آل فرعون، وصاحب يس الذي قال الله تعالى [فيه]: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار، أسويت نفسك بهؤلاء؟ أما آذيت بهذا الملائكة، وآذيتنا.

فقال الرجل: أستغفر الله وأتوب إليه، فكيف أقول؟ قال: قل: أنا من مواليك ومحبّيك، ومعادي أعدائكم، وموالي أوليائكم.

فقال: كذلك أقول، وكذلك أنا يا بن رسول الله، وقد ثبت من القول الذي أنكرته، وأنكرته الملائكة، فما أنكرتم ذلك إلا لأنكار الله عز وجل.

فقال محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام: الآن قد عادت إليك مشوبات صدقاتك وزال عنها الأحياط.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٥٩.

٣- التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٠٥:

ثم قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا اللَّهَ معاشر الشيعة، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَنْ تَفُوتَكُمْ وَإِنْ أَبْطَأَتْ بِكُمْ عَنْهَا قَبَائِحُ أَعْمَالِكُمْ، فَتَنَافَسُوا فِي دَرَجَاتِهَا.

قيل: فهل يدخل جهنم [أحد] من محبيك، ومحبي علي عليه السلام؟ قال: من قدر نفسه بمخالفة محمد وعلي، وواقع المحرمات، وظلم المؤمنين والمؤمنات، وخالف ما رسما له من الشرعيات جاء يوم القيامة قدراً طفساً، يقول له محمد وعلي: يا فلان أنت قدر طفس، لا تصلح لمرافقة مواليك الأخيار، ولا لمعانقة الحور الحسان، ولا لملائكة الله المقربين، ولا تصل إلى ما هناك إلا بأن يطهر عنك ما هاهنا - يعني ما عليه من الذنوب - فيدخل إلى الطبقة الأعلى من جهنم، فيعذب ببعض ذنوبه.

ومنها من تصيبه الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه، ثم يلقطه من هنا ومن هنا من يبعثهم إليه مواليه من خيار شيعتهم، كما يلقط الطير الحب.

ومنها من تكون ذنوبه أقل وأخف فيطهر منها بالشدائد والنوائب من السلاطين وغيرهم، ومن الآفات في الأبدان في الدنيا ليدل في قبره وهو طاهر من [ذنوبه]. ومنها من يقرب موته، وقد بقيت عليه فيشتد نزع، ويكفر به عنه، فإن بقي شيء وقويت عليه يكون له بطن أو اضطراب في يوم موته، فيقل من يحضره فيلحقه به الذل، فيكفر عنه، فإن بقي شيء أتى به ولما يلحد ويوضع، فيتفرقون عنه، فيطهر. فإن كانت ذنوبه أعظم وأكثر طهر منها بشدائد عرصات [يوم] القيامة، فإن كانت أكثر وأعظم طهر منها في الطبقة الأعلى من جهنم، وهؤلاء أشد محبينا عذاباً وأعظمهم ذنباً.

ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا، ولكنهم يسمون بمحبينا والموالين لأوليائنا والمعادين لأعدائنا، إن شيعتنا من شيعنا، وأتبع آثارنا، واقتدى بأعمالنا».

٤ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٠٧:

وقال الإمام عليه السلام: «قال رجل لرسول الله ﷺ: [يا رسول الله] فلان ينظر إلى حرم جاره فإن أمكنه مواجهة حرام لم ينزع عنه! فغضب رسول الله ﷺ وقال: ائتوني به. فقال رجل آخر: يا رسول الله إنه من شيعتكم ممن يعتقد موالاة علي وموالاة علي، ويتبرأ من أعدائكما.

فقال رسول الله ﷺ: لا تقل إنه من شيعتنا فإنه كذب، إن شيعتنا من شيعتنا وتبعنا في أعمالنا، وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من أعمالنا».

٥ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٠٧:

وقيل: لأئمة المؤمنين [وإمام المتقين، ويعسوب الدين، وقائد الفر المحجلين، ووصي رسول رب العالمين: إن] فلان مسرف على نفسه بالذنوب الموبقات، وهو مع ذلك من شيعتكم.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «قد كتبت عليك كذبة أو كذبتان، إن كان مسرفاً بالذنوب على نفسه، يحبنا ويغض أعداءنا، فهو كذبة واحدة، هو من محبينا لا من شيعتنا.

وإن كان يوالي أولياءنا ويعادي أعداءنا، وليس [هو] بمسرف على نفسه [في الذنوب] كما ذكرت فهو منك كذبة، لأنه لا يسرف في الذنوب. وإن كان [لا] يسرف في الذنوب ولا يوالينا ولا يعادي أعداءنا، فهو منك [كذبتان]».

٦ - [قال عليه السلام]: «قال رجل لامرأته: اذهبي إلى فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ فسلها عني، أنا من شيعتكم، أو لست من شيعتكم؟ فسألتها، فقالت عليها السلام: قولي له: إن كنت تعمل بما أمرناك، وتنتهي عما زجرناك عنه فأنت من شيعتنا، وإلا فلا. فرجعت، فأخبرته، فقال: يا ويلي ومن ينفك من الذنوب والخطايا، فأنا إذن خالد

في النار، فإن من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار. فرجعت المرأة فقالت لفاطمة عليها السلام ما قال لها زوجها. فقالت فاطمة عليها السلام : قولي له: ليس هكذا [فإن] شيعتنا من خيار أهل الجنة، وكلّ محبينا وموالي أوليائنا، ومعادي أعدائنا، والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا في سائر المواقف، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائدنا، أو في الطبقة الأعلى من جهنم بعذابها إلى أن نستنقذهم - بحبنا - منها، وننقلهم إلى حضرتنا».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٥٥.

٧- التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ص ٣٠٨ - ٣٠٩:

وقال رجل للحسن بن علي عليه السلام : يا بن رسول الله أنا من شيعتكم. فقال الحسن بن علي عليه السلام : «يا عبدالله إن كنت لنا في أوامرنا وزواجرنا مطيعاً فقد صدقت، وإن كنت بخلاف ذلك فلا تزدد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من أهلها لا تقل: أنا من شيعتكم، ولكن قل: أنا من مواليكم ومحبيكم، ومعادي أعدائكم، وأنت في خير، وإلى خير».

٨- وقال رجل للحسين بن علي عليه السلام : يا بن رسول الله أنا من شيعتكم.

قال عليه السلام : «أتق الله ولا تدعين شيئاً يقول الله تعالى لك: كذبت وفجرت في دعواك. إن شيعتنا من سلمت قلوبهم من كلّ غشّ وغلّ ودغل ولكن قل: أنا من مواليكم و [من] محبيكم».

٩- وقال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام : يا بن رسول الله أنا من شيعتكم الخلف

فقال له: «يا عبدالله فإذا أنت كإبراهيم الخليل عليه السلام الذي قال الله فيه: ﴿وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربّه بقلب سليم﴾ فإن كان قلبك كقلبه فأنت من شيعتنا وإن لم يكن قلبك كقلبه، وهو طاهر من الغشّ والغلّ [فأنت من محبينا] وإلا فأنتك إن

عرفت أنَّك بقولك كاذب فيه، إنك لمبتلى بفالج لا يفارقك إلى الموت أو جذام ليكون كفارة لكذبك هذا».

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٥٦.

وفي ص ٣٠٩ - ٣١٠:

١٠- وقال الباقر عليه السلام لرجل فخر على آخر [قال]: أتفاخرني وأنا من شيعة آل محمد الطيبين؟! فقال له الباقر عليه السلام: «ما فخرت عليه ورب الكعبة، وغبن منك على الكذب يا عبدالله، أما لك معك تنفقه على نفسك أحب إليك أم تنفقه على إخوانك المؤمنين؟ قال: بل أنفقه على نفسي.

قال: فلست من شيعتنا، فأنا نحن ما تنفق على المنتحلين من إخواننا أحب إلينا [من أن تنفق على أنفسنا] ولكن قل: أنا من محبيكم ومن الراجين للنجاة بمحبتكم».

١١- التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣١٦ - ٣١٩:

قال أبو يعقوب يوسف بن زياد وعلي بن سيّار عليه السلام: حضرنا ليلة على غرفة الحسن بن علي بن محمد عليه السلام وقد كان ملك الزمان له معظماً، وحاشيته له مبجلين، إذ مرّ علينا والي البلد - والي الجسرين - ومعه رجل مكتوف، والحسن بن علي عليه السلام مشرف من روزنته.

فلما رآه والي ترجّل عن دابّته إجلالاً له. فقال الحسن بن علي عليه السلام: «عد إلى موضعك» فعاد، وهو معظّم له، وقال: يا بن رسول الله، أخذت هذا، في هذه الليلة، على باب حانوت صيرفي، فأتهمته بأنّه يريد نقبه والسرقة منه.

فقبضت عليه، فلما هممت أن أضربه خمسمائة [سوط] - وهذا سبيلي فيمن أتهمه ممّن آخذه - ليكون قد شقى ببعض ذنوبه قبل أن يأتيني [ويسألني فيه] من لا أطيق مدافعتة.

فقال لي: اتق الله ولا تتعرض لسخط الله، فإني من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعة هذا الإمام [أبي] القائم بأمر الله عليه السلام.

فكففت عنه، وقلت: أنا مارّ بك عليه، فإن عرفك بالتشيع أطلقت عنك، وإلاّ قطعت يدك ورجلك، بعد أن أجلك ألف سوط، وقد جئتك [به] يابن رسول الله فهل هو من شيعة علي عليه السلام كما ادّعى؟

فقال الحسن بن علي عليه السلام: «معاذ الله، ما هذا من شيعة علي عليه السلام، وإنما ابتلاه الله في يدك، لا اعتقاده في نفسه أنه من شيعة علي عليه السلام».

فقال الوالي: الآن كفيتني مؤونته، الآن أضربه خمسمائة [ضربة] لا حرج عليّ فيها.

فلما نحاه بعيداً، قال: ابطحوه، فبطحوه وأقام عليه جلادين، واحداً عن يمينه، وآخر عن شماله، وقال: أوجعاه، فأهويا إليه بعصيّهما فكانا لا يصيبان إسته شيئاً إنما يصيبان الأرض. فضجر من ذلك، وقال: ويلكما تضربان الأرض؟ اضربا إسته. [فذهبا يضربان إسته] فعدلت أيديهما فجعلا يضرب بعضهما بعضاً ويصيح ويتأوه.

فقال: ويحكمما، أمجنونان أنتما يضرب بعضكما بعضاً؟! اضربا الرجل. فقالا: ما نضرب إلاّ الرجل، وما نقصد سواه، ولكن تعدل أيدينا حتّى يضرب بعضنا بعضاً.

قال: فقال: يا فلان ويا فلان حتّى دعا أربعة وصاروا مع الأولين ستة، وقال: أحيطوا به. فأحاطوا به، فكان يعدل بأيديهم، وترفع عصيّهم إلى فوق، فكانت لا تقع إلاّ بالوالي فسقط عن دابّته، وقال: قتلتموني، قتلكم الله، ما هذا؟! فقالوا: ما ضربنا إلاّ إياه!

ثمّ قال لغيرهم: تعالوا فاضربوا هذا. فجاءوا، فضربوه بعد.

فقال: ويلكم إيتاي تضربون؟!

فقالوا: لا والله، ما نضرب إلا الرجل!

قال الوالي: فمن أين لي هذه الشجّات برأسي ووجهي وبدني، إن لم تكونوا تضربوني؟! فقالوا: شئت أيماننا إن كنا [قد] قصدناك بضرب.

فقال الرجل للوالي: يا عبدالله أما تعتبر بهذه الألفاظ التي بها يصرف عني هذا الضرب، ويلك ردني إلى الامام، وامثل في امرته.

قال: فردّه الوالي بعد [إلى] بين يدي الحسن بن عليّ عليه السلام فقال: يا بن رسول الله، عجبنا لهذا، أنكرت أن يكون من شيعتكم ومن لم يكن من شيعتكم، فهو من شيعة إبليس، وهو في النار، وقد رأيت له من المعجزات ما لا يكون إلا للأنبياء. فقال الحسن بن علي عليه السلام: «قل: أو للأوصياء. [فقال: أو للأوصياء].»

فقال الحسن بن علي عليه السلام للوالي: «يا عبدالله إنه كذب في دعواه - أنه من شيعتنا - كذبة لو عرفها ثمّ تعمّدها لا تبلى بجميع عذابك له، ولبقي في المطبق ثلاثين سنة، ولكن الله تعالى رحمه لا طلاق كلمة على ما عنى لا على تعمّد كذب وأنت يا عبدالله، فاعلم أن الله عزّ وجلّ قد خلّصه من يدك، خلّ عنه فإنّه من موالينا ومحبيّنا، وليس من شيعتنا.»

فقال الوالي: ما كان هذا كلّه عندنا إلا سواء، فما الفرق؟

قال له الإمام عليه السلام: «الفرق أن شيعتنا هم الذين يتّبعون آثارنا، ويطيعونا في جميع أوامرنا ونواهيها، فأولئك [من] شيعتنا.»

فأمّا من خالفنا في كثير ممّا فرضه الله عليه فليسوا من شيعتنا.»

قال الإمام عليه السلام للوالي: «وأنت قد كذبت كذبة لو تعمّدها وكذبها لا بتلاك الله عزّ وجلّ بضرب ألف سوط، وسجن ثلاثين سنة في المطبق.»

قال: وما هي يا بن رسول الله؟

قال: «بزعمك أنك رأيت له معجزات، إن المعجزات ليست له إنما هي لنا أظهرها الله تعالى فيه إبانة لحجّتنا وإيضاحاً لجلالتنا وشرفنا، ولو قلت: شاهدت فيه معجزات، لم انكره عليك، أليس إحياء عيسى عليه السلام الميّت معجزة؟ أهي للميّت أم لعيسى؟ أو ليس خلق من الطين كهيئة الطير فصار طيراً بإذن الله [معجزة] أهي للطائر أو لعيسى؟ أو ليس الذين جعلوا قردة خاسئين معجزة، أهي للقردة أو لنبيّ ذلك الزمان؟».

فقال الوالي: أستغفر الله [ربّي] وأتوب إليه.

ثم قال الحسن بن علي عليه السلام للرجل الذي قال إنه من شيعة علي عليه السلام: «يا عبدالله لست من شيعة علي عليه السلام إنما أنت من محبّيه، وإنما شيعة علي عليه السلام الذين قال عزّ وجلّ فيهم:

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

هم الذين آمنوا بالله ووصفوه بصفاته، ونزّهوه عن خلاف صفاته، وصدّقوا محمّداً في أقواله، وصوّبوه في كلّ أفعاله، ورأوا عليّاً بعده سيّداً إماماً، وقرماً هماماً لا يعدله من أمة محمّد أحد، ولا كلّهم إذا اجتمعوا في كفه يوزنون بوزنه، بل يرجّح عليهم كما ترجّح السماء والأرض على الذرة.

وشيعة علي عليه السلام هم الذين لا يبالون في سبيل الله أوقع الموت عليهم، أو وقعوا على الموت.

وشيعة علي عليه السلام هم الذين يؤثرون إخوانهم على أنفسهم، ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث نهاهم، ولا يفقدهم من حيث أمرهم.

وشيعة علي عليه السلام هم الذين يقتدون بعليّ في إكرام إخوانهم المؤمنين.

ما عن قولي أقول لك هذا، بل أقوله عن قول محمّد صلّى الله عليه وآله فذلك قوله تعالى:

﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قضاوا الفرائض كلّها، بعد التوحيد واعتقاد النبوة والإمامة

وأعظمها [فرضاً]: قضاء حقوق الإخوان في الله، واستعمال التقية من أعداء الله عز وجل.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٦٠ - ١٦٣ فقال:

ايضاح: قال الفيروز آبادي: الطفس محرّكة قذر الإنسان إذا لم يتعهّد نفسه، وهو طفس ككتف قذر نجس قوله فهو منك كذبة أي كذبت في نسبه إلى الإسراف، وهو غير مسرف وفي القاموس غبن الشيء وفيه كفرح غبناً وغبناً نسيه أو أغفله أو غلط فيه والغبن محرّكة الضعف والنسيان وقال: أفرغه صبّه كفرّغه والدماء أراقها، وتفرّغ الظروف إخلاؤها، واستفرغ تقيّاً ومجهوده بذل طاقته وأفرغت لنفسه ماء صبيته، وقال: المضض محرّكة وجع المصيبة، وقال: المعرة الأثم والأذى والغرم والدية والخيانة.

قوله عليه السلام: على المنتحلين أي المدّعين للتشيع ولم يكونوا كذلك فكيف إذا كان من شيعتنا حقاً «ما ذهب» بصيغة المتكلم «حيث ذهب» بصيغة الخطاب وفي القاموس كتف فلاناً كضرب شدّ يديه إلى خلف بالكتاف وهو حبل يشدّ به، وقال: بطحه ألقاه على وجهه فانبطح، والمطبق كأنه كان اسم السجن ولم يذكره اللغويون أو المراد به الجنون المطبق وفي القاموس القرم السيّد وقال: الهمام كغراب الملك العظيم الهمة والسيّد الشجاع السخي.

بقية الأقسام:

١ - أصول الكافي ج ٢ ص ٧٩:

الحسين بن محمّد، عن عليّ بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن مسلم، عن محمّد بن حمزة العلويّ قال: أخبرني عبيد الله بن عليّ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام: قال: «كثيراً ما كنت أسمع أبي يقول: ليس من شيعتنا من لا تتحدّث المخدرات

بورعه في خدورهنّ وليس من أوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجلٍ فيهم [من] خلق [الله] أروع منه».

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٧٨:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن أبي زيد، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القميّ فرحّب به وقرب من مجلسه، ثمّ قال: «يا عيسى بن عبد الله ليس منّا - ولا كرامة - من كان في مصر فيه مائة ألفٍ أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحدٌ أروع منه».

ورواه في «السرائر» ص ٤٩١ عن أبي زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام من قوله: «من كان...» الخ وكذا في «المشكاة» ص ٧٠.

٣- الخصال ج ١ ص ١٠٣:

حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن الليثي، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: «امتحنوا شيعتنا عند ثلاث: عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها، وعند أسرارهم كيف حفظهم لها عند عدوّنا، وإلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها».

ورواه في قرب الإسناد ص ٣٨ عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام صدر الحديث بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٣ و ٨٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٢٩٣ بعينه متمناً.

ورواه في «المشكاة» ص ٧٩.

٤- صفات الشيعة ص ٧:

وعن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «من واصل لنا قاطعاً أو قطع لنا واصلاً أو مدح لنا عائياً

أو أكرم لنا مخالفاً فليس منا ولسانمنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٠٧.

٥ - مشكاة الأنوار ص ٨١:

قال الباقر عليه السلام: «ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلا اكتفت به بعدد من خالفه ملائكة يصلّون خلفه يدعون الله حتى يفرغ من صلاته».

٦ - التمهيد ص ٦٧:

عن الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: سمعته يقول: «أما والله إن أحب أصحابي إليّ أروعهم وأكتمهم لحديثنا، وإن أسوأهم عندي حالاً وامقتهم إليّ الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروي عنا، فلم يعقله ولم يقبله قلبه...» الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٧٦.

٧ - مشكاة الأنوار ص ٦٣ - ٦٤:

عن أبي عبد الله بن بكير قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «يا بن بكير إني لأقول لك قولاً قد كانت آبائي عليهم السلام تقولونه: لو كان فيكم عدة أهل بدر لقام قائمنا يا عبد الله إنا نداوي الناس ونعلم ما هم، فمنهم من يصدقنا المودة ويبذل مهجته لنا، ومنهم من ليس في قلبه حقيقة ما يظهر بلسانه، ومنهم من هو عين لعدونا علينا يسمع حديثنا وإن أطمع في شيء قليل من الدنيا كان أشد علينا من عدونا، وكيف يرون هؤلاء السرور وهذه صفتهم، أن للحق أهلاً وللباطل أهلاً، فأهل الحق في شغل عن أهل الباطل ينتظرون أمرنا ويرغبون إلى الله أن يزوا دولتنا ليسوا بالبذر المذيعين ولا بالجفاة المرائين، ولا بنا مستأكلين، ولا بالطمعين، خيار الأمة نور في ظلمات الأرض، ونور في ظلمات الفتن، ونور هدى يستضاء بهم، لا يمنعون الخير أوليائهم، ولا يطمع فيهم أعداؤهم، إن ذكرنا بالخير استبشروا وابتهجوا واطمأنت قلوبهم وأضاءت وجوههم، وإن ذكرنا بالقبح اشمزت قلوبهم واقشعرت جلودهم وكلحت

وجوههم وأبدوا نصرتهم وبدأ ضمير أفئدتهم، قد شمروا فاحتذوا بحذونا، وعملوا بأمرنا تعرف الرهبانية في وجوههم، يصبحون في غير ما الناس فيه ويمسبون في غير ما الناس فيه، يجأرون إلى الله في إصلاح الأمة بنا، وإن يبعثنا الله رحمة للضعفاء والعامّة، يا عبداً لله أولئك شيعتنا وأولئك منا، وأولئك حزينا، وأولئك أهل ولايتنا». ٨- مشكاة الأنوار ص ٧٩:

قال الباقر عليه السلام: «سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم فقال: إذا احسنوا بشروا، وإذا أسأوا استغفروا، وإذا أعطوا شكروا، وإذا ابتلوا صبروا، وإذا غضبوا غفروا». ٩- مشكاة الأنوار ص ٧٩:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو صببت الدنيا بجملتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني وذلك أنه قضي فانقضى على لسان النبي الأمي أنه قال: يا علي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق». مركزية كوير مرادى

قال علي بن الحسين عليه السلام: «إذا قام قائمنا أذهب الله عن شيعتنا العاهة وجعل قلوبهم كزبر الحديد وجعل قوة الرجل منهم قوة أربعين رجلاً ويكونون حكام الأرض وسامها».

١٠- مشكاة الأنوار ص ٦٠:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أوصيك بحفظ ما بين رجلينك وما بين لحييك». عنه عليه السلام قال: «العلماء أمناء والأتقياء حصون والعمال سادة».

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام، وبطنه من الطعام، وعني نفسه بالصيام والقيام، قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله، قال: إن أولياء الله سكتوا وكان سكوتهم ذكراً ونظروا وكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة، ومشوا وكان مشيهم بين الناس بركة،

ولولا الآجال التي كتبت عليهم لم تقرّ أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً إلى الثواب».

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «صلى أمير المؤمنين عليه السلام ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل على الناس بوجهه فقال: والله لقد أدركنا أقواماً كانوا يبيتون لربهم سجداً وقياماً يراوحون بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم، إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يمد الشجر كأن القوم باتوا غافلين، قال: ثم قام فما روي ضاحكاً حتى قبض صلوات الله عليه».

عن المفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ليس الأمر والاحتمال بالقول فقط لكن قبوله واحتماله أن تصونوه كما صانه الله، وتعظموه كما عظمه الله وتؤدوا حقه كما أمراه».

عن ربيعة بن ناخذ قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: «إنما مثل شيعتنا مثل النحلة في الطير ليس شيء من الطير إلا وهو يستضعفها فلو أن الطير تعلم ما في أجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك».

وعن أبي حاتم السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الشيعة ثلاثة أصناف: صنف يتزينون بنا، وصنف يستأكلون بنا، وصنف منا وإلينا، يأمنون بأمننا ويخافون بخوفنا ليسوا بالبذر المذيعين ولا بالجفاة المرائين إن غابوا لم يفقدوا، وإن يشهدوا لم يؤبه بهم أولئك مصاييح الهدى».

عن أبي عبد الله عليه السلام سألته فروة بأي شيء يعرفون شيعتك؟ قال: «الذين يأتونا من تحت أقدامنا».

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الناس طبقات ثلاث: طبقة منا ونحن منهم، وطبقة يتزينون بنا، وطبقة يأكل بعضهم بعضاً بنا».

١١ - مشكاة الأنوار ص ٦٣:

عنه أي الصادق عليه السلام قال: «إن أصحاب علي كانوا المنظور إليهم في القبائل،

وكانوا أصحاب الودائع، مرضيين عند الناس سهار الليل مصاييح النهار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٨٠.

١٢ - إرشاد القلوب ص ٦٩ و ص ٦٦:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «ليس من شيعتي من أكل مال امرئ حراماً».

١٣ - بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٨٦:

وعن يوسف بن يعقوب، عن أخيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «شيعتنا ثلاثة أصناف: صنف يأكلون الناس بنا، وصنف كالزجاج ينم، وصنف كالذهب الأحمر كلما أدخل النار ازداد جودة».

١٤ - بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٦٤:

جبلة، عن أبي خالد المكفوف، عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ينبغي لمن ادعى هذا الأمر في السر أن يأتي عليه برهان في العلانية» قلت: وما هذا البرهان الذي يأتي به في العلانية؟ قال: «يحلُّ حلال الله ويحرم حرام الله، ويكون له ظاهر يصدق باطنه».

١٥ - كنز الكراچكي ج ١ ص ٨٩ - ٨٨:

وبالإسناد: عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد العلوي، عن أحمد بن محمد الوابشي، عن عاصم بن حميد، وعن أبي المفضل، عن محمد بن علي البندار، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن رجل من قومه يعني يحيى بن أم الطويل أنه أخبره، عن نوف البكالي قال: عرضت لي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حاجة... إلى آخر خطبته لهما.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٩٢.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٤.

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ٢٨ نقلاً عن كتاب مطالب السؤول.

١٦ - المشكاة ص ٦٦ - ٦٧:

عن عمر بن يزيد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا معشر شيعة آل محمد عليه وعليهم السلام كونوا النمرقة الوسطى، اليكم يرجع الغالي، وبكم يلحق التالي» فقال رجل: جعلت فداك وما الغالي؟ قال: «قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، فليس أولئك منا ولسنا منهم» قال: فما التالي؟ قال: «المرتاد يريد الخير يبلغه الخير ويؤجر عليه» ثم أقبل علينا فقال: «والله ما معنا من الله براءة، وما بيننا وبين الله قرابة، ولا لنا على الله حجة، ولا يتقرب إلى الله إلا بالطاعة، فمن كان منكم مطيعاً نفعته ولا يتنا، ومن كان منكم عاصياً لم تنفعه ولا يتنا».

١٧ - مشكاة الأنوار ص ٦٠:

عن عمرو بن سعيد بن هلال قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فقال: «كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي، ويلحق بكم التالي، واعملوا يا شيعة آل محمد، والله ما بيننا وبين الله من قرابة ولا لنا على الله حجة، ولا يتقرب إلى الله إلا بالطاعة من كان مطيعاً نفعته ولا يتنا، ومن كان عاصياً لم تنفعه ولا يتنا» قال: ثم التفت إلينا وقال: «لا تغتروا ولا تفتروا» قلت: وما النمرقة الوسطى؟ قال: «ألا ترون أهلاً تأتون أن تجعلوا للنمط الأوسط فضله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٥ ص ١٧٨.

١٨ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٢٩٣:

قال رسول الله ﷺ: «يا عليّ بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر: (أولها) طيب المولد».

١٩ - مشكاة الأنوار ص ٧٩:

قال رسول الله ﷺ: «يا عليّ بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر: أولها طيب

المولد، وثانيها حسن إيمانهم بالله، وثالثها حبّ الله عزّ وجلّ لهم، ورابعها الفسحة في قبورهم، وخامسها النور على الصراط بين أعينهم، وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم وعن قلوبهم، وسابعها المقت من الله عزّ وجلّ لأعدائهم، وثامنها الأمن من الجذام. يا عليّ وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم، وعاشرها هم معي في الجنة وأنا معهم».

٢٠- المشكاة ص ٨١:

قال جابر: كنت ذات يوم عند النبي ﷺ إذ أقبل بوجهه على عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: «ألا أبشرك يا أبا الحسن؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: هذا جبرئيل يخبرني عن الله عزّ وجلّ أنه أعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال: الرفق عند الموت، والأنس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل سائر الناس يسعى نورهم بين أيديهم وبإيمانهم».

٢١- المشكاة ص ٦٧-٦٨: مقتضب من مسند

عن عمر بن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «يا معشر الشيعة إنكم قد نسبتم إلينا، كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً، ما يمنعكم أن تكونوا مثل أصحاب عليّ عليه السلام في الناس، إن كان الرجل منهم ليكون في القبيلة فيكون إمامهم ومؤذنهم، وصاحب أماناتهم وودائعهم، عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم، وصلّوا في مساجدهم، ولا يسبقوكم إلى خير، فأنتم والله أحقّ منهم به» ثمّ التفت نحوي وكنت أحدث القوم سنّاً فقال: «وأنتم يا معشر الأحداث إياكم والوسادة عودوهم حتّى يصيروا أذناً بالله والله خير لكم منهم».

عن عبد الله بن بكير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ومعني رجلان، فقال أحدهما لأبي عبد الله: أتني الجمعة؟ فقال أبو عبد الله: «آيت الجمعة والجماعة، واحضر الجنازة، وعد المريض، واقض الحقوق، ثمّ قال: أتخافون أن نضلّكم

لا والله لا نضلكم أبداً».

عن معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف نصنع فيما بيننا وبين قومنا، وفيما بيننا وبين خلطانا ممن ليس هو على أمرنا، قال: «تتظرون أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون كمثله ما يصنعون، فوالله أنهم ليعودون مرضاهم، ويشهدون جنازتهم، ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الأمانة إليهم».

عن ثابت مولى آل حريز قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «كظم الغيظ عن العدو في دولتهم تقية، حزم لمن أخذ به وتحرز عن التعرض للبلاء في الدنيا ومغالبة الأعداء في دولتهم ومماظتهم في غير تقية ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تجعلوهم على رقابكم فتعادوهم».

عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «اصبر يا زيد على أعدائك فإنك لن تكافي من عصي الله بأكثر من أن تطيع الله فيه. إن الله يذود عبده المؤمن عما يكره، كما يذود أحدكم الجمل الغريب الذي ليس له عن ابله، يا زيد أن الله اصطفى الإسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق».

١٣٩٨

مشايعة الضيف (شايعة مشايعة)

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٩:

علي بن إبراهيم عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إن من حق الدّاخل على أهل البيت أن يمشوا معه هنيئاً إذا دخل وإذا خرج، وقال: قال رسول الله ﷺ: إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو أميرٌ عليه حتى يخرج».

٢- عيون الأخبار ج ٢ ص ٧٠:

حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف زريق البغدادي، قال:

٤٧٠..... معجم المحاسن والمساوئ / ج ١٠

حدّثنا عليّ بن محمّد بن عيينة مولى الرشيد، قال: حدّثنا دارم ونعيم بن صالح الطبري قالوا: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه ومحمّد بن الحنفية، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من حقّ الضيف أن تمشي معه فتخرجه من حريمك إلى الباب». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٠.

١٣٩٩

مشايعة المصاحب إذا فارقه

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٦٧٠:

عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام: «أن أمير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلاً ذمياً فقال له الذمي: أين تريد يا عبد الله؟ قال: أريد الكوفة، فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه أمير المؤمنين عليه السلام - إلى أن قال: - فقال: له الذمي لم عدلت معي؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هيئة إذا فارقه، وكذلك أمرنا نبيّنا... الحديث. وفيه أن الذمي أسلم لذلك.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٧.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٩٣.

١٤٠٠

تشيع جنازة المؤمن (شيعة تشيعاً)

أول تحفة المؤمن مغفرة مشيعة:

١- الكافي ج ٣ ص ١٧٢:

سهل بن زياد، عن الحسن بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل، عن إسحاق بن

عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٩٩ بعينه متناً.

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٤٥٥ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في الخصال ج ١ ص ٢٤ عن محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال:

حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن

أبي عمير، عن الحسن بن عثمان؛ وابن أبي حمزة، عن إسحاق بن عمّار. بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٠.

ورواه في «المؤمن» ص ٦٥.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١٩.

٢- الكافي ج ٣ ص ١٧٢:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن جابر،

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا أدخل المؤمن قبره نوّدي: ألا إن أول حبائك الجنة

وحباء من تبعك المغفرة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٩٩ بعينه متناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٠.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ١٦٩.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١٨ وعن هداية الصدوق مرسلًا.

٣- أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٥:

روى عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن شريف بن سابق، عن أبي العباس

الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام - في حديث - قال

رسول الله صلى الله عليه وآله: «أول تحفة المؤمن أن يغفر له ولمن تبع جنازته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢١.

٤- الكافي ج ٣ ص ١٧١:

عَدَّة من أصحابنا، عن سهل، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن زرارة قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام في جنازة لبعض قرابته، فلمَّا أن صَلَّى على الميِّت قال وليه لأبي جعفر عليه السلام: ارجع يا أبا جعفر عليه السلام مأجوراً، ولا تعني لأنك تضعف عن المشي، فقلت أنا لأبي جعفر عليه السلام: قد أذن لك في الرجوع فارجع، ولي حاجة أريد أن أسألك عنها، فقال لي أبو جعفر عليه السلام: «إنما هو فضل وأجر، فبقدر ما يمشي مع الجنازة يؤجر الذي يتبعها، فأما بإذنه فليس بإذنه جئنا، ولا بإذنه نرجع».

ورواه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، مع زيادة.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٣.

٥- فقه الرضا عليه السلام ص ١٦٩:

وقال عليه السلام: «لا تترك تشييع جنازة المؤمن فإن فيه فضلاً كثيراً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١٨.

٦- دعوات الراوندي ص ٢٢٧:

قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: «عودوا المرضى واتَّبِعُوا الجنازَ يذكركم الآخرة».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١٩.

٧- فلاح السائل ص ٨٤:

روى عن النبي صلَّى الله عليه وآله: «إنَّ أوَّلَ ما يبشِّر به المؤمن يقال له: قدمت خير مقدم قد

غفر الله لمن شيَّعك، واستجاب لمن استغفر لك، وقبل ممَّن شهد لك».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١٩.

٨- المستدرک ج ١ ص ١١٩:

نقلًا عن الشريف الزاهد في كتاب التعازي بإسناده عن إسحاق بن محمَّد بن

المحاسن / تشييع جنازة المؤمن ٤٧٣

مروان، عن الفضيل بن فضالة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن قال: «قال رسول الله ﷺ: إِنَّ أَهْوَنَ مَا يَجِيءُ بِهِ الْمَيِّتُ أَنْ يَغْفَرَ لِمَنْ تَبِعَهُ».

ثواب حمل جنازة المؤمن بجوانبه الأربعة:

١- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٩٩:

وقال أبو جعفر عليه السلام: «من حمل أخاه الميت بجوانب السرير الأربعة محي الله عنه أربعين كبيرة من الكبائر».

٢- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٩٩:

وقال الصادق عليه السلام: «من أخذ بجوانب السرير الأربعة غفر الله له أربعين كبيرة».

٣- مستدرك الوسائل ج ١ ص ١١٨:

روى الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام: «من شيّع جنازة مؤمن حطّ عنه خمس وعشرون كبيرة فإن ربّعها خرج من الذنوب».

٤- مناقب ابن شهر آشوب ج ٤ ص ٣٤١:

روى عن موسى بن سيّار عن الرضا عليه السلام في حديث أنّه قال: «يا موسى بن سيّار من شيّع جنازة وليّ من أوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه لا ذنب عليه...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١١٨.

من شيّع المؤمن الى قبره كان له من الأجر مثلاً جبل أحد:

١- الكافي ج ٣ ص ١٧٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن

٤٧٤..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من شيع ميئاً حتى يصلّي عليه كان له قيراط من الأجر، ومن بلغ معه إلى قبره حتى يدفن كان له قيراطان من الأجر والقيراط مثل جبل أحد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٣.

٢- الكافي ج ٣ ص ١٧٣:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «من مشى مع جنازة حتى يصلّي عليها ثم رجع كان له قيراط [من الأجر] فإذا مشى معها حتى تدفن كان له قيراطان والقيراط مثل جبل أحد».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٩٩ بعينه متناً.

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٤٥٥ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٢.

٣- الكافي ج ٣ ص ١٧٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: «من تبع جنازة كتب الله له أربع قراريط، قيراط باتّباعه، وقيراط للصلاة عليها، وقيراط بالانتظار حتى يفرغ من دفنها، وقيراط للتعزية».

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٤٥٥ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٢.

٤- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٠:

روى بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام: - في حديث المناهي - إن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى على ميت صلى

عليه سبعون ألف ملك، وغفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فإن قام حتّى يدفن ويحشا عليه التراب كان له بكلّ قدم نقلها قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل أحد». ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٤٤ بسند آخر عن رسول الله ﷺ مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٤.

٥- دعوات الراوندي ص ٢٦٢:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «من تبع جنازة كتب له أربعة قيراط باتباعه إياها، وقيراط بالصلاة عليها، وقيراط بالانتظار حتّى يفرغ من دفنها، وقيراط للتعزية». وقال أبو جعفر عليه السلام: «القيراط مثل جبل أحد».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ١١٩.

٦- إحياء العلوم ج ٢ ص ١٨٧:

قال عليه السلام: «من شيّع جنازة فله قيراط من الأجر، فإن وقف حتّى تدفن فله قيراطان».

مركز تحقيقات مكتبة البرهان

من شيّع جنازة مؤمن شيّع جنازته الملائكة:

١- الكافي ج ٣ ص ١٧٣:

عليّ، عن أبيه، وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن داود الرقي، عن رجل من أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من شيّع جنازة مؤمن حتّى يدفن في قبره وكلّ الله عزّ وجلّ به سبعين ملكاً من المشييعين يشيّعونه ويستغفرون له إذا خرج من قبره إلى الموقف».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٩٩.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٢١٧.

عن أبيه عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي،

٤٧٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

عن الحسن بن محبوب لكُتِّه، ذكر بدل قوله «سبعين ملكاً»: «سبعين ألف ملك».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٨٨.

٢- الكافي ج ٣ ص ١٧٣:

أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن ميسر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «من تبع جنازة مسلم أعطي يوم القيامة أربع شفاعات، ولم يقل شيئاً إلا وقال الملك: ولك مثل ذلك».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٩٩ بعينه متناً.

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٤٥٥ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٢١٧ و ٢١٨ عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٠.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٩٤.

٣- الكافي ج ٣ ص ١٧٣:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «فيما ناجى به موسى عليه السلام ربه قال: يا رب ما لمن شيع جنازة؟ قال: أوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم إلى محشرهم».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٣١ عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان في حديث بعينه متناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٠.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٤٣.

٤ - عقاب الأعمال ص ٣٤٥:

روى بإسناد تقدّم في عيادة المريض، عن رسول الله ﷺ - في حديث - قال: «من شيّع جنازة فله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله مائة ألف ألف حسنة، ويمحى عنه مائة ألف ألف سيئة، ويرفع له مائة ألف ألف درجة، فإن صلى عليها شيّعه في جنازته مائة ألف ألف ملك، كلّهم يستغفرون له حتى يرجع، فإن شهد دفنها وكلّ الله به (اولئك الملائكة كلّهم) ألف ملك كلّهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره، ومن صلى على ميت صلى عليه جبرئيل وسبعون ألف ملك وغفر له ما تقدّم من ذنبه، وإن أقام عليه حتى يدفنه وحثا عليه من التراب انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث شيّعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل أحد يكون يلقي في ميزانه من الأجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢١.

٥ - مسكّن الفؤاد ص ١٠٧: مقتضب من روي

وروي: أن إبراهيم عليه السلام سأل ربه، قال: «أي يا رب ما جزاء من يبذل الدمع وجهه من خشيتك؟ قال: صلواتي ورضواني، قال: فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك؟ قال: أكسوه ثياباً من الإيمان يتبوا بها في الجنة، ويتقي بها النار، قال: فما جزاء من سدّد الأرملة ابتغاء وجهك؟ قال: أقيمه في ظلي، وأدخله جنتي، قال: فما جزاء من يتبع الجنازة ابتغاء وجهك؟ قال: تصلي ملائكتي على جسده، وتشيع روحه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٩٥.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ٢٦.

٦ - مسكّن الفؤاد ص ١٠٦:

وروي أن داود عليه السلام قال: «إلهي ما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء

مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن أكسوه رداء من أردية الإيمان أستره به من النار وأدخله به الجنة، قال: يا إلهي فما جزاء من شيع الجنائز ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره، وأن أصلي على روحه في الأرواح.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٩٥.

ورواه في «الجواهر السنّة» ص ٩٥.

٧- مستدرك الوسائل ج ١ ص ١١٩:

نقلًا عن الشريف الزاهد في كتاب التعازي بإسناده عن الحصين، عن عطا، عن أبي فريد قال: قال رسول الله ﷺ: «من شيع جنازة امرء مسلم شيعة الملائكة بألويتها إلى الموقف».

الإيصاء بتقوى الله وشهود جنائز الموتى:

١- أمالي الطوسي ج ١ ص ١٣٥:

روى عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول لخيشمة: «يا خيشمة أقرء موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يشهد أحيائهم جنائز موتاهم...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١١٨.

٢- المؤمن ص ٤٥:

عنه أي الصادق عليه السلام قال: «إنّ المسلم أخو المسلم لا يظلمه - إلى أن قال -: ويشيعه إذا مات».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١١٩.

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٧٦:

عن صفوان عن ابن سنان قال: سمعته يقول: «أنتم أحقّ الناس بالورع، عودوا المرضى وشيّعوا الجنائز، إنّ الناس ذهبوا كذا وكذا، وذهبتم حيث ذهب الله، الله أعلم حيث يجعل رسالته».

٤ - الأشعثيات ص ٣٣:

أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام أنّه سئل عن الرجل يدعى إلى جنازة ووليمة فأيهما يجيب قال: «يجيب الجنازة».

٥ - قرب الإسناد ص ٣٤:

روى عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه «أنّ رسول الله ﷺ أمرهم بسبع: منها اتباع الجنائز». ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢١.

ورواه في «الأربعين للشهيد» كما في «المستدرک» ج ١ ص ١١٩ بإسناده عن ابن أبي جنيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحميري، عن هارون بعينه سنداً ومتناً.

٦ - مكارم الأخلاق ص ٣٥٩:

قال النبي ﷺ: «من حقّ المسلم على المسلم إذا لقيه أن يسلم عليه، وإذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يشيّع جنازته».

٧ - جامع الأخبار ص ١٦٦:

قال رسول الله ﷺ: «من شيّع جنازة فله بكلّ قدم يرفعه مائة ألف حسنة ويرفع له مائة ألف درجة ويمحى عنه مائة ألف سيئة، وإن صلّى عليه في جنازته ألف ملك كلّهم يستغفرون له حتّى يدفن، فإن شهد دفنها وكلّ به أولئك الملائكة

المائة ألف كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره، ومن صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل في سبعين ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فإن قام عليها حتى تدفن وحتى عليها التراب انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر».

٨ - كشف الريبة ص ٩٦:

الحديث الحادي عشر بالإسناد إلى الكليني عن محمد بن يحيى، عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيشمة قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام أو دّعه قال عليه السلام: «يا خيشمة أبلغ من ترى من موالينا السلام وأوصيهم بتقوى الله العظيم، وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم، وأن يشهد حيّهم جنازة ميّتهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم، فإن لقيا بعضهم بعضاً حياة لأمرنا رحم الله عبداً أحبى أمرنا».

سير ميلين لتشيع الجنازة:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٠:

روى حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «يا علي أوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيتي - إلى أن قال - يا علي: سر ستين برّ والدك. سر سنة صل رحمك. سر ميلاً عد مريضاً. سر ميلين شيع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة. سر أربعة أميال زر أخاً في الله، سر خمسة أميال أغث الملهوف. سر ستة أميال انصر المظلوم، وعليك بالاستغفار».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٢٢ روى بسنده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله حديثاً، وفيه: «أجب الملهوف».

ورواه في «الأشعيات» ص ١٨٦ بعينه متناً.
ورواه في «نوادير الراوندي» ص ٥ بعينه متناً.
ونقله عنهما في «المستدرک» ج ١ ص ١١٩.
ونقله عن «النوادر» في «البحار» ج ٧١ ص ٨٣ وج ٦٦ ص ٤٠٣.

ليس لمن شيّع الجنازة أن يرجع حتّى يدفن أو أذن له:

١ - الكافي ج ٣ ص ١٧١:

وعنهم، عن أحمد بن أبي عبدالله رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أميران وليس (وليس) بأمرين: ليس لمن تبع جنازة أن يرجع حتّى يدفن أو يؤذن له، ورجل يحجّ مع امرأة فليس له أن ينفر حتّى تقضي نسكها».
ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٤٩ عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد بإسناده بعينه متناً.
ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٣.

من مات عند تشييعه للجنازة فله الجنة:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٨٤:

قال أمير المؤمنين عليه السلام - في حديث - : «ضمنت لستة على الله الجنة: رجل خرج في جنازة رجلٍ مسلم فمات فله الجنة ...» الحديث.
ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٨٤.

ليس للنساء أن يشيعن الجنازة:

١ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٦١:

أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال: أخبرنا هارون بن موسى قال: حدّثنا الحكيمي

قال: حدثنا سفيان بن زياد البلدي قال: حدثنا عبادة بن صهيب قال: حدثنا جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن الحنيفة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج فرأى نسوة قعوداً فقال: ما أقعدكن هاهنا؟ قلن: الجنابة. قال: افتحملن فيمن يحمل؟ قلن: لا. قال: افتغسلن فيمن يغسل؟ قلن: لا. قال: افتدلين فيمن يدلي؟ قلن: لا. قال: فارجعن مأزورات غير مأجورات».

النهي عن اتباع الجنابة بالمجمرة:

١- الأشعبيات ص ٢٠٥:

أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتبع الجنابة بمجرم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١، ص ١٢٠.

مستحبات تشييع الجنابة ومكروهاته:

قال في العروة الوثقى ج ١ ص ٣٠٢-٣٠٣:

أمّا آدابه فهي أمور:

«أحدها»: أن يقول إذا نظر إلى الجنابة: «إنا لله وإنا إليه راجعون، الله أكبر، هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. اللهم زدنا إيماناً وتسليماً، الحمد لله الذي تعزّز بالقدرة وقهر العباد بالموت». وهذا لا يختصّ بالمشيّع بل يستحبّ لكلّ من نظر إلى الجنابة، كما أنّه يستحبّ له مطلقاً أن يقول: الحمد لله الذي لم يجعلني من

السواد المخترم. «الثاني»: أن يقول حين حمل الجنازة بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. «الثالث»: أن يمشي بل يكره الركوب إلا لعذر، نعم لا يكره في الرجوع. «الرابع»: أن يحملوها على أكتافهم لا على الحيوان إلا لعذر كبعد المسافة. «الخامس»: أن يكون المشي خاشعاً متفكراً متصوّراً أنّه هو المحمول ويسأل الرجوع إلى الدنيا فأجيب. «السادس»: أن يمشي خلف الجنازة أو طرفيها، ولا يمشي قدامها. والأول أفضل من الثاني، والظاهر كراهة الثالث خصوصاً في جنازة غير المؤمن. «السابع»: أن يلقي عليها ثوب غير مزين. «الثامن»: أن يكون حاملوها أربعة. «التاسع»: تريح الشخص الواحد بمعنى حمله جوانبها الأربعة، والأولى الابتداء يمين الميّت يضعه على عاتقه الأيمن، ثم مؤخرها الأيمن على عاتقه الأيمن، ثم مؤخرها الأيسر على عاتقه الأيسر، ثم ينتقل إلى المقدم الأيسر واضعاً له على العاتق الأيسر يدور عليها. «العاشر»: أن يكون صاحب المصيبة حافياً واضعاً رداءه أو يغير زيّه على وجه آخر، بحيث يعلم أنّه صاحب المصيبة.

ويكره أمور: «أحدها»: الضحك واللعب واللهو. «الثاني»: وضع الرداء من غير صاحب المصيبة. «الثالث»: الكلام بغير الذكر والدعاء والاستغفار، حتى ورد المنع عن السلام على المشييع. «الرابع»: تشييع النساء الجنازة وإن كانت للنساء. «الخامس»: الإسراع في المشي على وجه ينافي الرفق بالميت، سيما إذا كان بالعدو بل ينبغي الوسط في المشي. «السادس»: ضرب اليد على الفخذ أو على الأخرى. «السابع»: أن يقول المصاب أو غيره: ارفقوا به، واستغفروا له، أو: ترحموا عليه، وكذا قول: ففوا به. «الثامن»: إتباعها بالنار ولو مجمرة إلا في الليل، فلا يكره المصباح. «التاسع»: القيام عند مرورها إن كان جالساً إلا إذا كان الميت كافراً، لئلا يعلو على المسلم. «العاشر»: قيل ينبغي أن يمنع الكافر والمنافق والفاسق من التشييع.

النهى عن قول: ارفقوا بالجنابة:

١ - فقه الرضا عليه السلام ص ١٦٨:

قال عليه السلام: «إياك أن تقول ارفقوا به ترحموا عليه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٩٤.

٢ - الأشعريّات ص ٢٠٧:

وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما أدري أيهم أعظم جرماً الذي يمشي مع الجنابة بغير رداء أو الذي يقول ارفقوا أو الذي يقول استغفروا له غفر الله لكم».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٩٤.



مركز تحقيقات کتب ویراثی اسلامی

حرف الشين

قسم المساوى

١٤٠١

الشبع

١ - عيون الأخبار ج ٢ ص ٣٨ و ٣٩:

وبهذا الإسناد قال: قال علي بن أبي طالب: «أتى أبو جحيفة النبي ﷺ وهو يتجشأ فقال: اكف جشاءك، فإن أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم جوعاً يوم القيامة» قال: «فما ملأ أبو جحيفة بطنه من طعام حتى لحق بالله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٧ ص ١٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٧١.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٥٦.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ١ ص ٤٦.

٢ - عذّة الداعي ص ٨٤:

وقال عليه السلام: «أكثر الناس شبعاً أطولهم جوعاً يوم القيامة».

٣ - مكارم الأخلاق ص ١٤٧:

وعنه (أي الصادق عليه السلام) قال: «قال رسول الله ﷺ: أطولكم جشاءاً أطولكم جوعاً يوم القيامة».

٤ - مكارم الأخلاق ص ٢٨:

ومن كتاب روضة الواعظين: قال العيص بن القاسم: قلت للصادق عليه السلام: حديث

يروى عن أبيك أنه قال: ما شبع رسول الله ﷺ من خبز بُرّ قطّ، أهو صحيح؟ فقال: «لا ما أكل رسول الله ﷺ خبز بُرّ قطّ ولا شبع من خبز شعير قطّ». وقالت عائشة: ما شبع رسول الله ﷺ من خبز الشعير يومين حتّى مات.

تشبّع البطن يوجب طغيانه:

١- مكارم الأخلاق ص ١٤٣:

وقال (أي الصادق عليه السلام): «إن البطن إذا شبع طغا».

٢- مكارم الأخلاق ص ١٥٠:

وقال عليه السلام: «لا تشبّعوا فيطفا نور المعرفة من قلوبكم. ومن بات يصلي في

خفة من الطعام باتت الحور العين حوله».

٣- الأمالي للمفيد ص ١٩٢:

روى بسنده عن أبي حفص العطار، عن أبي عبد الله عليه السلام يحدث عن أبيه، عن جدّه: قال رسول الله ﷺ: «جائني جبرئيل في ساعة لم يكن يأتيني فيها فقلت له: يا جبرئيل لقد أزعبتني قال: وما يروعك يا محمّد وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر قال: بماذا بعثك به ربك قال: ينهاك عن عبادة الأوثان - إلى أن قال -: يقول لك ربك: يا محمّد ما ابغضت وعاء قطّ كبغضتي بطناً ملأناً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢١١ و«المستدرک» ج ٢ ص ٩٩.

البيتوتة شبعاناً وأخوه المسلم جائع:

١- أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢١١:

روى عن جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل،

عن عبدالله بن جبلة، عن حميد بن جنادة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من أفضل الأعمال عند الله إسراد الكباد الحارّة وإشباع الكباد الجائعة، والذي نفس محمد بيده لا يؤمن بي عبد يبيت شعبان وأخوه - أو قال جاره - المسلم جائع».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٤٦٥.

٢ - بحار الانوار ج ٧١ ص ٣٦٩ نقلاً عن كتاب الغايات:

وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أحبّ الأعمال إلى الله شبعة جوع المسلم وقضاء دينه وتنفيس كربته».

وعن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى [إشباع] جوعة مؤمن وتنفيس كربته وقضاء دينه، وإنّ من يفعل ذلك لقليل».

٣ - المحاسن ص ٩٨:

وفي رواية حريز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال الله عزّ وجلّ: ما آمن بي من أمسى شعبان وأخوه المسلم طاوى».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٩٨، بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٤٦٥.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ١٥١ وص ٣٥١

٤ - المحاسن ص ٩٧:

عنه، عن محمد بن عليّ، عن ابن سنان، عن فرات بن أحنف، قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: «من بات شعبان وبحضرته مؤمن طاو، قال الله تبارك وتعالى: ملائكتي أشهد كم على هذا العبد، أنّي أمرته فعصاني وأطاع غيري فوكلته إلى عمله، وعزّتي وجلالي لا غفرت له أبداً».

ورواه في عقاب الأعمال ص ٢٩٨، أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله،

عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٦٤.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٩.

٥- المحاسن ص ٩٨:

وفي رواية الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما آمن بي من أمسى شبعاً وأمسى جاره جائعاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٤٦٤.

٦- نهج البلاغة ص ٩٧٠:

كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عثمان بن حنيف: «أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثي وأكباد حرّى، أو أكون كما قال القائل:

وحسبك داء أن تبيت ببطنة وحولك أكباد تحن إلى القدّ»

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٩.

٧- نزهة الناظر ص ٢٦:

روى عن رسول الله ﷺ قال: «ليس بمؤمن من بات شبعاً ريّان وجاره

جائع ظمآن».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٩.

٨- عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٥٧:

روى عن النبي ﷺ قال: «ليس بمؤمن الذي يشبع وجاره إلى جنبه جائع».

٩- وفي ج ١ ص ٢٦٩:

وعنه عليه السلام قال: «ما آمن بي من بات شبعاً وجاره طاوي ما آمن بي من

بات كايساً وجاره عارٍ».

ونقلهما عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٨٠.

١٠- دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١:

«ولا يرد على رسول الله ﷺ من أكل مالاً حراماً، لا والله لا والله لا والله، ولا يشرب من حوضه ولا تناله شفاعته لا والله، ولا من أدمن شيئاً من هذه الأشرية المسكرة، ولا من زنى بمحصنة لا والله، ولا من لم يعرف حقّي ولا حقّ أهل بيتي، وهي أوجبهنّ لا والله، ولا يرد عليه من اتّبع هواه، ولا من شبع وجاره المؤمن جائع، ولا يرد عليه من لم يكن قواماً لله بالقسط».

١١- مكارم الأخلاق ص ١٣٧:

وقال النبي ﷺ: «ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره طاوياً».

١٢- مشكاة الأنوار ص ٢١٥:

نقلاً عن المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ يعقوب لما ذهب منه ابن يامين نادى ياربّ ألا ترحمني أذهبت عيني وأذهبت ابني، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه لو امتّهما لأحييتهما حتّى أجمع بينك وبينهما، ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان إلى جنبك صائم لم تتله منها شيئاً».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٧٩.

١٣- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٤١٥:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لا يشبع المؤمن وأخوه جائع».

١٤- رسالة الغيبة (للشهيد الثاني) ص ٨٩:

روى بسنده أنّ الصادق عليه السلام كتب في جواب عبد الله النجاشي كتاباً وفيه: «يا عبد الله اجهد أن لا تكنز ذهباً ولا فضة فتكون من أهل هذه الآية التي قال الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ولا تستصغرن شيئاً من حلّ أو فضل طعام تصرفه في بطون خالية تسكّن بها غضب الله تبارك وتعالى، واعلم أنّي سمعت أبي يحدث، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه سمع

النبي رسول الله ﷺ يقول لأصحابه يوماً: ما آمن بالله واليوم الآخر من بات شعبان وجاره جائع، فقلنا هلكتنا يا رسول الله فقال: من فضل طعامكم ومن فضل تمركم ورزقكم وخرقكم، تطفؤن بها غضب الرب». ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٦٢.

١٤٠٢

تشبيه الله بالخلق

١ - التوحيد ص ٦٨ - ٦٩:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمته الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن داود بن القاسم، قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: «من شبه الله بخلقه فهو مشرك، ومن وصفه بالمكان فهو كافر، ومن نسب إليه ما نهى عنه فهو كاذب ثم تلا هذه الآية -: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٦٠.

٢ - التوحيد ص ٧٧:

حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر بن جامع الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من شبه الله بخلقه فهو مشرك، ومن أنكر قدرته فهو كافر». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٦٠.

٣ - عيون الأخبار ج ١ ص ١١٤:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم

٤٩٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

ابن هاشم، عن أبيه، عن الصقر بن دلف، عن ياسر الخادم، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: «من شبه الله تعالى بخلقه فهو مشرك، ومن نسب إليه مانهى عنه فهو كافر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٥٧.

٤- عيون الأخبار ج ١ ص ١٤٢-١٤٣:

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هارون الفامي في مسجد الكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام - في حديث - قال عليه السلام: «من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرك، ونحن منه براء في الدنيا والآخرة...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٥٨.

٥- مختصر البصائر ص ١٢١: مقتضب

ومن كتاب ابن البطريق: روى علي بن الحسين قال: حدثنا هارون بن موسى قال: حدثني محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن عمر بن علي العبدي، عن داود بن كثير الرقي، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام - في حديث - قال: «يا يونس من زعم أن الله وجهاً كالوجوه فقد أشرك، ومن زعم أن الله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٦٢.

٦- كفاية الأثر ص ٢٥٧:

وعنه، عن التلعكبري، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام، عن الصادق عليه السلام - في حديث - قال: إنَّ محمدًا ﷺ لم ير الربَّ على مشاهدة العيان، فمن عا بالروية رؤية القلب فهو

مصيب، ومن عنا بها رؤية البصر فهو كافر بالله وبآياته، لقول رسول الله ﷺ: من شبه الله بخلقه فقد كفر - إلى أن قال -: ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ معه شريكاً». ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٦٣.

١٤٠٣

الإتيان بالشبهات

١ - نهج البلاغة، مكتوب ٦٥ ص ١٠٥٩:

«فاحذر الشبهة واشتمالها على لبستها، فإن الفتنة طالما أغدقت جلايبيها وأغشت الأبصار ظلمتها».

٢ - تفسير علي بن إبراهيم القمي ج ١ ص ٢٠٠:

حدثني أبي عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الورع فقال: «الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب الشبهات، وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه، وإذا رأى المنكر ولم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله اختياراً، ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة، ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله إن الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين قال: ﴿فقطّع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين﴾».

٣ - الأشعثيات ص ١٤٨:

أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: البرّ ما طابت به النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما جال في النفس وتردّد في الصدر».

١٤٠٤

تشبّه النساء بالرجال وتشبّه الرجال بالنساء

١ - الخصال ج ٢ ص ٥٨٥:

روى بسنده عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول: «ليس على النساء أذان ولا إقامة» - إلى أن قال - : قال عليه السلام: «ولا يجوز لها أن تشبّه بالرجال لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لعن المتشبهين من الرجال بالنساء، ولعن المتشبهات من النساء بالرجال ...» الحديث.

١٤٠٥

التشبيب بالمرأة المعروفة المحترمة (شبّ تشبيهاً)

قال شيخنا الأنصاري في «المكاسب» ج ١ ص ٦٤، وهو كما في «جامع المقاصد»: ذكر محاسنها وإظهار شدة حبّها بالشعر حرام على ما عن المبسوط وجماعة كالفاضلين والشهيدين والمحقّق الثاني، ثمّ استدلّ عليه بفحوى عدّة من الأدلّة منها: النهي في الكتاب العزيز عن أن يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، وعن أن يضربن بأرجلهنّ ليعلم ما يخفين من زينتهنّ.

١٤٠٦

الشباهة بالكفار

في المأكل والمشرب والملبس:

١ - مستدرک الوسائل ج ١ ص ٢٠٨:

القطب الراوندي في لب اللباب: «أوحى الله إلى نبيّ: أن قل لقومك لا تطعموا

المساوي / المشاجرة (أو المشاركة بمعنى المخاصمة) ٤٩٥

مطاعم أعدائي، ولا تشربوا مشارب أعدائي ولا تركبوا مراكب أعدائي، ولا تلبسوا ملابس أعدائي، ولا تسكنوا مساكن أعدائي، فتكونوا أعدائي كما كان أولئك أعدائي.

٢ - غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٤٨١:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

١٤٠٧

تشبه الكهول بالشباب

١ - معاني الأخبار ص ٤٠١:

حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدَّثنا الحسن بن متيل الدقَّان، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن عمر الكرايسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «خير شبَّانكم من تشبه بكهولكم، وشرُّ كهولكم من تشبه بشبَّانكم».

١٤٠٨

المشاجرة (أو المشاركة بمعنى المخاصمة)

١ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ٩٦:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل محمد بن محمد بن معقل العدلي بسهرورد قال: حدَّثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إياكم ومشاجرة الناس فإنها تظهر العرة وتدفن العرة^(١)».

(١) اريد بالغة العمل الصالح والعة بدون النقطة بمعنى الفذر.

٤٩٦..... معجم المحاسن والمساوئ / ج ١٠

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٠ وفي الطبعة الجديدة بدل كلمة المشاجرة:
المشازة، بمعنى المخاصمة. وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢١٠.

١٤٠٩

الشم

راجع السب في حرف السين فإن الظاهر أنهما مترادفان بمعنى واحد.

١ - الأربعون حديثاً ص ٧٠:

روى بسنده عن رسول الله ﷺ قال - في حديث - : «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه».



الشح

ذكر في بعض كتب اللغة: أن الشح بمعنى البخل. ولكن المستفاد من الأحاديث كما يأتي: أن الشح أشد من البخل، وأن البخل حالة نفسانية لا ترضى النفس معها بانتفاع الغير من ماله، وتأبى عن إعطائه إلى غيره. والشح حالة نفسانية لا ترضى النفس حتى بانتفاع الغير من مال شخص ثالث، ولا ترضى حتى بإعطاء شخص ثالث.

الأحاديث الواردة في معنى الشح:

١ - الكافي ج ٤ ص ٤٥:

أحمد بن محمد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «تدري ما الشحيح؟» قلت: هو البخل، قال: «الشح أشد من البخل، إن البخل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في أيدي الناس وعلى ما في

يديه، حتى لا يرى ممّا في أيدي الناس شيئاً إلاّ تمنّى أن يكون له بالحلّ والحرام ولا يقنع بما رزقه الله».

ورواه في «من لا يخرجه الفقيه ج ٢ ص ٣٤ بعينه سنداً ومتمناً.
ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٤٥، لكنّه ذكر بدل «فضل بن أبي قرّة»: «فضيل بن عياض».

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٧١.

ورواه في «ارشاد القلوب» ص ١٣٨.

٢ - معاني الأخبار ص ٢٤٥:

حدّثنا محمّد بن عليّ ما جيلويه - رضي الله عنه -، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن الحارث الأعور، قال: فيما سألت عليّ صلوات الله عليه ابنه الحسن عليه السلام أن قال له: «ما الشخ؟» فقال: «أن ترى ما في يدك شرفاً وما أنفقت تلفاً».

٣ - معاني الأخبار ص ٢٤٦:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي الله عنه -، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنما الشحيح من منع حقّ الله وأنفق في غير حقّ الله عزّ وجلّ».

٤ - معاني الأخبار ص ٣١٤:

روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «الشخ المطاع سوء الظنّ بالله عزّ وجلّ».

الشخ يوجب الهلاكة:

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٦٠:

روي حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد،

عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنّه قال: «يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال -:

يا عليّ، ثلاث درجات، وثلاث كفّارات، وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات. فأما الدرجات: فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات. وأما الكفّارات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجّد بالليل والناس نيام. وأما المهلكات: فشحّ مطاع، وهوى متّبّع، وإعجاب المرء بنفسه. وأما المنجيات: فخوف الله في السرّ، والعلانية والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣:

ورواه في «الخصال» ص ٨٤، عن أبو الحسن محمّد بن عليّ بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين قال: حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالديّ قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميميّ قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ٨.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٣٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٣٢١.

٢ - المحاسن ص ٤:

عنه، عن هارون بن الجهم، عن أبي جميلة مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر ﷺ قال: «ثلاث درجات، وثلاث كفّارات، وثلاث موبقات، وثلاث منجيات. فأما الدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة والناس نيام. وأما الكفّارات: فإسباغ الوضوء بالسبرات، والمشي بالليل والنهار إلى

الصلوات، والمحافظة على الجماعات. وأما الموبقات: فشخ مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه. وأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضى والسخط.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣١٤، حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي الله عنه - قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٥٨.

٣- الخصال ج ١ ص ٧٩:

حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسديّ قال: حدّثنا أحمد ابن محمد بن الحسن العامريّ قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسيّ قال: حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشخ والأمل».

ورواه في «أمالى الصدوق» ص ٢٢٧، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٣٣.

ورواه في «الخصال» ج ٢ ص ٨٤، عن الخليل بن أحمد السجزيّ القاضي قال: أخبرنا ابن صاعد قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطان، وأحمد بن منصور بن سيّار قالوا: حدّثنا أحمد بن يونس قال: حدّثنا أيوب بن عتبة، عن الفضل بن بكير العبديّ قال: حدّثنا قتادة، عن أنس، بعينه متناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٣، عنه مثله.

٤- الأشعثيات ص ٢٤٥:

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن

٥٠٠..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاث منجيات، وثلاث مهلكات. فأما المنجيات، فتقوى الله في السر والعلانية، وقول الحق في الغضب والرضا، وإعطاء الحق من نفسك. وأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء برأيه.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥٠٩.

٥- الخصال ج ١ ص ١٧٦:

الخليل بن أحمد، عن أبي العباس السراج، عن قتيبة، عن بكر بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إياكم والفحش! فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش، وإياكم ولظلم، فإن الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دماءهم ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم، ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٠٩.

٦- الخصال ج ١ ص ١٧٥ و ١٧٦:

حدثنا الخليل بن أحمد حدثنا ابن صاعد قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة عن بكير بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا».

٧- مجموعة ورام ج ١ ص ١٧٠:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن يسفكوا دماءهم ويستحلوا محارمهم».

٨- تحف العقول ص ٥٨:

وقال صلى الله عليه وآله: «إنما أخاف على أمتي ثلاثاً: شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً وإماماً ضالاً».

- ٩ - غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٩٥:
 ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «في الشحّ المسبّة».
- ١٠ - «كثرة الشحّ توجب المسبّة».
- ١١ - «لا مسبّة كالشحّ».
- ١٢ - «البخل يوجب البغضاء (ينتج)».
- ١٣ - «من منع برأ منع شكراً».
- ١٤ - «احذروا الشحّ فإنّه يكسب المفت ويشين المحاسن ويُشيع العيوب».
- ١٥ - «إيّاكم والبخل فإنّ البخل يمجته الغريب، وينفر منه القريب».
- ١٦ - «زيادة الشحّ تشين الفتوة وتفسد الأخوة».
- ١٧ - «منع خيرك يدعو الى صحبة غيرك».
- ١٨ - «لا غربة كالشحّ».
- كتب أهل السنة:  مركز تحقيقات علوم إسلامي
- ١٩ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٢ ص ٣٣٠:
 (جابر بن عبد الله رضي الله عنهما) أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «اتقوا الظلم، فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة. واتقوا الشحّ، فإنّ الشحّ أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلّوا محارمهم». أخرجه مسلم.
- ٢٠ - إحياء العلوم ج ٣ ص ٢١٩:
 وقال عليه السلام: «إيّاكم والشحّ فإنّه أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلّوا محارمهم».
- وقال عليه السلام: «إيّاكم والشحّ فإنّه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعاهم فاستحلّوا محارمهم، ودعاهم ففكوا أرحامهم». وفي المغني: صحّح الحاكم كلا الحديثين.

٢١- جامع الأصول ج ٢ ص ٤٢:

(عبدالله بن عمر رضي الله عنهما) قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: «إيّاكم والشحّ، فإنّما هلك من كان قبلكم بالشحّ». أخرجه أبو داود.

٢٢- إحياء العلوم ج ٣ ص ٢١٩:

وقال ﷺ: «إيّاكم والظلم فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة، وإيّاكم والفحش إنّ الله لا يحبّ الفاحش ولا المتفحش، وإيّاكم والشحّ فإنّما أهلك من كان قبلكم الشحّ، أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا».

٢٣- إحياء العلوم ج ٣ ص ٢١٩:

قال ﷺ: «ثلاث مهلكات: شحّ مطاع، وهوى متّبع، وإعجاب المرء بنفسه».



الشحّ لا يجتمع مع الإيمان:

١- روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٣:

وقال ﷺ: «لا يجتمع الشحّ والإيمان في قلب عبد أبداً». ورواه في «المشكاة» عن رسول الله ﷺ بعينه متناً.

٢- إعلام الدين ص ٢٩٤:

قال ﷺ: «خلقان لا يجتمعان في مؤمن: الشحّ وسوء الخلق».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٣.

٣- الكافي ج ٤ ص ٤٥:

عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ما محق الإسلام محق الشحّ شيء» ثم قال: «إنّ لهذا الشحّ ديباً كدبيب النمل وشعباً كشعب الشرك» وفي نسخة أخرى «الشوك».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٥، بعينه متناً.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٢٦، عن محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثني هارون بن مسلم، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٧٧.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥١٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٦.

٤- الخصال ج ١ ص ٨٢:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن الحارثي، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السلام قال: «لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٠١.

ورواه في «صفات الشيعة» ج ٣٧ عن أبيه سعد بن عبدالله، عن الحارثي، بعينه متناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٤.

٥- إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٢٠ و ٢٢١:

وقال أيضاً قال عليه السلام: «الشح والإيمان لا يجتمعان في قلب عبد».

الشح شرّ صفات الرجل:

١- تفسير القمي ج ٢ ص ٣٧٢:

وحدثني أبي عن الفضل بن أبي قرّة قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام يطوف من أول الليل إلى الصباح وهو يقول: «اللهم قني شح نفسي» فقلت: جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء، قال: «وأني شيء أشد من شح النفس، أن الله يقول: ﴿ومن

يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ١ ص ٥١٠.

٢- النزهة ص ٢٩:

وقال عليه السلام: «شر ما في الرجل: شح هالع، أوجبن خالع».

ورواه في «المستدرک» ج ١ ص ٥١٠، عن القاضي أبي عبد الله القضاعي في الشهاب.

٣- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٥:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا لم يكن لله عز وجل في العبد حاجة ابتلاه بالبخل».

٤- كتاب زيد النرسي ص ٥٠:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من عرف الله خافه، ومن خاف الله حثه الخوف من الله على العمل بطاعته، والأخذ بتأديبه، فبشر المطيعين المتأدبين بأدب الله، والآخذين عن الله، أنه حق على الله أن ينجيهم من مضلات الفتن، وما رأيت شيئاً هو أضرّ لدين المسلم من الشح».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٤٠٠.

٥- قصص الأنبياء للراوندي ص ٨٥:

عن ابن بابويه، عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم الحسني، عن علي بن محمد العسكري عليه السلام قال: «جاء إبليس إلى نوح عليه السلام فقال: إن لك عندي يداً عظيمة فانتصحنني فإني لا أخونك، فتأثم نوح بكلامه ومساءلته، فاوحى الله إليه: أن كلمه وسله فإني سأنطقه بحجة عليه، فقال نوح عليه السلام: تكلم، فقال إبليس: إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً أو حريضاً أو حسوداً أو جبّاراً أو عجولاً تلقفناه تلقف الكرة، فإن اجتمعت لنا هذه الأخلاق سمّيناه شيطاناً مريداً، فقال نوح عليه السلام: ما اليد العظيمة التي صنعت؟ قال: إنك دعوت

الله على أهل الأرض فألحقهم في ساعة بالنار، فصرت فارغاً، ولولا دعوتك لشغلت بهم دهرأ طويلاً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ١٩٥، فقال:
توضيح: الانتصاح: قبول النصيحة، والتألم: التحرج والامتناع مخافة الإثم،
والتلقف: الأخذ بسرعة.

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٢٢.
كتب أهل السنة:

٦ - جامع الأصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٢ ص ٣٣٠:
(ت - أبو هريرة رضي الله عنه) أن رسول الله ﷺ قال: «شر ما في الرجل:
شح هالع، وجبن خالع». أخرجه أبو داود.
٧ - إحياء العلوم ج ٣ ص ٢١٩:
وقال ﷺ: «شر ما في الرجل: شح هالع، وجبن خالع».

الشحيح لا يدخل الجنة:

١ - الكافي ج ٤ ص ٤٤:

علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن
آبائه عليهم السلام: «أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلاً يقول: إن الشحيح أعذر
من الظالم فقال له: كذبت إن الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها،
والشحيح إذا شح منع الزكاة والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله
وأبواب البر؛ وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٥، بعينه متناً.
ورواه في «قرب الإسناد» ص ٣٥، عن هارون بن مسلم، بعينه سنداً ومتناً.

٥٠٦..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

٢- مجموعة ورام ج ١ ص ١٧٢:

قال رسول الله ﷺ: «أقسم الله تعالى بعزته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة بخيلاً ولا شحيحاً».

٣- إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٢١:

وقال ﷺ: «يقول قائلكم الشحيح أعذر من الظالم، وأي ظلم أظلم عند الله من الشح، حلف الله تعالى بعزته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة شحيح ولا بخيل».

حد الشح:

١- مستدرک الوسائل ج ١ ص ٥١٠:

القطب الراوندي في لبّ الباب عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النائة، فقد وقى من الشح».

مركز تحقيق التراث

طعام الشحيح داء:

١- بحار الأنوار ج ٦٨ ص ٣٥٧ نقلاً عن كتاب الإمامة والتبصرة:

عن القاسم بن علي العلوي، عن محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: طعام السخي دواء، وطعام الشحيح داء».

١٤١١

الشحناء

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٠١:

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن

يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما كان جبرئيل عليه السلام يأتيني إلا قال: يا محمد اتق شحاء الرجال وعداوتهم».

٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أتاني جبرئيل عليه السلام قط إلا وعظني فأخبر قوله لي: إياك ومشاركة الناس فإنها تكشف العورة وتذهب بالعز».

٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما عهد إلي جبرئيل عليه السلام في شيء ما عهد إلي في معاداة الرجال».

٤ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابه، رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من زرع العداوة حصد ما بذر».

٥ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسن بن الحسين الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله: إياك وملاحاة الرجال».

٦ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إياكم والمشاركة فإنها تورث المعرة وتظهر المعورة».

٧ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عنبسة العابد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إياكم والخصومة، فإنها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن».

٨ - أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٢٥:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن

نعيم القاضي الواسطي قال: حدّثنا محمد بن شعبة بن خوال قال: حدّثنا حفص بن عمر بن ميمون القرشي الآملي قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عمر بن أبي طالب قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذُهِبت كرامته. ثمّ قال صلى الله عليه وآله: لم يزل جبرئيل عليه السلام ينهاني عن ملاحات الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الأوثان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٠.

٩ - كنز الكراچكي ج ١ ص ٣٠٧:

بإسناده، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «تعرض أعمال الناس في كلّ جمعة مرّتين: يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكلّ عبد مؤمن إلّا من كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتّى يصطلحا».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٣٦.

١٠ - روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٧:

روى في حديث...: «فإذا طلع الفجر - من ليلة القدر - يقول جبرئيل: إنّ الله نظر إليهم في هذه الليلة وعفى عنهم إلّا أربعة قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وهؤلاء الأربعة رجل مدمن الخمر، وعاق لوالديه، وقاطع رحم، ومشاحن قيل يا رسول الله وما المشاحن؟ قال: المصارم...» الحديث.

١٤١٢

شدة الرغبة

١ - صفات الشيعة ص ٣٢:

أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن حباب الواسطي، عن أبي عبدالله عليه السلام

قال: «ما أقبح بالموءمن أن تكون له رغبة تذله».

١٤١٣

شراء دار الدنيا بمال الحرام

١ - نهج البلاغة، مكتوب ٣ ص ٨٢٤:

«يا شريحُ أما إنَّه سيأتيك من لا ينظر في كتابك، ولا يسألك عن بيتك، حتَّى يخرجك منها شاخصاً، ويسلمك إلى قبرك خالصاً، فانظر يا شريح لا تكون أبتعت هذه الدار من غير مالك، أو نقدت الثمن من غير حلالك، فإذا أنت قد خسرت دار الدنيا ودار الآخرة! أما إنك لو كنت أتيتني عند شرائك ما اشتريت لكتبت لك كتاباً على هذه النسخة، فلم ترغب في شراء هذه الدار بدرهم فما فوق، والنسخة هذه: هذا ما اشتري عبداً ذليلاً، من ميت قد أزعج للرحيل، اشتري منه داراً من دار الغرور من جانب الفانين، وخطّة الهالكين، وتجمع هذه الدار حدوداً أربعة: الحدّ الأوّل ينتهي إلى دواعي الآفات، والحدّ الثاني ينتهي إلى دواعي المصيبات، والحدّ الثالث ينتهي إلى الهوى المردي، والحدّ الرابع ينتهي إلى الشيطان المغوي، وفيه يُشرع باب هذه الدار!!

اشترى هذا المغترّ بالأمل، من هذا المزعج بالأجل، هذه الدار بالخروج من عزّ القناعة، والدخول في ذلّ الطلب والضراعة، فما أدرك هذا المشتري فيما اشترى منه من دركٍ فعلى مُبلبل أجسام الملوك، وسالب نفوس الجبابرة، ومزِيل ملك الفراعنة، مثل كسرى وقيصر، وتبع وحمير، ومن جمع المال على المال فأكثر، ومن بنى وشيّد، وزخرف ونجّد، وأدّخر واعتقد، ونظر بزعمه للولد، إشخاصهم جميعاً إلى موقف العرّض والحساب، وموضع الثواب والعقاب، إذا وقع الأمر بفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى، وسلم من علائق الدنيا».

١٤١٤

شراء الخيانة

١ - من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٩:

روى بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث المناهي قال: «ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٨.

١٤١٥

شراء المسكر

١ - بحار الأنوار ج ٦٣ ص ٤٩٠:

المقنع: اعلم أن الله تبارك وتعالى حرّم الخمر بعينها، وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ شراب مسكر، ولعن بايعها ومشتريها وأكل ثمنها وساقبها وشاربها.

١٤١٦

الشرارة

١ - أصول الكافي ج ١ ص ٢٢:

عن بعض أصحابنا رفعه، عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام - في حديث طويل - قال: «يا هشام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما عبدا لله بشيء أفضل من العقل، وماتمّ عقل امرئ حتّى تكون فيه خصال ستّى: الكفر والشرّ منه مأمونان، والرشد والخير منه مأمولان، وفضل ماله مبذول، وفضل

قوله مكفوف، نصيبه من الدنيا القوت، لا يشبع من العلم دهره، الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره، والتواضع أحب إليه من الشرف، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقل كثير المعروف من نفسه، ويرى الناس كلهم خيراً منه، وإنه شرهم في نفسه، وهو تمام الأمر.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٥.

٢ - معاني الأخبار ص ١٩٦:

حدثنا علي بن عبدالله الوراق، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن معروف، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن الحسن بن سعيد، عن الحارث ابن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق، عن جميل بن صالح، عن أبي عبدالله الصادق، عن آبائه عليهم السلام «قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يكون أكرم الناس فليتنق الله عز وجل، ومن أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل أوثق منه بما في يده، ثم قال صلى الله عليه وآله: ألا أتببكم بشر الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس، ثم قال:

ألا أتببكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنباً، ثم قال:

ألا أتببكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من لا يؤمن شره ولا يرجي خيره، وإن عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم؛ الأمور ثلاثة: أمر تبين لك رشده فاتبعه، وأمر تبين لك غيه فاجتنبه، وأمر اختلف فيه فردّه إلى الله عز وجل.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٠.

ورواه في «أُمالي الصدوق» ص ٣٠٥، بعينه سنداً ومُتناً.

٣- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٢٦:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: شرّ الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتّقاء شرّهم». وفي ص ١٩ عن العدّة، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبد الله عن النبيّ ﷺ، بعينه.

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٣.

٤- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٢٧:

عنه، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من خاف الناس لسانه فهو في النار».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٦.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٤٨، بإسناده عن النبيّ ﷺ بعينه مُتناً ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٨.

٥- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ - ٢٥٥، مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «يا عليّ أوصيك بوصيّة فاحفظها، فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي - إلى أن قال -: يا عليّ، شرّ الناس من أكرمه الناس اتّقاء شرّه».

٦- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٣٣٨:

وعنه عليه السلام أنّه قال - في حديث - «يا عليّ، ألا أنبئك بشرّ من هذا قلت: بلى يا رسول الله قال: من يبغض الناس ويبغضونه ثمّ قال: ألا أخبرك بشرّ منه قلت: بلى. قال: من لا يرجي خيره ولا يؤمن شرّه».

٧- الخصال ج ١ ص ١٤:

حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبدالله قال: حدَّثني الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ألا إن شرار أمتي الذين يكرمون مخافة شرهم، ألا ومن أكرمه الناس اتقاء شره فليس مني».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٧٩.

ورواه في «تحف العقول» ص ٥٨.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٥٦.

ورواه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٨ عن «كتاب الغايات».

٨- الاختصاص ص ٢٤٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «خير الناس من انتفع به الناس، وشر الناس من تأذى به الناس، وشر من ذلك من أكرمه الناس اتقاء شره، وشر من ذلك من باع دينه بدنياه غيره».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨١ وفي «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٨.

٩- أصول الكافي ج ٢ ص ٣٢٦:

عن العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن النبي صلى الله عليه وآله بينما هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله: بنس أخو العشيرة، فقامت عائشة فدخلت البيت فأذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل، فلما دخل أقبل عليه رسول الله بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده، قالت عائشة: يا رسول الله بينما أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك:

إِنَّ مِنْ شَرَارِ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ تَكَرَّهَ مَجَالِسَتَهُ لِفَحْشَتِهِ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨١ ثم قال:

بيان: في القاموس عشيرة الرجل بنوأييه الأدنون، أو قبيلته. وفي المصباح تقول: هو أخو تميم أي واحد منهم انتهى. وقرأ بعض الأفاضل العشيرة بضم العين وفتح الشين تصغير العشرة بالكسر، أي المعاشرة: ولا يخفى ما فيه، وبشره بالرفع. ١٠ - السرائر ص ٤٧٦:

عن السياري قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وهو في منزل عائشة فاعلم بمكانه قال رسول الله ﷺ: بئس ابن العشيرة، ثم خرج إليه فصافحه وضحك في وجهه، فلما دخل قالت له عائشة: قلت فيه ما قلت ثم خرجت إليه فصافحته وضحكت في وجهه قال رسول الله ﷺ: إِنَّ مِنْ شَرَارِ النَّاسِ مَنْ اتَّقَى لِسَانَهُ قَالَ: وسمعتة يقول: قد كنى الله عز وجل في الكتاب عن الرجل وهو ذو القوة وذو العزة فكيف نحن».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٨.

١١ - التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٥٥:

«كان رسول الله ﷺ في منزله إذا أستاذن عليه عبدالله بن أبي السلول فقال رسول الله ﷺ: بئس أخو العشيرة، ائذنوا له فأذنوا له، فلما دخل أجلسه وبشر في وجهه، فلما خرج قالت عائشة: يا رسول الله قلت فيه ما قلت وفعلت به من البشر ما فعلت فقال رسول الله ﷺ: يا عويش يا حميراء، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَكْرُمُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٨.

١٢ - عوالي اللئالي ج ١ ص ٧٢:

عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وإِنْ أَبْغَضَ النَّاسُ مِنْ اتِّقَاءِ النَّاسِ لِلْسَّانَةِ».

١٣- وفي ج ١ ص ٧٢:

وعنه عليه السلام قال: «إنَّ من شرار الناس من تركه الناس اتقاء فحشه».

ونقله عنه في «المستدرک» ج ٢ ص ٣٣٨.

١٤- بحار الأنوار ج ٧٢ ص ٢٨٢:

ونظير هذا الحديث رواه مخالفونا عن عروة بن الزبير قال: حدَّثتني عائشة: أنَّ رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وآله فقال: «اأذنوا له فلبس ابن العشرة» فلما دخل عليه ألان له القول، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم أُلنت له القول؟ قال: «يا عائشة إنَّ شرَّ الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه اتقاء فحشه».

١٥- غرر الحكم ص ٤٤٧:

قال عليه السلام: «شرَّ الناس من يتَّقيه الناس مخافة شرِّه».

١٦- وفي ص ٤٦٥:

«ما أَمِنَ عذاب الله من لم يأمن الناس شرِّه».

١٧- «لا ينجو من الله سبحانه من لا ينجو الناس من شرِّه».

١٨- غرر الحكم كما في تصنيفه ص ١٠٥ - ١٠٦:

مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الشرُّ ندامة».

١٩- «الشرُّ يكبو براكبه».

٢٠- «الشرُّ أقبح الأبواب».

٢١- «الشرُّ منطقٌ وبِّي (ونِّي)».

٢٢- «الشرُّ حمَّال (جالب) الآثام».

٢٣- «الشرُّ يرزي ويردي».

٢٤- «الشرُّ يعاقب عليه ويُخزى (يُجزى)».

- ٢٥- «الشرُّ (الشرُّه) مركب الحرص، والهوى مركب الفتنة».
- ٢٦- «الشرير لا يظنُّ بأحدٍ خيراً لأنَّه لا يراه إلا بطبع نفسه».
- ٢٧- «الشرُّ كامنٌ في طبيعة كلِّ أحدٍ، فإن غلبه صاحبه بطن، وإن لم يغلبه ظهر».
- ٢٨- «إيَّاك وملازمة الشرِّ، فإنَّك تُنيله نفسك قبل عدوك، وتُهلك به دينك قبل إيصاله إلى غيرك».
- ٢٩- «أشدَّ شيءٍ عقاباً الشرُّ».
- ٣٠- «إنَّ في الشرِّ لوقاحةً».
- ٣١- «ربَّ شرٍّ فاجأكَ من حيث لا تحتسبه».
- ٣٢- «شرُّ الأشرار من يتبجَّح بالشرِّ».
- ٣٣- «شرُّ الناس من يتَّقيه الناس مخافة شرِّه».
- ٣٤- «طاعةٌ دواعي الشرور تفسد عواقب الأمور».
- ٣٥- «لم يتعرَّ من الشرِّ من لم يتجلبب الخير».
- ٣٦- «من اقتحم لجج الشرور لقي المحذور».
- ٣٧- «من فعل الشرَّ فعلى نفسه اعتدى».
- ٣٨- «من كره الشرَّ عصِم».
- ٣٩- «ما خيرٌ بعده النار بخير».
- ٤٠- «استفتاح الشرِّ يحدو على تجنبه».
- ٤١- «أمح الشرُّ من قلبك تنزك نفسك، ويتقبَّل عملك».
- ٤٢- «الشرُّ أقبح الأبواب وفاعله شرُّ الأصحاب».
- ٤٣- «أحصد الشرَّ من صدر غيرك بقلعه من صدرك».
- ٤٤- «اجتنبوا الشرَّ، فإنَّ شرّاً من الشرِّ فاعله».
- ٤٥- «إذا رأيتم الشرَّ فابعدوا عنه».

- ٤٦- «الغالب بالشر مغلوب».
- ٤٧- «ظفر بالشر من ركبته».
- ٤٨- «كلّ غالبٍ بالشر مغلوب».
- ٤٩- «من لم يعرف مضرة الشر لم يقدر على الامتناع منه».
- ٥٠- «الخير أسهل من فعل الشر».
- ٥١- «إنّ هذه الطّباع متباينة، وخيرها أبعدها من الشر».
- ٥٢- «تأخير الشرّ إفادة خير».
- ٥٣- «شرّ لا يدوم خير من خير لا يدوم».
- ٥٤- «شرّ الناس من لا يرجي خيره، ولا يؤمن شرّه».
- ٥٥- «ضادّوا الشرّ بالخير».
- ٥٦- «لن تتحقّق الخير حتّى تتبرأ من الشر».
- ٥٧- «من ترك الشرّ فتحت عليه أبواب الخير».
- ٥٨- «من كفّ شرّه فارح خيره».
- ٥٩- «متّقى الشرّ كفاعل الخير».
- ٦٠- «مفتاح الخير التبرّي من الشر».
- ٦١- «لا تعدّن شرّاً ما أدركت به خيراً».
- ٦٢- «لا تعدّن خيراً ما أدركت به شرّاً».
- ٦٣- «إيّاك أن تغترّ بغلطة شرّيرٍ بالخير».
- ٦٤- «إيّاك أن تستوحش من غلطة خيرٍ بالشر».
- ٦٥- «طالبُ الخير بعمل الشرّ فاسدُ العقل والحسّ».
- ٦٦- «من دفع الشرّ بالخير غلب».

فهرس الموضوعات

٣	١٢٦٥ - السخاوة
٣	ثواب السخاء في الآخرة
١٢	فائدة السخاء في الدنيا
١٩	فضل السخاء مع حُسن الخلق
٢٤	أسخى الناس من أدّى ما افترض الله عليه
٢٧	أحاديث أخرى حول السخاوة
٢٩	سخاوة الأغنياء
٣٠	سخاء النبي ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة الزهراء والأئمة المعصومين عليهم السلام
٣٠	مما روي في سخاوة النبي الأكرم ﷺ
٣١	سخاوة الحسن بن علي عليه السلام
٣٣	سخاوة علي بن الحسين عليه السلام
٣٤	سخاوة أبي جعفر الجواد عليه السلام
٣٤	١٢٦٦ - سخط النفس
٣٥	١٢٦٧ - تسديد الأرملة
٣٥	١٢٦٨ - السرور بالحسنة والغم بالسيئة
٣٨	١٢٦٩ - السرور بالعبادة من غير عجب
٣٨	١٢٧٠ - سرّ المؤمن وإدخال السرور عليه

- ٣٨ من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن
- ٤٤ من سرّ مؤمناً فقد سرّ رسول الله ﷺ
- ٤٧ من سرّ مؤمناً سرّه الله يوم القيامة
- ٤٩ من أدخل على المؤمن سروراً خلق الله معه خلقاً لا يزال معه يبشّره بالجنة
- ٥٢ من سرّ مؤمناً أباح الله له جنته
- ٥٤ جملة أخرى من فضائل إدخال السرور على المؤمن
- ٥٦ ثواب من كان بأبواب الظلمة يفرع إليه ذو الحاجة من الشيعة
- ٥٨ إدخال السرور على غيره
- ٥٨ ١٢٧١ - إدخال السرور على الاولاد
- ٥٩ ١٢٧٢ - تسريح اللحية
- ٥٩ ١٢٧٣ - السرعة والمسارة في الخيرات
- ٦٠ ١٢٧٤ - السرعة إلى الجنائز
- ٦١ ١٢٧٥ - السعادة وحقيقتها
- ٦١ ١٢٧٦ - المساعدة على إيصال الصدقة والمعروف إلى المستحق
- ١٢٧٧ - مساعدة الفقيه الجامع للشرائط في الحكم بين الناس وإقامة الحدود
- ٦٣ (ساعد مساعدة)
- ٦٣ ١٢٧٨ - السعي والجدّ
- ٦٤ ١٢٧٩ - السعي للآخرة
- ٦٥ ١٢٨٠ - السعي في حوائج ذرّية النبي
- ٦٥ ١٢٨١ - السعي في حوائج الضرير والمريض
- ٦٦ ١٢٨٢ - السعي في تزويج المؤمن
- ٦٦ ١٢٨٣ - السعي في حوائج الناس
- ٦٧ ١٢٨٤ - السعي في حاجة المؤمن
- ٧٤ ١٢٨٥ - السعي بين الصفا والمروة

٧٥	مقدمات السعي وكيفيته
٧٥	١٢٨٦ - السفر لزيارة قبور الأئمة عليهم السلام
٧٦	١٢٨٧ - آداب السفر
٧٨	١٢٨٨ - سقي المؤمن
٨١	١٢٨٩ - سقي المرأة زوجها
٨٢	١٢٩٠ - سقي العطاش
٨٧	سقي الكافر عند العطش
٨٨	سقي الحسين عليه السلام لأعدائه
٨٩	١٢٩١ - سقي الحيوانات
٩٠	١٢٩٢ - سقي الأشجار
٩٠	١٢٩٣ - السكنية
٩١	١٢٩٤ - السكوت إلا عن أربعة
٩١	١٢٩٥ - التسليم لله
٩٥	تسليم أهل البيت عليهم السلام لله
٩٦	١٢٩٦ - السلم للمؤمنين
٩٧	١٢٩٧ - السلام
٩٧	فضل السلام وإفشائه
١٠٦	صيغ السلام
١٠٩	١٢٩٨ - السلام على الخمسة الطاهرة وسائر الأئمة المعصومين عليهم السلام
١٠٩	التسليم على رسول الله ولو من بعيد
١١٢	التسليم على رسول الله ﷺ وفاطمة عليها السلام
١١٢	التسليم على أمير المؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام وأنصارهم
١١٣	التسليم على إخوانه المؤمنين
١١٤	١٢٩٩ - البدء بالسلام

١١٩	من يتأكد استحباب بدئه بالسلام
١٢٠	١٣٠٠ - خصوصيات في موارد السلام ينبغي رعايتها
١٢٠	كيفية التسليم على الفقير
١٢١	التسليم على الصبيان
١٢٢	التحذير عن البخل بالسلام
١٢٤	كراهة البدء بالكلام قبل السلام
١٢٦	ترك الدعوة إلى الطعام حتى يسلم
١٢٦	التسليم عند دخوله في بيته
١٢٩	استئذان الرجل عند الدخول على محارمه
١٢٩	الاستيناس والتسليم عند الدخول في بيت غيره
١٣٠	التسليم على من يدخل عليه
١٣٠	السلام قبل الجلوس
١٣١	التسليم عند القيام من المجلس
١٣٢	السلام عند الوداع
١٣٢	وجوب رد السلام
١٣٢	كفاية رد واحد إذا سلم على جماعة
١٣٣	الإجهار في السلام ورده
١٣٣	عدة نهي عن التسليم عليهم
١٣٥	النهي عن التسليم إلى ثلاثة
١٣٥	النهي عن التسليم على شارب الخمر واللاعب بالشطرنج
١٣٦	النهي عن التسليم على الكفار
١٣٩	النهي عن التسليم على أهل الكتاب
١٤٠	جواز التسليم لأهل الكتاب عند الضرورة
١٤١	التسليم بلفظ: السلام على من اتبع الهدى عند الورود إلى المشترك

- ١٤٢ يقول في جواب تسليم الكفار: عليكم (بدون السلام)
- ١٤٤ أو يقول في جواب تسليم الكافر: سلام (بدون عليكم)
- ١٤٤ جواز تسليم الرجل للمرأة إلا مع خوف الريبة
- ١٤٥ ١٣٠١ - السماحة
- ١٤٨ سماحة عليّ عليه السلام على أعدائه
- ١٤٩ ١٣٠٢ - سماع الحكمة
- ١٤٩ ١٣٠٣ - التسميت للعاطس
- ١٤٩ الأمر بالتسميت
- ١٥٢ التسميت أن تقول للعاطس يرحمك الله وما يستحبّ للعاطس أن يقوله
- ١٥٥ فائدة العطسة
- ١٥٦ النهي عن رفع الصوت بالعطسة
- ١٥٦ لا يسمّت العاطس إذا زاد على ثلاث
- ١٥٧ قول العاطس: الحمد لله والصلوات على محمد وآله بعد العطسة
- ١٥٨ تسميت الذمي إذا عطس
- ١٥٩ ١٣٠٤ - تسمية الولد قبل ولادته
- ١٦٠ ١٣٠٥ - تسمية المولود بالاسماء المستحسنة
- ١٦١ ١٣٠٦ - التسمية باسم محمد
- ١٦١ فضل تسمية الولد باسم محمد
- ١٦٢ من ولد له أربعة أولاد ولم يسمّ أحدهم باسم النبي ﷺ فقد جفاه
- ١٦٣ احترام الولد المسمّى بمحمد
- ١٦٤ من أراد أن يكون ولده ذكراً فليسمّه محمّداً
- ١٦٥ تسمية كلّ مولود بمحمد وإن غيّره بعد سبعة أيام
- ١٦٦ ١٣٠٧ - التسمية باسم عليّ عليه السلام
- ١٦٨ ١٣٠٨ - التسمية بأحد الأسماء التسعة

١٦٨	١٣٠٩ - التسمية بأسماء الأنبياء
١٦٩	١٣١٠ - التسمية بما يدل على العبودية لله
١٦٩	١٣١١ - سن سنة هدى
١٧٠	١٣١٢ - السواك
١٧٠	السواك عند كل وضوء
١٧١	السواك عند الوضوء بالإبهام والمسبحة
١٧١	السواك في السحر
١٧٢	السواك عند القيام بالليل
١٧٢	السواك في كل ثلاث
١٧٣	أدنى السواك
١٧٣	المضمضة عند السواك
١٧٣	السواك سنة
١٧٥	السواك مرضاة للرب
١٧٧	السواك تنظيف طريق القرآن
١٧٧	ثواب السواك
١٧٩	كان رسول الله ﷺ يكثر السواك
١٨٢	السواك من سنن المرسلين
١٨٤	الأمر الأكيد بالسواك
١٨٧	الملائكة تتأذى بترك السواك
١٨٨	فوائد السواك
١٩١	١٣١٣ - التسوية في المحبة بين الولدين
١٩١	١٣١٤ - تسوية الحاكم بين الناس في مجلسه ووجهه
١٩٢	١٣١٥ - التسوية بين الناس في قسمة بيت المال والغنيمة
١٩٥	١٣١٦ - تسوية القاضي بين المتخاصمين



- ١٩٥ ١٣١٧ - تسوية القبور
- ١٩٦ ١٣١٨ - السهر في سبيل الله
- ١٩٨ ١٣١٩ - السهولة
- ١٩٩ السهولة في البيع والشراء والقضاء والاقتضاء
- ٢٠١ ١٣٢٠ - السير لأجل أمور
- ٢٠٤ ١٣٢١ - السؤال (سؤال العطية) من الناس
- ٢٠٤ السؤال يوجب الذلّ
- ٢٠٩ من استغنى اغناه الله
- ٢١٠ إياها علي بن الحسين عليه السلام عن مسألة غير الله لدفع المنازع
- ٢١٠ من فتح على نفسه باباً من السؤال فتح الله عليه باباً من الفقر
- ٢١٣ أثر السؤال في دين الإنسان وآخرته
- ٢٢٢ تتأكد كراهة السؤال في موارد
- ٢٢٢ الأوّل: الإلحاح في السؤال الإلحاح والإلحاف بمعنى واحد
- ٢٢٤ الثاني: كثرة السؤال
- ٢٢٥ الثالث: السؤال من غير حاجة
- ٢٢٨ الرابع: السؤال بالكفّ
- ٢٢٨ الخامس: السؤال في المجالس
- ٢٢٩ السادس: السؤال عن الجبّار من الناس
- ٢٢٩ السابع: سؤال الحاجة عن المخالفين
- ٢٣٠ لا تحلّ السؤال إلّا في ثلاث
- ٢٣٣ النهي عن السؤال لوجه الله
- ٢٣٣ من أمر المضطّرون بالسؤال عنهم دون غيرهم
- ٢٣٤ ١٣٢٢ - سؤال الزوجة الطلاق
- ٢٣٥ ١٣٢٣ - السؤال عمّا لا يعنى

٢٣٥	١٣٢٤ - السبّ
٢٣٦	البادي في السبّ أظلم
٢٣٨	١٣٢٥ - سبّ النبي ﷺ وعلي وفاطمه والأئمة عليهم السلام
٢٣٩	سبّ فاطمة عليها السلام والأنبياء عليهم السلام
٢٤٠	١٣٢٦ - سبّ أولياء الله
٢٤٠	١٣٢٧ - سبّ المؤمن
٢٤٣	الاستثناء من حرمة سبّ المؤمن
٢٤٤	١٣٢٨ - سبّ أعداء الله
٢٤٦	١٣٢٩ - التسبيب إلى الحرام
٢٤٧	١٣٣٠ - السجود لغير الله
٢٤٨	١٣٣١ - السحر
٢٥٠	حدّ الساحر
٢٥١	١٣٣٢ - السحق والمساحقة
٢٥٥	١٣٣٣ - السخرية
٢٥٨	١٣٣٤ - السخط لقضاء الله
٢٥٩	١٣٣٥ - سدّ الطريق
٢٥٩	١٣٣٦ - السرعة إلى الخطيئة
٢٦٠	١٣٣٧ - سرعة المشي
٢٦٠	١٣٣٨ - السرقة
٢٦٠	لا يسرق السارق وهو مؤمن
٢٦٣	السرقة تخرب البيت
٢٦٤	السرقة من الفواحش
٢٦٤	مسخ بعض الحيوانات لأجل السرقة



٢٦٥	نصابها
٢٦٥	حدّ السرقة
٢٦٥	شرائط إجراء حدّ السرقة
٢٦٧	١٣٣٩ - السرور بالمعاصي
٢٦٨	١٣٤٠ - السلاطة
٢٦٨	١٣٤١ - تسليط الكافر على القرآن
٢٦٨	١٣٤٢ - التسعير
٢٧٠	١٣٤٣ - السعاية
٢٧٣	المنع عن السعاية وردّ الساعي
٢٧٣	١٣٤٤ - السعاية عند السلطان
٢٧٤	ذكر الرجل بما يمكن أن ينجرّ إلى قتله وإن لم يقصد السعاية
٢٧٤	١٣٤٥ - السعي في آيات الله معاجزين
٢٧٤	١٣٤٦ - السعي في الأرض فساداً
٢٧٤	١٣٤٧ - السعي في قتل المؤمن
٢٧٥	١٣٤٨ - السعي في الفتنة
٢٧٥	١٣٤٩ - السعي في الربا والزنا
٢٧٦	١٣٥٠ - السعي للحوائج يوم عاشوراء
٢٧٦	١٣٥١ - السفر وحده
٢٧٨	١٣٥٢ - السفر الذي لا يجد فيه الماء للوضوء والغسل
٢٧٨	١٣٥٣ - السفر يوم الجمعة
٢٧٩	١٣٥٤ - سفك الدم
٢٨٠	١٣٥٥ - السفه
٢٨١	من السفه اتباع الدنائة ومصاحبة الغواة

- ٢٨٢ ١٣٥٦ - سقي الخمر
- ٢٨٤ ١٣٥٧ - سقي المسكر للصبي
- ٢٨٥ ١٣٥٨ - سلوك مسالك أعداء الله
- ٢٨٥ ١٣٥٩ - السمعة
- ٢٨٧ ١٣٦٠ - سماع أقاويل الرجل في الأخ الموثق في الدين
- ٢٨٧ ١٣٦١ - سماع الكذب
- ٢٨٧ ١٣٦٢ - تسمية غير علي عليه السلام بأمر المؤمنين
- ٢٨٨ ١٣٦٣ - التسمية باسم حارث ومالك وخالد
- ٢٨٨ ١٣٦٤ - تسمية القائم عليه السلام باسمه
- ٢٩٥ ١٣٦٥ - تسمية الوالد باسمه صريحاً
- ٢٩٥ ١٣٦٦ - سوء الظن بالله
- ٢٩٧ ١٣٦٧ - سوء الظن بالمؤمن
- ٣٠٢ لا بأس بسوء الظن في زمان الجور
- ٣٠٢ ١٣٦٨ - سوء اللسان
- ٣٠٣ ١٣٦٩ - سوء المحضر
- ٣٠٤ ١٣٧٠ - التسويف ومساواة اليوم مع الامس
- ٣٠٨ ١٣٧١ - تسويف المرأة لزوجها
- ٣٠٨ ١٣٧٢ - التسوية بين الأب ولابن عنده في الاحترام
- ٣٠٩ ١٣٧٣ - سهو القلب
- ٣١٠ ١٣٧٤ - السياحة دائماً
- ٣١٢ ١٣٧٥ - الشجاعة
- ٣١٤ ١٣٧٦ - الشدة على الكفار
- ٣١٥ ١٣٧٧ - شدة المراقبة إذا بلغ أربعين سنة
- ٣١٥ ١٣٧٨ - شد لحية الميت وغمض عينيه والتغطية عليه

- ٣١٥ ١٣٧٩ - الشراء للعيال
- ٣١٦ ١٣٨٠ - شراء ما يحتاج إليه وإن كان غالياً
- ٣١٧ ١٣٨١ - الشرب من سؤر المؤمن تبركاً
- ٣١٧ ١٣٨٢ - الشرب بثلاثة أنفاس
- ٣١٨ ١٣٨٣ - تشريك الفقراء في المعيشة
- ٣١٨ ١٣٨٤ - الشفاعة الحسنة
- ٣١٩ الشفاعة لذوي الحاجة
- ٣١٩ الشفاعة للمؤمن في دفع كريبه
- ٣٢٠ الشفاعة في النكاح
- ٣٢١ ١٣٨٥ - الشفقة (الإشفاق) بالوالدين
- ٣٢٢ ١٣٨٦ - الشكر لله تعالى
- ٣٢٢ جملة من آيات الشكر
- ٣٢٤ فضل الشكر
- ٣٢٧ ما روى من وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام
- ٣٣٠ وجوب الشكر
- ٣٣١ الشكر يوجب الزيادة
- ٣٣٩ مع الشكر عند النعمة لا يضر شيء
- ٣٤١ أجر المُعطى الشاكر أجر المحروم القانع
- ٣٤٣ شكر النعمة اجتناب المحارم
- ٣٤٤ من عرف النعمة بقلبه فقد أدى شكرها
- ٣٤٥ الشكر على كل حال
- ٣٤٥ إظهار العجز عن شكر نعماء الله
- ٣٤٩ سجدة الشكر

٣٥٠	فضيلة قول «الحمد لله»
٣٥٥	ذم ترك الشكر
٣٥٧	مناجاة الشاكرين
٣٥٩	الكلمات المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام في الشكر
٣٦٢	طريق الشكر
٣٦٤	الطريق إلى تحصيل الشكر
٣٦٧	١٣٨٧ - شكر الوالدين
٣٦٨	١٣٨٨ - الشكر للناس
٣٦٨	من لم يشكر الناس لم يشكر الله
٣٧٣	١٣٨٩ - تسمير الثوب
٣٧٦	١٣٩٠ - الشورى والمشورة
٣٧٦	أمر الله تعالى رسوله بالمشاورة
٣٧٧	الأمر بالمشورة
٣٧٨	الأمر بالمشورة عن العاقل الورع
٣٨١	الأمر بمشورة من يخشى الله
٣٨٢	النهي عن مشورة البخيل والجبان والحريص
٣٨٣	النهي عن مشورة العبيد والسفلة
٣٨٣	التحذير عن مشاورة النساء
٣٨٦	الحزم مشاورة ذوي الرأي
٣٨٧	لا مظاهره أوثق من المشاورة
٣٨٨	لن يهلك امرئ عن مشورة
٣٨٩	خاطر بنفسه من استغنى برأيه
٣٩١	من استشار أخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه

٣٩٢	جملة مما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في المشاورة
٣٩٥	من استبدّ برأيه زلّ
٣٩٥	١٣٩١ - الشهادتان
٣٩٩	١٣٩٢ - الشهادة في سبيل الله
٣٩٩	أفضل الموت الشهادة في سبيل الله
٤٠٠	من قتل في سبيل الله ليس فوقه برّ
٤٠١	أول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه
٤٠٢	الشهيد أول من يدخل الجنة وهو يشفع يوم القيامة
٤٠٣	١٣٩٣ - الشهادة بالحقّ ليحيي بها حقّ امرئ مسلم
٤٠٤	النهي عن الامتناع عن الشهادة للمؤمن بحقه
٤٠٥	الشهادة إذا شهد
٤٠٥	١٣٩٤ - شهادة النكاح
٤٠٦	١٣٩٥ - شهود جنازة المؤمن والحضور عندها
٤٠٧	الشهادة لجنازة المؤمن بقوله اللهم لا تعلم منه إلا خيراً
٤٠٨	١٣٩٦ - الشيعة
٤٠٨	فضائل الشيعة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله في كتب أهل السنة
٤٢٣	١٣٩٧ - صفات الشيعة
٤٢٣	القسم الأول
٤٢٥	القسم الثاني
٤٣١	القسم الثالث
٤٣٩	القسم الرابع
٤٤٢	القسم الخامس
٤٤٤	القسم السادس

٤٤٥	القسم السابع
٤٥١	القسم الثامن
٤٦١	بقية الأقسام
٤٦٩	١٣٩٨ - مشايعة الضيف (شايعة مشايعة)
٤٧٠	١٣٩٩ - مشايعة المصاحب إذا فارقه
٤٧٠	١٤٠٠ - تشييع جنازة المؤمن (شيعة تشييعاً)
٤٧٠	أول تحفة المؤمن مغفرة مشيعة
٤٧٣	ثواب حمل جنازة المؤمن بجوانبه الأربعة
٤٧٣	من شيّع المؤمن الى قبره كان له من الأجر مثلاً جبل أحد
٤٧٥	من شيّع جنازة مؤمن شيّع جنازته الملائكة
٤٧٨	الإيصاء بتقوى الله وشهود جنازات الموتى
٤٨٠	سير ميلين لتشييع الجنازة
٤٨١	ليس لمن شيّع الجنازة أن يرجع حتى يدفن أو أذن له
٤٨١	من مات عند تشييعه للجنازة فله الجنة
٤٨١	ليس للنساء أن يشيعن الجنازة
٤٨٢	النهي عن اتباع الجنازة بالمجرة
٤٨٢	مستحبات تشييع الجنازة ومكروهاته
٤٨٢	أما آدابه فهي أمور
٤٨٤	النهي عن قول: ارفقوا بالجنازة
٤٨٦	١٤٠١ - الشيع
٤٨٧	تشيع البطن يوجب طغيانه
٤٨٧	البيتوتة شبعاناً وأخوه المسلم جائع
٤٩١	١٤٠٢ - تشبيه الله بالخلق

٥٣٢..... معجم المحاسن والمساوي / ج ١٠

- ٤٩٣ ١٤٠٣ - الإتيان بالشبهات
- ٤٩٤ ١٤٠٤ - تشبّه النساء بالرجال وتشبّه الرجال بالنساء
- ٤٩٤ ١٤٠٥ - التشبيب بالمرأة المعروفة المحترمة (شبّ تشبيهاً)
- ٤٩٤ ١٤٠٦ - الشباهة بالكفار
- ٤٩٤ في المأكّل والمشرب والملبس
- ٤٩٥ ١٤٠٧ - تشبّه الكهول بالشباب
- ٤٩٥ ١٤٠٨ - المشاجرة (أو المشارّة بمعنى المخاصمة)
- ٤٩٦ ١٤٠٩ - الشتم
- ٤٩٦ ١٤١٠ - الشحّ
- ٤٩٦ الأحاديث الواردة في معنى الشحّ
- ٤٩٧ الشحّ يوجب الهلاكة
- ٥٠٢ الشحّ لا يجتمع مع الإيمان
- ٥٠٣ الشحّ شرّ صفات الرجل
- ٥٠٥ الشحيح لا يدخل الجنة
- ٥٠٦ حد الشحّ
- ٥٠٦ طعام الشحيح داء
- ٥٠٦ ١٤١١ - الشحناء
- ٥٠٨ ١٤١٢ - شدّة الرغبة
- ٥٠٩ ١٤١٣ - شراء دار الدنيا بمال الحرام
- ٥١٠ ١٤١٤ - شراء الخيانة
- ٥١٠ ١٤١٥ - شراء المسكر
- ٥١٠ ١٤١٦ - الشرارة
- ٥١٨ فهرس الموضوعات

